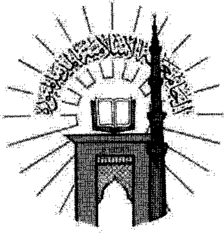
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٦٤)



سلسلة الرسائل الجامعية (١٣٤)

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن حسن الحارثي

تنسيق وإخراج

فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

المجلد السابع عشر

اللباس - الأسماء - المحبوبات - الاستئذان - الطب والرقى - الرؤيا

(٩١٦٨ - ١٠٠٣٨)

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

ح الجامعة الإسلاميّة ١٤٣٣ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الحارثي، أحمد بن حسن

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)

تحقيق: / أحمد بن حسن الحارثي. المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

٢مج

٧٠٢ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك ٦ - ٧٦١ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٣ - ٧٦٢ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج١)

١- الحديث – مسانيد ٢- الحديث الصحيح أ.العنوان

ديوي ٢٢٧.١ ١٤٣٣/٧١٩

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٧١٩

ردمك: ٦ - ٧٦١ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٣ - ٧٦٢ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج١)

أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه نوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وحصلت على تقدير الدكتوراه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان التشديد في اتخاذ الصور في البيوت، والأمتعة التي فيها الصور، [وأنها على الستور أبلغ في الكراهية، منها على ما يوطأ، والنهي عن إمساك الكلاب][١]، والعلّة التي لها نُهي عنها

٩١٦٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى[٢]، قال: أخبرنا ابن وهب[٣]، قال: أخبرني يونس[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن ابن السَّبَّاق[٦]، عن ابن عباس، عن ميمونة[٧] -زوج النبي ﷺ- **عن النبي ﷺ**[٨]، **أن جبريل قال للنبي ﷺ: «إنا لا ندخل بيتا فيه كلب، ولا صورة»**[٩].

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م)، وبها تنتهي ترجمة الباب فيهما.

(٢) ابن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري.

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم، وهو موضع التقاء أبي عوانة مع الإمام مسلم.

(٤) هو يونس بن يزيد الأيلي.

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

(٦) هو عبيد بن السباق، الثقفي، أبو سعيد، المدني. تهذيب الكمال (١٩/٢٠٧/ ترجمة ٣٧١٧).

(٧) بنت الحارث الهلالية. الإصابة (٨/١٩١- ١٢١/ ترجمة ١٠٢١).

(٨) جملة: (عن النبي ﷺ) ليست في نسختي (ل)، (م)، والحديث مرفوع كما سيأتي برقم (٩١٧١).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان...

٩١٦٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر الخَوْلاني[(١)]، قالا: حدثنا ابن وهب[(٢)]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، **أنه سمع [عبد الله][(٣)] بن عباس، يقول: سمعت أبا طلحة[(٤)]، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، ولا صورة»**[(٥)].

= (٣/١٦٦٤/ حديث رقم ٨٢٩) في سياق طويل سيأتي برقم (٩١٧١، ٩١٨٢).

(١) الخولاني-بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو-.

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (م).

(٤) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، الأنصاري، النجاري، مشهور بكنيته، من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم والدة أنس.
انظر: الإصابة (٣/٢٨، ٢٩/ ترجمة ٢٨٩٩).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة- باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (٣/١٦٦٥/ حديث رقم ٨٤)، وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق- باب إذا قال أحدكم: (آمين). والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى... (٦/٣١٢/ حديث رقم ٣٢٢٥)، وأطرافه في: (٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨).
وطريق ابن وهب التي عند أبي عوانة هنا، علقها البخاري عن الليث، عنه، عقب الحديث رقم (٥٩٤٩).

٩١٧٠- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[(١)]، قال: حدثنا يونس[(٢)]، قال: ابن شهاب[(٣)]: وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر[(٤)]، عن أبيه[(٥)] قال: **سمعت رسول الله ﷺ** / (ك٥/١/ب) **رافعاً صوته**[(٦)] **يأمر بقتل الكلاب، وكانت الكلاب تقتل، إلا كلب صيد أو ماشية**[(٧)].

قال ابن شهاب[(٨)]: وحدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، **أن**

---

(١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو محمد، المصري.

(٢) ابن زيد بن أبي النجاد، الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان.

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

(٤) ابن الخطاب، القرشي، العدوي.

(٥) عبد الله بن عمر - رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٦) كلمة: (صوته) ساقطة من نسخة (م).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المساقاة- باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية، ونحو ذلك (٣/١٢٠٠/ حديث رقم ٤٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم...٦/٣٦٠/ حديث رقم ٣٣٢٣).

فوائد الاستخراج: قوله: (سمعت رسول الله ﷺ رافعا صوته)، وهذا التصريح ليس في رواية الصحيحين.

(٨) في الأصل: (قال ابن شهاب قال)، وفي نسخة (هـ): (قال حدثني ابن شهاب قال). وضرب على كلمة: (حدثني)، ونسي كلمة: (قال) الثانية، التي لا يستقيم وجودها =

رسول الله ﷺ قال: ((من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد، ولا ماشية، ولا أرض، فإنه ينقص من أجره قيراطان[١] كل يوم))[٢].

٩١٧١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، ح. وحدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[٣]، قال: أخبرني يونس، عن

= إلا بكلمة (حدثني). والتصويب من نسختي (ل)، (م).

وقوله: (قال ابن شهاب...) هو بالإسناد السابق. موضع الالتقاء هو ابن وهب.

(١) القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهونصف عُشْرِه، في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين جزءاً.

قال الفيومي: الحُسّاب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا؛ لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلث صحيحات من غير كسر.

والقيراط أصله: قِرَّاط -بالتشديد- لأن جمعه قراريط، فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياءاً.

انظر: لسان العرب (٥/٣٥٩١/ مادة: قرط)، والمصباح المنير (ص ٤٩٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه... (٣/١٢٠٣/ حديث رقم ٥٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الحرث والمزارعة- باب اقتناء الكلب للحرث (٥/٥/ حديث رقم ٢٣٢٢)، وطرفه في (٣٣٢٤).

فوائد الاستخراج: تصريح الزهري بالسماع من ابن المسيب.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

ابن شهاب الزهري- قال يونس-: عن ابن السباق، عن عبد الله بن عباس، قال: أخبرتني ميمونة- زوج النبي ﷺ- **أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً واجما**[١]**، قالت ميمونة: يا رسول الله، لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم؟ قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل [عليه السلام]**[٢]**كان وعدني أن يلقاني الليلة، فلم يلقني، أما والله ما أخلفني»، قال: فظل رسول الله ﷺ يومه على ذلك**[٣]**، ثم وقع في نفسه جَرو**[٤]**كلب تحت بساط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل، فقال [له]**[٥]**: «قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة! قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة، فأصبح رسول الله ﷺ يومئذ**[٦]** فأمر بقتل الكلاب، حتى إنه كان يأمر بقتل كلب الحائط**[٧]** الصغير، ويترك**

---

(١) الواجم: المهتم الذي قد أسكته الهم، وعلته الكآبة. غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٣٢).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) كلمة: (ذلك) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٤) الجرو- بفتح الجيم وضمها وكسرها، ثلاث لغات- الصغير من أولاد الكلب، ثم يحمل عليه غيره تشبيها. انظر: مقاييس اللغة (١/٤٤٧)، وشرح النووي (١٤/٣٠٩).

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) في نسختي (ل)، (م): من ذلك اليوم.

(٧) الحائط: البستان من النخل إذا كان عليه حائط وهو: الجدار. النهاية (١/ ٤٦٢).

كلب الحائط الكبير»[١].

حديث يونس مختصر، هذا لفظ بحر بن نصر.

٩١٧٢- حدثنا محمد بن خالد بن خَلِي[٢] الحمصي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه[٣]، عن الزهري[٤]، قال: أخبرني ابن [٥] السباق، أن ابن عباس قال: أخبرتني ميمونة زوج النبي ﷺ **أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً واجما، فقالت له ميمونة: أي رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم؟ فقال: «إن جبريل كان واعدني**[٦] **أن يلقاني الليلة، فلم يلقني أما** / (ك٥/٢/أ) **والله ما أخلفني»، قالت: فظل يومه كذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نَضَد**[٧] **لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماءً فنضح به مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل [عليه السلام]**[٨]**، فقال له**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٨).

(٢) خلي بفتح الخاء المعجمة، وكسر اللام المخففة، الإكمال (١١٣/٢).

(٣) شعيب بن أبي حمزة، القرشي مولاهم.

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخه م: (أبو) هو خطأ.

(٦) في نسختي (ل)، (م): وعدني.

(٧) النضد- بالتحريك-: السرير الذي تنضد عليه الثياب، أي: يجعل بعضها فوق بعض. وهو -أيضاً-: متاع البيت المنضود. النهاية (٧١/٥).

(٨) من نسختي (ل)، (م).

رسول الله ﷺ: «قد كنت واعدتني[١] أن تلقاني البارحة!، قال[٢]: أجل، ولكنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة» قال: فأصبح رسول الله ﷺ من ذلك اليوم[٣] فأمر بقتل الكلاب، حتى إنه كان يأمر بقتل كلب حائط الصغير، ويترك كلب الحائط الكبير[٤].

٩١٧٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وأبو علي الزَّعْفَراني[٥]، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة[٦]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، **عن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»**[٧].

---

(١) في نسختي (ل)، (م)،: وعدتني.

(٢) في نسختي (ل)، (م): (قالت) وأما صحيح مسلم فليست فيه هذه الكلمة، لا مذكرة ولا مؤنثة.

(٣) كلمة (من ذلك اليوم) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٨).

فوائد الاستخراج: تصريح الزهري بالسماع.

(٥) الزعفراني- بفتح الزاي، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء- نسبة إلى (الزعفرانية)، قرية من قرى سواد بغداد. وأبو علي الزعفراني هو: الحسن ابن محمد بن الصباح، البغدادي.

(٦) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣).

٩١٧٤- حدثنا بكار بن قتيبة[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير[٢]، قال: حدثنا سفيان[٣]، عن الزهري، **[بإسناده]**[٤]، **مثله**[٥]،[٦].

٩١٧٥- حدثنا الصغاني[٧]، قال: حدثنا أبو النَّضْر[٨]، قال: حدثنا

---

(١) ابن عبيد الله، ويقال: ابن أسد بن عبيد الله بن بشر بن أبي بكرة الثقفي البكراوي.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن مُطَرِّف، الهاشمي مولاهم، أبو عمرو، ويقال:أبو إسحاق، المكي، نزيل البصرة، توفي (٢١٢)هـ، أو (٢١٣)هـ، وقيل غير ذلك.

وثقه الترمذي، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل: (٢/١١٤/ ترجمة ٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (١/١٢٨/ ترجمة ٢٦٤)، وتقريب التهذيب (١/١١٢/ ترجمة ٢٢٤).

(٣) ابن عيينة- كما في الطريق السابق- هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣).

(٦) في نسخة (هـ) زيادة حرف التحويل، عقب الحديث.

(٧) الصغاني- بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة، وفي آخرها نون- هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال له: (جغانيان)، وتعرب فيقال لها: (الصغانيان)، والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضاً. الأنساب (٣/٥٤٢).

هو محمد بن إسحاق بن جعفر، ويقال في جده: محمد، أيضا، أبو بكر، الخراساني.

(٨) بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة. الإكمال (٧/٣٤١، ٣٤٩).

وهو هاشم بن القاسم، الليثي، البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه: قيصر.

ابن أبي ذئب[١]، عن الزهري[٢]، **مثله**[٣]،[٤].

٩١٧٦- حدثنا محمد[٥] بن خالد بن خَلِي، قال: حدثنا بشر ابن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[٦]، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، **أنه سمع ابن عباس، يقول: سمعت أبا طلحة يقول: قال النبي ﷺ. بمثله**[٧]، **وقال: تحت نضَدٍ لنا**[٨].

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب- واسمه: هشام- المدني، أبو الحارث، القرشي.

(٢) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣).

(٤) في نسخة (هـ) زيادة حرف التحويل، عقب الحديث.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (أحمد)، وهو خطأ، والتصويب من حاشية الأصل ونسختي (ل)، (م).

(٦) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٧) كلمة (بمثله) ساقطة من نسخة (م).

(٨) هكذا في الأصل ونسخة (هـ): (تحت نضد لنا). ولا أدري من هو قائلها. وهذه العبارة جاءت في حديث ميمونة، السابق برقم (٩١٧٢)، في ذكر الكلب الذي امتنع جبريل عليه السلام من دخول بيت النبي ﷺ بسببه. وأما أبو طلحة فلم يرو هذه القصة، فيما وقفت عليه من مصادر، وقد أورد حديثه أبو عوانة في هذا الباب، من ثلاثة عشر طريقاً ليس فيها هذه القصة. وقوله: (والباقي مثله) يدل على أن المراد: حديث ميمونة السابق برقم (٩١٧٢). والله أعلم.

ومعنى "نضَد" -بالتحريك- السرير الذي تُنضد عليه الثياب، أي يجعل بعضها فوق بعض، وهو أيضا متاع البيت المنضود .النهاية في غريب الحديث مادة "نضد" ص: ٩٢٢.

والباقي مثله[١].

٩١٧٧- حدثنا حمدان السُّلَمِي[٢]، قال: حدثنا عبد الرزاق، [ح][٣] وحدثنا الدَّبَرِي[٤]، عن عبد الرزاق[٥]، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، **أنه سمع ابن عباس، يقول: سمعت أبا طلحة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب، ولا صورة تماثيل**»[٦]، [٧].

وفي نسختي (ل)، (م): (بحر بن نصر)، بدل قوله هنا: (تحت نضد لنا)، ولا أدري ما وجهه.

(١) حديث أبي طلحة تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩).

(٢) السلمي- بضم السين المهملة، وفتح اللام- نسبة إلى (سليم)، قبيلة من العرب مشهورة، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص. الأنساب (٣/٣٧٨).

و(حمدان) لقب، واسمه: أحمد بن يوسف بن خالد، الأزدي، أبو الحسن، النيسابوري.

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) الدبري- بفتح الدال المهملة، والموحدة، بعدها راء- نسبة إلى (دبر) قرية من قرى صنعاء. الأنساب (٢/٤٥٣)، واللباب (١/٤٨٩).

إسحاق بن إبراهيم بن عباد، الصنعاني، أبو يعقوب.

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٦) التماثيل جمع تمثال، وهو الشيء المصور، أعم من أن يكون شاخصا، أو يكون نقشا، أو دهانا، أو نسجا في ثوب. الفتح (١٠/٣٨٧).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩).

فوائد الاستخراج.

٩١٧٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، ح. وحدثنا بحر بن نصر [الخولاني][(١)]، قال: حدثنا عبد الله بن وهب[(٢)]، قال: أخبرني[(٣)] عمرو بن الحارث، أن بكيراً[(٤)] حدثه، أن بسر بن سعيد حدثه، أن زيد بن خالد الجهني- صاحب رسول الله ﷺ- حدثه[(٥)]، ومع بسر ابن سعيد، عبيد الله الخولاني، الذي كان في حجر ميمونة، زوج النبي ﷺ، حدثهما / (ك٥/٢/ب) زيد بن خالد، أن أبا طلحة حدثه، **أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة» قال بسر: فمرض زيد[(٦)] فعدناه، فإذا في بيته ستر فيه تصاوير، فقلت لعبيد الله الخولاني: ألم يحدثنا؟! قال: إنه قد[(٧)] قال: إلا رقماً في ثوب، ألم تسمعه؟! قلت:**

=

- ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس، عن الزهري.

- تصريح الزهري بالسماع.

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) عبد الله بن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسختي (ل)، (م): (وأخبرني).

(٤) ابن عبد الله بن الأشج.

(٥) في نسختي (ل)، (م)، جاءت كلمة (حدثه) قبل كلمة (صاحب رسول الله ﷺ).

(٦) كلمة (زيد) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٧) كلمة (قد) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

بلى. قال: فاذكر ذلك[١].

٩١٧٩- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[٢]، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، قال بكير: وحدثني عبد الرحمن بن القاسم، **أن أباه حدثه، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنها نصبت ستراً فيه تصاوير، فدخل رسول الله ﷺ [فنزعه]**[٣] **فقطعته وسادتين. فقال رجل في المجلس حينئذ- يقال له: ربيعة بن عطاء، مولى بني زهرة-: أما سمعت أبا محمد**[٤] **يذكر أن عائشة قالت: وكان رسول الله ﷺ يرتفق عليها؟ قال ابن القاسم: لا. قال: لكني سمعته. يريد: القاسم ابن محمد**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٦).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) من النسخ: ل، م، هـ، وصحيح مسلم. وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا- إلى).

(٤) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والد عبد الرحمن بن القاسم. كما نبه في آخر الحديث.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (١٦٦٨/٣، ١٦٦٩/ حديث رقم ٩٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المظالم، باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر، أو تخرق الزقاق (١٢٢/٥/ حديث رقم ٢٤٧٩)، وأطرافه في: (٢١٠٥، ٣٢٢٤، ٥١٨١، ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٥٩٥٧، ٥٩٦١، ٦١٠٩، ٧٥٥٧).

٩١٨٠- حدثنا إسماعيل بن يعقوب الصَّبيحي[١]، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين[٢]، قال: حدثنا أبي[٣]، عن عمرو[٤]، عن بكير أن [ابن][٥] القاسم حدثه عن أبيه، عن عائشة، **بمثله**[٦]،[٧].

٩١٨١- حدثنا الخراز[٨] المري[٩]، قال: حدثنا مروان بن محمد[١٠]،

---

(١) الصبيحي هو بفتح الصاد المهملة. كما ضبطه بالشكل في نسخة (ل). وكذلك ذكر عبد الغني الأزدي، وابن حجر، انظر تعليق المعلمي على الإكمال (١٦٦/٥)، وتقريب التهذيب (١٤٥/ ترجمة ٥٠١)، ويظهر أنها نسبة إلى جده الثاني، ولم يذكرها السمعاني وابن الأثير.

وهو إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح، الصبيحي، أبو محمد، الحراني.

(٢) الجزري، أبو يحيى، الحراني.

(٣) موسى بن أعين، الجزري، أبو سعيد.

(٤) عمرو- بن الحارث- هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩).

(٧) في نسختي (ل)، (م) تقدم الحديث الآتي برقم (٩١٨٣)، فوقع عقب هذا الحديث.

(٨) الخراز- بفتح الخاء المعجمة، والراء المهملة المشددة، وفي آخرها زاي معجمة- نسبة إلى خرز الأشياء من الجلود، كالقرب، والسطائح، والسيور، وغيرها الأنساب (٣٣٥/٢).

(٩) المري- بضم الميم، وتشديد الراء- هذه النسبة إلى جماعة بطون من قبائل شتى. انظر الأنساب (٢٦٨/٥).

والخراز المري هو: أحمد بن علي بن يوسف، الدمشقي، أبو بكر.

(١٠) ابن حسان، الأسدي، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن،

-

قال: حدثنا الليث بن سعد، ح.

وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث[1]، قال: أخبرنا الليث[2]، عن بكير[3]، عن بسْرِ بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة- **صاحب رسول الله ﷺ - أنه[4] قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة».**

قال بسر: **ثم اشتكى- وقال شعيب: قال بسْر: فاشتكى- زيد، فعدناه[5] فإذا على بابه ستر فيه صورة، قال: فقلت لعبيد الله الخولاني- ربيب ميمونة-: ألم يخبرنا زيد عن الصورة يوم الأول؟! فقال عبيد الله: ألم تسمعه حين قال: إلا رقماً في ثوب؟ وقال شعيب: أو لم تسمعه[6] يقول: إلا رقما في ثوب[7]؟**

= الطاطري، الدمشقي.

(١) ابن سعد بن عبد الرحمن.

(٢) الليث -بن سعد- هو موضع الالتقاء، في الطريقين.

(٣) ابن عبد الله الأشج.

(٤) كلمة (أنه) ساقطة من نسخة (م).

(٥) أي بسر بن سعيد، وعبيد الله الخولاني. كما تقدم في الحديث رقم (٩١٧٨).

(٦) في نسختي (ل)، (م): (تسمع).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٥).

٩١٨٢- حدثنا حبشي[١]، قال: حدثنا[٢] أبي، قال: حدثنا الليث[٣]، **بمثله إلى قوله: بيتاً فيه صورة**[٤].

٩١٨٣- حدثنا إسحاق بن سيار[٥] قال: حدثنا أبو عاصم[٦]، عن

---

(١) في الأصل ضبطه بفتح أوله وثانيه، وكتب عليه (صح)، وفي نسخة (ل) تظهر ضمة فوق الحاء فقط. واختلف أهل الضبط في ضبطه، فضبطه عبد الغني بن سعيد، وابن ماكولا: بفتح الحاء والباء. وقال: وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة، والأصم، في روايتهما عنه، وكذلك ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين اهـ.

وقيده الدارقطني، وابن نقطة: بضم الحاء، وإسكان الباء. وذكر ابن نقطة: أنه نقله من خط مؤتمن من كتاب (أولاد المحدثين) لابن مردويه.

قال ابن ماكولا: الأول أصح. اهـ. وحكم على الثاني- في (كتاب تهذيب مستمر الأوهام)- بأنه وهم.

وذكر ابن يونس: أن (حبشي) لقب، واسمه: طاهر بن عمرو بن الربيع ابن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد، الهلالي، أبو الحسن المصري.

(٢) هو: عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد، الهلالي، أبو حفص، الكوفي، ثم المصري، توفي (٢١٩)هـ.

(٣) الليث هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٥).

(٥) ابن محمد بن مسلم، أبو يعقوب، النصيبي.

(٦) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك.

ابن جريج[(١)]، عن نافع[(٢)]، عن ابن عمر، **أن النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب، حتى إن كانت المرأة** / (ك٥/٣/أ) **لتجيء بكلبها فنقتله**[(٣)]،[(٤)].

٩١٨٤- ز- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم[(٥)]، قال: حدثنا حجاج[(٦)]، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير[(٧)]، أنه سمع جابر بن عبد الله، **أن رسول الله ﷺ نهى عن الصور في البيت، ونهى الرجل أن يصنع ذلك فيها، وأن النبي ﷺ أمر عمر زمن الفتح أن يأتي الكعبة، فيمحو كل صورة فيها، ولم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيه**[(٨)]،[(٩)].

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي.

(٢) نافع هو أبو عبد الله، المدني، مولى عبد الله بن عمر، وهو موضع الالتقاء.

(٣) وقعت نقطتا القاف على الحرف الذي قبله في الأصل، والنسخ الأخرى ليس فيها نقط، والتصويب من صحيح مسلم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٥).

(٥) وهو: يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، المصيصي، أبو يعقوب.

(٦) ابن محمد، المصيصي، أبو محمد، الأعور.

(٧) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، مولاهم، المكي.

(٨) في نسختي (ل)، (م): (فيها)، لكن ضبب على ألفها في نسخة (ل).

(٩) إسناده صحيح، وأبو الزبير قد صرح بالسماع.

وأخرجه الترمذي في سننه -كتاب اللباس، باب ما جاء في الصور (٢٠٢/٤/ حديث رقم ١٧٤٩)، وأحمد (٣٣٥/٣، ٣٨٤)، وأبو يعلى (١٦٩/٤/ حديث رقم ٢٢٤٤)، وابن حبان (الإحسان ١٥٥/١٣/ حديث رقم ٥٨٤٤)، والبيهقي في =

٩١٨٥- ز- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا رَوْح[١]، قال: أخبرنا ابن جريج[٢]، عن أبي الزبير، عن جابر، **أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت، ونهى الرجل أن يصنع ذلك**[٣].

٩١٨٦- ز- حدثنا أبو داوود الحراني[٤]، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، **أنه سمع جابراً أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت، ونهى الرجل أن يصنع ذاك**[٥]**، وأن النبي ﷺ أمر عمر**

= الكبرى (١٥٨/٥)، كلهم من طريق ابن جريج، به.

قال الترمذي: حسن صحيح.

(١) ابن عبادة بن العلاء بن حسان، القيسي.

(٢) في نسختي (ل)، (م) وقف بالحديث إلى ابن جريج، ثم حول الإسناد، وساق الحديث التالي، وعقب عليه بقوله: (لفظ أبي داود، وحديث الصغاني إلى قوله: «يصنع ذلك» اهـ.

ولعله سقط منهما لفظ (هذا) قبل قوله: (لفظ أبي داوود). والله أعلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٨٤).

(٤) الحراني -بفتح الحاء- وتشديد الراء، وفي آخرها نون- نسبة إلى بلدة من أعمال الجزيرة، على طريق الموصل، والشام، والروم، بينها وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان. انظر: الأنساب (١٩٥/٢)، ومعجم البلدان (١٧١/٢/ رقم ٣٥٨٦)، واللُّباب (٣٥٣/١).

وهو: سليمان بن سيف بن يحيى، الطائي مولاهم.

(٥) في نسختي (ل)، (م): ذلك.

أن يمحو كل صورة في البيت، فلم يدخل النبي ﷺ[(١)] [البيت][(٢)] حتى محيت كل صورة فيه[(٣)].

٩١٨٧- حدثنا أبو أمية[(٤)]، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري[(٥)]، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم[(٦)]، عن سهيل بن أبي صالح[(٧)]، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة الأنصاري، **أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».**

قال زيد: **فقلت لأبي طلحة: اذهب بنا إلى عائشة؛ نسألها عن هذا الحديث، فخرجنا حتى دخلنا عليها، فقلنا لها: سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث الذي حدثه أبو طلحة؟ قالت: لا، ولكن أخبركم ما سمعت من رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ غائباً في غزاة**

---

(١) جملة: (فلم يدخل النبي ﷺ) سقطت من نسخة (م)، وفي نسخة (ل) سقطت كلمة (النبي ﷺ).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٩١٨٤).

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم، الخزاعي، الطرطوسي، مشهور بكنيته.

(٥) أبو يوسف، المدني.

(٦) ابن دينار، المدني.

(٧) سهيل بن أبي صالح هو موضع الالتقاء.

غزاها، فلما تحينت قفوله، أخذت نَمَطاً[(١)] كانت[(٢)] لي، فسترت به على العرض[(٣)]، فلما دخل رسول الله ﷺ تلقيته في الحجرة، فقلت:

---

(١) بفتح الميم والنون، يطلق على بساط لطيف له خمل، يجعل على الهودج، وقد يجعل ستراً، شرح النووي على صحيح مسلم -كتاب اللباس، باب جواز اتخاذ الأنماط (٢٨٤/٤)، وانظر النهاية لابن الأثير (١١٩/٥).

(٢) في نسختي (ل)، (م): كان.

(٣) بالعين والراء المهملتين، والضاد المعجمة. وهكذ في سنن أبي داوود -كتاب اللباس، باب في الصور (٣٨٥/٤/ت ٤١٥٣). وهذه اللفظة لم ترد عند مسلم.

قال ابن الأثير: الذي قرأته في كتاب (سنن أبي داوود)، وهي رواية: «العرض» بالضاد المعجمة، والذي شرحه الخطأبي في معالم السنن) و(غريب الحديث) له، هذا لفظه: قال في معالم السنن: (العَرْصُ: هو الخشبة المعترضة يسقف بها البيت، ثم توضع عليها أطراف الخشب الصغار، يقال: عرّصت البيت تعريصا). هكذا ذكره الخطابي، ولم يقيد اللفظة أنها بالضاد المعجمة أو الصاد المهملة، حتى نكون منه على يقين. اهـ.

هذا الذي ذكره ابن الأثير هو في طبعة الدعاس لسنن أبي داوود (٣٨٥/٤)، لكنه بالضاد المعجمة في جميع كلمات الخطابي.

وأما طبعة الشيخ أحمد شاكر للمعالم مع مختصر المنذري، فإنه فيها بالصاد المهملة (٧٩/٦).

وكلام الخطابي هذا نقله ابن فارس في مقاييس اللغة عن الخليل (١٩٠/٣).

وقال ابن الأثير: وقال -يعني الخطابي- في كتاب الغريب له: «فهتك العرض»

=

السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي أعز نصرك، وأقر عينك، وأكرمك، قالت: فلم يكلمني، وعرفت في وجهه الغضب، ودخل / (ك٥/٣/ب) البيت مسرعاً، وأخذ[١] النمط بيده فجبذه حتى هتكه، ثم قال: «إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة»[٢].

٩١٨٨- حدثنا يوسف القاضي[٣]، قال: حدثنا مُسَدَّد[٤]، قال:

= وقال: (قال: الرواي: «العرض»، وهو غلط، والصواب: «العرص»).

قال ابن الأثير: ولم يقيده أيضا، إلا أن غرضه بالصاد المهملة، يدل عليه ما ذكره الهروي في كتابه من العين والراء والصاد المهملة. ا هـ.

وكلام الهروي مثل كلام الخطابي، إلا أن فيه زيادة وهي قوله: (والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد). ثم قال ابن الأثير: وهذا القول من الهروي يدل على أن الذي أراده الخطابي: الصاد المهملة. اهـ.

أقول: لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب الغريب ومعاجم اللغة بالضاد المعجمة، وإنما بالصاد أو السين. قال الفيروزآبادي: العَرْص: العَرْس، والمحدثون يلحنون فيعجمون الصاد. القاموس المحيط بترتيب الزاوي (١٩٢/٣).

وكلام ابن الأثير السابق هو في جامع الأصول (٨٠٦/٤-٨٠٧).

(١) في نسختي (ل)، (م): فأخذ.

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان...(١٦٦٦/٣/ حديث ٨٧) بتمامه.

(٣) ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد.

(٤) هو بضم الميم وفتح السين، وتشديد الدال الأولى. الإكمال (٢٤٩/٧).

حدثنا خالد[١]، قال: حدثنا سهيل[٢]، عن سعيد بن يسار، عن زيد ابن خالد، عن أبي طلحة، **بطوله**[٣].

٩١٨٩– حدثنا إسماعيل القاضي[٤]، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا خالد، **بإسناده: أن النبي ﷺ قال:** «**لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو كلب**»[٥]. **مختصر**[٦].

٩١٩٠– حدثنا أبو إبراهيم الزهري[٧]، قال: حدثنا أمية ابن بسطام[٨]، قال: حدثنا يزيد ين زريع[٩]، قال: حدثنا روح بن القاسم[١٠]، عن سهيل بن أبي صالح[١١]، عن سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني،

---

(١) وهو: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبل، الأسدي، البصري.

(٢) ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، الطحان.

(٣) سهيل –ابن أبي صالح– هو موضع الالتقاء.

(٤) ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن يزيد، الأزدي مولاهم، أبو إسحاق، البصري.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٨٧)، وموضع الالتقاء هو سهيل بن أبي صالح.

(٦) الذي عند مسلم مطول.

(٧) هو أحمد بن سعد بن إبراهيم، أبو إبراهيم، الزهري.

(٨) ابن المنتشر، العيشي.

(٩) بتقديم الزاي مصغّر، العيشي، أبو معاوية، البصري.

(١٠) التميمي، العنبري، أبو غياث.

(١١) سهيل بن أبي صالح هو موضع الالتقاء.

عن أبي أيوب [الأنصاري][(١)] أو [(٢)] أبي طلحة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب**»[(٣)].

الحديث لأبي طلحة صحيح[(٤)].

٩١٩١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا ابن أبي مريم[(٥)]، قال: حدثنا ابن أبي حازم[(٦)]، قال: حدثني أبي[(٧)]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أنها قالت: **واعد رسول الله ﷺ جبريل [عليه السلام]**[(٨)] **أن**[(٩)]

---

(١) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، النجاري.

انظر: الإصابة (٢/٩٠، ٩١/ ترجمة ٢١٦٠). وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٢) في نسختي (ل)، (م): (و).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٨٧)، وهو من حديث أبي طلحة، ولم يخرجه مسلم من حديث أبي أيوب.

وقد نظرت في مسند أبي أيوب كُلّه، في تحفة الأشراف، وفي جامع المسانيد، وفي إتحاف المهرة لابن حجر، فلم أجد هذا الحديث في مسنده، والله أعلم.

(٤) ولأبي أيوب لم أقف عليه، كما ذكرت في الإحالة السابقة.

(٥) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم - المعروف بابن أبي مريم.

(٦) ابن أبي حازم هو موضع الالتقاء.

(٧) هو سلمة بن دينار، المدني، أبو حازم.

(٨) من نسختي (ل)، (م).

(٩) حرف (أن) ساقط من نسختي (ل)، (م).

يأتيه في ساعة، فجاءت[(١)] تلك الساعة فلم يأته، وفي يده عصاً فألقاها وقال: «ما يخلف الله وعده، ولا رسوله»، ثم التفت فإذا جرو كلب تحت السرير، فقال: «يا عائشة متى دخل هذا»؟ قلت[(٢)]: لا والله ما علمت به، فأمر به رسول الله ﷺ[(٣)] فأخرج، وجاء جبريل [ﷺ][(٤)]، فقال رسول الله ﷺ: «وعدتني في ساعة، فجلست لك فلم تأت»! قال: منعني الكلب الذي في بيتك، إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة[(٥)].

٩١٩٢- حدثنا أبو محمد الشافعي[(٦)]، ....

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (فجاء)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، مسلم.

(٢) في نسختي (ل)، (م): قالت.

(٣) جملة: (رسول الله ﷺ) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان...(٣/١٦٦٤/ حديث رقم ٨١).

(٦) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان بن شافع، هكذا ساق نسبه أبو عوانة في الحديث الآتي، برقم: ١٠١٢٣، وهو المعروف بـ (ابن ابنة الشافعي)، وأمه: زينب بنت الإمام الشافعي وكنيته: أبو أحمد، وقيل أبو عبد الرحمن، وذكر النووي أنه يقع في اسمه وكنيته اختلاف كثير، في كتب الشافعية، وقال: (كان جليلا فاضلا، قيل: لم يكن في آل شافع بعد الإمام الشافعي أجل منه). اهـ.

حدثنا عمي[1]، عن[2] ابن أبي حازم[3]، عن أبيه، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة، **بنحوه**[4].

٩١٩٣- حدثنا عباس الدُّوْرِي[5]، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي[6]، ح.

وحدثنا نصر بن مرزوق المصري[7]، قال: حدثنا الخصيب ابن

= انظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٩٦، ٢٩٧/ترجمة ٥٥٧)، وطبقات الشافعية الكبرى (٢/١٨٦/ترجمة ٤٨).

(١) هو: إبراهيم بن محمد بن العباس، المطلبي، أبو إسحاق، المكي، ابن عم الإمام الشافعي، توفي (٢٣٧)، أو (٢٣٨)هـ.

وثقه النسائي، والدارقطني، والذهبي، وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه.

وقال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١٢٩، ١٣٠/ ترجمة ٤٠٧) وتهذيب الكمال (٢/١٧٥، ١٧٦/ ترجمة ٢٣٠)، والكاشف (١/٤٥/ ترجمة ١٩٠)، والتقريب (١١٤/ ترجمة ٢٣٧).

(٢) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٣) ابن أبي حازم هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٩١).

(٥) الدوري- بضم الدال المهملة، وسكون الواو، والراء- نسبة إلى محلة ببغداد، وهو: عباس ابن محمد بن حاتم بن واقد.

(٦) أبو إسحاق، البصري، توفي (٢١١)، واسم جده: زيد.

(٧) في الأصل ونسخة (هـ): (البصري)، والتصويب من نسختي (ل)، (م). وسيأتي برقم =

ناصح[١]، قالا: حدثنا وهيب[٢]، قال: حدثني أبو حازم، عن أبي سلمة، عن عائشة: **أن جبريل وعد النبي ﷺ في ساعة يأتيه فيها، فاحتبس عليه ثم جاء، فقال:** «ما حبسك»؟ **قال: كلب كان في البيت، فنظر فإذا** / (ك٥/٤/أ) **جرو كلب كان تحت السرير، فأمر به فأخرج**[٣].

٩١٩٤- حدثنا يوسف[٤]، قال: حدثنا سليمان بن حرب[٥]، قال: حدثنا وهيب[٦]، **بإسناده مثله**[٧].

= (١٠٤٧٧) على الصواب.

(١) الحارثي، البصري، نزيل مصر.

(٢) ابن خالد بن عجلان، الباهلي مولاهم، أبو بكر، البصري. وفيه التقى أبو عوانة مع الإمام مسلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٩١)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٨١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية وهيب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبد العزيز بن أبي حازم.

(٤) ابن سعيد بن مسلم المصيصي.

(٥) ابن بجيل، الأزدي، الواشحي، أبو أيوب، البصري.

(٦) وهيب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩١٩١) ورقم (٩١٩٣).

٩١٩٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[(١)]، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله عزوجل**»[(٢)].

٩١٩٦- حدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر ابن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[(٣)]، قال: أخبرني القاسم بن محمد، أن عائشة -زوج النبي ﷺ- أخبرته، ح.

وحدثنا بحر بن نصر، قال: أخبرنا ابن وهب[(٤)]، أخبرني يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، أن عائشة — زوج النبي ﷺ- أخبرته **أن رسول الله ﷺ دخل عليها وهي مستترة بِقِرَام**[(٥)]، **فيه**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩) وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٩١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد، عن الزهري.

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) القرام- بكسر القاف، وتخفيف الراء- هو الستر الرقيق. كذا قال أبو عبيد، والحربي، =

صورة تماثيل؛ فتلون وجهه، ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده، ثم قال: «إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله»[١].

٩١٩٧- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي[٢]، ح.

وحدثنا أحمد بن مسعود[٣] ببيت المقدس، قال: حدثنا موسى ابن داوود[٤]، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد[٥]، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني

=

وابن فارس.

وقال الزمخشري: هو الستر الصفيق من الصوف، ذي ألوان.

وذكر ابن الأثير القولين، وزاد: وقيل: القرام: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ.

وقال ابن حجر: هو ستر فيه رقم ونقش، وقيل: ثوب من صوف ملون، يفرش في الهودج، أو يغطى به هـ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢١٨/١)، وغريب الحديث للحربي (٣٧٦/١)، ومقاييس اللغة لابن فارس (٧٦/٥)، والفائق (١٧١/٣)، والنهاية (٤٩/٤)، والفتح (٣٨٧/١٠).

(١) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩١٧٩) ورقم (٩١٩٥).

(٢) العباسي، أبو أيوب، البغدادي.

(٣) المقدسي، أبو عبد الله، الخياط.

(٤) الضبي، أبو عبد الله، الطرطوسي، الخُلْقاني.

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: **دخل عليّ رسول الله ﷺ، وأنا مستترة**[١] **بقرام فيه صورة، فتلون وجهه، ثم تناول الستر فهتكه، ثم قال:** «**إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله**»[٢].

٩١٩٨- حدثنا يوسف بن مسلَّم، قال: حدثنا داوود ابن منصور[٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[٤]، قال: حدثنا ابن شهاب، بمثله[٥]، ح[٦]. و[٧]حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، [ح][٨].

وحدثنا أحمد بن مسعود، حدثنا يونس[٩]، ح.

---

(١) في جميع النسخ التي بين يدي: (مستتر)، بدون تاء التانيث، وهو خطأ مخالف لقواعد اللغة في التذكير والتأنيث، والتصويب من صحيح مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩١).

(٣) النسائي، أبو سليمان، الثغري.

(٤) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء. ووقع في نسخة (م): (إبراهيم بن مسعود سعد)، لكن ضبب على (مسعود)، فأصاب.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩١).

(٦) حرف التحويل وقع في نسختي (ل)، (م) في الحديث التالي، وهو أولى.

(٧) حرف الواو ليس في نسختي ل،م؛ حيث ليس فيهما تحويل في الحديث السابق.

(٨) من نسختي (ل)، (م).

(٩) ابن محمد بن مسلم، البغدادي، أبو محمد، المؤدب.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا موسى بن داوود، قالوا: حدثنا إبراهيم ابن سعد[١]، عن [٢] صالح بن كيسان[٣]، عن عبد الرحمن بن القاسم[٤]، عن أبيه، عن عائشة[٥]، قالت عائشة: **فجعلنا الستر وسادتين** / (ك٥/٤/ب)، **كانتا في البيت**[٦].

٩١٩٩- [حدثنا أبو أمية، حدثنا موسى بن داوود، حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن صالح بن كيسان، عن القاسم بن محمد[٧]، عن عائشة **أن**

(١) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد.

(٢) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٣) المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث.

(٤) عبد الرحمن بن القاسم هو موضع الالتقاء.

(٥) هكذا في كل النسخ التي عندي: (عن عائشة قالت عائشة)، والمقصود بالأولى والثانية هو: أم المؤمنين، رضي الله عنها، وقد رواه الإمام أحمد عن موسى بن داوود، به؛ على الجادة: (عن عائشة قالت: فجعلنا الستر...). المسند (١١٦/٦).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٧) ابن أبي بكر الصديق، المدني، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، توفي (١٠٦)هـ، وقيل غير ذلك. أحد الفقهاء السبعة، وثقه النقاد وأثنوا عليه؛ بل فضله غير واحد على أهل زمانه، منهم: سفيان بن عيينة، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد.
انظر: التأريخ الكبير (١٥٧/٧/ ترجمة ٧٠٥)، والجرح والتعديل (١١٨/٧/ ترجمة ٦٧٥)، وتهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣-٤٣٥/ ترجمة ٤٨١٩)، وتقريب التهذيب (٧٩٤/ ترجمة ٥٥٢٤).

النبي ﷺ قال: «ابسطوها»][1].

٩٢٠٠- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أن مالكا[2] أخبره، عن نافع، عن القاسم بن محمد، **عن عائشة أنها أخبرته، أنها اشترت نُمْرُقَة[3] فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ، قام على**

---

(١) هذا الحديث زيادة من النسخ: ل، م، هـ، وعليه في نسخة (هـ) إشارة: (لا -إلى)، وفيها أيضاً: (حدثنا أحمد بن مسعود وأبو أمية، قالا: حدثنا موسى بن داوود) الخ، وفي نسختي (ل)، (م) وقع هذا الحديث قبل الحديث رقم (٩١٩٨).

وهذا الحديث إسناده صحيح.

وقد رواه الإمام أحمد عن موسى بن داوود، به. ولفظه: (ابتسطوها). المسند (١١٦/٦).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وفيه: أن جبريل قال للنبي ﷺ: (مُرْ بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين توطآن).

أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب اللباس، باب في الصور (٣٨٨/٤/ حديث رقم ٤١٥٨)، من طريق أبي إسحاق الفزاري.

وأخرجه الترمذي في سننه -كتاب الأدب، باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة أو كلب (١٠٦/٥، ١٠٧/ حديث رقم ١٨٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن يونس ابن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال: حدثنا أبوهريرة.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) :نمرقة" أي وسادة وجمعها: نمارق. انظر: النهاية في غريب الحديث . مادة "نمرق" صـ٩٤٢.

الباب فلم يدخل، فعرفتُ[١] في وجهه الكراهية، فقالت[٢]: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله، فماذا أذنبت؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما بال هذه النمرقة»؟ قالت: اشتريتها لتقعد عليها، وتوسد بها، فقال رسول الله ﷺ: «إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم»، وقال: «إن البيت الذي فيه الصور[٣]، لا تدخله الملائكة»[٤].

٩٢٠١- حدثنا عمار بن رجاء[٥]، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا مالك بن أنس[٦]، **بإسناده، مثله**[٧]،[٨].

قال يونس: قال ابن وهب: قال مالك: **لا بأس بالبساط والستر**

(١) هكذا ضبطت في نسخة (ل)، وفي صحيح مسلم على الشك، هكذا: (فَعَرَفْتُ أو فَعَرِفَت)، والأولى بالسياق في نظري: فَعَرَفَتْ.

(٢) في نسختي (ل)، (م): وقالت.

(٣) في نسختي (ل)، (م): صور.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).

(٥) أبو ياسر، التغلبي، الإستراباذي.

(٦) مالك بن أنس هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).

(٨) في نسخة (هـ) تحويل عقب هذا الحديث.

فيها تصاوير[١].

٩٢٠٢- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا مسلم[٢]، ح[٣]. وحدثني أبو المثنى[٤]، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء[٥]، قالا: حدثنا جويرية[٦]، عن نافع[٧]، **أن القاسم بن محمد أخبره، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب**[٨] **فلم يدخل، فعرفت عائشة في وجهه الكراهية؛ فقالت: يا رسول الله، أتوب إلى الله، أتوب إلى الله**[٩]**؛ ماذا أذنبت؟ فقال: «ما بال هذه النمرقة»؟ فقالت: اشتريتها لك لتجلس**

---

(١) وكذا نقل ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٠١).

(٢) ابن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي، مولاهم، أبو عمرو، البصري.

(٣) حرف التحويل ساقط من نسخة (هـ).

(٤) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ، العنبري، أبو المثنى، البغدادي.

(٥) الضُّبَعي، أبو عبد الرحمن البصري، ابن أخي جويرية بن أسماء.

(٦) تصغير جارية، ابن أسماء بن عبيد، الضُّبعي، البصري، أبو المخارق، أو أبو أسماء.

(٧) نافع هو موضع الالتقاء.

(٨) في نسختي (ل)، (م): قام بالباب.

(٩) جملة (أتوب إلى الله) مكررة في الأصل ونسخة (هـ)، لكن بينهما في نسخة (هـ) ضبة، ولم تكرر في نسخة (ل)، وسقطت هي وما بعدها من نسخة (م) إلى قول: (فقالت: اشتريتها).

عليها وتوسدها، فقال: «إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه [هذه][(١)] الصور،لا تدخله الملائكة»[(٢)]. و[(٣)] اللفظ لأبي[(٤)] المثنى.

٩٢٠٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر[(٥)]، قالا[(٦)]: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك[(٧)]، عن نافع، أن القاسم بن محمد أخبره، **أن عائشة أخبرته، أن النبي ﷺ قال: «إن أصحاب هذه الصور، يعذبون يوم القيامة، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه الصور، لا تدخله الملائكة»**[(٨)] / (ك٥/٥/أ).

٩٢٠٤- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية[(٩)]، أن نافعاً[(١٠)] حدثه، **أن**

---

(١) من نسخة (هـ).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).

(٣) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٤) في نسختي (ل)، (م): (لابن)، وكلاهما صحيح، فهو أبو المثنى وابن المثنى.

(٥) في نسختي (ل)، (م): (يحيى)، بدل (بحر بن نصر). ولم يتبين لي من هو يحيى هذا.

(٦) في نسخة (م): (قال) ولعله سبق قلم.

(٧) مالك هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).

(٩) ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، الأموي.

(١٠) نافع هو موضع الالتقاء.

القاسم بن محمد حدثه، عن عائشة قالت: حشوت للنبي ﷺ وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة، فجاء فقام بين البابين[(١)]، وجعل يتغير وجهه، فقالت[(٢)]: ما بالها يا رسول الله؟ قال: «ما بال هذه الوسادة»؟ قلت: وسادة جعلتها لك تضطجع عليها. قال: «أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وأن من صنع الصور يعذبون[(٣)] يوم القيامة، ويقال: أحيوا ما خلقتم»[(٤)].

٩٢٠٥- و[(٥)]حدثني ابن أبي الحارث[(٦)]، قال: حدثني إبراهيم ابن

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ) وصحيح البخاري المطبوع مع الفتح (٦/٣١١/ حديث رقم ٣٢٢٤): (الناس)، والذي أثبته من حاشية الأصل، ونسختي (ل)، (م)، وصحيح البخاري طبعة عبد الشكور فدا (رقم ٣٢٢٤)، وطبعة البغا (رقم ٣٠٥٢).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (فقال)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وفي صحيح البخاري: (فقلت).

(٣) في نسختي (ل)، (م) وصحيح البخاري: يعذب.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦) وليس فيه ذكر الوسادتين، ولفظه كلفظ الحديث السابق برقم (٩٢٠٠).

وهذا اللفظ جاء عند البخاري برقم (٣٢٢٤)، من طريق ابن جريج، به. انظر تخريج الحديث رقم (٩١٧٩).

(٥) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٦) هو أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث، أبو جعفر، البزاز، البغدادي.

محمد الشافعي، قال: حدثنا داوود بن عبد الرحمن[١]، عن ابن جريج، **بإسناده**[٢]، **نحوه**[٣].

٩٢٠٦- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا سعيد بن عامر[٤]، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كان لنا ثوب فيه تصاوير، فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، فنهاني، أو قالت: كره ذاك، قالت**[٥]: **فجعلته وسائد**[٦].

٩٢٠٧- حدثنا يونس بن حبيب[٧]، قال: حدثنا أبو داوود[٨]،

= انظر: كتاب الصيد، باب تحريم أكل الصيد من السباع- من مسند أبي عوانة، والأسامي والكنى (٧٨/٣/ ترجمة ١٠٦٦)، وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم (٥٨٧/٢)، وتأريخ بغداد (١٢١/٥، ١٢٢/ ترجمة ٢٥٣٩).

(١) العطار، أبو سليمان، المكي.

(٢) موضع الالتقاء هو: نافع، كما في الحديث السابق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩) ورقم (٩٢٠٤).

(٤) سعيد بن عامر هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسختي (ل)، (م): قال.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية سعيد بن عامر، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٧) ابن عبد القاهر، العجلي، مولاهم، أبو بشر، الأصبهاني.

(٨) هو: سليمان بن داوود بن الجارود، الطيالسي، البصري.

قال: حدثنا شعبة(١)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلي إلى ثوب ممدود إلى سَهْوَة(٢) لنا، فيه تصاوير، فقال «أخِّري عني هذه»(٣)، قالت عائشة: فجعلنه وسائد(٤).**

٩٢٠٨- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا وهب بن جرير(٥)، قال: حدثنا شعبة(٦)، بإسناده: **قالت: كان لي ثوب فيه تصاوير، فاتخذته [على](٧) سهوة، فكان رسول الله ﷺ يصلي إليه(٨)، فقال: «أخِّريه(٩) عني»، قالت: فاتخذت منه وسادة(١٠).**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) السهوة -بفتح المهملة، وسكون الهاء- هي: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا، شبيه الـمُخْدَع والخزانة، يكون فيها المتاع.

وفيها أقوال أخرى تصل إلى سبعة أقوال، ذكرها الحافظ في الفتح، ثم رجح القول الذي ذكرته، وقبله رجحه الزمخشري، وقبلهما أبو عبيد.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٥٠)، والفائق (٢/٢١٢)، والفتح (١٠/٣٨٧).

(٣) في نسخة (م) تحرفت هذه الجملة إلى: «أخبرني عن هذا».

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٥) ابن حازم، الأزدي، أبو عبد الله، البصري.

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة (هـ)، وعليها إشارة (لا- إلى)، ومكتوب في حاشيتها: (سقط).

(٨) في الأصل (إليها) والتصويب من النسخ: ل، م، هـ، وصحيح مسلم.

(٩) في الأصل ونسخة (هـ): (أخري)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

رواه ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم[١].

٩٢٠٩- حدثنا عمران بن بكار الحمصي[٢]، قال: حدثنا أبو المغيرة[٣]، عن الأوزاعي[٤]، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم[٥]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ قال:** «**إن أشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين**

---

(١) هذا التعليق وصله مسلم في صحيحه -كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان. ... (٣/١٦٦٨/ حديث رقم ٩٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب- واللفظ لزهير- عن ابن عيينة، به.

ووصله البخاري -أيضاً في صحيحه -كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير (١٠/٣٨٦/ حديث رقم ٥٩٥٤) عن علي بن المديني، عن سفيان، به.

(٢) أبو موسى، البّراد، المؤذن.

(٣) عبد القدوس بن الحجاج، الخولاني، أبو المغيرة، الحمصي.

(٤) الأوزاعي -بفتح الألف، وسكون الواو، وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة- اختلف في هذه النسبة على أقوال: منها: أنها نسبة إلى قبيلة، قيل: حمير، وقيل: همدان، وقيل: ذي الكلاع. ومنها أن الأوزاع بطون من العرب يجمعهم هذا الاسم، فهم من قبائل شتى. ومنها: أن الأوزاع: قرية بدمشق.

واقتصر السمعاني على الأخير، ورد عليه ابن الأثير، ورجح الأول.

انظر: االطبقات الكبرى (٧/٤٨٨)، والأنساب (١/٢٢٧)، واللباب (١/٩٢، ٩٣)، وتهذيب الكمال (١٧/٣١٢، ٣١٣/ ترجمة ٣٩١٨).

(٥) عبد الرحمن بن القاسم هو موضع الالتقاء.

يضاهون[١] **خلق الله**»[٢].

٩٢١٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو سلمة الخُزَاعِي[٣]، قال: حدثنا الليث[٤]، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، **أن رسول الله ﷺ قال**: «**إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم**»[٥]./ (ك٥/٥/ب).

٩٢١١- حدثنا محمد بن ثَوَاب[٦] الهبّاري[٧]، قال: حدثنا يونس

---

(١) المضاهاة: المشابهة، وقد تهمز، وقرئ بهما. النهاية (٣/١٠٦/ مادة: ضها).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٣) الخزاعي- بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي، وبعد الألف عين مهملة- نسبة إلى (خزاعة) قبيلة كبيرة من الأزد.

انظر: الأنساب (٢/٣٥٨)، واللباب (١/٤٣٩).

وهو منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة، الخُزاعي، البغدادي.

(٤) الليث هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية الليث، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٦) ثواب هو بفتح الثاء، والواو المخففة. الإكمال (١/٥٦١).

(٧) الهباري -بفتح الهاء والباء المشددة، وفي آخرها الراء- نسبة إلى (هبار)، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار. الأنساب (٥/٦٢٦).

ابن بُكير[١]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق[٢]، عن نافع[٣]، **بإسناده، مثله**[٤].

٩٢١٢- حدثنا عيسى بن أحمد[٥]، والربيع بن سليمان، قالا: حدثنا ابن وهب[٦]، قال: أخبرنا أسامة بن زيد، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة -زوج النبي ﷺ- **أن النبي ﷺ قال:** «**إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم**»[٧].

٩٢١٣- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي[٨]، ح.

والهباري هو: محمد بن ثواب بن سعيد بن خضر، القرشي- كما سماه أبو عوانة في الحديث الآتي برقم (١٠٥٢٩)- وكنيته: أبو عبد الله.

(١) ابن واصل، الشيباني، أبو بكر، الكوفي.

(٢) ابن يسار، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي.

(٣) نافع هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٥) ابن عيسى بن وردان، العسقلاني، البلخي، أبو يحيى، توفي (٢٦٨)هـ.

(٦) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: - ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٨) أبو سلمة الخزاعي هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

وحدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أبو عتاب[١]، قالا: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أخي الماجشون[٢]، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن القاسم،عن عائشة، قالت: **دخل النبي ﷺ بيتي، فإذا ستر [منصوب]**[٣] **فيه صورة**[٤]، **قالت: فعرفت في وجهه الغضب ثم جاء حتى هتكه، قالت: فجعلته مرفقتين، قالت: فكان يرتفق بهما في البيت**[٥].

رواه عبد الوارث[٦]، عن أيوب[٧]، عن القاسم[٨].

---

(١) بمهملة، ومثناة، ثم موحدة، هو: سهل بن حماد، الدلال، البصري.

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن أخي الماجشون، هو موضع الالتقاء. وبيان لقب (الماجشون) سيأتي عند الحديث رقم (١٠٤٤٨).

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) كلمة (فيه صورة) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٩٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية عبد العزيز بن أخي الماجشون، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أن فيها زيادة: (قالت: فجعلته...).

(٦) ابن سعيد بن ذكوان، العنبري مولاهم، أبو عبيدة، البصري.

(٧) ابن أبي تميمة - واسمه: كيسان- السختياني، أبو بكر، البصري.

(٨) هكذا في كل النسخ التي عندي: أيوب عن القاسم.

ولم أقف على من وصله على هذا الوجه، ولم أجده في تحفة الأشراف، ولا في

-

ورواه مسلم[١]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان[٢]، عن عبد الرحمن بن القاسم.

٩٢١٤- حدثنا عمران بن بكار، ومحمد بن عوف[٣] الحمصيان، قالا: حدثنا أبو المغيرة، ح[٤].

وأخبرني العباس بن الوليد[٥]، قال: أخبرني أبي[٦]، قالا[٧]: حدثنا الأوزاعي، ح.

جامع المسانيد، وقد روى مسلم هذا الحديث عن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده: عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن القاسم فزاد فيه (نافعا). انظر: صحيح مسلم -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (٣/١٦٦٩/ حديث رقم ٩٦/ الطريق الثاني).

(١) في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان. ... (٣/١٦٦٩/ حديث رقم ٩٤).

(٢) الثوري، كما في تحفة الأشراف (١٢/٢٦٦/ حديث رقم ١٧٤٨١)، وستأتي ترجمته برقم (٩٢٣٥).

(٣) ابن سفيان، الطائي، أبو جعفر، الحمصي.

(٤) ساقطة من نسخة (م).

(٥) ابن مَزْيَد -العُذْرِي- أبو الفضل، البيروتي.

(٦) هو الوليد بن مزيد، العذري.

(٧) في نسخة (م): (قال).

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن بكر[١]، عن[٢] الأوزاعي، قال: حدثني ابن شهاب[٣]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: **دخل علي النبي ﷺ، وأنا مستترة بقرام فيه صورة، فهتكه ثم قال[٤]**: «**إن أشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله**»[٥].

٩٢١٥- حدثنا محمد بن خالد بن خَلِي، ومحمد بن عوف، قالا: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[٦]، **بإسناده، مثله**[٧].

٩٢١٦- حدثنا الدبري، قال: أخبرنا عبد الرزاق[٨]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثنا القاسم بن محمد، **أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ دخل عليها، وهي مستترة بِقِرَام فيه صورة تماثيل، فتلون وجهه، ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده، ثم قال**: «**إن أشد الناس**

---

(١) التنيسي، أبو عبد الله، البجلي، دمشقي الأصل.

(٢) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٣) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (م): (قالت)، وهو خطأ.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩١).

(٦) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩١).

(٨) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

عذابا يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله»[١].

٩٢١٧- حدثنا ابن سالم الصائغ[٢]، قال: حدثنا عفان[٣]، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٤]، عن هشام بن / (ك٥/٦/أ) عروة[٥]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان في بيتي دَرْنُوك**[٦]، **فيه الخيل ذوات الأجنحة، فقال النبي ﷺ: «ألقوا هذا»**[٧].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٩١/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وذكر أنها بلفظ: «إن أشد الناس» وليس فيها حرف (من).

(٢) هو: محمد بن إسماعيل بن سالم، البغدادي أبو جعفر، نزيل مكة.

(٣) ابن مسلم بن عبد الله، الصفار، أبو عثمان، البصري.

(٤) ابن دينار، البصري، أبو سلمة.

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) قال النووي: وأما الدرنوك فبضم الدال وفتحها، حكاهما القاضي وآخرون، والمشهور ضمها، والنون مضمومة لاغير، ويقال فيه: درموك: وهو ستر له حمل. وجمعه درانك. شرح النووي لصحيح مسلم (١٤/٣١٣).

وانظر: المجموع المغيث (١/٦٥٢، ٦٥٣)، والفائق (١/٤٢٣)، والنهاية (٢/١١٥).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠).

٩٢١٨- حدثنا يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر(١)، قال: حدثنا عمر بن علي(٢)، عن هشام بن عروة(٣)، عن أبيه، عن عائشة، **أن عائشة**(٤) **قالت: قدم رسول الله ﷺ فعلقت على بأبي درنوكا، عليه الخيل ذوات الأجنحة، فأمرني فنزعته**(٥)(٦).

٩٢١٩- حدثنا علي بن حرب(٧)، قال: حدثنا أبو معاوية(٨)، عن هشام بن عروة(٩)، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **خرج النبي ﷺ خرجة، فلما قدم من خرجته سترت على بأبي قِرَامَ ستر، فيه الخيل ذوات**

---

(١) ابن علي بن عطاء بن مُقَدَّم، المقدمي، أبو عبد الله، الثقفي، مولاهم، البصري.

(٢) ابن عطاء بن مُقَدَّم، المقدمي، أبو حفص، البصري، عم محمد بن أبي بكر المقدمي.

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسخة (هـ): (عن عائشة أن عائشة) مكرر، ولم يتكرر في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم. وقد تقدم نظير هذا التكرار، انظر الحديث رقم (٩١٩٨).

(٥) هذا الحديث تكرر في نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠).

(٧) ابن محمد بن حرب، الطائي، أبو الحسن، الموصلي.

(٨) محمد بن خازم -بمعجمتين- أبو معاوية، الضرير، الكوفي.

(٩) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

الأجنحة، فلما رآه قال: «انزعيه»[١].

٩٢٢٠- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا أسامة بن زيد[٢]، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى[٣]، عن أسامة ابن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر[٤]، عن عائشة[٥]، **أنها قالت: قدم النبي ﷺ من سفر[٦]، فاشتريت نمطاً فيه صورة، فسترت على سهوة[٧] بيتي، فدخل النبي ﷺ فرأيت الكراهية في وجهه، ثم جبذه فقال: «أتسترين[٨] الجدار»!**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠).

(٢) الليثي مولاهم، أبو زيد، المدني.

(٣) ابن أبي المختار -باذام- العبسي مولاهم، أبو محمد، الكوفي.

(٤) ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: الثقات (٦٣/٤) وتقريب التهذيب (١٣٤٣/ ترجمة ٨٦٢٨).

(٥) عائشة -رضي الله عنها- هي موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (م): سفرة.

(٧) في نسخة (م): (سهو) بدون التاء، والجملة في كل النسخ هكذا: (فسترت على سهوة بيتي)، على تقدير محذوف، هو: (به)، لأن تقدير الجملة العطف على الجملة السابقة، وليست الفاء استئنافية.

(٨) في الأصل: (أتستري)، والتصويب من نسختي (ل) و (م).

فأخذت النمط فقطعته، فجعلته وسادتين، أو وسادة، فرأيت النبي ﷺ متكئاً عليهما»[١]. لفظ بحر.

٩٢٢١- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا عارم[٢]، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: أخبرني داوود بن أبي هند[٣]، قال: حدثنا عزرة[٤]، عن[٥] حميد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِي، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: **كان لنا ستر فيه تمثال طير، مستقبلا باب البيت إذا دخل الداخل، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة حوليه؛ فإني كلما دخلت**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وقد أخرجه مسلم من طرق كثيرة، منها الطريق رقم (٨٧)، ورقم (٩٦/ الطريق الثاني) وقد تضمنتا معنى هذا الحديث.

(٢) عارم -بالعين المهملة- والراء المكسورة بعد الألف، ثم ميم- لقب، ومعناه: الشَّدَّة والحدَّة. انظر: الإكمال (٦/ ٢٠)، وتوضيح المشتبه (٦/ ٦٥)، ونزهة الألباب (٢/ ٩/ رقم ١٨٧٧)، ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٢٩٢/ مادة: عرم)، ولسان العرب (٤/ ٢٩١٣/ مادة: عرم).

واسمه: محمد بن الفضل، السدوسي، أبو النعمان البصري.

(٣) داوود بن أبي هند هو موضع الالتقاء.

(٤) عزرة هو بفتح العين، وسكون الزاي، وفتح الراء، وهو: ابن عبد الرحمن بن زرارة، الخزاعي. انظر: الإكمال (٦/ ٢٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥١/ ترجمة ٣٩٢٠).

(٥) في نسخة (م): (بن) وهو خطأ.

فرأيته ذكرت الدنيا، قالت: وكانت[١] لنا قطيفة لها عَلَم[٢]، تقول[٣] حرير، فكان يلبسها[٤]، فلم يأمر[٥] بقطعه[٦].

---

(١) في نسخة (م): كان.

(٢) العَلَمُ: رسم الثوب. وعَلَمُهُ: رَقْمُه في أطرافه. لسان العرب (٤/٣٠٨٥/ مادة: علم).

(٣) هكذا في الأصل ونسخة (هـ)، بالمثناة الفوقية، وكذلك في سنن الترمذي -كتاب صفة القيامة، باب (٣٣) (٤/٥٥٥/ حديث رقم ٢٤٦٨) من طريق أبي معاوية عن داوود بن أبي هند، به.

وأما نسختا ل، م، فليس فيهما نقط.

وفي صحيح مسلم: (نقول علمها حرير)، بالنون.

(٤) في نسختي (ل)، (م): (فكنا نلبسها).

(٥) في نسختي (ل)، (م): (فلم يأمرنا).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩١٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٨)، و(٨٩).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو داوود بأنه ابن أبي هند.

-متابعة يزيد بن زريع لعبد الأعلى -عند مسلم- على لفظ: (فلم يأمرنا بقطعه).

بيان التشديد في التصاوير، وعقوبة المصورين

٩٢٢٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، [ح](١).

وحدثنا / (ك٥/٦/ب) جعفر بن محمد بن فرقد الرَّقِّي(٢)، قال: حدثنا سِيدَان(٣) بن مُضَارِب، قال: حدثنا حماد بن زيد(٤)، عن أيوب، عن نافع،

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) الرقي -بفتح الراء، ثم القاف المشددة- نسبة إلى (الرقة)، بلدة على طرف الفرات، مشهورة من الجزيرة. الأنساب (٨٤/٣).

وهو جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد، الرقي، أبو الحسن، القطان.

(٣) سيدان: هو بكسر السين المهملة، وسكون المثناة التحتية. الإكمال (٣٧٦/٤)، والتوضيح (١٨٦/٥).

وهو سيدان بن مضارب، الباهلي، أبو محمد، البصري، توفي (٢٢٤)هـ.

قال أبو حاتم: والذهبي في الميزان، وابن حجر: صدوق. وزاد أبو حاتم: شيخ.

وقال الدارقطني: ليس به بأس.

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٧/٤/ ترجمة ١٤٢٩)، والميزان (٢٥٤/٢/ ترجمة ٣٦٣١)، والكاشف (٢٣٢/١/ ترجمة ٢٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (٢٥٨/٤/ ترجمة ٥١٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٨/ ترجمة ٢٧٣٦).

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء، في الطريقين.

عن ابن عمر **أن رسول الله ﷺ قال: ((إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم))**[١].

٩٢٢٣- حدثنا حمدان بن علي الوَرَّاق[٢]، قال: حدثنا مُعَلَّي ابن أسد[٣]، قال: حدثنا وُهَيْب بن خالد[٤]، عن أيوب[٥]، **بإسناده، مثله**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان. ... (١٦٧٠/٣/ حديث رقم ٩٧/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿**وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ**﴾ (٥٢٨/١٣/ حديث رقم ٧٥٥٨).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه ابن زيد.
- ذكر متن رواية حماد بن زيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبيد الله، عن نافع.

(٢) الوراق -بفتح الواو، وتشديد الراء- وفي آخرها قاف- اسم لمن يكتب المصاحف، وكتب الحديث وغيرها، ولمن يبيع الورق، الأنساب (٥٨٤/٥).

وهو: محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، البغدادي، و(حمدان) لقبه، توفي (٢٧٢)هـ.

(٣) العَمِّي -بفتح المهملة وتشديد الميم- أبو الهيثم، البصري.

(٤) ابن عجلان، الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري.

(٥) أيوب -وهو ابن كيسان- وهو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٢).

٩٢٢٤- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[١]، عن معمر[٢]، عن أيوب[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، **أن النبي ﷺ قال:** ((**إن المصورين يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم**))[٤].

٩٢٢٥- حدثنا موسى بن إسحاق القَوَّاس[٥]، قال: حدثنا عبد الله بن نمير الهَمْداني[٦]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال:** ((**الذين يصنعون الصور معذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم**))[٧].

٩٢٢٦- حدثنا أبو أمية، وإدريس بن بكر[٨]، قالا: حدثنا أبو بكر

---

(١) ابن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر، الصنعاني.

(٢) ابن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، نزيل اليمن.

(٣) أيوب -وهو كيسان- وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٢).

فوائد الاستخراج.

ذكر أبي عوانة لمتن رواية أيوب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبيد الله، عن نافع.

(٥) القواس -بفتح القاف، وتشديد الواو، وفي آخرها السين المهملة- نسبة إلى عمل القسي، وبيعها. الأنساب (٤/٥٥٧).

(٦) عبد الله بن نمير الهمداني هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧).

(٨) لم أقف على ترجمته.

ابن أبي شيبة[١]، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **أن النبي ﷺ قال:** «**يعذب المصورون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم**»[٢].

٩٢٢٧- حدثنا أحمد بن يحيى السَّابِرِي[٣]، قال: حدثنا محاضر[٤]، قال: حدثنا الأعمش[٥]، عن مسلم[٦]، عن مسروق[٧]، عن عبد الله[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أشد**[٩] **أهل النار عذابا، المصورون**»[١٠][١١].

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٢), وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧).

(٣) السابري -بفتح السين المهملة، وبعدها ألف، ثم موحدة، بعدها راء- نسبة إلى نوع من الثياب، يقال لها: السابرية. الأنساب (١٩٤/٠).

(٤) بضاد معجمة، ابن المُوَرِّع- بضم الميم- وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة -أبو المورِّع، الكوفي.

(٥) الأعمش -سليمان بن مهران- هو موضع الالتقاء.

(٦) ابن صُبيح -بالتصغير- الهمداني، أبو الضحى، الكوفي.

(٧) ابن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة، الكوفي.

(٨) ابن مسعود رضي الله عنه.

(٩) في نسخة (م): (أشر).

(١٠) في نسخة (م) زيادة: (يوم القيامة) وعليها إشارة (لا- إلى).

(١١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (١٦٧٠/٣/ حديث ٩٨). وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب

-

٩٢٢٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق[(١)]، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل[(٢)]، قال: حدثنا جرير[(٣)]، وأبو معاوية[(٤)]، و وكيع[(٥)]، عن الأعمش، عن أبي الضحى[(٦)]، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة، المصورون**»[(٧)].

٩٢٢٩- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية[(٨)]، ووكيع[(٩)]، عن

= عذاب المصورين يوم القيامة (١٠/٣٨٢/ حديث ٥٩٥).

فوائد الاستخراج:

-تسمية مسلم بن صبيح، ومسلم ذكره بكنيته: (أبو الضحى).

(١) الدقاق -بفتح الدال المهملة، وألف بين قافين الأولى مشددة- نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه، الأنساب (٢/٤٨٥).

(٢) الطّالْقاني، بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط هو موضع الالتقاء.

(٤) أبو معاوية هو موضع الالتقاء أيضا.

(٥) وكيع هو موضع الالتقاء أيضا.

(٦) هو مسلم بن صبيح -بالتصغير- أبو الضحى، الكوفي.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧)، وطريق جرير، ووكيع، عند مسلم برقم (٩٨)، وطريق أبي معاوية برقم (٩٨/ الطريق الثاني).

(٨) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٩) وكيع هو موضع الالتقاء أيضاً.

الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشد الناس عذابا المصورون**»[(١)][(٢)]. **و**[(٣)] **لم يقل وكيع: «من»**.

٩٢٣٠- حدثنا الصغاني، وابن الجنيد، قالا: حدثنا الحُمَيْدِي[(٤)]، قال: حدثنا سفيان[(٥)]، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، قال: **كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير**[(٦)]/ (ك٥/٧/أ) **فرأى مسروق في صُفَّتِه**[(٧)] **تماثيل، فقال: سمعت عبد الله يقول -لعله عن النبي ﷺ، الشك من أبي عوانة**[(٨)]- **يقول: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة،**

---

(١) هكذا في جميع النسخ -التي عندي- وصحيح مسلم- من طريق أبي معاوية عن الأعمش-: «المصورون». وفي حاشية الأصل: (صوابه: المصورين).

وذكر ابن حجر: أن نسخ صحيح مسلم اختلفت، ففي بعضها: (المصورين) وهي للأكثر، وفي بعضها: (المصورون)، ثم قال: وهي لأحمد -أيضاً- عن أبي معاوية أيضا، ووجهت بأن (من) زائدة، واسم (إن): (أشد). الفتح (١٠/٣٨٣).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧)، وطريق أبي معاوية عند مسلم برقم (٩٨/ الطريق الثاني)، وطريق وكيع برقم (٩٨).

(٣) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٤) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى، القرشي، الأسدي، أبو بكر، المكي.

(٥) سفيان -ابن عيينة، كما في الحديث الآتي برقم (٩٢٣٢) هو موضع الالتقاء.

(٦) مولى عمر بن الخطاب وخازنه، نزل الكوفة. الطبقات الكبرى (٦/١٤٥).

(٧) الصُّفَّةُ من البنيان: شِبْه البَهْو الواسع الطويل السّمك. لسان العرب (٤/٢٤٦٣).

(٨) جملة: (لعله عن النبي ﷺ، الشك من أبي عوانة) ليست في نسختي (ل)، (م)، والذي

المصورون»[١] [٢].

٩٢٣١- حدثنا جعفر بن فرقد الرقي، قال: حدثنا عبيد بن جَنَّاد[٣]، قال: حدثنا سليمان بن حيان[٤]، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم[٥]، عن مسروق، قال[٦]: كنت معه في كنيسة فيها صورة مريم، قال[٧]: **سمعت**

=

فيهما هو: (إن النبي ﷺ قال).

(١) في حاشية الأصل: (صوابه المصورين). وهذا خطأ, وما في صلب الأصل هو الصواب.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨/ الطريق الثاني). وفي نسختي (ل)، (م) وقع الحديث الآتي برقم (٩٢٣٢) عقب هذا الحديث.

فوائد الاستخراج: -ذكر أبي عوانة لمتن رواية سفيان، بينما أحال بها مسلم على رواية وكيع الماضية.

-ذِكْر مسلم بن صبيح باسمه، ومسلمٌ ذكره بكنيته: (أبو الضحى).

(٣) جناد هو بالجيم، والنون المشددة، وآخره دال مهملة. الإكمال (٢/٤٤)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/١٠).

وعبيد بن جناد مولى بني جعفر بن كلاب، حلبي، توفي (٢٣١) هـ.

(٤) الأزدي، أبو خالد، الأحمر، الكوفي.

(٥) مسلم -بن صبيح- هو موضع الالتقاء.

(٦) القائل هو مسلم بن صبيح، والضمير في كلمة (معه) يعود على مسروق، كما هو صريح رواية صحيح مسلم.

(٧) في نسختي (ل)، (م): فقال.

عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**من صور التماثيل فهو في النار**))[١].

٩٢٣٢- حدثنا جعفر بن الهذيل القَنَّاد[٢]، قال: حدثنا سعيد ابن عمرو الأشعثي[٣]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٤]، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((**أشد الناس عذابا يوم القيامة، رجل قتل نبياً، أو قتله نبي أو مصور**))[٥].

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨/ الطريق الثالث).

(٢) القناد -بفتح القاف، والنون المشددة، وفي آخرها دال مهملة- نسبة إلى بيع القَنْد، وهو السُّكَّر. الأنساب (٤/٥٤٤)، واللباب (٣/٥٦).

وهو جعفر بن محمد بن الهذيل، الكوفي، أبو عبد الله، ابن بنت حماد ابن سلمة.

وثقه النسائي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: تهذيب الكمال (٥/١٠١/١٠٧/ ترجمة٩٥٣)، وتقريب التهذيب (٢٠١/ ترجمة ٩٦١).

(٣) نسبة إلى (الأشعث) -بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الثاء المثلثة- وهو الجد الأعلى لـ سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق ابن محمد بن الأشعث). الأنساب (١/١٦٥، ١٦٦).

(٤) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨/ الطريق الثاني).

٩٢٣٣- حدثنا عيسى بن أبي حرب الصَّفَّار[(١)]، قال: حدثنا يحي

=

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة.

-ذكر متن رواية سفيان ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية وكيع، ولفظها: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة، المصورون». قال: وحديث سفيان كحديث وكيع.

-زيادة: «رجل قتل نبيا، أو قتله نبي».

وهذه الزيادة إسنادها صحيح.

وقد جاءت من وجه آخر عن ابن مسعود، فقد أخرجها أحمد، والبزار، والطحاوي، كلهم من طريق أبان بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عنه. وهذا إسناد حسن. انظر: مسند الإمام أحمد (١/٤٠٧)، وكشف الأستار (٢/٢٣٨ حديث رقم ١٦٠٣)، وشرح مشكل الآثار (١/١٠/حديث رقم ٦)، وعندهم زيادة: «وإمام ضلالة».

(١) الصفار -بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة- نسبة إلى بيع الأواني الصفرية. الأنساب (٣/٥٤٦).

وهو عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، أبو يحيى، البصري، توفي (٢٦٧) هـ.

وثقه الخطيب، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات (٨/٤٩٥)، وتأريخ بغداد (١١/١٦٥، ١٦٦/ ترجمة ٥٨٦٣)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢٦١-٢٧٠/ص ١٤٨/ ترجمة ١١٨).

ابن أبي بكر[١]، قال: حدثنا شعبة[٢]، عن حصين[٣]، والأعمش[٤]، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، **أن النبي ﷺ قال:** «**أشد الناس عذابا يوم القيامة، المصورون**»[٥].

[لِحُصَيْنٍ غريب شعبة عنه][٦].

رواه [أحمد، و][٧] مسلم، عن نصر بن علي، عن[٨] عبد العزيز ابن عبد الصمد، عن[٩] منصور، عن مسلم بن صبيح، قال: **كنت مع مسروق**

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (بكر، والتصويب من حاشية الأصل ونسختي (ل)، (م)، ويحيى بن أبي بكير- اسم أبيه: نسْر، ويقال: بشْر، ويقال: بشير -العبدي، القيسي، أبو زكريا، الكرماني.

(٢) ابن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، أبو بسطام، الواسطي.

(٣) ابن عبد الرحمن، السلمي، أبو الهذيل، الكوفي.

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧).

(٦) زيادة من نسختي (ل)، (م).

ولم أقف على من أخرجه من طريق شعبة، عن حصين. وأخرجه أبو عوانة -انظر الحديث التالي برقم (٩٢٣٤)- والنسائي في سننه -كتاب الزينة، باب ذكر أشد الناس عذابا (٨/٢١٦/ حديث رقم ٥٣٦٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن حصين، به.

(٧) من نسختي (ل)، (م).

(٨) في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم: حدثنا.

(٩) في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم: حدثنا.

في بيت فيه تماثيل مريم، فقال مسروق: هذا تماثيل كسرى، فقلت: لا، هذا تماثيل مريم، [فقال مسروق: إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: «أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون»][١].

٩٢٣٤- حدثنا أبو إبراهيم الزهري، وعباس الدوري، قالا: حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر[٢]، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا[٣]، عن حصين، عن مسلم [بن صبيح][٤]، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون**»[٥] [٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م)، وأما نسخة (هـ) فزادت عن الأصل بعبارة: (وذكر الحديث).

ورواية مسلم في صحيحه برقم (٩٨/ الطريق الثالث) من كتاب اللباس.

ورواية أحمد في مسنده (١/٣٧٥) عن عبد العزيز بن عبد الصمد، به.

(٢) البزّاز، الدولابي، البغدادي، توفي (٢٢٧)هـ.

وثقه الأئمة، منهم: ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨٩/ ترجمة ١٥٦٩)، وتأريخ بغداد (٥/٣٦٥، ٣٦٧/ ترجمة ٢٨٩٢).

(٣) ابن مرة، الخُلْقاني، أبو زياد، الكوفي.

(٤) مسلم بن صبيح هو موضع الالتقاء، وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٥) هكذا في كل النسخ التي عندي، وكذلك في صحيح مسلم، وفي حاشية الأصل: (صوابه: المصورين) وتقدم التعليق على مثل هذا الحديث رقم (٩٢٢٩).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٢٧).

[روى مسلم، عن نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا يحيى ابن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: **إني رجل أصور هذه الصور. وذكر الحديث]**[1].

٩٢٣٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا قبيصة[2]، قال: حدثنا سفيان[3]، عن عَوْف[4]، عن سعيد بن أبي الحسن[5]، قال: **كنت جالساً**

---

(١) هذا المعلق زيادة من نسختي (ل)، (م)، وتمام الحديث في صحيح مسلم: (فأفتني فيها؟ فقال له: ادن مني. فدنا منه. ثم قال: ادن مني، فدنا حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها، نفساً، فتعذبه في جهنم»، وقال: إن كنت لابد فاعلا، فاصنع الشجر، وما لا نفس له)اهـ. انظر تخريج الحديث التالي.

(٢) ابن عقبة بن محمد، السُّوائي -بضم المهملة، وتخفيف الواو، والمد- أبو عامر، الكوفي.

(٣) ابن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، توفي (١٦١) هـ.

قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الخطيب: كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعا على إمامته، بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد.

انظر: تهذيب الكمال (١١/١٦٤/ ترجمة ٢٤٠٧)، وتأريخ بغداد (٩/١٥٢/ ترجمة ٤٧٦٣).

(٤) ابن أبي جميلة، العبدي، المعروف بـ (الأعرابي)، أبو سهل، البصري.

(٥) سعيد بن أبي الحسن هو موضع الالتقاء.

عند ابن عباس، فجاءه رجل[١] فقال: إنما أعيش من صنعة يدي، وإني رجل مصوّر، فقال: إني لم أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعتهُ يقول: «من صَوّر صُورة كُلِّف يوم القيامة أن ينفخ فيه[٢] الروح، ولن ينفخ فيه[٣] الروح أبداً». قال: وأرعد[٤] الرجل / (ك٥/٧/ب) واصفَارَّ وجهه، فقال ابن عباس: إن كنت لابد صانعاً فعليك بهذا الشجر، وكل مَن[٥] ليس فيه الروح[٦].

٩٢٣٦- أظنه قُرئ على محمد بن إشكيب أبو جعفر[٧]، قال:

---

(١) لم أقف على من بينه، وسيأتي في الحديث رقم (٩٢٣٩): أنه من أهل العراق.

(٢) الأولى أن يؤنث الضمير، كما في صحيح البخاري.

(٣) الأولى أن يؤنث الضمير، كما في صحيح البخاري.

(٤) في نسختي (ل)، (م): فأرعد.

(٥) في نسخة (ل): (ما)، وسقطت من نسخة (م).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (٣/١٦٧٠، ١٦٧١/ حديث رقم ٩٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب البيوع، باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح (٤/٤١٦/ حديث رقم ٢٢٢٥)، وطرفاه في: (٥٩٦٣، ٧٠٤٢).

(٧) في نسختي (ل)، (م): حدثنا أظنه محمد بن إشكيب.

وفي نسخة (هـ): محمد بن أبي شكيب، وفي حاشيتها: (قرئ عليه أظنه محمد).

و(أبو جعفر) مرفوع في الأصل ونسخة هـ، مع أن فعل (قرئ) مبني للمجهول، =

حدثنا قُرَاد[1] أبو نوح، قال: حدثنا شعبة، عن عوف، عن سعيد ابن أبي الحسن[2]، قال: **جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: إني أصور، فقال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يعذب المصوّرين بما صوّروا»، قال: فذهب الرجل، وذكر أن له عيالا، قال: فقال [له][3] ابن عباس: صَوِّر، ولا تصور شيئاً فيه الروح**[4] [5].

يؤكد ذلك أنه على أوله ضمة في النسخة الأصل، فيكون (أبو جعفر) خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو. والله أعلم.

ومحمد بن إشكيب هو محمد بن الحسين بن إبراهيم، العامري، أبو جعفر ابن إشْكاب -بكسر الهمز، وسكون المعجمة، وآخره موحدة- البغدادي، توفي (٢٦١)هـ، يعرف باب إشكاب، لأن أباه يلقب إشكابا.

(١) قراد -بضم القاف، بعدها راء مخففة، وآخره دال- لقب. الإكمال (٧/١٠٤، ١٠٥)، وتقريب التهذيب (٥٩٤/ ترجمة ٤٠٠٣)، ونزهة الألباب (٢/٨٨/ رقم: ٢٢٢٧).

واسمه: عبد الرحمن بن غَزْوان، الخزاعي، ويقال: الضبي، أبو نوح، المعروف بقراد سكن بغداد.

(٢) سعيد بن أبي الحسن هو موضع الالتقاء. ووقع في نسخة (م): (سعيد بن أبي الجنيد)، لكنه ضبب على (الجنيد)، وكتب بعدها: (الحسن).

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) في نسختي (ل)، (م): (روح).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٣٥).

قال أبو عوانة: **في كتابي مكتوب عنه: أظنه قراءة عليه.**

٩٢٣٧- حدثنا علي بن إشكاب[١]، قال: حدثنا إسحاق الأزرق[٢]، عن عوف[٣]، **مثله**[٤].

٩٢٣٨- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٥]، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن ابن أبي عروبة[٦]، عن النضر بن أنس، قال: **كنت جالساً عند ابن عباس، فجعل يفتي، ولا يقول: قال رسول الله ﷺ، حتى سأله رجل فقال: إني أصوّر هذه الصور؟ فقال له ابن عباس: ادنه، فدنا الرجل، فقال له ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من صَوّر صورة في الدنيا، كُلّف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ))**[٧].

---

(١) هو علي بن الحسين بن إبراهيم، العامري، أبو الحسن ابن إشكاب، أخو محمد بن إشكاب -شيخ أبي عوانة في الحديث السابق- توفي (٢٦١)هـ، وكانت وفاته بعد وفاة أخيه بعشرة أشهر.

(٢) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، أبو محمد، الواسطي، المعروف بالأزرق.

(٣) موضع الالتقاء هو سعيد بن أبي الحسن، شيخ عوف في الإسناد السابق.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٣٥).

(٥) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٦) هو سعيد بن أبي عروبة.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٣٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

٩٢٣٩- حدثني جعفر الطيالسي[١]، قال: حدثنا قيس بن حفص[٢]، قال: حدثنا خالد بن الحارث[٣]، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة[٤]، عن النضر بن أنس، **أنه حدثهم، قال: كنت جالساً عند ابن عباس، فجعلوا يسألونه فيفتيهم، ولا يذكر فيما يفتيهم رسول الله ﷺ، حتى أتاه رجل من أهل العراق فقال: إني أصور هذه التصاوير فما تقول فيها؟ قال[٥]: ادنه، ادنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صور صورة في الدنيا، كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ»**[٦].

لم يخرجه مسلم[٧].

---

(١) الطيالسي -بفتح الطاء المهملة، والمثناة التحتية، وسكون الألف، وكسر اللام، وآخرها سين مهملة- نسبة إلى (الطيالسة) التي تكون فوق العمامة. الأنساب (٤/٩١).

وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، الطيالسي، أبو الفضل، البغدادي.

(٢) ابن القعقاع، التميمي، الدارمي مولاهم، أبو محمد، البصري.

(٣) ابن عبيد بن سليمان، الهجيمي، أبو عثمان، البصري.

(٤) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل)، م: فقال.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٣٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠/ الطريق الثاني).

(٧) أي على هذا الوجه، وإنما أخرجه من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن النضر بن أنس، دون إدخال قتادة بينهما، كما في الحديث السابق، وانظر الحديث التالي.

٩٢٤٠- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا وكيع[١]، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة[٢]، عن النضر بن أنس، عن ابن عباس، قال: قال

=

وقد ذكر ابن حجر رواية خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وعزاها إلى الإسماعيلي، ثم قال: فإن كان خالد حفظه، احتمل أن يكون سعيد كان سمعه من قتادة عن النضر، ثم لقي النضر فسمعه منه، فكان يحدث به على الوجهين. الفتح(١٠/٣٩٣).

تنبيه: وقع هذا الحديث في نسختي (ل)، (م) عقب الحديث التالي.

(١) ابن الجراح بن مليح، الرُّؤاسي، أبو سفيان، الكوفي.

(٢) سعيد بن أبي عروبة هو موضع الالتقاء.

وفي نسخة الأصل خرجه بعد سعيد بن أبي عروبة، ومكتوب في الحاشية: (سقط: عن قتادة). و(قتادة) غير موجود في جميع النسخ، ولا في صحيح مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة. وفي نسخة (هـ) عقب هذا الحديث الجملة التالية: (قال أبوعوانة: ليس فيها قتادة، وهو صحيح).

وهذا يدل على أن ما في حاشية الأصل إنما هو من الناسخ. إلا أن هذه الجملة التي في نسخة (هـ) عليها إشارة أنها ليست في الأصل.

وفي صحيح البخاري أن سعيد بن أبي عروبة قال: سمعت النضر بن أنس ابن مالك يحدث قتادة، قال: كنت عند ابن عباس... الحديث.

قال البخاري: سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس، هذا الواحد. صحيح البخاري (٤١٦/٤/ حديث رقم ٢٢٢٥).

وقال الحافظ: كان سعيد بن أبي عروبة كثير الملازمة لقتادة، فاتفق أن قتادة

=

النبي ﷺ: «**من صور صورة كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ**»[(١)].

[و][(٢)] رواه مسلم، عن أبي موسى[(٣)]، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة / (ك٥/٨/أ)، عن النضر بن أنس، [**أن رجلا أتى ابن عباس. وذكر عن النبي ﷺ مثله**[(٤)].

في حديث هشام: عن قتادة، عن النضر، صحيح][(٥)].

٩٢٤١- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي[(٦)] أبو جعفر، قال: حدثنا محمد بن فُضيل بن غَزْوان[(٧)]، عن عمارة بن القعقاع، عن

= والنضر بن أنس اجتمعا، فحدث النضر قتادة، فسمعه سعيد وهو معه. فتح الباري (١٠/٣٩٣).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث برقم (٩٢٣٨).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) هو محمد بن المثنى، كما في صحيح مسلم.

(٤) هو في صحيح مسلم -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (٣/١٦٧١/ حديث رقم ١٠٠/ الطريق الثاني).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٦) اسم جده: سمرة.

(٧) محمد بن فضيل بن غزوان هو موضع الالتقاء.

أبي زرعة[١]، قال: **دخلت مع أبي هريرة دار مروان[٢]، فرأى فيها تصاوير؛ فقال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: من أظلم[٣] ممن ذهب يخلق خلقا[٤] كخلْقي، فليخلق: ذَرة، أو حبة، أو شعيرة»[٥].**

٩٢٤٢- [حدثنا إدريس، حدثنا ابن أبي شيبة[٦]، حدثنا ابن

---

(١) البجلي، الكوفي.

(٢) ابن الحكم، ستأتي ترجمته برقم (١٠٦٦٥).

(٣) في نسخة (م): (أضلكم)، وهو سبق قلم، يدل عليه أن الناسخ وضع فتحة فوق كلمة (مَن) التي قبلها، والله أعلم.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (خلقي) وعليها ضبة في الأصل، وتحت الخاء فيها وفي الكلمة التي بعدها كسرة، ولم يتبين لي وجه هذا الضبط. والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... (١٦٧١/٣/ حديث رقم ١٠١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٥٢٨/١٣/ حديث رقم ٧٥٥٩)، وطرفه في (٥٩٥٣).

فوائد الإستخراج:

_ذكر اسم ابن فضيل.

_تقييد المهمل، وهو عمارة، بأنه ابن القعقاع.

(٦) ابن أبي شيبة -وهو أبو بكر، كما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

فضيل، **بمثله]**[١].

٩٢٤٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان[٢]، عن عمارة بن القعقاع[٣]، عن أبي زرعة، قال: **مَروا على أبي هريرة بتماثيل لبعض بني مروان؛ فقال: قال النبي ﷺ- [يعني]**[٤] **«قال الله عزوجل-: من أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلق حَبة، أو ذرة»**[٥].

عند[٦] خالد بن مخلد: عن سليمان بن بلال، عن سهيل[٧]، عن أبيه[٨]، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير»**[٩].

---

(١) هذا الحديث زيادة من نسختي (ل)، (م)، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤١).

(٢) هو الثوري؛ لأن قبيصة -بن عقبة- مشهور بالرواية عن الثوري.

(٣) عمارة بن القعقاع هو موضع الالتقاء.

(٤) من النسخ: ل، م، هـ.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤١).

(٦) في نسختي (ل)، (م): رواه.

(٧) ابن أبي صالح.

(٨) هو أبو صالح السمان، واسمه: ذكوان.

(٩) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة

-

عند[١] محمد بن يحيى[٢]: عن[٣] ابن أبي أويس[٤]، عن أبيه[٥]، عن سليمان [ابن بلال، **بمثله**: «**تماثيل ولا تصاوير**»][٦].

الحيوان... (١٦٧٢/٣) حديث رقم ١٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، به.

(١) كلمة (عند) ساقطة في نسختي (ل)، (م). وفي إتحاف المهرة: (حدثنا). (١٤/٦٠٧/ حديث رقم ١٨٣٢٧).

(٢) ابن عبد الله، الذُّهْلي، أبو عبد الله، النيسابوري.

(٣) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، الأصبحي، أبو عبد الله، المدني.

(٥) هو: ابن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، الأصبحي، أبو أويس، المدني.

(٦) لم أقف على من وصل هذا المعلق، من طريق محمد بن يحيى، ووصله مسلم من طريق سليمان بن بلال، كما تقدم في المعلق السابق.

وما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م)، وفيهما: (ابن أبي أويس قال: حدثني أخي)، بدل: (عن أبيه)، وأخوه هو: عبد الحميد بن أبي أويس، ستأتي ترجمته برقم (٩٢٩٦).

بيان الكراهية في اتخاذ الجرس، والتشديد فيه، وفي الرفقة التي يكون فيها(١)، أو يكون فيها كلب [والنهي عن تعليق قلائد الوَتَر، وغيرها، في أعناق الدواب](٢)

٩٢٤٤- حدثنا بحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا حفص بن ميسرة(٣)، عن سهيل(٤)، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها كلب ولا جرس**»(٥).

٩٢٤٥- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عوانة(٦)، عن سهيل(٧)، عن أبيه، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ قال: «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها كلب ولا جرس»**(٨).

---

(١) عقب هذه الجملة، يوجد في الأصل جملة: (أو يكون فيها الجرس). وهي تكرار للمعنى قبلها، وغير موجودة في النسخ الأخرى؛ ولذا لم أثبتها في الترجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٣) العقيلي، أبو عمر، الصنعاني، نزيل عسقلان.

(٤) سهيل -ابن أبي صالح- هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب كراهة الكلب والجرس في السفر (٣/١٦٧٢/ حديث برقم ١٠٣).

(٦) الوضاح بن عبد الله، اليشكري، أبو عوانة، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته.

(٧) سهيل -ابن أبي سهيل- هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤٤).

٩٢٤٦- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل[١]، قال: حدثنا زهير[٢]، قال: حدثنا سهيل[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس**»[٤].

٩٢٤٧- حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي[٥]، قال: حدثنا أحمد ابن يونس[٦]، قال: حدثنا زهير، **بإسناده، مثله**: «**أو كلب**»[٧].

---

(١) البغدادي، أبو سهيل، نزيل أنطاكية، توفي (٢١٣) هـ.

(٢) ابن معاوية بن حُدَيج، بمهملتين، الجعفي، أبو خيثمة، الكوفي.

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤٤).

(٥) الأسفاطي -بفتح الهمزة، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، وبعد الألف الساكنة، طاء مهملة- نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها. والسَّفَطُ هو: الذي يعبأ فيه الطيب، وما أشبهه من أدوات النساء.

اللباب (١/٥٤)، ولسان العرب (٣/٢٠٢٧/ مادة: سفط).

والعباس بن الفضل الأسفاطي، بصري، توفي (٢٨٣)هـ.

قال الدارقطني، والصفدي: صدوق، وزاد الصفدي: حسن الحديث.

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٩/ ترجمة ١٤٣)، وتأريخ دمشق (٢٦/٣٩٠/ ترجمة ٣١١٣)، والوافي بالوفيات (١٦/٦٥٨/ ترجمة ٧٠٧).

(٦) هو أحمد بن عبد الله بن يونس، التميمي، اليربوعي، أبو عبد الله، الكوفي، قد ينسب إلى جده.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤٤).

٩٢٤٨- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن صالح[١]، قال: أخبرنا سليمان بن بلال[٢]، قال: حدثنا العلاء[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجرس مزمار الشيطان**»[٤].

٩٢٤٩- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، وعباس الدوري، / (ك٥/٨/ب) قالا: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن العلاء[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجرس مزمار الشيطان**»[٦].

٩٢٥٠- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: كتب إلَّي

---

(١) الوُحاظي -بضم الواو، وتخفيف المهملة ثم المعجمة- أبو زكريا، ويقال: أبو صالح، الشامي الدمشقي، ويقال: الحمصي.

(٢) التيمي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

(٣) العلاء -بن عبد الرحمن- هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب كراهية الكلب والجرس في السفر (٣/١٦٧٢/ حديث رقم ١٠٤).

(٥) العلاء -ابن عبد الرحمن- هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤٨).

محمد بن جعفر[١]، يقول: حدثني العلاء[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجرس مزمار الشيطان**»[٤].

٩٢٥١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً[٥] أخبره، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، **أن أبا بشير الأنصاري**[٦] **أخبره، أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره**[٧]**، قال: فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً**[٨] **-فقال عبد الله بن أبي بكر: حسبت أنه**

---

(١) ابن أبي كثير، الأنصاري، مولاهم، المدني، من السابعة.

(٢) العلاء هو موضع الالتقاء.

(٣) عن (أبي هريرة) سقطت من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٤٨).

(٥) مالك -ابن أنس- هو موضع الالتقاء.

(٦) الساعدي، وقيل: الحارثي، وقيل المازني. واختلف في اسمه أيضاً. فقيل: قيس بن عبيد، وقيل: ذلك، وهو مشهور بكنيته.

انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٧/١٥٩، ١٦٠)، والإصابة (٥/٢٦٠/ ترجمة ٧٢٠١)، و(٧/٢٠/ ترجمة ١٣٠).

(٧) قال ابن حجر: لم أقف على تعيينها.

الفتح (٦/١٤١).

(٨) قال ابن عبد البر: رواه روح بن عبادة عن مالك، فسمى الرسول، فقال: أرسل زيداً، وهو عندي زيد بن حارثة. والله أعلم. التمهيد (١٧/١٦٠).

قال: والناس في مبيتهم -: «لا يبقين في رقبة بعير قلادة[١] من وَتَر[٢]، ولا قلادة إلا قطعت».

قال مالك: **أُرى من أجل العين[٣].**

---

(١) القلادة: ما جعل في العنق. لسان العرب (٥/٣٧١٨).

(٢) الوتر -بفتح الواو والتاء-: شِرْعَة القوس ومُعَلَّقُها. القاموس المحيط (٤/٥٧٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير (٣/١٦٧٢، ١٦٧٣) حديث رقم ١٠٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد- باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل (٦/١٤١/ حديث رقم ٣٠٠٥).

فوائد الاستخراج:

-من فوائد الاستخراج: مجيء الحديث عند أبي عوانة بواو العطف في قوله: (قلادة من وتر ولا قلادة)، من رواية ابن وهب، وتابعه عليها القعنبي عند أبي داوود في سننه-كتاب الجهاد، باب تقليد الخيل بالأوتار (٣/٥٢/ حديث رقم ٢٥٥٢).

وهذه الرواية من عطف العام على الخاص، كما قال ابن حجر. الفتح (٦/١٤١).

وأما رواية مسلم عن يحيى بن يحيى- راوي الموطأ عن مالك، وهذا الحديث في الموطأ برقم (٣٩) من كتاب صفة النبي ﷺ فهي بحرف (أو)، في قوله: (قلادة من وتر أو قلادة).

وتابعه عليها عبد الله بن يوسف عن مالك، عند البخاري، انظر تخريج الحديث في الإحالة السابقة.

=

٩٢٥٢- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي[١]، قال: حدثنا القعنبي[٢]، عن مالك[٣]، **[بإسناده]**[٤] **مثله**[٥].

=

قال النووي: هكذا في جميع النسخ: (قلادة من وتر أو قلادة)، فـ(قلادة) الثانية مرفوعة معطوفة على (قلادة) الأولى، ومعناه: أن الراوي شك هل قال: (قلادة من وتر) أو قال: (قلادة) فقط ولم يقيدها بالوتر. اهـ. شرح النووي (١٤/٣٢١).

وقال ابن حجر: قوله: (...قلادة من وتر أو قلادة)، كذا هنا بلفظ: (أو) وهي للشك أو للتنويع. الفتح (٦/١٤١).

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف، السُّلَمي، أبو إسماعيل، الترمذي، نزيل بغداد.

(٢) بفتح القاف، وسكون العين المهملة، وفتح النون، بعدها موحدة، نسبة إلى الجد. الأنساب (٤/٥٣١).

وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن، المدني، نزيل البصرة.

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥١).

بيان حظر الوسم في الوجه، وضربه، إنسانا كان[١]، أو دابة، أو غيرها

٩٢٥٣- حدثنا أبو حميد المصيصي عبد الله بن محمد بن أبي عمر[٢]، وابن أبي عبد الله بغدادي[٣]، وأبو أمية، قالوا[٤]: حدثنا حجاج ابن محمد[٥]، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، **أنه** سمع جابر ابن عبد الله، **يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوسم[٦] في الوجه، والضرب**

---

(١) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) مولى بني هاشم، توفي (٢٦٩) هـ، واسم جده: تميم بن أبي عمر.

(٣) لم يتبين لي من هو.

وفي نسختي (ل)، و (م) يظهر أنه تتمة لاسم أبي حميد، هكذا في الأصل ونسخة (هـ): (أبو حميد المصيصي عبد الله بن محمد بن أبي عمرو بن أبي عبد الله بغدادي، وأبو أمية، قالا).

وفي الحديث الآتي برقم (٩٨٩٧)، جاء في الأصل ونسخة (هـ): (عبد الله ابن محمد بن أبي عمرو) مما يؤيد ما في نسختي (ل)، و (م) هنا، لكن سقط حرف الواو من (عمرو) في نسخة (ل) هناك. فالله أعلم.

(٤) انظر الإحالة السابقة.

(٥) حجاج بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٦) الوسم: قال ابن فارس: الواو والسين والميم، أصل واحد يدل على أَثَر ومعلم. مقاييس اللغة (٦/١١٠).

في الوجه[١].

٩٢٥٤- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج[٢]، **بإسناده: نهى النبي ﷺ عن الضرب في الوجه، والوسم في الوجه**[٣].

٩٢٥٥- حدثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد الحراني[٤]، قال: حدثنا مخلد بن يزيد[٥]، قال: حدثنا سفيان[٦]، عن أبي الزبير[٧]، عن جابر، **أن النبي ﷺ أبصر حماراً قد وسم في وجهه، تدخنّ منخراه، فقال:**

=

وقال النووي: قال أهل اللغة: الوسم أَثَرُ كَيَّةٍ. شرح النووي على صحيح مسلم (٣٢٣/١٤).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه (١٦٧٣/٣/ حديث ١٠٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

ذكر أبي عوانة لمتن رواية حجاج بن محمد، بينما ساق مسلم إسنادها فقط.

(٢) ابن جريج -عبد الملك- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٣).

(٤) إمام مسجد حران، توفي (٢٦٦).

(٥) القرشي، أبو الحسن، الحراني.

(٦) الثوري.

(٧) أبو الزبير -محمد بن مسلم بن تدرس- هو موضع الالتقاء.

«**لعن الله من فعل هذا**»، **ونهى عن الوسم في الوجه**[١]، **وضربه**[٢].

٩٢٥٦- حدثنا أبو أحمد شعيب بن عمران العسكري[٣]، قال: حدثنا سلمة بن شبيب[٤]، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل[٥]، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وسم في وجهه، قال**[٦]: «**لعن الله الذي وسمه**»[٧]./ (ك٥/٩/أ)

---

(١) في نسختي (ل)، (م): ونهى عن وسم الوجه.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٣)، وهذا اللفظ عند مسلم في الطريقين: (١٠٦)، و(١٠٧).

(٣) العسكري -بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح الكاف، وفي آخرها راء- نسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى (عسكر مكرم)، وهي بلدة من كور الأهواز، يقال لها بالمعجمية: لشكر. الأنساب (١٩٣/٤).

وشعيب بن عمران العسكري، من عسكر مكرم، كما ذكر أبو عوانة- في الحديث الآتي برقم (١٠٠٨٢)-: أنه سمع منه بها.

وقد ذكره الذهبي في تأريخ الإسلام، ولم يشر إلى حاله، وقال: توفي سنة (٢٩١) هـ.

انظر: تأريخ الإسلام (حوادث ٢٩١- ٣٠٠هـ /ص ١٦٠/ ترجمة ٢١٨)، ولسان الميزان (١٤٨/٣/ ترجمة ٥٣٢).

(٤) سلمة بن شبيب هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن عبيد الله الجزري، ستأتي ترجمته برقم (٩٨٧٧).

(٦) في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم: فقال.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٧).

٩٢٥٧- حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث، ومالك ابن سيف التُّجِيْبِي(١)، قالا: حدثنا أصبغ بن الفرج(٢)، قال: حدثنا ابن وهب(٣)، عن عمرو، عن يزيد بن أبي حبيب، **أن ناعما -مولى أم سلمة- حدثه، أنه سمع ابن عباس يقول: رأى رسول الله ﷺ حماراً موسوم الوجه، فأنكر ذلك. قال(٤): فو الله لا أَسمه إلا أقصى شيء من(٥) الوجه، فأمر بحمار له، فكوى في جاعرتيه(٦)، وهو أول من كوى الجاعرتين(٧)**.

---

(١) التجيبي -بضم المثناة الفوقية، وكسر الجيم، وسكون المثناة التحتية، وفي أخرها موحدة- نسبة إلى قبيلة نزلت مصر، وبالفسطاط محلةٌ تنسب إليهم. الأنساب (٤٤٨/١).

وهو مالك بن عبد الله بن سيف، التجيبي، المصري.

(٢) ابن سعيد، الأموي مولاهم، أبو عبد الله، المصري، وراق ابن وهب.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (م): (فقال) وهو ابن عباس، كما قال النووي. انظر: شرح النووي (٣٢٣/١٤).

(٥) في نسخة (م): في.

(٦) الجاعرتان: هما لَحْمَتَان يكتنفان أصل الذنب. النهاية (٢٧٥/١). وانظر: الفائق (٢١٧/١).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن ضرب الحيوان في

=

٩٢٥٨- حدثنا أبو عبيد الله[١]، قال: حدثنا عمي[٢]، قال: حدثني عمرو، **بإسناده، مثله**[٣].

= وجهه، ووسمه فيه (٣/١٦٧٣/ حديث برقم ١٠٨).

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، المصري، أبو عبيد الله، ابن أخي عبد الله بن وهب، ولقبه: بحشل.

(٢) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٧).

بيان الإباحة للرجل، أن يَسِمَ أغنامه في أذنها، ودوابه في غير الوجه

٩٢٥٩- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان، وأبو عمر الحوضي[(١)]، قالا: حدثنا شعبة[(٢)]، عن هشام بن زيد [بن أنس][(٣)]، عن أنس بن مالك، قال: **أتيت النبي ﷺ بأخ لي[(٤)] ليحنكه، وهو في المِرْبَد[(٥)]، فرأيته يَسِم**

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة، الأزدي، النَّمَري.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) هو عبد الله بن أبي طلحة، كما سيأتي في الحديث رقم (٩٢٦٢)، وهو أخو أنس لأمه.

(٥) المِرْبد: المكان الذي تُربد به الإبل، أي تحبس. كذا قيده الزمخشري بالإبل، وقبله أبو عبيد الهروي.

قال النووي: وأما المربد فبكسر الميم، وإسكان الراء، وفتح الموحدة، وهو الموضع الذي تحبس فيه الإبل، وهو مثل الحظيرة للغنم، فقوله هنا: (في المربد) يحتمل أنه أراد الحظيرة التي للغنم، فأطلق عليها اسم المربد مجازاً لمقاربتها، ويحتمل أنه على ظاهره، وأنه أدخل الغنم إلى المربد ليسمها فيه. اهـ.

والاحتمال الأخير أقوى؛ لأن أنسا مرة ذكر إبلاً، ومرة ذكر غنما.

فيكون إدخال ابن الأثير الغنم في تعريف المِرْبد، على سبيل المجاز. والله أعلم.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٤٧)، والفائق (٢/٢٣)، والنهاية (٢/١٨٢)، =

الغنم، أحسبه في آذانها[١].

٩٢٦٠- حدثنا يزيد بن سنان[٢]، قال: حدثنا أبو عمر[٣]، قال: حدثنا شعبة[٤]، **بإسناده: أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد**[٥].

٩٢٦١- حدثنا أبو داوود الحراني، وأبو أمية، قالا: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة[٦]، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: **أتيت النبي ﷺ بأخ لي ليحنكه، فرأيته يَسِم شاءً في آذانها**[٧].

= ومقدمة شرح النووي على صحيح مسلم (١/١٤٤).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان في غير الوجه... (٣/١٦٧٤/ حديث رقم ١١٠).

والبخاري في صحيحه -كتاب الذبائح والصيد، باب الوسم والقلم في الصورة (٩/٦٧٠/ حديث برقم ٥٥٤٢)، وأطرافه في (١٥٠٢، ٥٨٤٢).

وقد أخرجه الشيخان أيضا من وجهين آخرين، انظر الحديث رقم (٩٢٦٢)، ورقم (٩٢٦٤).

(٢) ابن يزيد، القزاز، أبو خالد، البصري، نزيل مصر.

(٣) الحوضي.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٩).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٩).

٩٢٦٢- حدثنا أحمد[١]، قال: حدثنا بُنْدار[٢]، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، قال: حدثنا ابن عون[٣]، عن محمد[٤]، عن أنس، قال: **أتيت النبي ﷺ بعبد الله ابن أبي طلحة، وهو في حائط يسم ظهرا أتاه من الصدقة، أو من الفتح، وعليه خميصة[٥] حُوَيْتِيّة[٦]، قال: فلما رآني**

---

(١) لم يتبين لي من هو؛ فشيوخ أبي عوانة ممن يسمى (أحمد)، قد تجاوزوا العشرين رجلا، في القسم الذي أحققه. لكن ذكر المزي في الرواة عن بندار: أحمد بن علي بن سعيد القاضي، أبا بكر، المروزي، وذكر أن أبا عوانة روى عنه؛ فلعله هو. وقد وثقه النسائي، وابن حجر, وقال النسائي -مرة-: لا بأس به.
انظر: تأريخ بغداد (٣٠٤/٤، ٣٠٥/ ترجمة ٢٠٨٨)، وتهذيب الكمال (٤٠٧/١-٤١١/ ترجمة ٨٢)، و(٥١٣/٢٤/ في الرواة عن بندار)، والسير (٥٢٧/١٣، ٥٢٨/ ترجمة ٢٦٠)، وتقريب التهذيب (٩٥/ ترجمة٨١).

(٢) هو: محمد بن بشار، وهو موضع الالتقاء.

(٣) هو: عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان.

(٤) ابن سيرين.

(٥) الخميصة جمعها خمائص، وهي: ثياب من خَزّ أو صوف، وهي مُعَلَّمَةٌ، وهي سود، كانت من لباس الناس. غريب الحديث لأبي عبيد الهروي (٢٢٦/١).

وزاد الزمخشري: فإن لم تكن معلمة فليست بخميصة، سميت بذلك لرقتها ولينها وصغر حجمها إذا طويت. الفائق (١٦٧/٢).

وزاد ابن الأثير: وقيل: لاتسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة. النهاية (٨١/٢).

(٦) اختلف رواة مسلم في ضبط هذه الكلمة -كما قال النووي- واختلف غيرهم كذلك

-

قال: ((ولدت ابنة ملحان[1]، رويدك أفرغ))، قال[2]: ((أجئت بشيء))؟ قلت: نعم، معي تميرات، فأخذ بعضهن، أو منهن شيئاً[3]، فوضعهن

=

إلى عشرة أقوال أو أكثر، فقيل: (حويتيّة)، وقيل: (حوتنية)، وقيل: (جونية)، وقيل: (جونبية)، وقيل: (جويتية)، وقيل: (خويثية)، وقيل: (حوتكية)، وقيل: (خيبرية)، وقيل: (حريثية).

قال القاضي: هذه الروايات كلها تصحيف، إلا روايتي: (جونية) بالجيم، و(جريثيه) بالراء والمثلثة، فأما (الجونية) بالجيم فمنسوبة إلى بني الجون، قبيلة من الأزد، أو إلى لونها من السواد أوالبياض أو الحمرة؛ لأن العرب تسمي كل لون من هذه جونا. اهـ. شرح النووي على صحيح مسلم (٣٢٥/١٤).

وقال ابن الأثير: (حويتية) هكذا جاء في بعض نسخ مسلم، والمشهور المحفوظ: (خميصة جونية): أي سوداء. وأما (حويتية) فلا أعرفها، وطالما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى. النهاية (٤٥٦/١).

وبوب البخاري على هذا الحديث بقوله: (باب الخميصة السوداء).

قال ابن حجر: والذي يطابق الترجمة، من جميع هذه الروايات، (الجونية) بالجيم والنون؛ فإن الأشهر فيه أنه الأسود.

صحيح البخاري مع فتح الباري (٢٧٩/١٠، ٢٨١).

(١) في نسخة (م): (بنت مليحان).

(٢) في نسختي (ل)، (م): فقال.

(٣) في نسختي (ل)، (م): (شك)، بدل كلمة (شيئا).

في يده، ثم مضغه، ثم أوجر(١) **في فِيِّ الصبي، و**(٢) **كأنه يمصه، قال: وحنكه، وسماه عبد الله** (٣).

٩٢٦٣- حدثنا الدقيقي(٤)، قال: حدثنا يزيد بن هارون(٥)، قال: أخبرنا ابن عون، بمثل حديث بندار، **بإسناده: ولدت أم سليم غلاماً، فقال**(٦) **لي**(٧)**: احمله حتى تأتي به** / (ك٥/٩/ب) **رسول الله ﷺ.**

---

(١) الوجور هو: ما يسقاه الإنسان في وسط الفم، وأما الذي يسقاه من أحد شقي الفم، فهو اللدود.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٣٥).

(٢) حرف الواو سقط من نسختي (ل)، (م).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الأداب، ب تحنيك المولود عند ولادته ... (٣/١٦٩٠/ حديث رقم ٢٣/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ... (٩/٥٨٧/ حديث رقم ٥٤٧٠)، وطرفه في (١٣٠١).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية بندار (محمد بن بشار)، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية يزيد بن هارون، عن حماد بن مسعدة.

(٤) محمد بن عبد الملك بن مروان، الواسطي، أبو جعفر، الدقيقي.

(٥) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٦) أي أبو طلحة، وهو مصرح به عند مسلم. وفي نسختي (ل)، (م): فقالت.

(٧) كلمة (لي) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

[وذكر الحديث](١)**، وليس فيه قصة الميسم**(٢)**.**

٩٢٦٤- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني](٣)، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن(٤)، عن عبد الله بن عبد الله ابن أبي طلحة(٥)، حدثه عن أنس بن مالك(٦)، قال: **كان لأبي طلحة ولد توفيّ، فأرسلت أم أنس، أنس بن مالك**(٧)**، يدعو أبا طلحة، وأمرته أن لا يخبره بوفاة ابنه، وكان أبو طلحة صائماً، فلما جاء أبو طلحة قربت إليه فِطره فسألها عن ولده؟ قالت: هو صالح، أو قالت: هو بخير، ثم تعرضت له، فأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله، ثم أقبلت عليه فقالت له: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن قوماً أعاروا قوماً متاعاً، ثم بدا لهم فيه، فأخذوه منهم، فكأن الآخرين وجدوا في أنفسهم، حين أخذ**

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٣).

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) القَارِّيُّ -بفتح القاف، والراء المكسورة، وياء النسبة مشددة غير مهموزة، نسبة إلى بني قارة، وهم بطن معروف من العرب- المدني، نزيل اسكندرية.

(٥) الأنصاري، أبو يحيى، المدني.

(٦) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة ص: (ناسا)، بدلا من (أنس بن مالك) وهو سبق قلم من الناسخ. والله أعلم.

منهم المتاع، فقالت: إن الله قد أعارنا فلانا ما بدا له، ثم أخذه منا، فكأن أبا طلحة لامَها في ذلك، ثم أصبح، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «بارك الله لكما في ليلتكما». قال: فجاءت بعبد الله ابن أبي طلحة، فأمرت به أنسا، فحمله إلى رسول الله ﷺ، حتى يُبَرَّك، قال أنس: فجئت رسول الله ﷺ وهو في مربد يسم أباعر، وعليه خميصة أحوات، فدعا رسول الله ﷺ بتمرة فلاكها رسول الله ﷺ، ثم فتح فم الصبي بيده، ثم بصق فيه، فتلمظ الصبي، فقال رسول الله ﷺ: «حب الأنصار التمر»[1].

٩٢٦٥- حدثنا سعد بن محمد البيروتي[2]، وابن شبابان[3] بمكة[4]، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم[5]، قال: حدثنا الوليد ابن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٢).

وقد أخرجه مسلم -أيضا- في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي طلحة (١٩٠٩/٤/ حديث رقم ١٠٧) من طريق ثابت، عن أنس، بسياق أطول.

(٢) هو سعد بن محمد بن سعد، البجلي، أبو محمد، وأبو العباس، قاضي بيروت.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن موسى بن شبابان، المكي، كما سيأتي مسمى برقم (٩٣٤٤)، أبو علي، العطار.

(٤) كلمة (بمكة) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، العثماني مولاهم، أبو سعيد، الدمشقي، و(دُحَيم)

=

مسلم(١)، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: **غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه، فرأيت في يده- وقال ابن شابان: فوافقته وبيده- المِيسَم(٢)، يسم إبل الصدقة(٣).**

٩٢٦٦- حدثني إبراهيم بن محمد الصفار الرقي(٤)، قال: حدثنا أبو صالح الفراء(٥)، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري(٦)، عن الأوزاعي(٧)، بإسناده: **بعثتني أمّي إلى / (ك٥/١٠/أ) النبي ﷺ، فرأيته قائماً في يده الميسَم، يسِم(٨) إبل الصدقة(٩).**

=

-بمهملتين- مصغر، لقبه.

(١) الوليد بن مسلم هو موضع الالتقاء.

(٢) هو الحديدة التي يكون بها. وأصله: مِوْسَم، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. النهاية (٥/١٨٦).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٢).

(٤) لم أقف على ترجمته، وقد أخرج له ابن حبان -أيضا (الإحسان ١٦/٩١/ حديث رقم ٧١٤٢).

(٥) هو: محبوب بن موسى، أبو صالح، الأنطاكي، الفراء.

(٦) إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق، الفزاري، نزيل الشام، وسكن المصيصة.

(٧) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٨) في نسخة (م): (يسم به)، لكنه ضبب على كلمة (به).

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٥٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٢).

بيان[١] التشديد في المرأة تصل شعرها بشيء، وحظره من علة وغيرها، وبيان عقوبة الواصلة

٩٢٦٧- حدثنا يزيد بن سنان البصري، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي[٢]، قال: حدثنا شعبة[٣]، عن عَمرو بن مرة، عن سعيد ابن المسيب، قال: **قدم معاوية المدينة[٤]، فخطب، فأخذ كُبّة[٥]، أو قال: قُصَّة[٦] من شعر، فقال: ما كنت أرى أحداً يصنع هذا، غير اليهود، وإن رسول الله ﷺ سماه الزور[٧].**

---

(١) كلمة (بيان) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) عبد الملك بن عمرو، القيسي، أبو عامر، العقدي، البصري.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) سنه (٥١)، هـ، وهي آخر حجة حجها في خلافته. الفتح (٦/٥١٦).

(٥) الكبة -بضم الكاف وتشديد الباء- هي شعر مكفوف بعضه على بعض. شرح النووي (١٤/٣٣٤).

(٦) القصة: -بضم القاف، وتشديد المهملة- هي: شعر الناصية، والخصلة من الشعر. انظر: مقاييس اللغة (٥/١١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٢٤٨)، والنهاية (٤/٧١)، وشرح النووي (١٤/٣٣٤)، والفتح (٦/٥١٦)، و(١٠/٣٧٥).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس- باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ... (٣/١٦٨٠/ حديث رقم ١٢٣)

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب وصل الشعر (١٠/٣٧٤/

=

٩٢٦٨- حدثنا أبو داوود الحراني، وأبو قلابة[(١)]، قالا: حدثنا وهب بن جرير، [ح][(٢)].

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو الوليد[(٣)]، قالا: حدثنا شعبة[(٤)]، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، قال: **قدم معاوية المدينة، فأخرج كُبَّةً من شعر، فقال: ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود، وإن رسول الله ﷺ سماه الزور**[(٥)].

هذا لفظ وهب.

قال أبو قلابة: فخطبنا، فأخرج كبة من شعر، قد كانت في يد حرسي[(٦)]. **بمثله.**

=

حديث رقم ٥٩٣٨)، وأطرافه في: (٥٩٣٢،٣٤٨٨،٣٤٦٨).

(١) هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله، الرَّقاشي -بفتح الراء- وتخفيف القاف.

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) هو: هشام بن عبد الملك، الباهلي مولاهم، أبو الوليد، الطيالسي، البصرة.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧).

(٦) في الأصل ونسخة هـ: (حرس)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، والصحيحين، وهو الموافق للغة، قال ابن حجر: يقال للواحد: (حرسي)؛ لأنه اسم جنس. اهـ.

والحرسي -بفتح الحاء والراء وبالسين، المهملات- واحد الحراس والحرس، وهم: خدم السلطان، والمرتبون لحفظه وحراسته. انظر: النهاية (١/٣٦٧)، والفتح (١٠/٣٧٥)،

=

٩٢٦٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود[١]، قال: حدثنا هشام الدستوائي[٢]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: **خطب معاوية، فقال: إنكم قد أحدثتم زِيَّ سَوْءٍ، وأن رسول الله ﷺ نهى عن الزور.**

قال قتادة: **وهو ما يجعل النساء في رؤوسهن من الخرق**[٣].

٩٢٧٠- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا عارم[٤]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن أبي عبد الله[٥]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن معاوية بن أبي سفيان، **أن رسول الله ﷺ نهى عن الزور، والزور: أن تعرض المرأة رأسها**[٦] [٧].

٩٢٧١- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، قال:

=

ولم أقف على من عين هذا الحرسي.

(١) الطيالسي، صاحب المسند.

(٢) هشام الدستوائي هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

(٤) في نسختي (ل)، (م): (عازم)، وهو خطأ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٩٢٢١).

(٥) هشام بن أبي عبد الله -الدستوائي- هو موضع الالتقاء.

(٦) لعل هذه الجملة بمعنى رواية مسلم، ولفظها: (ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

حدثنا ليث بن سعد[١]، قال: حدثني عُقَيل[٢]، عن ابن شهاب[٣]، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن، **أن معاوية خرج يوماً وهو بالمدينة، فخطب الناس، ثم قال: أين علماؤكم؟ إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن[٤] مثل هذه القصة من قصص النساء، فتناولها وهو/** (ك٥/١٠/ب) **على المنبر، من رجل خرج بها معه[٥]، فقال معاوية في خطبته تلك: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذه، وقال: «لم تهلك بنو إسرائيل حتى اتخذها نساؤهم»**[٦].

٩٢٧٢- حدثنا محمد بن خالد بن خَلِي، وأبو حميد العَوَهِي[٧]،

---

(١) ابن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث، المصري.

(٢) ابن خالد بن عَقيل -بفتح العين- الأيلي، أبو خالد، الأموي مولاهم.

(٣) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (في)، ولعله سبق قلم، وما أثبته من نسختي (ل)، (م).

(٥) في نسختي (ل)، (م): (معاوية)، ولعله سبق قلم.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٧) العوهي -بفتح العين المهملة والواو، وكسر الهاء- نسبة إلى بطن من العرب. الأنساب (٢٦٠/٤).

ويظهر أن هذا البطن من الأزد؛ فبعض من ترجم لهذا الراوي نسبه إلى الأزد.

وهو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان- وقيل: أحمد بن محمد بن معروف ابن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن سيار- الأزدي، العوهي، أبو حميد، الحمصي، =

قالا: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[(١)]، عن حميد ابن عبد الرحمن الزهري، **أنه سمع معاوية خطيباً بالمدينة يقول: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه القصة لقصَّة من قصص النساء، تناولها معاوية، وأشار بها إلى الناس، وقال: قال رسول الله ﷺ: «لم[(٢)] تهلك بنو إسرائيل حتى اتخذها نساؤها»**[(٣)(٤)].

٩٢٧٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[(٥)]،

=

(ت ٢٦٤هـ).

وثقه النسائي، وابن أبي حاتم، ومسلمة بن القاسم.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٧٢/ ترجمة ١٣٥)، وتهذيب الكمال (١/٤٢٧، ٤٧٣/ ترجمة٩٩)، والكاشف (١/٢٧/ ترجمة ٧٩)، وتقريب التهذيب (٩٨/ ترجمة ١٠٠).

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (لن)، والذي أثبته من نسختي ل، م. وهو أولى؛ لأن (لن) تجعل الفعل المضارع للمستقبل. انظر: الجنى الداني في حروف المعاني (ص ٢٧٠).

(٣) في نسختي (ل)، (م): وصحيح مسلم: نساؤهم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء، لكن عن يونس بن يزيد وحده. وقد التقى أبو عوانة مع

=

أخبرني يونس بن يزيد، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد ابن عبد الرحمن، **أنه سمع معاوية [بن أبي سفيان]**[١] **-وهو على المنبر- وهو يقول: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ وتناول قُصّة من شعر، كانت في يد حرسي**[٢]**، فقال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل، حين اتخذها نساؤهم». و**[٣] **في حديث مالك عام حج معاوية**[٤].

٩٢٧٤- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا عثمان بن عمر[٥]، قال:

= مسلم في مالك بن أنس، لكن من غير طريق ابن وهب، انظر الحديث التالي.

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (حرس)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم. وانظر التعليق على الحديث رقم (٩٢٦٨).

(٣) حرف الواو ساقطه من نسختي (ل)، (م).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو يونس، بأنه ابن يزيد.

-ذكر متن رواية يونس بن يزيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية مالك.

(٥) ابن فارس بن لقيط، العبدي، البصري، أصله من بخارى.

أخبرنا مالك[١]، **بإسناده: أنه سمع معاوية يخطب بالمدينة، في قَدْمَة قَدِمَها، فقال: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ إن رسول الله ﷺ نهى عن مثل هذا. ومعه شرطي معه قصة من شعر**[٢].

٩٢٧٥- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد[٣]، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب[٤]، **أن حميد بن عبد الرحمن أخبره، أنه سمع معاوية وفي يده قُصّة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول:** «**إنما هلكت بنو إسرائيل، حين اتخذها نساؤهم**»[٥].

٩٢٧٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، قال: حدثنا ابن أخي الزهري[٦]، عن عمه[٧]، عن حميد ابن

---

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٣) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي، أبو يوسف، المدني.

(٤) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٦) محمد بن عبد الله بن مسلم، الزهري، أبو عبد الله، المدني، ابن أخي الزهري.

(٧) هو: ابن شهاب الزهري، وهو موضع الالتقاء.

وهنا وقف سياق الإسناد في نسختي (ل)، (م)، وفيهما: بإسناده مثله سواء: «لن تهلك حتى»، وانظر: التعليق على (٩٢٧٢) فيما يتعلق بـ (لن).

عبد الرحمن، **أنه سمع**/ (ك٥/١١/أ) **معاوية، بمثله سواء: «لن تهلك»**[(١)].

٩٢٧٧- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أيوب بن خالد[(٢)]، ويحيى بن عبد الله[(٣)]، عن الأوزاعي، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا محمد بن مصعب[(٤)]، والبابلتي[(٥)]، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

تنبيه: هذا الحديث تكرر في نسخة (هـ).

(٢) الجهني، أبو عثمان، الحراني.

(٣) ابن الضحاك بن بابلت، البابلتي - أبو سعيد، الحراني.

(٤) ابن صدقة، القرقساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، نزيل بغداد.

(٥) البابلتي هو بفتح الموحدة الأولى، وسكون الثانية، وضم اللام، وكسر المثناة الفوقية، وتشديد المثناة التحتية في آخرها. كذا ضبطها السمعاني، وابن الأثير. وضبطها المزي بفتح الموحدة الثانية أيضاً.

وهي نسبة إلى موضع بالرَّي. قال ابن أبي حاتم: وهو رازي قدم حران، قيل له: من أين أنت؟ قال: من الري، من موضع يقال له: (باب لت) فقيل له: بابلتي، فغلب عليه. اهـ.

وقال أبو أحمد الحاكم: (باب لت) قرية بين حران والرقة.

وذهب ابن سعد إلى أنها نسبة إلى رجل؛ قال: كان (باب لت) من أهل طخارستان، من الملوك الكبار. اهـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٤٨٧/٧)، والجرح والتعديل (١٦٤/٩/ ترجمة ٦٨١)، والأنساب (٢٤٣/١)، ومعجم البلدان (٣٦٧/١)، واللباب (١٠١/١).

الأوزاعي، ح.

وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثنا الأوزاعي، ح.

وحدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان[١]، عن الأوزاعي، عن الزهري[٢]، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: **رأيت معاوية وفي يده قُصَّة من شعر يقول: سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول:** «**إنما هلكت بنو إسرائيل، حين اتخذت نساؤهم هذه**»[٣].

و[٤] حديث الثوري: قال: **رأيت معاوية ورفع قصة، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول:** «**عذبت أمة من بني إسرائيل، لأن نساءهم اتخذوا[٥] مثل هذه**»[٦].

---

(١) الثوري، كما صرح به المصنف، في آخر الحديث. وطريق (الصاغاني وأبي أمية، قالا: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان) ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٢) سقط اسم (حميد بن عبد الرحمن) من نسخة (م)، وبقي اسم أبيه، فصار الإسناد هكذا: (الزهري، عن عبد الرحمن) وهو خطأ.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٤) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٥) هكذا في كل النسخ، والقياس أن تكون: (اتخذن)، ولكن لأن لفظ (نساء) اسم جمع، لا واحد له من لفظه، عومل معاملة المذكر. والله أعلم.

(٦) هنا ينتهي الجزء الذي وقفت عليه، من مصورة النسخة الظاهرية بالجامعة الإسلامية.

٩٢٧٨- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]، قال: حدثني أبي[٢]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن الزهرين عن حميد، قال: سمعت[٤] معاوية، يقول: **سمعت رسول الله ﷺ ينهى[٥] عن مثل هذا[٦]، وأخرج قصة من شعر. مثله[٧]: «حين اتخذها نساؤهم»[٨].**

٩٢٧٩- حدثنا عبد الله[٩]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق[١٠]،

---

(١) الشيباني، أبو عبد الرحمن، البغدادي.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، أبو عبد الله، المروزي، ثم البغدادي.

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م): (سمع).

(٥) في نسخة (م): (يقول: نهى).

(٦) في نسختي ل، م: (هذه).

(٧) في نسختي (ل)، (م): (بمثله).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية سفيان بن عيينة، ومسلم ذكر إسنادها، وأحال بمتنها على رواية مالك، عن الزهري.

(٩) ابن أحمد بن حنبل، كما سبق الحديث السابق، ونص عليه ابن حجر في إتحاف المهرة (١٣/٣٥٨/ حديث رقم ١٦٨٤١).

(١٠) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، **أنه رأى معاوية يخطب على المنبر، وفي يده قصة من شعر، قال: فسمعته يقول: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، وقال:** ((**إنما عذبت**[١] **بنو إسرائيل حين**[٢] **اتخذت هذه نساؤهم**))[٣].

٩٢٨٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة [بن بكير][٤]، عن أبيه[٥]، عن سعيد المقْبُرِي[٦]، قال: **رأيت معاوية ابن أبي سفيان**[٧] **على المنبر، وفي يده كبة من كيب النساء من شعر، قال: ما بال المسلمات يصنعن هذا؟!**

---

(١) في نسختي (ل)، (م): (عذب).

(٢) في نسختي (ل)، (م): زيادة كلمة (قال) بعد كلمة (حين)، ولم يتبين لي وجهها.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية مالك، عن الزهري.

(٤) ابن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو المسور، المدني.

(٥) بكير بن عبد الله بن الأشج، المدني، نزيل مصر.

(٦) هو سعيد بن أبي سعيد -كيسان- المقبري، أبو سعد، المدني.

(٧) معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة زادت في رأسها شعراً، ليست فيه[١]، فإنه زور تزيد فيه»[٢].

---

(١) في نسختي ل، م: (منها) بدل كلمة (فيه).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٧).

فوائد الاستخراج:

-التصريح باللفظ المرفوع إلى النبي ﷺ، والذي عند مسلم هو: (إن النبي ﷺ بلغه فسماه: الزور).

تنبيه: في الأصل في حاشية لوحة (ب/١١)، التي فيها هذا الحديث، مكتوب: (آخر المجلد الثامن من نسخة الضياء).

باب التشديد في المرأة تلبس الثياب التي تصفها ولا تسترها، وحظر لبسها، وحظر لبس[١] أهل الزهد يريد به الناس

٩٢٨١- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور / (ك٥/١١/ب) أبو سعيد[٢]، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان[٣]، عن[٤] هشام ابن عروة[٥]، قال: حدثتني فاطمة[٦]، عن أسماء[٧]، **أن امرأة[٨] قالت:** «**يا رسول الله، إن لي ضَرة، فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي بما لم يُعطني؟ قال: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور**»[٩].

(١) في نسختي (ل)، (م): لباس.

(٢) الحارثي، الملقب بـ(كُرْبُزَان)، ت (٢٧١)هـ.

(٣) التميمي: أبو سعيد، البصري، الأحول.

(٤) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوجة هشام بن عروة.

(٧) بنت أبي بكر الصديق.

(٨) قال ابن حجر: «لم أقف على تعيين هذه المرأة، ولا على تعيين زوجها» الفتح (٩/٣١٩).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره (٣/١٦٨١/ حديث رقم ١٢٧).

٩٢٨٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[١]، قال: حدثنا أبو ضمرة[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن فاطمة، عن أسماء، أنها حدثتها[٤] **أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي جارة فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي بما لم يعطني؟ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إن المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**[٥].

٩٢٨٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا إسماعيل بن الخليل[٦]، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر[٧]، قال: حدثنا هشام بن عروة[٨]، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: **سمعت امرأة وهي تسأل رسول الله ﷺ، فقالت: إن لي ضرة، وإنها لتشبع من زوجها ما**[٩] **لم**

= وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب المتشبع بما لم ينل... (٩/٣١٧/ حديث رقم ٥٢١٩).

(١) ابن أعين، المصري، أبو عبد الله.

(٢) أنس بن عياض بن ضمرة -أو جعدة، أو عبد الرحمن- الليثي، أبو ضمرة، المدني.

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م): حدثته.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨١).

(٦) الخزاز -بمعجمات- أبو عبد الله، الكوفي.

(٧) القرشي، أبو الحسن، الكوفي.

(٨) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٩) في نسختي (ل)، (م): (بما).

يُعطها، فهل علي من ذلك جناح[١]؟ فقال رسول الله ﷺ: «المتشبع بما لم يُعْطَه، كلابس ثوبي زور»[٢].

٩٢٨٤- حدثنا أبو البَخْتَري[٣]، وأبو جعفر الحارثي[٤]، قالا: حدثنا أبو أسامة[٥]، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء[٦]، قالت: **جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: إن لي ضَرة، فهل علي جناح أن أتشبع من مال زوجي ما لم يعطني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المتشبع بما لم يُعطه[٧]، كلابس ثوبي زور»[٨].**

---

(١) العبارة في نسختي (ل)، (م) هكذا: (فهل علي في ذلك من جناح).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨١).

فوائد الاستخراج:

تصريح أسماء بنت أبي بكر بحضورها سؤال المرأة النبي ﷺ.

(٣) بالموحده من تحت مفتوحة، والخاء المعجمة، والمثناة من فوق مفتوحة، واسمه: عبد الله بن محمد ابن شاكر، العنبري.

(٤) هو أحمد بن عبد الحميد.

(٥) أبو أسامة -حماد بن أسامة- هو موضع الالتقاء.

(٦) (عن أسماء) ساقطة من نسخة (م).

(٧) في نسختي (ل)، (م): يعط.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٧/ الطريق الثاني).

وعن[١] عبد الرزاق، عن[٢] معمر، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة، **أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إن لي زوجاً ولي ضرة. وذكر الحديث**[٤].

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية أبي أسامة -حماد بن أسامة- ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

تنبيه: في نسختي (ل)، (م) جاء حديث الواصلة والمستوصلة، بعد هذا الحديث، وليس هنا موضعه وسيأتي برقم (٩٢٩٤).

(١) في نسختي (ل)، (م): روى.

(٢) في نسختي (ل)، (م): أخبرنا.

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) علّق أبو عوانة هذا الحديث، وأسنده أحمد في مسنده (٦/١٦٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٢٧/ حديث رقم ١٩٣)، كلاهما عن عبد الرزاق، به، وهو في مصنفه (١١/٢٤٨/ حديث رقم ٢٠٤٥٢). وقد رقمت له سهواً، ثم تركته حتى لايقع خلل في أرقام الأحاديث.

وأخرجه النسائي في الكبرى (عشرة النساء ٦١/ حديث رقم ٣٤) من طريق إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق، به، ثم أخرج الحديث من رواية هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء. وقال: هذا صواب، والذي قبله خطأ.

ووافقه المزي فقال: (والمحفوظ حديث هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر، كذلك رواه جماعة عن هشام بن عروة). اهـ. تحفة الأشراف (١٢/٢١١/ حديث رقم ١٧٢٤٨) وبقية الكلام في الإحالة التالية.

ورواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع وعبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، **أن امرأة قالت: يا رسول الله، أقول: إن زوجي أعطاني ما لم يعطني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**[1].

---

(١) انظر: صحيح مسلم -كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره (٣/١٦٨/ حديث رقم ١٢٦).

انتقد الدارقطني هذا الحديث على مسلم، فقال: (وأخرج مسلم عن ابن نمير، عن وكيع وعبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: (المتشبع بما لم يعط...) وهذا خطأ- أحتاج أن أنظر في كتاب مسلم؛ فإني وجدته في رقعة- والصواب عن عبدة، ووكيع، وغيره، عن فاطمة، عن أسماء).

وقد سبق الدارقطني إلى انتقاد هذا الحديث: النسائي -كما تقدم آنفا- وقبلهما: إبراهيم بن إسحاق الحربي، فقد روى أبو عبد الله الحاكم- في علوم الحديث (ص ٧٧، ٧٨)- من طريق إبراهيم الحربي أنه ذكر أربعة أوجه لرواية هذا الحديث عن هشام، ثم قال: (فهذه أربعة أقاويل عن هشام، اصوبها قول من قال: عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء). اهـ.

وساق النووي انتقاد الدارقطني -من كتاب العلل، وهو نحو ما في التتبع- وسكت عليه.

وقول المزي موافق لقول الدارقطني، كما تقدم آنفا، وقال في موضع آخر من التحفة (١٢/١٨٠/ حديث رقم ١٧٠٨٠) عن (حديث هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء): (وهو المشهور، وحديث عائشة غريب). اهـ.

-

=

وأما الحافظ ابن حجر فقد ذكر قول النسائي والدارقطني، ثم تعقب تشكيك الدارقطني في نسبة حديث عبدة ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، إلى صحيح مسلم فقال: (قلت: هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم، في كتاب اللباس، أورده عن ابن نمير، عن عبدة ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ثم أورده عن ابن نمير، عن عبدة وحده، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، فاقتضى أنه عند عبدة على الوجهين، وعند وكيع بطريق عائشة فقط، ثم أورده، مسلم من طريق أبي معاوية، ومن طريق أبي أسامة، كلاهما عن هشام، عن فاطمة، وكذا أورده النسائي، عن محمد بن آدم، وأبو عوانة في صحيحة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن عبدة، عن هشام، وكذا في مسند ابن أبي شيبة، وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق أبي ضمرة، ومن طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبو نعيم في «المستخرج» من طريق مرجى بن رجاء، كلهم عن هشام، عن فاطمة، فالظاهر أن المحفوظ عن عبدة، عن هشام عن فاطمة، وأما وكيع فقد أخرج رواية الجوزقي، من طريق عبد الله بن هاشم الطوسي، عنه مثل ما وقع عند مسلم، فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة، ويستدرك على الدارقطني). اهـ. الفتح (٩/٣١٨، ٣١٩).

تنبيه: قال ابن حجر عن حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: (هوثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس).اهـ.

تنبيه: آخر: في نسختي (ل)، (م) انعكس متنا هذين المعلقين، المعلق عن عبد الرزاق، والمعلق عن مسلم، فوقع متن الأول للثاني، ومتن الثاني للأول، وهو خطأ من الناسخ.

٩٢٨٥- حدثنا أبو أمية، ومحمد بن إسماعيل / (ك٥/١٢/أ) الصائغ، قالا: حدثنا أبو نعيم[(١)]، قال: حدثنا زهير، عن زياد بن خيثمة[(٢)]، عن سُهيل [بن أبي صالح][(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**صنفان من أمتي، من أهل النار، لم أرهما: نساء كاسيات عاريات، مائلات مُميلات، على رؤوسهن[(٤)] أمثال أسنمة الإبل المائلة، لا يرين الجنة، ولا يجدن ريحها، ورجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر، يضربون بها الناس**»[(٥)].

---

(١) الفضل بن دكين -واسم دكين: عمرو- بن حماد، التيمي مولاهم، الأحول.

(٢) الجعفي، الكوفي.

وثقة ابن معين -في رواية- وفي زرعة، وأبو داوود، والذهبي، وابن حجر.

وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

انظر: تأريخ الدوري (٢/١٧٨/ ترجمة ٢٠٦٧)، وسؤالات الآجري لأبي داوود (١١٢/ ترجمة ٤١)، والجرح والتعديل (٣/٥٣٠/ ترجمة ٢٣٩٦)، والكاشف (١/٢٥٨/ ترجمة ١٧٠٠)، وتقريب التهذيب (٣٤٤/ ترجمة ٢٠٨١).

(٣) سهيل بن أبي صالح هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (رأسهن)، والذي أثبته من نسختي (ل)، (م).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب النساء الكاسيات العاريات، المائلات المميلات (٣/١٦٨٠/ حديث رقم ١٢٥).

٩٢٨٦- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحسن بن عطية[١]، قال: حدثنا شريك[٢]، عن سهيل[٣]، **مثله**[٤].

٩٢٨٧- حدثنا مهدي بن الحارث، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير، ح.

وحدثنا الأسفاطي[٥] أيضاً، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير[٦]، **بمثله**[٧].

---

(١) ابن نَجيح، القرشي، أبو علي،البزاز، الكوفي.

(٢) ابن عبد الله، النخعي، أبو عبد الله، القاضي، الكوفي.

(٣) سهيل -بن أبي صالح- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨٥).

(٥) هو العباس بن الفضل -كما في الحديث التالي- ابن مرداس، العرعري، العصار، الجرجاني. هكذا سماه محمد بن المسيب الأرغياني، وروى عنه، عن عبد الرزاق، بإسناده إلى ابن عمر: (أنه كان إذا رأى مصليا لا يرفع يديه في الصلاة، حصبه، وأمره أن يرفع يديه). وذكره ياقوت الحموي فيمن روى عن إبراهيم بن نصر ابن منصور السوريني، في كلامه على نسبة (السوريني). انظر: تاريخ جرجان للسهمي (ص ٤٧٦/ ترجمة ٩٥٢)، ومعجم البلدان (٣/٣١٨).

(٦) زهير - في الموضعين- هو ابن معاوية الجعفي، يروي هذا الحديث عن زياد بن خيثمة، عن سهيل بن أبي صالح انظر حديث رقم (٩٢٨٥).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨٥).

٩٢٨٨- وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة[(١)]، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد[(٢)]، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم أسياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا**»[(٣)].

---

(١) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، العبسي، أبو الحسن، ابن أبي شيبة.

(٢) جرير بن عبد الحميد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨٥).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو جرير، بأنه ابن عبد الحميد.

بيان عقاب الواشمات، والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات، والنهي عنها، والعلة التي لها نهي عنها، والكراهية للمرأة القصيرة اتخاذ شيء تتطاول[1] به

٩٢٨٩- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر[2]، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: **لعن رسول الله ﷺ: «المستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات» - قال شعبة: وأحسبه قال: «المغيرات خلق الله»- إن رسول الله ﷺ نهى عنه»**[3].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): (تطاول) بتاء واحدة.

(٢) محمد بن جعفر -المعروف بـ(غندر)-هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة...(١٦٧٩/٣، ١٦٧٨/ حديث رقم ١٢٠/ الطريق الثالث).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ (٦٣٠/٨/ حديث رقم ٤٨٨٦). وأطرافه في: (٤٨٧٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨).

فوائد الاستخراج:

-إيراد أبي عوانة لمتن رواية محمد بن جعفر، بينما اكتفى مسلم بسياق إسنادها، إلا أنه أشار أنه ليس فيها قصة أم يعقوب، الآتية في الحديث التالي.

٩٢٩٠- حدثني محمد بن محمد[١]، قال: حدثنا بندار [محمد ابن بشار][٢]، قال: حدثنا محمد بن جعفر، **بنحوه**[٣]، ح[٤].

و[٥] حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا[٦] سفيان[٧]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال عبد الله: **لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والمتنمصات/** (ك٥/١٢/ب) **والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله**[٨]، **قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد -يقال لها: أم يعقوب**[٩]- **فقالت: يا أبا عبد الرحمن، بلغني**

---

(١) ابن رجاء بن السندي، أبو بكر، الإسفراييني، مصنف (الصحيح) المخرج على كتاب مسلم.

(٢) بندار: محمد بن بشار، هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩).

(٤) حرف التحويل ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٥) واو العطف ليست في نسختي (ل)، (م)، تبعا لعدم وجود حرف التحويل قبله فيهما.

(٦) في نسختي (ل)، (م)، حدثنا.

(٧) الثوري، هو موضع الالتقاء.

(٨) من هنا إلى قول ابن مسعود: «ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ» في الحديث الآتي رقم (٩٢٩٧). ساقط من نسخة (م).

(٩) قال ابن حجر في الفتح (١٠/٣٧٣): لا يعرف اسمها، ولم أقف لها على ترجمة، ومراجعتها لابن مسعود تدل على أن لها إدراكاً، والله أعلم بالصواب. اهـ. وقال في

=

أنك لعنت كيت وكيت، قال: فما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ: ومن[١] هو في كتاب الله؟ قالت: إني لأقرأ ما بين اللوحين ولا أجده، قال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه[٢]، أما قرأت: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[٣]. قال[٤]: قالت: بلى، قال: فإنه قد نهى [عنه][٥] رسول الله ﷺ: قالت: إني لأظن بعض أهلك يفعلون ذلك قال: فادخلي فانظري، فدخلت فنظرت، فلم تر شيئاً من حاجتها، فقال عبد الله: لو كانت كذلك لم تجامعنا[٦].

التقريب (١٣٨٦/ ترجمة ٨٨٨١): (كأنها صحابية). ولم أجدها في الإصابة.

(١) حرف (من) ساقط من نسخة (ل).

(٢) كذا بإثبات الياء في كلمتي (قرأتيه) و (وجدتيه)، في الأصل، ونسخة (هـ)، وصحيح مسلم. قال ابن حجر: (وهي لغة، والأفصح: حذفها في خطاب المؤنث في الماضي). الفتح (٣٧٣/١٠). وهي في نسخة (ل) بحذف الياء.

(٣) سورة الحشر، آية (٧).

(٤) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... (١٦٧٨/٣/ حديث رقم ١٢٠/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ (٦٣٠/٨/ حديث رقم ٤٨٨٦)، وأطرافه في: (٤٨٨٧، ٥٩٣١،

٩٢٩١- حدثنا أبو العباس الغَزِّي[١]، قال: حدثنا الفِرْيابي[٢]، قال: حدثنا سفيان الثوري[٣]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **لعن الله الواشمات، والمستوشمات[٤]، والمتنمصات، والمتفلجات للحُسن، المغيرات خلق الله قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها: أم يعقوب، فجاءت، فقالت له: بلغني أنك لعنت كيت وكيت، فقال: و[٥] ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ: ومن هو في كتاب الله؟ فقالت: لقد قرأت ما بين اللوحين وما[٦] وجدت فيه ما تقول. فقال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه: قوله:** ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ

= ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨).

فوائد الاستخراج:

-ذكر أبن عوانة لمتن رواية سفيان كاملة، أما مسلم فساق إسنادها، وقال: بمعنى حديث جرير، غير أن في حديث سفيان: الواشمات والمستوشمات.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عمر بن الجراح، الأزدي، الفلسطيني، أبو العباس، الغزِّي.

(٢) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، أبو عبد الله، الفريابي.

(٣) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): الموشمات.

(٥) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٦) في نسخة (ل): فما.

﴿فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[(١)]، قالت بلى. قال: فإنه قد نهى [عنه][(٢)]. قالت: فإني أرى أهلك يفعلونه، قال: فاذهبي فانظري، فذهبت فنظرت، فلم تر من حاجتها شيئاً، فقال: لو كانت كذلك ما جامعتنا[(٣)].

٩٢٩٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان[(٤)]، عن منصور، عن إبراهيم، **أن علقمة قال: قال عبد الله: لعن الله الواشمات. فذكر مثله إلى قوله: وما يمنعني أن ألعن من لعن رسول الله ﷺ، [وهو][(٥)] في كتاب الله[(٦)].**

٩٢٩٣- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو داوود الحَفَري[(٧)]،

---

(١) سورة الحشر، آيه: (٧).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩).

(٤) سفيان -الثوري- هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩).

(٧) الحفري -بفتح المهملة والفاء، نسبة إلى الحَفَر، وهو موضع بالكوفة، الأنساب (٢٣٧/٢). وهو عمر بن سعد بن عبيد أبو داوود الحفري الكوفي.

وثقه ابن معين، والعجلي، والداقطني، وابن حجر.

انظر: تأريخ الدارمي (٦٢/ ترجمة٩٧)، والثقات العجلي (٣٥٨/ ترجمة ١٢٣١)، والعلل

قال: حدثنا سفيان[١]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: **لعن الله الواشمات**/ (ك٥/١٣/أ) **فذكر مثله إلى قوله: لئن قرأتيها لقد وجدتيها، أما تقرأين: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾**[٢].

٩٢٩٤- حدثنا إدريس بن بكر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة[٣]، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء قالت: **جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: إن ابنتي عروس، وقد أصابتها الحصبة، وقد تمرط شعرها، أفأصِل لها فيه؟ فقال رسول الله ﷺ: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»**[٤].

= للداقطني (٣/ ورقة ٩٩)، وتقريب التهذيب (٧١٩/ ترجمة ٤٩٣٨).

(١) سفيان -الثوري- هو موضع الالتقاء.

(٢) سورة الحشر، آيه: (٧).

والحديث تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩).

(٣) ابن أبي شيبة هو أبو بكر، هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... (١٦٧٦/٣/ حديث رقم ١١٥/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب الموصولة (٣٧٨/١٠/ حديث رقم ٥٩٤١). وطرفاه في (٥٩٣٥، ٥٩٣٦).

تنبيه: هذا الحديث تقدم في نسختي (ل)، (م)، عن موضعه هنا بعشرة أحاديث.

٩٢٩٥- حدثنا قُرْبُزَان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ح[١].

وحدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد[٢]، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ: لعن الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة**[٣].

٩٢٩٦- حدثنا أبو يونس الجُمَحِي[٤]، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثنا أخي[٥]، عن سليمان[٦]، ....

فوائد الاستخراج:

ذكر أبي عوانة لمتن رواية أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم ساق سندها، وأحال بها على رواية أبي معاوية.

(١) حرف التحويل والطريق الذي قبله، ساقطان من نسخة (ل).

(٢) القطان، وهو موضع الالتقاء، وفي الطريقين.

وفي نسخة (ل) وقف بالإسناد على: (يحيى)، ثم قال: (بمثله)، ولم يتم الحديث.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... (١٦٧٧/٣/ حديث رقم ١١٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب المستوشمة (٣٨٠/١٠/ حديث رقم ٥٩٤٧) وأطرافه في: (٥٩٣٧، ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧).

(٤) هو محمد بن أحمد بن يزيد، القرشي، أبو يونس، الجمحي، المدني.

(٥) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، الأصبحي، أبو بكر، المدني.

(٦) ابن بلال التيمي.

عن عبيد الله[(١)]، **بمثله**[(٢)].

[رواه بشر، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر][(٣)].

٩٢٩٧- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي[(٤)]، قال: حدثنا مسلم ابن إبراهيم، قال: حدثنا جرير بن حازم[(٥)]، عن سليمان[(٦)]، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **لعن الله المتوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات، المغيرات خلق الله، ثم قال: ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ**[(٧)].

٩٢٩٨- حدثنا [محمد بن إسماعيل[(٨)]]الصائغ، قال: حدثنا عفان،

---

(١) عبيد الله -بن عمر بن حفص العمري- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٩٥).

(٣) زيادة من نسخة (ل). وهذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... (٣/١٦٧٧/ حديث رقم ١١٩/ الطريق الثاني) من طريق بشر بن المفضل، به.

(٤) أبو يوسف، الفسوي.

(٥) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٦) ابن مهران، الأعمش.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩) ورقم (٩٢٩٠).

فوائد الاستخراج:

-ذكر أبي عوانة لمتن رواية جرير بن حازم، وأحال بها مسلم على ما سبقها عنده من روايات.

(٨) من نسختي (ل)، (م).

قال: حدثنا جرير بن حازم[١]، قال: حدثنا سليمان بن مهران، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: **لعن المتوشمات**[٢]. **ثم ذكر مثله، وزاد: فقالت: امرأة من بني أسد**[٣]. **فذكر نحوه**[٤].

٩٢٩٩- حدثنا [إسحاق][٥] الدبري، عن عبد الرزاق[٦]، قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: **أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: زجر النبي ﷺ: أن تصل المرأة برأسها شيئاً**[٧].

---

(١) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (م): الموشمات.

(٣) في نسختي (ل)، (م) بياض بعد كلمة (أسد)، ومضبب عليه في نسخة (ل)، وبعد البياض الجملة التالية: (أهلك، قال: اذهبي فانظري، قالت: ما رأيت فيهم شيئاً، وما رأيته في المصحف، قال: بلى قال رسول ﷺ) وليس فيهما جملة: (فذكر نحوه).

(٤) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٢٨٩) ورقم (٩٢٩٧).

من فوائد الاستخراج هنا:

-ذكر قصة أم يعقوب في رواية جرير بن حازم، وأحال مسلم برواية جرير، على روايات ذكر مسلم أنه ليس فيها قصة أم يعقوب.

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... (١٦٧٩/٣) حديث رقم (٩٢٨٨).

٩٣٠٠- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا المستمر بن الريّان[١]، عن أبي نضرة[٢]، عن أبي سعيد[٣]، **أن رسول الله ﷺ قال: «إن امرأة من بني إسرائيل كانت قصيرة، فاتخذت نعلين من خشب، فكانت تمشي بين امرأتين طويلتين، تطاول بهما، واتخذت خاتما من ذهب، وحشت تحت فصه أطيب الطيب: المسك، فكانت إذا مرت بالمجلس حركته، فيفوح ريحه»**[٤]/ (ك٥/ ١٣/ب).

٩٣٠١- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، وأبو داوود الحراني، قالوا: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا المستمر بن الريان[٥]، عن أبي نضرة، عن

---

(١) المستمر بن الريان هو موضع الالتقاء.

وتحرف في نسخة (م) إلى (المستمر بن الثريان).

(٢) هو المنذر بن مالك بن قطعة.

(٣) هو الخدري، الصحابي مشهور، واسمه: سعد بن مالك بن سنان.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب استعمال المسك (٤/١٧٦٦/ حديث رقم ١٩).

فوائد الاستخراج:

-الزيادة في الرواية المستمر بن الريان هنا، بذكر قصر المرأة وذكر النعلين، بينما هي مختصرة في صحيح مسلم من طريق المستمر بن الريان، ولكنها مطولة فيه من طريق خليد بن جعفر، عن أبي نضرة، به.

(٥) المستمر بن الريان هو موضع الالتقاء.

أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان في بني إسرائيل امرأتان طويلتان، وامرأة قصيرة، فكان**[١]**، للقصيرة**[٢] **خفين**[٣] **من خشب، واتخذت له**[٤]**، غلقا، واصطنعت خاتما وحشته بأطيب طيبكم: المسك، وكانت**[٥] **إذا مرت بملأ فتحته، ففاح ريحه**»[٦].

٩٣٠٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة[٧]، عن خُليد بن جعفر، قال: سمعت أبا نضرة، عن أبي سعيد، قال: **ذكروا المسك عند النبي ﷺ، فقال: «أو ليس بأطيب**[٨] **الطيب»**[٩]؟.

---

(١) في نسختي (ل)، (م): وكان.

(٢) في الأصل: (للقصير) وضبب عليها، وفي نسخة (م): (للقصيرتين) وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ل).

(٣) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (م)، لكن في نسخة (ل) عليها ضبة، وهي إشارة إلى أن الصواب: (خفان) لأنه اسم كان مؤخر.

(٤) في نسخة (م): (لها) وهو خطأ.

(٥) في نسختي (ل)، (م): (فكانت).

(٦) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج انظر الحديث رقم (٩٣٠٠).

(٧) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٨) في نسختي (ل)، (م): (من أطيب).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب استعمال المسك (٥/١٧٦٥/ حديث رقم١٨)، لكن مطولاً بنحو الحديث (٩٣٠٠).

٩٣٠٣- حدثنا سعيد بن مسعود[١]، ومحمد بن مسلمة الواسطي[٢]، وأبو داوود الحراني، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون[٣]، عن شعبة، عن خُليد ابن جعفر، والمستمر بن الريان، قالا: **سمعنا أبا نضرة يحدث، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة[٤] من بني إسرائيل، فقال[٥]: ((حشت خاتما مسكاً، والمسك أطيب الطيب))[٦].**

---

(١) المروزي، أبو عثمان.

(٢) أبو جعفر، الطيالسي.

ذكره ابن عدي في الكامل وقال: أخبرنا عبد الملك الوراق، قال: قاطعنا محمد بن مسلمة على أجزاء، فقرأنا عليه فيها حديثا طويلاً، فقال: ما أحسن هذا والله، إنْ سمعت هذا الحديث قط إلا الساعة، قال: وقال له رجل: يا أبا جعفر، قل: عن هشام بن عروة، فقال: بدرهمين صحاح. اهـ.

وقال الحسن بن محمد الخلال: محمد بن مسلمة ضعيف جداً.

وضعفه كذلك اللالكائي.

وقال الخطيب: في حديثه مناكير بإسانيد واضحة. اهـ. وساق له حديثاً ثم قال: هذا الحديث باطل موضوع، ورجال إسناد كلهم ثقات سوى محمد بن مسلمة. اهـ.

انظر: الكامل لابن عدي (٢٩٢/٦/ ترجمة ١٧٧٩)، وتأريخ بغداد (٥٠٣/٣-٥٠٧/ ترجمة ١٣٩٧).

(٣) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (م): (امرأتين)، وهو خطأ.

(٥) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٩).

بيان حظر حلق بعض رأس الصّبي وترك بعضه

٩٣٠٤- حدثنا أبو سعيد البصري قُرْبُزَان[١]، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد القطان[٢]، ح.

وحدثنا إدريس بن بكر، قال: حدثنا ابن أبي شيبة[٣]، قال: حدثنا أبو أسامة [ح][٤].

وحدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى القطان، عن[٥] عبيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «**أنه نهى عن القزع**». **قلت لنافع: وما القزع؟ قال: يحلق بعض رأس الصبي، ويترك بعضا**[٦].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): (أبو سعيد البصري عبد الرحمن) فذكر اسمه، ولم يذكر لقبه.

(٢) يحيى بن سعيد القطان هو موضع الالتقاء، وفي هذا الموضع والموضع الآتي.

(٣) ابن أبي شيبة -وهو أبو بكر- هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب اللباس والزينة، باب كراهة القزع (٣/١٦٧٥/ حديث رقم ١١٣/ الطريق الأول والثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب القزع (١٠/٣٦٣، ٣٦٤/ حديث رقم ٥٩٢٠) وطرفه في (٥٩٢١).

[اللفظ لأبي أسامة][1].

٩٣٠٥- حدثنا أبو المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنهال[2]، قال: حدثنا يزيد بن زريع[3]، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن القزع. والقزع: أن يحلق بعض رأس الصبي ويدع بعضاً**[4].

٩٣٠٦- و[5] حدثنا الدنداني[6]، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا

---

(١) زيادة من نسختي (ل)، (م).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية أبي أسامة، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أن التفسير فيها جُعل من قول عبيد الله.

- بيان أن تفسير القزع من قول نافع بينما ذكر مسلم أنه من قول عبيد الله.

(٢) التميمي، أبو جعفر، ويقال: أبو عبد الله، الضرير، البصري.

(٣) يزيد بن زريع هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر حديث رقم (٩٣٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية يزيد بن زريع، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية القطان، لكنه أشار إلى أن التفسير ملحق بالحديث في رواية يزيد بن زريع.

(٥) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٦) هو موسى بن سعيد بن النعمان، الثغري، أبو بكر، الطرسوسي.

إسماعيل بن علية[١]، قال: وأخبرني روح بن القاسم[٢]، عن ابن نافع، **بمثله**[٣].

٩٣٠٧- حدثنا أبو يونس الجمحي، قال: حدثنا ابن أبي أويس، عن أخيه / (ك٥/١٤/أ)، عن سليمان بن بلال، عن عمر بن نافع[٤]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر: **أن النبي ﷺ نهى عن القزع. والقزع: أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضاً**[٥].

٩٣٠٨- حدثنا السلمي، قال: حدثنا النفيلي[٦]، ح. وحدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قالا: حدثنا زهير، قال: حدثنا عمر بن نافع[٧]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: **نهى رسول الله ﷺ عن القزع. والقزع: أن يحلق رأس الصبي ويترك بعض شعر رأسه**[٨].

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي مولاهم، أبو بشر، البصري.

(٢) روح بن القاسم هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ الطريق الثالث).

(٤) عمر بن نافع هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

(٦) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل -بنون وفاء مصغر- أبو جعفر، النفيلي.

(٧) عمر بن نافع هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

٩٣٠٩- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عثمان بن عثمان الغَطَفاني[١] -وكان ثقة- قال: عمر بن نافع، **بإسناده**[٢].

٩٣١٠- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[٣]، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ: رأى غلاما قد حلق بعض رأسه وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، وقال: «احلقوا كله أو ذروا كله»**[٤].

٩٣١١- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن عبيد الله بن عمر[٦]، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن

---

(١) عثمان بن عثمان الغطفاني هو موضع الالتقاء. وتصحف اسمه في الأصل إلى: (عثمان بن عمر الغطفاني)، وفي نسختي (ل)، (م) لم يذكر اسم أبيه، ونسخة (هـ) في مصورتها سقطت عدة أوراق ومنها هذا الموضع، والتصويب من صحيح مسلم، ومسند الإمام أحمد (٢/٤)، وكتب التراجم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ الطريق الثالث).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على حديث الباب، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

(٥) هو الثوري.

(٦) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء. وتحرف في نسخة (م) إلى: (عبد الله بن عمر).

عمر، **أن النبي ﷺ نهى عن القنازع**[1].

لم يخرج مسلم هذا الحديث[2]، **وسمعت عباساً**[3] **يقول: لم يروه غير قبيصة، وأحسبه أخطأ**[4].

٩٣١٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد[5]،

---

(١) القنازع جمع قنزعة -بضم القاف والزاي، وفتحهما، وكسرهما- وهي الشعر حوالي الرأس، والخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي، أو هي ما ارتفع من الشعر وطال، كذا في القاموس المحيط (٣/٦٩٨).

وقال ابن الأثير: وفي حديث آخر: (أنه نهى عن القنازع)، هو: أن يؤخذ بعض الشعر، ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ، كالقزع). النهاية (٤/١١٢).

(٢) لامن طريق سفيان، ولا بهذا اللفظ، لكن أخرجه من غير طريق الثوري، بلفظ: (نهى عن القزع) وتقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤). وعبارة: (لم يخرج مسلم هذا الحديث) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) في الأصل (عباس) وعليها ضبة، فلا أدري أهي للضبط النحوي، أم لغيره، إلا أنه يوجد في الأصل أخطاء نحوية كهذا وليس عليها تضبيب، والتصويب من نسخة (م).

(٤) في سنده ومتنه، فقد رواه أبو داوود الحفري -وهو ثقة- عن الثوري، بإسقاط عمر بن نافع، وبلفظ: (القزع)، أخرجه النسائي في الكبرى، عن أحمد بن سليمان، عن أبي داوود الحفري، به. انظر تحفة الأشراف (٦/١٣٧/ حديث رقم ٧٩٠١).

وقبيصة: صدوق ربما خالف، واستصغره بعض النقاد في سفيان الثوري، تقدمت ترجمته.

(٥) ابن قيس، السكوني، الكوفي.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر[١]، عن عمر بن نافع، أخبره عن نافع[٢]، أنه سمع ابن عمر يقول: **سمعت رسول الله ﷺ نهى[٣] عن القزع، وهو أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضاً**[٤].

٩٣١٣- حدثنا ابن أبي مسرة[٥]، قال: حدثنا أبي[٦]، قال: حدثنا هشام[٧]، عن ابن جريج، قال: أخبرني[٨] عبيد الله بن عمر[٩]، عن عمر ابن نافع، أخبره عن نافع، أنه سمع ابن عمر، يقول: **سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع**[١٠].

٩٣١٤- وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج،

---

(١) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) سقط نافع من نسخة (م).

(٣) في نسختي (ل)، (م): (ينهى).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

(٥) هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث، أبو يحيى، ابن أبي مسرة، المكي.

(٦) أحمد بن زكريا بن الحارث.

(٧) ابن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص، المخزومي، المكي.

(٨) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٩) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء، وتحرف في نسخة (م) إلى: (عبد الله).

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

عن عبيد الله[(١)]، عن نافع[(٢)]، عن ابن عمر، **أن النبي ﷺ نهى عن القزع**[(٣)]. **ولم يذكر يوسف: عمر بن نافع**[(٤)].

٩٣١٥- حدثنا أبو بكر المنكثي[(٥)]، قال: حدثنا أبي[(٦)]، عن سعيد

---

(١) عبيد الله -بن عمر- هو موضع الالتقاء.

وبين عبيد الله ونافع، ضبة في الأصل ونسخة (ل)، إشارة إلى عدم ذكر عمر بن نافع في هذا الإسناد، وانظر الحاشية الأخيره في هذا الحديث.

(٢) سقط (نافع) أيضاً في نسخة (م). وهو خطأ.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

(٤) ووافقه غير واحد على إسقاط (عمر بن نافع)، انظر حديث رقم (٩٣١٠)، لكن الصواب إثباته، كما أخرجه مسلم وقاله النسائي.

وقال ابن حجر: والعمدة على من زاد (عمر بن نافع)، لأنهم حفاظ، ولا سيما فيهم من سمع من نافع، كابن جريج. اهـ.

انظر تحفة الأشراف (١٣٧/٦، ١٣٨، ١٩٠، ١٩١/ حديث رقم ٧٩٠١ ورقم ٨٢٤٣)، وفتح الباري (٣٦٤/١٠).

(٥) كلمة (المنكثي) فوقها ضبة في الأصل وكتب في الحاشية: (المكي)، وفي نسختي (ل)، (م): (المكثي)، واتحاف المهرة (٢٥٣/٩/ حديث رقم ١١٠٤٦)- وأما نسخة (هـ) فهذا الحديث ضمن القسم الساقط من المصورة، وفي معجم البلدان: (منكث)- بالفتح، ثم السكون وفتح الكاف، وثاء مثلثة-: بلدة من نواحي أسبيجاب. و(منكث)- أيضاً- قرية من قرى بخارى، وكلتاهما بما وراء النهر. و(منكث): ناحية اليمن. اهـ. (٢٥٠/٥). ولم يتبين لي هذا الراوي.

(٦) قوله: (حدثنا أبي) ليس في نسختي (ل)، (م)، ولا في الإتحاف (٢٥٣/٩) حديث

ابن سليمان -يعني السَّقَطي[١] ثقة- عن موسى بن طارق[٢] -يعني أبا قُرَّة- قال[٣]: قال ابن جريج: أخبرني عبيد الله بن عمر بن حفص[٤]، أن عمر بن نافع/ (ك٥/١٤/ب) أخبره، أن نافع - مولى ابن عمر- أخبره أنه سمع ابن عمر يقول: **سمعت النبي ﷺ ينهى عن القزع**[٥].

٩٣١٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد[٦]، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، عن ابن عمر، قال[٧]: **نهى رسول الله ﷺ من القزع**[٨].

= رقم ١١٠٤٦)، ولم أقف على اسمه ولا على ترجمته.

(١) السقطي -بفتح السين المهملة والقاف، وكسر الطاء المهملة- نسبة إلى بيع السقط، وهو رديء المتاع وحقيره. انظر: الأنساب (٣/٢٦٢)، ولسان العرب (٣/٢٠٣٨).

(٢) اليماني، أبو قُرَّة، الزبيدي.

(٣) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤).

(٦) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٧) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ الطريق الرابع).

فوائد الإستخراج: ذكر متن رواية حماد بن زيد ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على حديث الباب.

مبتدأ كتاب في الأسماء المحبوبات، والأسماء[1] المكروهات

بيان الترغيب في التسمية بعبد الله وعبد الرحمن، وأنها[2] أحب الأسماء إلى الله عزوجل

٩٣١٧- حدثنا أبو إبراهيم الزهري، والصغاني، وأبو أمية، وعلي ابن عبد العزيز[3]، وإسماعيل بن صالح بن عمر الحلواني[4]، قالوا: حدثنا إبراهيم ابن زياد سَبَلان[5]، قال: حدثنا عباد بن عباد، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمر، وأخوه عبد الله، بمكة سنة أربع وأربعين ومئة، يحدثان عن نافع،

---

(١) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) في نسختي (ل)، (م): (أنهما).

(٣) ابن المرزبان بن سابور، أبو الحسن، البغوي، نزيل مكة، ت (٢٨٧) هـ.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: ثقه مأمون.

وقال الذهبي: الحافظ الصدوق... وكان حسن الحديث.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٦/ ترجمة ١٠٧٦)، والثقات (٤٧٧/٨)، والسير (٣٤٨/١٣، ٣٤٩/ ترجمة ٤٦١).

(٤) أبو بكر، التمار.

(٥) إبراهيم بن زياد سبلان هو موضع الالتقاء.

عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**إن أحب أسمائكم إلى الله عزوجل: عبد الله وعبد الرحمن**»[١].

٩٣١٨- حدثني محمد بن عامر الرملي[٢]، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي سَمِينة[٣]، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان[٤]، عن عبيد الله ابن عمر[٥]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**أحب الأسماء إلى الله، عبد الله وعبد الرحمن**»[٦].

غريب لم يخرجاه[٧].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم... (١٦٨٢/٣/ حديث رقم ٢١٣٢).

(٢) أبو عمر، الأنطاكي، نزيل الرملة.

(٣) أبو عبد الله، البصري، ت (٢٣٠) هـ.

وثقة أبو حاتم، وصالح جزرة، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٩/٧/ ترجمة ١٠٧٧) وتأريخ بغداد (٣/٢، ٤/ ترجمة ٤٢٢)، وتقريب التهذيب (٨٢٦/ ترجمة ٥٧٧٠).

(٤) ابن طرخان، التيمي، أبو محمد، البصري.

(٥) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣١٧).

(٧) هذه الجملة غير موجودة في نسختي (ل)، (م)، ولعله يقصد: لم يخرجاه من طريق المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، به. وإسناده صحيح.

وقد أخرجه مسلم من طريق عباد بن عباد، عن عبيد الله، وأخيه عبد الله، به.

بيان الترغيب في التسمية بمحمد، وحظر الكنى[(١)] بأبي القاسم

٩٣١٩- حدثنا محمد بن هشام بن ملاس [الدمشقي][(٢)]، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري[(٣)]، قال: حدثنا حميد [الطويل][(٤)]، عن أنس بن مالك، قال: **نادى رجل بالبقيع: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ: فقال: يا رسول الله، لم أعنك، إنما دعوت فلانا؛ فقال رسول الله ﷺ: ((تسموا[(٥)] باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي))**[(٦)].

---

(١) في الأصل: (الكنا)، وهذا يزيل ما قد يقع من الوهم بأن الكلمة بالياء.

(٢) أبو جعفر، ت (٢٧٠)هـ. وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بدمشق وهو صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٨/١١٦/ ترجمة ٥١٩)، والثقات (٩/١٢٣)، والسير (١٢/٣٥٣، ٣٥٤/ ترجمة ١٣٧).

(٣) مروان بن معاوية الفزاري هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) من نسختي (ل)، (م): (سموا).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم... (٣/١٦٨٢/ حديث رقم ١).

٩٣٢٠- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا حماد بن مسعدة[(١)]، عن حميد[(٢)]، عن أنس، قال: نادى رجل بالبقيع: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، [ح][(٣)].

وحدثنا الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون[(٤)]، قال: أخبرنا حميد[(٥)]، عن أنس، **أن رسول الله ﷺ كان بالبقيع، فنادى رجل[(٦)]: يا أبا القاسم، فالتفت إليه[(٧)] رسول الله ﷺ، فقال الرجل: لم أعنك يا / (ك٥/١٥/أ) رسول الله، إنما عنَيت فلانا؛ فقال رسول الله ﷺ: «سَمُّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي»**[(٨)].

٩٣٢١- حدثنا سعيد بن مسعود، وعباس الدوري، قالا: حدثنا

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق (٣٣٩/٤/ حديث رقم ٢١٢٠)، وطرفاه في: (٢١٢١، ٣٥٣٧).

(١) التميمي، ويقال: التيمي: مولى باهلة، أبو سعيد، البصري.

(٢) حميد -الطويل- هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) ابن زاذي، ويقال: زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي.

(٥) حميد هو موضع الالتقاء

(٦) كلمة (رجل) ساقطة من نسخة (م).

(٧) كلمة (إليه) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣١٩).

أبو زيد الهروي[١]، قال: حدثنا شعبة، عن حميد[٢]، قال: سمعت أنس ابن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ في السوق، فناداه[٣] رجل: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي ﷺ، فقال: لست[٤] أعنيك، إنما أعني هذا، فقال[٥]**: «**تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي**»[٦].

٩٣٢٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى -وسألته- قال: حدثنا سفيان بن عيينة، ح[٧].

---

(١) هو سعيد بن الربيع العامري، الحَرَشي، البصري.

(٢) حميد هو موضع الالتقاء

(٣) في نسختي (ل)، (م): (فنادى)، وهو الأظهر.

(٤) في نسختي (ل)، (م): ليس.

(٥) في نسختي (ل)، (م): قال.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣١٩).

فوائد الاستخراج:

- تصريح حميد بالسماع من أنس.

- ورود لفظة: (السوق) في رواية شعبة، وهي في صحيح البخاري من طريقه، انظر الحديث المتقدم برقم (٩٣١٩).

ونبه الحافظ بن حجر إلى أن المراد: السوق الذي كان بالبقيع. الفتح (٣٤١/٤) وبهذا تجتمع الروايتان: الرواية التي ذكرت (البقيع)، والرواية التي ذكرت (السوق).

(٧) حرف التحويل ساقط من نسخة (م).

وحدثني زكريا بن يحيى بن أسد المروزي[١] ببغداد، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة[٢]، عن ابن المنكدر، **سمع جابر بن عبد الله يقول: ولد لرجل[٣] منا غلام[٤]، فسماه القاسم، فقلنا[٥]: لا نكّنيك أبا القاسم، ولا ننعمك عينا، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال[٦]: «أَسْمِ[٧] ابنك عبد الرحمن»**[٨].

٩٣٢٣- حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا أمية بن بسطام[٩]،

---

(١) المعروف بزكرويه، أبو يحيى.

(٢) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء في الموضعين.

(٣) قال ابن حجر: اسم الرجل المذكور لم أقف عليه. الفتح (١٠/٥٧٠).

(٤) هذه الجملة مكتوبة في نسخة (م) هكذا: (ولد لرجل منا غلاماً).

(٥) في نسخة (م): (فقال)، وهو خطأ.

(٦) في نسخة (م): (وقال)، وهي غير مناسبة لسياق الكلام.

(٧) الضبط من صحيح مسلم، وفي نسخة (ل) نصب لفظ (ابن) و (عبد) مما يدل على صحة ضبطه بفعل الأمر، وفي نسخة (م): (سم) وهي رواية البخاري.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الأداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم... (٣/١٦٨٤/ حديث رقم ٧/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب أحب الأسماء إلى الله عزوجل، وباب قول النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (١٠/٥٧٠، حديث رقم ٦١٨٦، وأطرافه في ٣١١٤، ٣١١٥، ٣٥٣٨، ٦١٨٦، ٦١٨٧، ٦١٩٦).

(٩) أمية بن بسطام هو موضع الالتقاء.

قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن محمد ابن المنكدر، **عن جابر، قال: ولد لرجل من الأنصار غلام، فسماه محمدا**[١]**، فقلنا له: لا نكنيك بأبي القاسم، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال:** «**أَسْمِ ابنك عبد الرحمن**»[٢].

٩٣٢٤- حدثنا أبو داوود الحراني، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة[٣]، عن[٤]، سليمان، ومنصور، وحصين،

---

(١) تسميته محمداً واردة في الصحيحين، وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى ترجيح أنه أراد تسميته القاسم أخذا من صنيع البخاري،حيث إنه أخرج الحديث من طريق شعبه وبين الاختلاف عليه في تسمية الولد، ثم أردف ذلك باخراج الحديث من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، وليس فيه إلا القاسم، ثم رجحه الحافظ كذلك من جهة المعنى، فقال: (ويترجح أيضاً من حيث المعنى؛ لأنه لم يقع الإنكار من الأنصار عليه إلا حيث لزم من تسمية ولده القاسم أن يصير يكنى أبا القاسم). اهـ. صحيح البخاري مع الفتح (١٠/٢١٧، ٢١٨، حديث رقم ٣١١٤، ورقم ٣١١٥).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية أمية بن بسطام، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية ابن عيينة، لكنه نبَّه على أنه ليس فيها: (ولا ننعمك عينا).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (م): (بن) وهو خطأ.

وقتادة، سمعوا سالم بن أبي الجعد، **يحدث عن جابر بن عبد الله، قال: ولد لرجل من الأنصار غلام، فاراد أن يسميه محمداً.**

و[١] في حديث سليمان: **فأتيت النبي ﷺ، فسألته عن ذلك، فقال: «تسمّوا باسمي ولا تكتنوا[٢] بكنيتي؛ فإني[٣] إنما جعلت قاسما أقسم بينكم» وقال حُصين: «بعثت قاسما أقسم بينكم».**

وحديث منصور: **فأتى النبي ﷺ فَسأله عن ذلك، فقال: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا[٤] بكنيتي[٥]».**

٩٣٢٥- حدثنا الحسن بن أبي الربيع[٦]، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور[٧]، عن سالم بن أبي الجعد، **عن جابر بن عبد الله، قال: ولد لرجل من الأنصار غلام، فسماه القاسم، فقالت / (ك٥/١٥/ب) الأنصار: والله لا نكنّيك به أبداً، فبلغ ذلك النبي ﷺ،**

---

(١) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٢) في نسخة (م): ولا تكنوا.

(٣) في نسخة (م): وإني.

(٤) في نسخة (م): ولا تكنوا.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦) ورقم (٧).

(٦) هو الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط، العبدي، أبو علي، ابن أبي الربيع الجرجاني.

(٧) منصور -بن المعتمر- هو موضع الالتقاء.

فأثنى على الأنصار خيراً، ثم قال: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي»[١].

٩٣٢٦- حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار البصري، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شعبة[٢]، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، **عن جابر قال: ولد لرجل من الأنصار ابن، فسماه محمداً، فكرهنا أن نسميه به حتى نستأمره، فأتيناه فذكرنا ذلك له فأخبرناه به، فقال: «أحسنتم، تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي»**[٣].

عيسى كان سيد البصرة.

٩٣٢٧- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية[٤]، ويعلى ابن عبيد[٥]، قالا: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: **«تسموا باسمي، ولا تكتنوا [بكنيتي]**[٦]**؛ فإنما**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣) بسياق أطول، وفيه أنه سماه محمداً.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية شعبة عن الأعمش، ومسلم ساق إسنادها دون اللفظ.

(٤) أبو معاوية -محمد بن خازم- هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي.

(٦) من نسختي (ل)، (م).

بعثت قاسماً أقسم بينكم»[١].

٩٣٢٨- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش[٢]، **بمثله**[٣].

٩٣٢٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٤]، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، **أن النبي ﷺ قال: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي»**[٥].

٩٣٣٠- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا شعبة[٦]، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية أبي معاوية كاملة، ومسلم ساق إسنادها وذكر الجملة الثانية منها.

(٢) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

تنبيه: هذا الحديث في نسختي (ل)، (م)، تأخر عن الذي بعده هنا.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية شعبة عن منصور، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

قال[١]: قال النبي ﷺ: «**تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي؛ فإني إنما بعثت قاسماً أقسم بينكم**»[٢].

٩٣٣١- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٣]، عن قتادة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، يحدث عن جابر بن عبد الله، قال: **ولد لرجل من الأنصار غلام، فأراد أن يسّميه القاسم**[٤]**، فأبت الأنصار، فذكر ذاك**[٥] **للنبي** ﷺ، **فقال**: «**أحسنت الأنصار، تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي**»[٦].

رواه غندر، عن شعبة، عن منصور، وحصين، وقتادة، وسليمان[٧].

---

(١) كلمة: (قال) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية شعبة عن حصين كاملة، ومسلم ذكر شطرها الأخير.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م): يسموه، وكلمة: (فأراد) عليها ضبة في نسخة (ل).

(٥) في نسختي (ل)، (م): ذلك.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٢٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

فوائد الاستخراج: تصريح قتادة بالسماع.

(٧) رواية غندر وصلها مسلم في صحيحه برقم (٧) من كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم.

٩٣٣٢- حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد، حدثنا سفيان ابن عيينة[١]، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: **سمعت أبا هريرة، يقول: قال أبو القاسم: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا[٢] بكنيتي»**[٣].

٩٣٣٣- حدثنا أبو إسماعيل، وابن عميرة[٤]، قالا: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[٥]، قال: حدثنا أيوب، **بإسناده: قال النبي ﷺ بمثله**[٦] [٧].

٩٣٣٤- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: حدثنا عبد الرزاق / (ك٥/١٦/أ)، عن معمر، عن أيوب[٨]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن

---

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم: (ولا تكنوا).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم... (١٦٨٤/٣/ حديث رقم ٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب كنية النبي ﷺ (٥٦٠/٦/ حديث رقم ٣٥٣٩) وأطرافه في (١١٠، ٦١٨٨، ٦١٩٧، ٦٩٩٣).

(٤) هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي، الأسدي.

(٥) سفيان -بن عيينة- هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسختي (ل)، (م): مثله.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٣٢).

(٨) أيوب -السختياني- هو موضع الالتقاء.

النبي ﷺ، **[مثله]**[١] [٢].

٩٣٣٥- حدثنا سعيد بن مسعود المروزي، قال: حدثنا النضر ابن شميل[٣]، قال: حدثنا[٤] هشام[٥]، عن[٦] ابن سيرين[٧]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، **مثل حديث أيوب**[٨].

---

(١) زيادة من نسخة (ل)، والحديث بكامله ساقط من نسخة (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٣٢).

(٣) المازني، أبو الحسن، النحوي، البصري.

(٤) في نسخة (م): (قال ح وحدثنا هشام بن سيرين) وهو خطأ، وفي نسخة (ل) زيادة حرف (واو) قبل كلمة: (حدثنا هشام).

(٥) ابن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري.

(٦) سقط حرف (عن) وحرف الألف من (ابن سيرين)، فتحرف إلى: (هشام بن سيرين)، وهو خطأ. وانظر الإحالة قبل السابقة.

(٧) ابن سيرين هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٣٢).

بيان الترغيب في التسمية بأسماء الأنبياء والصالحين[١]، وبيان الأسماء المرغوبات والتسمية بها

٩٣٣٦- حدثنا سعيد بن مسعود، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا زكريا بن عدي[٢]، ح.

وحدثنا هلال بن العلاء[٣]، قال: حدثنا ابن أبي شيبة[٤]، ح. وحدثنا هشام ابن علي بن هشام[٥] بالبصرة، في بني حصن[٦]، قال: حدثنا عمران بن ميسرة[٧]،

---

(١) إلى هنا يقف عنوان الباب في نسختي (ل)، (م).

(٢) ابن رزيق بن إسماعيل -ويقال: زكريا بن عدي بن الصلت بن بسطام- التيمي مولاهم، أبو يحيى، نزيل بغداد.

(٣) ابن هلال، الباهلي مولاهم، أبو عمر، الرقي.

(٤) ابن أبي شيبة -أبو بكر- هو موضع الالتقاء.

(٥) أبو علي، السيرافي.

(٦) في الأصل: (قال حدثني حصن) وعلى لفظ (حصن) ضبة، وما أثبته من نسختي (ل)، (م)، وفي كل النسخ نقطة بين الصاد والنون، ولكن الأولى بالسياق (حصن) بالصاد المهملة، وقد ذكر الطبري في تأريخه موضعاً بالبصرة يقال له: (بنو حصن). انظر تأريخ الطبري (٤/٤٦٦) و (٩/٤٨٥).

(٧) أبو الحسن، البصري، ت (٢٢٣) هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات.

ووثقه الدارقطني، وابن حجر.

قالوا: حدثنا عبد الله بن إدريس[١]، قال: حدثنا أبي، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة، قال: **بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل نجران، فقالوا لي: إنكم تقرءون: ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾[٢]، وقد تعلمون ما كان بين عيسى وموسى من السنين! قال: «فهلا أخبرتهم أنهم كانوا يتسمون[٣] بأنبيائهم والصالحين قبلهم»**. وهذا لفظ عمران بن ميسرة.

وحديث زكريا بن عدي: قال: **قال أهل نجران: قوله: ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾، وقد كان بين موسى وعيسى من السنين ما كان، فلما قدمت على رسول الله ﷺ، ذكرت ذلك له، فقال: «ألا أخبرتهم أنهم كانوا يتسمون بالأنبياء والصالحين قبلهم»**[٤].

= انظر: الثقات (٨/٤٩٨)، وتهذيب التهذيب (٨/١٢٥، ١٢٦/ ترجمة ٢٤٧)، وتقريب التهذيب (٧٥٢/ ترجمة ٥٢٠٩).

(١) عبد الله بن إدريس هو موضع الالتقاء.

(٢) سورة مريم، آية (٢٨).

(٣) في نسختي (ل)، (م): (يسمون).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم... (٣/١٦٨٥/ حديث رقم ٩).

فوائد الاستخراج: بيان سبب قدوم المغيرة إلى نجران، حيث بينت رواية أبي عوانة أن النبي ﷺ، قد أرسله إليهم.

٩٣٣٧- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى[١]، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: أخبرنا[٢] عفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة[٣]، عن ثابت[٤]، عن أنس بن مالك، قال[٥]: **أتيت النبي ﷺ بعبد الله ابن أبي طلحة، وهو يهنأ[٦] بعيراً له، فقال رسول الله ﷺ: هل معك تمر؟ قلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم جمع لعابه، ثم[٧] فغر فاه، فأوجره إياه، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله ﷺ: «حب الأنصار التمر»، وحنكه، وسماه عبد الله[٨].**

---

(١) ابن إبراهيم، الأموي، المصري، المعروف بأسد السنة.

(٢) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٤) ابن أسلم البُناني.

(٥) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٦) في الأصل: (يهنوا)، وما أثبته من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم، وهو الصواب وأصل (الهنء): الإصلاح والكفاية، ومنه (الهِنَاء)؛ لأنه يصلح الجربى. يقال: هنأت البعير أهنئوه وأَهنَئُة -لغتان-: إذا طلبته بالهناء، وهو القطران.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٧٩/٤)، والمجموع المغيث (٥١٢/٣)، والنهاية (٢٧٧/٥).

(٧) في نسختي (ل)، (م): (و).

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود

-

زاد أسد: **بعيرا له وعليه عباءة.**

٩٣٣٨- و[١] حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن عون[٢]، عن ابن / (ك٥/١٦/ب) سيرين، عن أنس بن مالك، قال: **كان ابنٌ لأبي طلحة شاكياً، وإن أبا طلحة خرج، فجاء وقد قُبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن مما كان، فقربت العشاء، فتعشى ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: أعرستم الليلة؟ قال: نعم، قال: اللهم بارك لهما في ليلتهما، فولدت غلاما، فقال لي: أبو طلحة: احمله حتى تأتي به النبي ﷺ. فأَتَى[٣] به النبي ﷺ، وبعثت معي بتمرات، فأخذه النبي ﷺ، فقال: أمعه شيء؟ قالوا: نعم، تمرات، فأخذ[ها][٤] النبي ﷺ فمضغها، ثم أخذها من فيه، فجعلها في فيِّ الصبي ثم حنكه، وسماه عبد الله**[٥].

= (١٦٨٩/٣/ حديث رقم ٢٢).

(١) حرف الواو ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٢) ابن عون هو موضع الالتقاء.

(٣) الضبط من صحيح مسلم، والجملة التفات في الخطاب.

(٤) في الأصل: (فأخذ)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٢٦٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٣).

٩٣٣٩- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الكوفي، ومحمد بن محرز كوفي[(١)] بمصر، قالا: حدثنا أبو أسامة[(٢)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه[(٣)]، **عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير، قالت: فخرجت - لعلّهُ قال: وأنا مُتِمٌّ[(٤)]- فأتيت المدينة، فنزلت بقباء، فولدته بقباء، ثم أتيت به رسول الله ﷺ، فوضعه في حَجْره[(٥)]، ثم دعا بتمرة، فمضغها ثم تفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريقُ رسول الله ﷺ، ثم حنكه بالتمرة، ثم دعا له وبّرك عليه، فكان أول مولود [ولد][(٦)] في الإسلام.**

زاد الحارثي[(٧)]: **ففرحوا به فرحاً شديداً لأنهم قيل لهم: [إن][(٨)]**

---

(١) لعله: الضبي. ذكره ابن حبان في ثقاته (٩/٥٨).

(٢) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٣) ساقطة من نسخة (م).

(٤) يقال: امرأة مُتِمٌّ، للحامل إذا شارفت على الوضع، والتمام فيها وفي البدر بالكسر، وقد تفتح في البدر. النهاية (١/١٩٧). وهذه اللفظة في الصحيحين بدون شك.

(٥) الحجر -بفتح المهملة وكسرها: الثوب، والحضن. والمصدر بالفتح لا غير. انظر: النهاية (١/٣٤٢).

(٦) من نسختي (ل)، (م).

(٧) هو: أحمد بن عبد الحميد، شيخ أبي عوانة الأول في هذا الحديث، تقدمت ترجمتُه.

(٨) من نسختي (ل)، (م).

اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم[(١)].

٩٣٤٠- حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو علي القُهُسْتاني[(٢)]، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم[(٣)]، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا هشام

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩١/٣/ حديث رقم ٢٦)، دون الزيادة.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٢٤٨/٧/ حديث رقم (٣٩٠٩) عن زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة، به، دون الزيادة أيضاً.

وأخرجه في كتاب العقيقة من صحيحه، باب تسمية المولود غداة يولد... (٥٨٧/٩/ حديث رقم ٥٤٦٩) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة، به، وفيه الزيادة التي زادها الحارثي.

فوائد الاستخراج:

- زيادة: (ففرحوا به فرحا...)، وهي صحيحة، فقد أخرجها البخاري في صحيحه، كما سبق في تخريج الحديث.

- وتابع الحارثيَّ على هذه الزيادة زكريا بن يحيى عن أبي أسامة، انظر تخريج الحديث.

(٢) القهستاني -بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفي آخرها نون- نسبة إلى قهستان، وهي ناحية بخراسان.

(٣) ابن عقبة بن مكرم، الضبي، أبو مكرم، الكوفي، ت (٢٣٤) هـ.

قال أبو داوود: ليس به بأس.

ابن عروة[1]، عن أبيه، **عن عائشة، قالت: لـمَّا ولد عبد الله بن الزبير، أتيت به النبي ﷺ، فتفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، فقال**[2]: **هو عبد الله، وأنت أم عبد الله**[3].

=

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي (مطين): كان صدوقاً.

وذكره ابن حجر تمييزاً وقال: صدوق.

انظر: سؤالات الآجري (١٦٨/ ترجمة ١٦٠)، وتهذيب الكمال (٢٢٦/٢٠، ٢٢٧/ ترجمة ٣٩٨٩)، وتقريب التهذيب (٦٨٥/ ترجمة ٤٦٨٦).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (م): وقال.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩٠/٣، ١٦٩١/ حديث رقم ٢٥) من طريق شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وفاطمة بنت المنذر، كلاهما عن عائشة، وأسماء رضي الله عنهما، بسياق أطول من هذا. وفي (١٦٩١/٣، ١٦٩٢/ حديث رقم ٢٨) من طريق أبي خالد الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، مختصراً.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٢٤٨/٧/ حديث رقم ٣٩١٠) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، به، وأوله: (أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير...)

وليس في الصحيحين ذكر كنية عائشة، رضي الله عنها.

فوائد الإستخراج: ذكر كنية عائشة رضي الله عنها.

٩٣٤١- حدثنا سعيد بن مسعود، والصغاني، قالا: حدثنا إسماعيل ابن الخليل، قال: حدثنا علي بن مسهر[١]، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، **عن أسماء بنت أبي بكر أنها** / (ك٥/١٧/أ) **هاجرت إلى رسول الله ﷺ، وهي حبلى بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقباء، فلم ترضعه حتى أتت به النبي ﷺ، فأخذه فوضعه في حجره، فطلبوا له تمرة لُيحنكوه، حتى وجدوها، فحنكه بها، فكان أول شيء دخل بطنه ريق النبي ﷺ**[٢].

٩٣٤٢- حدثنا أيوب بن سافري[٣]، قال: حدثنا خالد بن مخلد[٤]،

---

(١) علي بن مسهر هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩١/٣/ حديث رقم ٢٦/ الطريق الثانية) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ، وأصحابه إلى المدينة (٢٤٨/٧/ عقب حديث رقم ٣٩٠٩) تعليقاً: قال: بعد أن ساق الحديث عن زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة-: (تابعه خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر....)، به.

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية علي بن مسهر، وذكر الشيخان منها: (أنها هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حبلى).

(٣) هو أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أبو سليمان، البغدادي.

(٤) خالد بن مخلد هو موضع الالتقاء.

قال: حدثنا علي بن مُسهِر، **بإسناده، مثله عن أسماء**[(١)].

٩٣٤٣- حدثنا موسى بن سفيان الأهوازي، قال: حدثنا عيسى ابن جعفر الرازي[(٢)]، -قاضي الري- قال: حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة[(٣)]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيحنكهم**[(٤)].

رواه ابن نمير، عن هشام، وأبو خالد الأحمر، ويونس بن بكير، عن هشام، كلاهما قالا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[(٥)].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): (عن أسماء مثله)، والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٤١).

(٢) كوفي سكن الري، ذكره الذهبي في وفيات (٢١١- ٢٢٠)هـ.

قال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: ربما خالف.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٣/٦/ ترجمة رقم ١٥١٤)، والثقات (٤٩٢/٨)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢١١- ٢٢٠/ ص ٣٣٤/ ترجمة ٣١٠).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩١/٣/ حديث ٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة (١٥١/١١/ حديث ٦٣٥٥) وأطرافه في ٢٢٢، ٥٤٦٨، ٦٠٠٢).

(٥) هذا التعليق سياقه في نسختي (ل)، (م)، أخصر وأوضح، وهو كما يلي: (رواه ابن

=

رواه[1] محمد بن يحيى، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن أبي خالد[2] الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **جئنا بعبد الله ابن الزبير إلى النبي ﷺ يحنكه، فطلبنا تمرة، فعز علينا طلبها**[3].

٩٣٤٤- حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن شباban[4] المكي، ومحمد ابن أحمد بن سعيد الواسطي[5]، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم -دحيم- قال: حدثنا شعيب بن إسحاق[6]، عن هشام بن عروة، عن عروة

= نمير، وأبو خالد الأحمر، ويونس بن بكير، عن هشام، فقال: عن أبيه، عن عائشة).

وقد وصله مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأبي خالد الأحمر، برقم (٢٧) و (٢٨) من كتاب الآداب. وانظر الإحالة السابقة.

وأما رواية يونس بن بكير فقد وصلها أبو عوانة، انظر الحديث رقم (٩٣٤٠). ولم أجدها في تحفة الأشراف.

(١) في نسختي (ل)، (م): (روى).

(٢) في نسختي (ل)، (م): (قال حدثنا أبو خالد).

(٣) لم أقف على من وصله من طريق محمد بن يحيى، ووصله مسلم في صحيحه، من طريق ابن أبي شيبة، انظر تخريج الحديث رقم (٩٣٤١).

(٤) في نسخة (م): (شبان).

(٥) أبو عبد الله بن كيسان.

ذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق (٤١/١/ ترجمة ٥٨٩٨)، والذهبي في تأريخ الإسلام -مجلد حوادث (٢٩١- ٣٠٠/ ص ٢٤٩/ ترجمة ٣٧٤)- وذكرا بعض تلاميذه وشيوخه، ولم يذكرا شيئاً عن حاله.

(٦) شعيب بن إسحاق هو موضع الالتقاء.

ابن الزبير، و[١] فاطمة بنت المنذر بن الزبير، أنهما قالا: **خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت، وهي حبلى بعبد الله بن الزبير، فقدمت قباء، فنفست بعبد الله بن الزبير بقباء، ثم خرجت به حين نفست إلى النبي ﷺ ليحنكه، فأخذه رسول الله ﷺ منها، فوضعه في حَجْره، ثم دعا بتمرة. قال: قالت عائشة: فمكث ساعة يلتمسها قبل أن يجدها، فمضغها ثم بصقها في فيه، فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ، قالت أسماء: ثم مسحه وصلى عليه، وسماه عبد الله، ثم جاء بعد، وهو ابن سبع سنين أو ثمان؛ ليبايع رسول الله ﷺ، وأمره بذلك الزبير، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلاً إليه، ثم بايعه**[٢].

رواه[٣] محمد بن الليث[٤]، حدثنا جميل بن يزيد[٥]، عن[٦] شعيب ابن

---

(١) حرف الواو ساقط من نسخة (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٤٠).

(٣) في نسختي (ل)، (م): روى.

(٤) يظهر أنه (محمد الليث المروزي) الذي روى عنه أبو عوانة عن عبدان، كما سيأتي برقم (٩٧٠٥) و(١٠٢٨٩)، وهو محمد بن الليث بن حفص بن مروزق القزاز، الإسكاف المروزي.

(٥) قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الدارقطني: مجهول.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٢٠/ ت ٢٠١٤)، ولسان الميزان (٢/١٣٧/ ١٣٨/ ت ٥٩٤).

(٦) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

إسحاق[١]، حدثنا هشام[٢]، عن أبيه[٣]/ (ك٥/١٧/ب)، عن عائشة قالت: **أول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير[٤]، وذلك أنّ اليهود قالوا وخَّذْنا أصحاب محمد ﷺ، يعني: سَحَرْنا، فلا يولد لهم، فلما وُلد عبد الله جاءت به أمه في مهده، يعني في حَجره، يوم السابع، إلى النبي ﷺ، فكبر النبي ﷺ، وكبر المسلمون، ثم قال: يا عائشة، التمسوا لنا تمرة حتى نحنكه، قالت عائشة: فمكثنا ساعة نطلبها حتى أصبناها. وذكر الحديث وفي آخره: ثم مسح النبي ﷺ رأسه وبارك عليه[٥].**

---

(١) ابن عبد الرحمن، الأموي مولاهم، البصري ثم الدمشقي.

(٢) ابن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي، المدني.

(٤) إلى هنا وقف بالحديث في نسختي (ل)، (م)، ثم قال: وذكر الحديث، وأما نسخة (هـ) فإن هذا الحديث في القسم الساقط من المصورة التي عندي.

(٥) هذا الحديث لم أقف على من وصله عن محمد بن الليث، ووصله مسلم عن الحكم بن موسى، عن شعيب بن إسحاق، انظر تخريج الحديث رقم (٩٣٤٠). وفي هذا الحديث زيادتان على صحيح مسلم.

الأولى: قوله: (وذلك أن اليهود قالوا-) وتقدم التنبيه على أنها في صحيح البخاري، انظر الحديث رقم (٩٣٣٩).

الثانية: قوله: (يوم السابع)، وهذه الزيادة منكرة؛ راويها جميل بن زيد، مجهول، وقد خالف الثقات؛ فقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم)، عند

=

٩٣٤٥- حدثنا الحسن بن علي بن عفان [العامري][(١)]، وعبد الله ابن شاكر، قالا: حدثنا أبو أسامة[(٢)]، عن بُريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة[(٣)]، عن أبي موسى، قال: **وُلد لي غلام، فأتيت به [إلى][(٤)] النبي ﷺ، فسماه إبراهيم، وحنكه بتمرة**[(٥)].

٩٣٤٦- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني[(٦)]، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن مُطَرِّف -أبو غسان- قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: **أتي بالمنذر بن أبي أسيد، إلى رسول الله ﷺ حين وُلد،**

= أبي عوانة هنا، والحكم بن موسى عند مسلم، وروايتهما كالروايات الصحيحة السابقة، التي فيها أن أول شيء دخل بطنه، هو ريق النبي ﷺ.

(١) أبو محمد الكوفي، وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٢) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٣) قوله: (عن أبي بردة) سقط من نسخة (م)، وهو الحارث -ويقال: اسمه: عامر، ويقال: اسمه كنيته- بن أبي موسى الأشعري.

(٤) زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩٠/٣/ حديث رقم ٢٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد... (٥٨٧/٩/ حديث رقم ٥٤٦٧) وطرفه في (٦١٩٨).

(٦) أبو بكر إسحاق الصغاني هو موضع الالتقاء.

فوضعه النبي ﷺ على فخذه، وأبو أسيد جالس، فلها النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمَر أبو[1] أسيد بابنه، فاحتمِل من فخذ رسول الله ﷺ، فأقبلوه، فاستفاق رسول الله ﷺ، فقال: «أين الصبي»؟ فقال[2] أبو أسيد: أقلبناه يا رسول الله، قال: «ما اسمه»؟ قال: فلان، قال: «لا، ولكن اسمه المنذر»، فسمّاه يومئذ المنذر[3].

---

(١) في الأصل: (أبا)، وهو خطأ، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٢) في نسختي، ل، م: قال.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩٢/٣/ حديث رقم ٢٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأداب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه (٥٧٥/١٠/ حديث رقم ٦١٩١).

بيان الأسماء المنهيات عن التسمية بها، وبيان العلة التي لها نهي [عنها][1]، والدليل على أن النهي عنها على الأدب

٩٣٤٧- حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا روح ابن عبادة[2]، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: **أراد النبي ﷺ** / (ك٥/١٨/أ) **أن ينهى عن أن يسمى ببركة، وبأفلح، وبيسار، وبنافع، وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت بعدُ عنها، فلم يقل شيئاً، ثم قبض ﷺ ولم ينه عن ذلك، ثم أراد[3] عُمر أن ينهى عن ذلك، ثم تركها[4]**.

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل: (أراده)، والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب- باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (١٦٨٦/٣/ حديث رقم ١٣).

تنبيه: هذا الحديث يفيد أن النبي ﷺ لم ينه عن التسمية بالأسماء المذكورة، بينما الأحاديث التالية صريحة في أنه ﷺ قد نهى عنها، وقد جمع النووي -رحمه الله- بين هذه النصوص، بأن معنى هذا الحديث: أنه أراد أن ينهى عنها نهي تحريم، فلم ينه، وأما النهي الذي هو لكراهة التنزيه؛ فقد نهى عنه في الأحاديث الباقية. أ.هـ.

=

٩٣٤٨- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم المصيصي[١]، قال: حدثنا حجاج [بن محمد][٢]، قال: حدثني شعبة[٣]، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عُمَيْلة، عن سمرة بن جندب: **أن رسول الله ﷺ قال:** «**لا تسم غلامك أفلح، ولا نجيحاً، ولا يساراً، ولا رباحاً؛ فإنك إذا قلت: [أثَمَّ هو**»**؟ أو]**[٤]: «**أثَمَّ فلان؟ قالوا: لا**»[٥].

٩٣٤٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٦]، عن منصور، عن[٧] هلال بن يساف، يحدث عن الربيع ابن عُمَيْلَة الفزاري، عن سُمرة بن جندب، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**لا تسم**

شرح النووي. (١٤/٣٤٥).

(١) هنا في الأصل نسبه إلى جده: مُسَلَّم، وفي نسختي (ل)، (م) نسبه إلى أبيه، فقال: يوسف بن سعيد المصيصي.

(٢) زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (٣/١٦٨٦/ حديث رقم ١٢/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسختي (ل)، (م): قال: سمعت.

غلامك أفلح، ولا يساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً، فقال: أهو هاهنا؟ فيقال: لا»[١].

٩٣٥٠- حدثنا هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا حسين ابن عياش[٢]، قال: أخبرنا زهير[٣]، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عُمَيْلَة، عن سَمُرَةَ بن جندب، قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله عزوجل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت، لا تسمّين غلامك يساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً، ولا أفلح؛ فإنك تقول**[٤]**: أثَمَّ هو؟ فلا يكون، فيقول: لا»، إنما هي**[٥] **أربع فلا تَزِيْدُنَّ عَلَيَّ**[٦].

---

(١) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٣٤٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢).

(٢) ابن حازم، السلمي مولاهم، أبو بكر، البَاجُدَّائي.

(٣) زهير -بن معاوية- هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (تقول) ساقطة من نسخة (م).

(٥) في نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم: (هن).

(٦) قوله: (فلا تزيدن علي) مشكول في نسخة (ل) بكسرة تحت الزاي، وفتحة فوق الدال. وفي نسخة (م) حركة فوق الدال بين الضمة والفتحة فقط. وأما الأصل فليس فيها ضبط، وهذا ضمن القسم الساقط من مصورة نسخة (هـ) التي عندي.

وقال النووي: هو بضم الدال، ومعناه: الذي سمعته أربع كلمات، وكذا رويتهن

-

٩٣٥١- حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، قال: حدثنا محمد ابن عيسى[(١)]، قال: حدثنا جرير[(٢)]، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عُمَيْلَة، عن سَمُرة بن جندب، قال: قال النبي ﷺ: «**لا تسمين غلامك يساراً، ولا نجيحاً، ولا أفلح**»[(٣)].

٩٣٥٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا معتمر بن سليمان[(٤)]، قال: سمعت الركين[(٥)]، يحدث عن أبيه، عن سَمُرة ابن جندب، قال: **نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ورباحاً، ويساراً، ونافعاً**[(٦)].

[روه جرير عن الركين][(٧)].

= لكم؛ فلا تزيدوا عليَّ في الرواية، ولا تنقلوا عني غير الأربع. أ. هـ. شرح النووي (٣٤٤/١٤). والحديثُ تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٤٨).

(١) ابن نجيح، البغدادي، أبو جعفر، ابن الطباع، نزيل أَذَنَة.

(٢) جرير -بن عبد الحميد- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٤٨).

(٤) معتمر بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن الربيع بن عميلة الفزاري.

(٦) وصله مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (١٦٨٥/٣/ حديث رقم ١٠).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة =

٩٣٥٣- حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا محمد ابن عبيد[١]، عن الأعمش، عن أبي سفيان / (ك٥/١٨/ب)[٢]، عن جابر[٣]، قال: قال النبي ﷺ: «**إن عشت إن شاء الله أن آمر أو أنهى أمتي أن لا يُسَمّوا: نافعاً، ولا أفلح، ولا بركة؛ لأن الرجل إذا جاء يقول: ثَمّ بركة؟ فيقول**[٤]**: لا**»[٥].

رواه الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ **بمثله**[٦].

= (١٦٨٥/٣/ حديث رقم ١١) عن قتيبة بن سعيد، عن جرير، به قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسم غلامك رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلح، ولا نافعاً».

(١) ابن أبي أمية، الطنافسي، أبو عبد الله، الكوفي.

(٢) هو طلحة بن نافع، القرشي مولاهم، أبو سفيان، الواسطي، نزيل مكة.

(٣) جابر -بن عبد الله- هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م): فيقولون.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٤٧).

فوائد الاستخراج: ذكر لفظ النبي ﷺ، وأما الذي عند مسلم فمن لفظ الصحابي: (أراد النبي ﷺ أن ينهى...).

(٦) لم أقف على من أخرج هذه الرواية من مسند جابر، بل وجدتها من رواية جابر عن عمر بن الخطاب، أخرجها الترمذي في سننه -كتاب الاستئذان، باب ما يكره من الأسماء (١٢٢/٥/ حديث رقم ٢٨٣٥) قال: حدثنا محمد بن بشار.

وأخرجها ابن ماجه في سننه -كتاب الأدب، باب ما يكره من الأسماء =

بيان الأسماء المكروهات، التي إذا سمي بها وجب تغييرها إلى الأسماء التي يستحسن [التسمية][1] بها، والعلة التي لها تكره

٩٣٥٤- حدثنا الدنداني موسى بن سعيد، قال: حدثنا مسدد، ح. وحدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أحمد بن حنبل[2]، قالا: حدثنا يحيى ابن سعيد[3]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع[4]، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ غيّر اسم عاصية[5]، وقال[6]: «أنت جميلة»[7].**

(٢/١٢٢٩/ حديث رقم ٣٧٢٩) قال: حدثنا أبو بكر.

كلاهما عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، هكذا رواه أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، ورواه غيره عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، وأبو أحمد ثقة حافظ، والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي ﷺ، وليس فيه عمر) اهـ.

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) أحمد بن حنبل هو موضع الالتقاء في طريق أبي قلابة.

(٣) يحيى بن سعيد هو موضع الالتقاء في طريق الدنداني.

(٤) تكرر (نافع) في نسخة (م).

(٥) اختلف في هذه المرأة، فقيل هي امرأة عمر، وقيل هي ابنته، وسيأتي بيان ذلك في الحديث (٩٣٥٥)، و (٩٣٥٦).

(٦) في نسختي (ل)، (م): فقال.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح...

٩٣٥٥- حدثنا أيوب بن [إسحاق بن][١] سافري، قال: حدثنا الحسن الأشيب[٢]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن امرأة كان يقال لها عاصية، فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة**[٣].

٩٣٥٦- حدثنا أبو بكر بن أبي الجحيم البصري[٤]، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٥]، **بإسناده: أن أم عاصم امرأة عمر كان يقال لها عاصية، فسماها النبي ﷺ جميلة**[٦] [٧].

= (٣/١٦٨٦/ حديث رقم ١٤).

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) الحسن -بن موسى- الأشيب هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح... (٣/١٦٨٧/ حديث رقم ١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى الأشيب، به وفيه أن هذه المرأة هي ابنة لعمر.

(٤) هو أبو بكر إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم تقدم برقم (٣٧٠٣).

(٥) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٦) هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، أخت عاصم، وأم عاصم بن عمر، تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصماً، ثم طلقها فتزوجها زيد بن حارثة.

انظر طبقات ابن سعد (٨/٣٤٦)، وأسد الغابة (٧/٥٢/ ترجمة ٦٨٠٩)، والإصابة (٨/٤٠، ٤١/ ترجمة ٢٣١).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٥٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥) عن =

٩٣٥٧- حدثني مسرور بن نوح أبو بشر[1]، قال: حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي[2]، قال: حدثني عبد الرحمن بن المغيرة[3]، قال: حدثني

أبي بكر بن أبي شيبة -والحديث في مصنفه- عن الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، به: (أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ: جميلة) وهذا يخالف رواية أبي عوانة، في أنها امرأة عمر.

ولكني فيما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في الصحابة، وجدتهم يذكرون هذا الحديث في ترجمة جميلة امرأة عمر، حتى إن ابن الأثير -في أسد الغابة- أنكر الرواية التي تذكر بنت عمر!

وكذلك الحافظ ابن حجر مال إلى أنها امرأة عمر، بعد أن قال: (وما مانع أن يغير اسم المرأة والبنت). ولم يشر هؤلاء إلى أن الحديث بلفظ: (ابنة عمر) في صحيح مسلم، بل عزوه إلى ابن أبي شيبة فقط.

انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٨/٤٧٥، حديث رقم ٥٩٤٥)، وطبقات ابن سعد (٨/٣٤٦)، وأسد الغابة (٧/٥٢، ٥٥/ ترجمة ٦٨٠٩ وترجمة ٦٨١٧)، والإصابة (٨/٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥/ ترجمة ٢٣١ وترجمة ٢٥٤).

(١) الذهلي، الإسفراييني.

(٢) أبو إسحاق، المدني.

(٣) ابن عبد الرحمن بن عبد الله، الأسدي، الحزامي، أبو القاسم، المدني.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني وابن حجر: صدوق.

وقال الذهبي: ثقة.

الدراوردي -يعني- عبد العزيز بن محمد[١]، عن عبيد الله بن عمر[٢]، عن نافع، عن ابن عمر: **أن كثير بن الصلت[٣] كان اسمه قليلا، فسماه رسول الله ﷺ: كثيراً، وأن مطيع بن الأسود[٤] كان اسمه: العاص، فسماه رسول الله ﷺ: مطيعاً، وأن أم عاصم بن عمر كان اسمها:**

= انظر: الثقات (٨/٣٧٧)، والكاشف (٢/١٦٥/ ترجمة ٣٣٦٥)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٤٨، ٢٤٩/ ترجمة ٥٤٧)، وتقريب التهذيب (٦٠٠/ ترجمة ٤٠٤١).

(١) أبو محمد، الجهني مولاهم، المدني.

(٢) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٣) ابن معدي كرب، الكندي، أبو عبد الله.

اختلف في صحبته، فقال ابن حجر في التقريب: «وهم من جعله من الصحابة» ولكنه في الإصابة جعله في القسم الثاني من حرف الكاف، في قسم من له رؤية، ثم ساق حديث أبي عوانة، وذكر أن فيه راوياً ضعيفا، ثم قال: «وله شاهد ذكره الفاكهي من رواية ميمون بن الحكم، عن محمد بن جعشم، عن ابن جريج، ولهذا ساغ ذكره في هذا القسم، فكأنه كان ولد قبل أن يهاجر أبوه، وهاجر به معه، ثم رجع إلى بلده، ثم هاجر كثير» اهـ.

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٥/٣١٧/ ترجمة ٧٤٧٣)، وتقريب التهذيب (٨٠٨/ترجمة ٥٦٥٠).

(٤) ابن حارثة بن نضلة، القرشي، العدوي، من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان.

انظر: الطبقات الكبرى (٥/٤٥٠)، وأسد الغابة (٥/١٩١، ١٩٢/ ترجمة ٤٩٤٧).

عاصية، فسماها رسول الله ﷺ: جميلة، وكان يتفاءل بالاسم[١].

٩٣٥٨- حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث[٢]، قال: حدثنا شعبة[٣]، قال: أخبرنا عطاء بن أبي ميمونة: **أنه**

---

(١) إسناد المصنف فيه مقال، كما يتبين من تراجم رواته والحديث بهذا السياق، لم أقف على من أخرجه، وهو مركب من عدة أحاديث: أولها: حديث تغيير اسم كثير بن الصلت، ولم أقف على من أخرجه إلا ما ذكره الحافظ في الإصابة، انظر الحاشية ما قبل السابقة.

ثانيها: حديث تغيير اسم مطيع بن الصلت، فأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجهاد، باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح (١٤٠٩/٣/ حديث رقم ٨٩) عن ابن نمير، عن أبيه، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن عبد الله ابن مطيع بن الأسود.

وثالثها: حديث تغيير اسم عاصية، تقدم.

ورابعها: حديث (كان يتفاءل بالاسم)، لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، لكن يشهد له ما أخرجه الطيالسي (٣٥٠/ حديث رقم ٢٦٩٠)، وأحمد (٢٥٧/١)، و(٤٠٣/١، ٤٠٤)، وابن حبان (١٣٩/١٣، ١٤٠/ حديث رقم ٥٨٢٥)، وغيرهم، من حديث ابن عباس، بلفظ: (كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه الاسم الحسن) وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٢١/٢، ٤٢٢/ حديث رقم ٧٧٧).

(٢) ابن سعيد، العنبري مولاهم، أبو سهل، التنوري، البصري.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

سمع / (ك٥/١٩/أ) **أبا رافع**[(١)]**، يحدث عن أبي هريرة، قال: اسم ميمونة أو زينب كان**[(٢)] **برة، فسماها رسول الله ﷺ: [ميمونة أو]**[(٣)] **زينب**[(٤)].

٩٣٥٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[(٥)]، **بإسناده، مثله بالشك: ميمونة أو زينب**[(٦)].

٩٣٦٠- حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ ابن معاذ[(٧)]، قال: حدثني أبي، قال: حدثني شعبة، **بإسناده: أن زينب كان اسمها: برة، فقيل: تزكي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ: زينب**[(٨)].

---

(١) هو نفيع الصائغ، المدني، نزيل البصرة.

(٢) في نسختي (ل)، (م): كان اسم ميمونة أو زينب: برة.

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الأداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (١٦٨٧/٣/ حديث رقم ١٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه (٥٧٥/١٠/ حديث رقم ٦١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به وهو في الصحيحين بلفظ: (إن زينب...) بدون شك.

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٥٨).

(٧) عبيد الله بن معاذ هو موضع الالتقاء. وقد تحرف في نسخة (م) إلى: (عبد الله بن معاذ).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٥٨).

كذا رواه غندر بلا شك[١].

٩٣٦١- حدثنا الحارث بن أبي أسامة[٢]، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم[٣]، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: **سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم، وسميت: برة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم». فقالوا: بم نسميها؟ فقال: «تسموها[٤] زينب[٥]»**.

٩٣٦٢- حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة[٦]، قال: حدثنا الوليد بن كثير، قال: حدثني محمد ابن عمرو بن عطاء، قال: **حدثتني زينب بنت أم سلمة، قالت: كان اسمي برة، فسماني رسول الله ﷺ زينب. قالت[٧]: ودخلت عليه زينب بنت**

---

(١) هذا التعليق موصول في الصحيحين من طريقه، انظر الحديث رقم (٩٣٥٨).

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد، التميمي، صاحب المسند.

(٣) أبو النضر هاشم بن القاسم هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م) وصحيح مسلم: (سموها).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح... (١٦٨٧/٣/ ١٦٨٨/ حديث رقم ١٩).

(٦) أبو أسامة -حماد بن أسامة- هو موضع الالتقاء.

(٧) في الأصل: (قال)، وما أثبته من نسختي (ل)، (م) وصحيح مسلم، وهو أصوب.

جحش واسمها: برة، فسماها: زينب[١].

٩٣٦٣- حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقي[٢]، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة[٣]، عن محمد بن عبد الرحمن -مولى آل طلحة- عن كريب[٤]، عن ابن عباس، قال: **خرج رسول الله ﷺ من عند جويرية**[٥]**، وكان اسمها برة، فحول جويرية؛ وكره أن يقال: خرج من عند**[٦] **برة، فخرج وهي**[٧] **في مصلاها، ثم رجع إليها، فقال: «لم تزلي في مصلاك هذا؟» قالت: نعم قال: «قد قلت بعدك [أربع]**[٨] **كلمات ثلاث مرات**[٩]**، لو وزنت بما قلت لوزنتهن: سبحان الله وبحمده** / (ك٥/١٩/ب) **عدد**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح...(١٦٨٧/٣/ حديث رقم ١٨).

(٢) أبو محمد، الضبعي، اسم جده: نضر، وقيل: سهل.

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) ابن أبي مسلم، مولى ابن عباس، أبو رشدين.

(٥) بنت الحارث، الخزاعية، من بني المصطلق، زوج النبي ﷺ.

(٦) في الأصل: (عنده) بزيادة حرف (هـ)، وهو خطأ، والتصويب من جميع النسخ وصحيح مسلم.

(٧) كلمة: (وهي) ساقطة من نسخة (م).

(٨) زيادة من نسختي (ل)، (م) وصحيح مسلم.

(٩) تكرر لفظ (مرات) في نسخة (م).

خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته[١].

٩٣٦٤- حدثنا ابن أبي مسرة، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[٢]، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن -مولى آل طلحة- عن كريب[٣] أبي رشدين، قال: **سمعت ابن عباس يقول: خرج النبي ﷺ من عند جويرية وكان اسمها برة، فسماها رسول الله ﷺ جويرية؛ وكره أن يقال: خرج من عند**[٤] **برة**[٥].

٩٣٦٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا شاذان[٦]، قال: أخبرنا سفيان[٧]، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب، عن ابن عباس، قال: **كان اسم جويرية برة، فكأن النبي ﷺ كره ذلك؛ فسماها: جويرية؛ كراهية أن**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح... (١٦٨٧/٣/ حديث رقم ١٦) مختصرا، وأخرجه بطوله في كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار وعند النوم (٢٠٩٠/٤/ حديث رقم ٧٩).

(٢) سفيان -بن عيينة- هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (م): (عن أبي كريب)، وهو خطأ.

(٤) انظر التعليق علي هذه الكلمة في الحديث السابق برقم (٩٣٦٣).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٦٣).

(٦) هو الأسود بن عامر، نزيل بغداد، أبو عبد الرحمن، ويقلب: شاذان.

(٧) سفيان -بن عيينة- هو موضع الالتقاء.

يقال: خرج من عند برة[(١)].

٩٣٦٦- حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا عبد الله بن معمر[(٢)]، قال: حدثنا غندر[(٣)]، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن[(٤)]، عن كريب، عن ابن عباس، قال[(٥)]: **إن جويرية كان اسمها برة، فسماها رسول الله ﷺ جويرية**[(٦)].

٩٣٦٧- ز- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا سليمان ابن حرب، قال: حدثنا الأسود بن شيبان[(٧)]، قال: حدثنا خالد بن سمير[(٨)]،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٦٣).

(٢) البصري.

(٣) هو محمد بن جعفر، الهذلي مولاهم، المعروف بـ (غندر).

(٤) محمد بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة: (قال) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٦٣).

(٧) السدوسي، أبو شيبان، البصري، ت (١٦٠)هـ.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات للعجلي (٦٧/ ترجمة ٩٦)، وسنن النسائي (٤/٩٦/ حديث رقم ٢٠٤٨)، والجرح والتعديل (٢/٢٩٣، ٢٩٤/ ترجمة ١٠٧٧)، والكاشف (١/٨٠/ ترجمة ٤٢٤)، وتهذيب التهذيب (١/٢٩٦/ ترجمة ٦١٨)، وتقريب التهذيب (١٤٦/ ترجمة ٥٠٧).

(٨) بالتصغير، السدوسي، البصري.

وثقه العجلي، والنسائي.

[أخبرنا بشير بن نهيك][1] قال: حدثنا بشير[2]، **أنه أتى رسول الله ﷺ وما**

=

وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال ابن حجر، صدوق يهم قليلا.

انظر: الثقات للعجلي (١٤٠/ ترجمة ٣٦٣)، والثقات لابن حبان (٢٠٤/٤)، وتهذيب الكمال (٩٠/٨، ٩١/ ترجمة ١٦٢٠)، وتقريب التهذيب (٢٨٧/ ترجمة ١٦٥٢).

تنبيه: وقع في بعض المراجع، وفي بعض طبعات التقريب: (شمير) بالشين المعجمة، والصواب بالمهملة؛ كما نص على ذلك ابن ماكولا، والذهبي. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣٧٢/٤)، والمشتبه (٤٠١).

(١) نهيك هو بفتح النون، وكسر الهاء، وسكون المثناة تحت، تليها كاف.

انظر: الإكمال (٣٨٠/١، ٣٨١)، وتوضيح المشتبه (١٣٠/٩)، وتقريب التهذيب (١٧٣/ ترجمة ٧٣٣).

وبشير بن نهيك هو أبو الشعثاء، السدوسي، ويقال: السلولي، البصري.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.

وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.

انظر: الطبقات الكبرى (٢٢٣/٧)، والثقات اللعجلي (٨٢/ ترجمة ١٥٨)، والجرح والتعديل (٣٧٩/٢، ٣٨٠/ ترجمة ١٤٧٧)، والكاشف (١٠٦/١/ ترجمة ٦٢٠) وتهذيب التهذيب (٤١٢/١، ٤١٣/ ترجمة ٨٧٠)، وهدي الساري (ص ٣٥٣)، وتقريب التهذيب (١٧٣/ ترجمة ٧٣٣).

وهذا الراوي أثبته من اتحاف المهرة لابن حجر (٦٢١/٢، ٦٢٢/ حديث رقم ٢٤٠٢) ومن مصادر تخريج الحديث الآتي ذكرها.

(٢) في نسختي (ل)، (م): (حدثنا بشيرُ رسول الله ﷺ، وقد أتى النبي ﷺ وما اسمه بشير).

=

اسمه بشير، وكان اسمه: زحم بن معبد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اسمك»؟ [قال][(١)]: قلت: زحم. قال: «بل أنت بشير». قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ؛ إذ قال: «يا ابن الخصاصية، ما أصبحت تنقم على الله»[(٢)] [(٣)]؟. وذكر الحديث.

=

وهو بشير بن معبد، ويقال: ابن زيد بن معبد، السدوسي، المعروف بـ (ابن الخصاصية) بخاء معجمة، وصادين مهملتين، وتحتانية مثناة، وينسب إليها فيقال: بشير بن الخصاصية صحأبي جليل انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٣/٣/ ترجمة ٢٩٦)، والإصابة (١٦٤/٢/ ترجمة ٧٠١).

(١) زيادة من نسختي (ل)، (م).

(٢) كلمة (على الله) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الجنائز، باب المشي في النعل بين القبور (٥٥٤/٣، ٥٥٥/ حديث رقم ٣٢٣٠)، والنسائي في سننه -كتاب الجنائز، باب كراهة المشي بين القبور في النعال السبتية (٩٦/٤/ حديث رقم ٢٠٤٨)، وابن ماجه في سننه -كتاب الجنائز، باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر (٤٩٩/١، ٤٥٠/ حديث رقم ١٥٦٨)، والطيالسي في مسنده (١٥٣/ حديث رقم ١١٢٣، ١١٢٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٦/٣)، وأحمد (٨٣/٥، ٨٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٤/٢، ٢٩٣/ حديث رقم ٧٧٥ ورقم ٨٢٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٤١/٧، ٤٤٢) حديث رقم ٣١٧٠)، والحاكم (٣٧٣/١)كلهم من طريق الأسود بن شيبان، به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وأقره ابن حجر في الفتح (٢٠٦/٣).

٩٣٦٨- ز- حدثنا أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، قال: حدثنا علي بن الحسن(١)، قال: حدثنا علي بن غراب(٢)، عن صالح بن حيان(٣)،

---

(١) ابن سليمان، الحضرمي، واسطي الأصل، كوفي، يعرف بـ (أبي الشعثاء)، وكنيته: أبو الحسن، أو أبو الحسين.

(٢) الفزاري مولاهم، أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد، الكوفي، القاضي، ويقال: هو علي بن عبد العزيز، وعلي بن أبي الوليد، ت (١٨٤) هـ.

اختلف النقاد فيه، وجلُّهم على أنه: لا بأس به، ووصف بالتدليس والتشيع، وأدخله ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال في التقريب: صدوق، وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه اهـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٩١، ٣٩٢)، وتأريخ الدارمي (١٧٧/ ترجمة ٦٣٩)، والجرح والتعديل (٦/٢٠٠/ترجمة ١٠٩٩)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٢٤، ٣٢٦/ ترجمة ٦٠٢)، وتقريب التهذيب (٧٠٣/ ترجمة ٤٨١٧).

(٣) القرشي، ويقال: الفراسي، الكوفي.

ضعفه ابن معين، والبخاري -قال: فيه نظر- وأبو داوود، وابن حجر.

وقال العجلي: جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي، وهو في عداد الشيوخ.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، هو شيخ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

=

عن ابن بريدة(١)، عن أبيه(٢): **أن النبي ﷺ نهى أن يسمى............**

=

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر: تأريخ الدوري (٢/٢٦٣/ رقم ٣١٦٦)، والتأريخ الكبير (٤/٢٧٥/ ترجمة ٢٧٨٩)، والثقات للعجلي (٢٢٥/ ترجمة ٦٨٢)، والضعفاء للنسائي (١٣٥/ ترجمة ٣١١)، والجرح والتعديل (٤/٣٩٨/ ترجمة ١٧٣٩)، والمجروحين (٣٦٩)، والكامل (٤/٥٣، ٥٥/ ترجمة ٩٠٩)، والضعفاء للدارقطني (٢٤٦/ ترجمة ٢٨٩) وتقريب التهذيب (٤٤٤/٢٨٦٧).

(١) هو سليمان، كما في اتحاف المهرة لابن حجر (٢/٥٦٠/ حديث رقم ٢٢٥٤).

وهو سليمان بن بريدة بن الحصيب، المروزي، قاضيها، ت (١٠٥)هـ.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر.

وتكلم في سماعه هو وأخيه من أبيهما.

والصواب إثباته، فقد أدركا أباهما إدراكا بينا، فقد ولدا في بطن واحد، في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وأبوهما مات سنة (٦٣)هـ، وقد انتقل إلى البصرة لما فتحت ثم انتقل إلى مرو فسكنها إلى أن مات.

وقد اعتمد الشيخان رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، واعتمد مسلم رواية سليمان عن أبيه.

انظر: الطبقات الكبرى (٤/٢٤١، ٢٤٢) و (٧/٢٢١)، وتأريخ الدارمي (١١٧/ ترجمة ٣٦١)، والثقات للعجلي (٢٠٠/ ترجمة ٦٠٤)، والجرح والتعديل (٤/١٠٢/ ترجمة ٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٢/٦٩، ٩٣)، والكاشف (١/٣١١/ ترجمة ٢٠٩٢)، والإصابة (١/١٥١/ ترجمة ٦٢٩)، وتقريب التهذيب (٤٠٥/ ترجمة ٢٥٥٣).

(٢) هو بريدة بن الحصيب -بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد المهملة- بن عبد الله

=

كلبا[(١)] **وكليبا**[(٢)].

٩٣٦٩- ز- حدثنا محمد بن حيويه[(٣)]، قال: حدثنا مسلم ابن إبراهيم، قال: حدثنا هشام[(٤)]، عن قتادة[(٥)]، عن عبد الله بن بريدة[(٦)]، عن أبيه، **أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء، وكان إذا بعث عاملا سأل عن**

= ابن الحارث، الأسلمي صحابي مشهور. انظر: الطبقات الكبرى (٤/٢٤١، ٢٤٢)، والإكمال لابن ماكولا (٣/١٥٨).

(١) في نسختي (ل)، (م): (أو).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٣/ حديث رقم ١١٦٣) عن عبد الله ابن أحمد ابن حنبل، عن أبي الشعثاء علي بن الحسن، به.

وإسناد هذا الحديث ضعيف، من أجل: صالح بن حيان، وعنعنة علي ابن غراب.

وهذا الحديث عزاه ابن حجر -في إتحاف المهرة (٢/٥٦٠/ حديث رقم ٢٢٥٤)- إلى الطبراني فقط!

(٣) حيويه: هو بفتح أوله، وضم المثناة تحت المشددة، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت أيضا، تليها هاء، وهو لقب لمحمد، وقيل: لقب لأبيه.

(٤) ابن أبي عبد الله -واسمه: سنبر، بمهملة ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر- البصري، أبو بكر، الدستوائي.

(٥) ابن دعامة بن قتادة، السدوسي، أبو الخطاب، البصري.

(٦) ابن الحصيب، الأسلمي، سهل المروزي.

وتقدم الكلام في سماعه من أبيه، في ترجمة أخيه سليمان، وأن الصواب إثباته.

اسمه، فإن أعجبه اسمه، فرح به، ورؤي بشر / (ك٥/٢٠/أ) ذاك[1] في وجهه، وإن كره اسمه، رؤي كراهية ذلك في وجهه، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها، فإن أعجبه اسمها، فرح بها، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمها، رؤي كراهية ذلك في وجهه[2].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): ذلك.

(٢) رجال إسناده ثقات، إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه، وقد نص البخاري أنه لا يعرف سماع قتادة من عبد الله بن بريدة. انظر التأريخ الكبير (١٢/٤/ ترجمة سليمان ابن الربيع العدوي برقم (١٧٩٧).

والحديث أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الطب، باب في الطيرة (٢٣٦/٤/ حديث رقم ٣٩٢٠)، والنسائي -في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (٨٩/٢/ حديث رقم ١٩٩٣)، وأحمد (٣٤٧/٥)، وابن خزيمة -كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٥٧٢/٢، ٥٧٣/ حديث رقم ٢٢٨٦)، وابن حبان (الإحسان ١٤٢/١٣/ حديث رقم ٥٨٢٧) كلهم من طريق هشام، به.

وسكت عليه أبو داوود، والمنذري.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، بإخراجهما له في صحيحيهما.

وحسن إسناده الحافظ في الفتح.

وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقوله: (على شرط الشيخين)، فيه نظر؛ فإن الشيخين لم يخرجا لقتادة عن عبد الله بن بريدة، كما يتبين من تحفة الأشراف، وذلك لكونه مختلف في سماعه من عبد الله بن بريدة.

باب أوضع الأسماء عند الله وأكرهه، والدليل على أنه لا يجوز أن يتسمى أحد بشيء من أسماء الله عز وجل

٩٣٧٠- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحميدي[(١)]، قال: حدثنا سفيان[(٢)]، قال: حدثنا أبو الزناد[(٣)]، عن الأعرج[(٤)]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أخنع الأسماء عند الله عزوجل، رجل تسمى بملك الأملاك**»[(٥)].

= انظر: مختصر السنن للمنذري (٥/٣٧٩/ حديث رقم ٢٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٢/٨٨، ٨٩/ حديث رقم ١٩٩٢- ١٩٩٤)، وفتح الباري (١٠/٢١٥)، والسلسلة الصحيحة (٢/٤٠٠، ٤٠١/ حديث رقم ٧٦٢).

(١) الحميدي ساقط من نسخة (م).

(٢) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) هو عبد الله بن ذكوان.

(٤) هو عبد الرحمن بن هرمز.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك (٣/١٦٨٨/ حديث رقم ٢٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله (١٠/٥٨٨/ حديث رقم ٦٢٠٥ ورقم ٦٢٠٦) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد، به وعن ابن المديني عن سفيان، عن أبي الزناد، به.

قال الحُميدي: **أخنع: أذلّ**[١]، رواه[٢] أحمد بن حنبل[٣]، عن ابن عيينة. قال أحمد: **سألت أبا عمرو**[٤] **عن أخنع؟ قال**[٥]**: أوضع.**

ورواه الأشعثي عن ابن عيينة، فقال ابن عيينة: مثل شاهان شاه[٦].

٩٣٧١- أخبرنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا أبو اليمان[٧]، قال:

---

(١) تفسير الحميدي ليس عند مسلم، بل ولا في مسنده هو؛ فقد روى الحديث عن سفيان، به (٤٧٨/٢/ حديث رقم ١١٢٧)، ثم أتبعه بتفسير سفيان فقط.

(٢) في نسخة (م) تحرف إلى (وزاد).

(٣) روايته عند مسلم في هذا الحديث وهو في مسنده (٢٤٤/٢).

(٤) الشيباني، واسمه: إسحاق بن مرار -بكسر الميم وفتح الراء المخففة- اللغوي، النحوي، المشهور، ت (٢٠٦)هـ وقيل غير ذلك. انظر: تأريخ العلماء النحويين (٢٠٧، ٢٠٨/ ترجمة ٦٩)، وتأريخ بغداد (٣٢٩/٦- ٣٣٢/ ترجمة ٣٣٧٣)، والإكمال لابن ماكولا (٢٤٩/٧)، وتوضيح المشتبه (١١٦/٨، ١١٧).

(٥) في نسخة (م): فقال.

(٦) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه عن الأشعثي به.

تنبيه: قال ابن حجر: «وقد تعجب بعض الشراح من تفسير سفيان بن عيينة اللفظة العربية، باللفظة العجمية، وأنكر ذلك آخرون، وهو غفلة منهم عن مراده، وذلك أن (شاهان شاه) كان قد كثر التسمية به في ذلك العصر، فنبه سفيان على أن الاسم الذي ورد الخبر بذمه لا ينحصر في ملك الأملاك، بل كل ما أدى معناه بأي لسان كان فهو مراد بالذم» اهـ. الفتح (٥٩٠/١٠).

(٧) هو الحكم بن نافع، البهراني -بفتح الباء- الحمصي، مشهور بكنيته.

أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد[١]، عن الأعرج، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ قال: «أخنى[٢] اسم عند الله يوم القيامة، رجل تسمى ملك الأملاك»[٣].**

٩٣٧٢- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٤]، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة **عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: أغيظ رجل على الله يوم القيامة، وأخبثه، وأغيظه [عليه][٥]، رجل كان تسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله**[٦].

---

(١) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ضبة على هذه الكلمة، وهي رواية البخاري، وفي الحاشية: (أخنع) وعليها ضبة أيضا، وهي رواية مسلم، فكأن الناسخ تردد فيها، لكن ذكر ابن حجر: أن أكثر الرواة عن شعيب بن أبي حمزة على لفظ: (أخنى) الفتح (٥٨٩/١٠).

و(أخنى) من الخناء، وهو الفحش في القول، ويجوز أن يكون من أخنى عليه الدهر، إذا مال عليه وأهلكه. النهاية في غريب الحديث (٨٦/٢).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٠).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) زيادة من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وملك الملوك (١٦٨٨/٣/ حديث رقم ٢١).

باب إباحة التكني[1] قبل أن يولد للرجل، والمرأة، والصبيان[2]، والإباحة للرجل أن يقول لغير ولده: يا بني

٩٣٧٣- حدثنا أحمد بن موسى بن أبي عمران المعدَّل[3]، قال: حدثنا أبو خيثمة[4]، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الوارث[5]، عن أبي التيَّاع[6]، عن أنس، قال[7]: **كان** / (ك٥/٢٠/ب) **رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا، وكان لي أخ يقال له: أبو عمير -قال: أحسبه قال: فطيما- فكان إذا جاء رسول الله ﷺ، فرآه، قال:** «**أبا عمير، ما**

---

(١) في نسختي (ل)، (م): الكنى.

(٢) في نسخة (هـ): وللمرأة وللصبيان.

(٣) في نسخة (م): (العدل)، وهو أبو العباس، البغدادي، الخياط، القنطري، ت (٢٨٢هـ)، وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل، والدارقطني. انظر: تأريخ بغداد (٥/١٤٢، ١٤٣/ ترجمة ٢٥٧٥).

و (المعدل) بضم الميم، وفتح العين والدال المشددة، اسم لمن عدل وزكي، وقبلت شهادته عند القضاة، الأنساب (٥/٣٤٠).

(٤) زهير بن حرب بن شداد، الحرشي مولاهم، النسائي، نزيل بغداد.

(٥) ابن سعيد، وهو موضع الالتقاء.

(٦) هو يزيد بن حميد الضبعي.

(٧) كلمة: (قال) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

فعل النُّغير»[١]**؟. نُغَراً: كان له يلعب به**[٢].

٩٣٧٤- حدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا مسلم[٣]، قال: حدثنا المثنى بن سعيد[٤]، عن أبي التياح[٥]، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ يزور أم سليم، فيفاكه ابنا لها، يقول: «يا أبا عمير، ما فعل النغير»؟ لعصفور كان له**[٦].

---

(١) النغير تصغير النُّغَر، _بضمها، وفتح العين المعجمة_ وجمعه: نُغْران، وفسره أنس_ في الحديث التالي_ بأنه عصفور.

وذكر ابن حجر أنه جاء في بعض الطرق: أنه الصعو بوزن (العفو). وقال الأزهري، والجوهري، والزمخشري، وابن الأثير، وغيرهم: هو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار.

انظر: الفائق (٤/٨)، والنهاية (٥/٨٦)، وشرح النووي (١٤/٣٥٤)، ولسان العرب (٦/٤٤٨٧)، وفتح الباري (١٠/٥٨٣، ٥٨٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الأدب، باب استحباب تحنيك المولود... (٣/١٦٩٢، ١٦٩٣/ حديث رقم ٣٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الآداب، باب الكنية للصبي، وقبل أن يولد للرجل (١٠/٥٨٢/ حديث رقم ٦٢٠٣)، عن مسدد، عن عبد الوارث، به.

(٣) ابن إبراهيم، الفراهيدي مولاهم.

(٤) الضبعي، أبو سعيد، البصري، القسام، القصير.

(٥) أبو التياح هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٣).

٩٣٧٥- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا مسلم[١]، **بمثله**[٢].

٩٣٧٦- حدثنا يوسف بن مسلَّم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، ح. وحدثنا الصغاني، قال: أخبرنا أبو النضر[٣]، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح[٤]، قال: **سمعت أنس بن مالك يقول: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا، حتى يقول لأخ لي صغير: «أبا عمير، ما فعل النغير»**[٥]؟.

قال حجاج: قال شعبة: والنغير: الطير.

٩٣٧٧- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، **بإسناده**[٦]: **كان النبي ﷺ يخالطنا [كثيرا]**[٧]، **حتى أن قال لأخ لي صغير: «يا**[٨] **أبا عمير، ما فعل النغير»؟ وحضرته**[٩]

---

(١) ابن إبراهيم، الفراهيدي مولاهم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٣).

(٣) تحرف في نسخة (م) إلى (النضل).

(٤) أبو التياح هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٣).

فوائد الاستخراج: تفسير شعبة لكلمة (النغير).

(٦) السابق برقم (٩٣٧٦) وموضع التقاء أبي عوانة فيه مع مسلم عند أبي التياح.

(٧) من نسختي (ل)، (م).

(٨) حرف النداء ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٩) في نسختي (ل)، (م): وحضرت.

الصلاة، فنضحنا بساطا لنا، فصلى عليه، و صففنا خلفه[١].

٩٣٧٨- حدثنا علي بن إشكاب، قال: حدثنا الأنصاري[٢]، عن حميد[٣]، عن أنس[٤]، **أن النبي ﷺ كان يدخل على أبي طلحة، وله**[٥] **ابن من أم سليم يكنى أبا عمير، فربما مازحه النبي ﷺ، فدخل عليه يوما، فرآه حزينا؛ فقال:** ((**مالي أرى أبا عمير حزينا**))**؟ قالوا: مات نغره يا رسول الله، الذي كان يلعب به، فجعل النبي ﷺ يقول:** ((**يا**[٦] **أبا عمير، ما فعل النغير**))[٧]**؟**.

٩٣٧٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن مروزق العتكي أبو محمد البصري[٨]،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٣).

تنبيه: -زيادة (وحضرته الصلاة...) جاءت عند مسلم في هذا الحديث لكن في كتاب الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة. (١/٤٥٧/ حديث رقم ٢٦٧)، من طريق عبد الوارث، عن أبي التياح، به.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن المثنى، الأنصاري، البصري، القاضي، أبو عبد الله.

(٣) ابن أبي حميد، الطويل، أبو عبيدة، البصري.

(٤) أنس هو موضع الالتقاء.

(٥) تحرف في نسخة (م) إلى: (وهو).

(٦) حرف النداء ساقط من نسختي (ل)، (م).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٧٣).

(٨) ترجم له الخطيب فقال: (عبد الله بن محمد بن مروزق العتكي، حدث عن صفوان

=

قال: حدثنا محمد بن عبيد[١]، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الجعد أبي عثمان[٢]، **عن أنس بن مالك، قال: قال لي**[٣] **رسول الله ﷺ** / (ك٥/٢١/أ): «**يا بُني**»[٤].

رواه محمد بن يحيى، عن أبي الوليد، عن أبي عوانة[٥].

٩٣٨٠- حدثنا محمد[٦] بن عبد الملك الواسطي، قال: حدثنا يزيد

= ابن المغلس، روى عنه محمد بن مخلد الدوري). اهـ. ولم يزد.
تأريخ بغداد (١٠/٩٥/ ترجمة ٥٢١٥).

(١) ابن حساب -بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين- الغبري، البصري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) هو الجعد بن دينار اليشكري.

(٣) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب جواز قوله لغير ابنه: يا بني (١٦٩٣/٣/ حديث رقم ٣١).

فوائد الاستخراج: تسمية أبي عثمان.

(٥) هذا المعلق لم أقف على من أسنده عن محمد بن يحيى الذهلي، وهو من شيوخ المصنف، ورواه ابن سعد -في طبقاته (٢٠/٢)- عن أبي الوليد، وهو هشام ابن عبد الملك الطيالسي، عن أبي عوانة، وهو الوضاح اليشكري، به.

(٦) في الأصل ونسختي (ل)، (م): (أحمد)، وصوب في حاشية الأصل، ومضبب عليه في نسخة (ل).

ابن هارون[١]، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: **ما سأل رسولَ الله ﷺ أحدٌ عن الدجّال أكثر مما[٢] سألته، فقال لي: «أيْ بني وما ينصبك منه؟ إنه لا يضرك» قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: إن معه جبال الخبز، وأنهار الماء، قال: «هو أهون على الله من ذاك»**[٣].

لم يقل أحد في هذا الحديث: «أي بني»، غير[٤] يزيد [بن هارون][٥].

٩٣٨١- حدثنا علي بن حرب، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا محمد بن عبيد[٦]، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٧]، عن قيس ابن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: **ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن**

(١) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (م): (ما).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب جواز قوله لغير ابنه: يا بني (١٦٩٣/٣/ حديث رقم ٣٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٨٦/١٣/ حديث رقم ٧١٢٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٤) في نسختي (ل)، (م): (إلا).

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) يظهر أنه محمد بن عبيد بن أبي أمية، الطنافسي، الكوفي.

(٧) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

الدجال أكثر مما سألته [أنا](١)**، فقال: «ما ينصبك منه؟ ليس عليك منه بأس». قلت: زعموا أن معه أنهاراً وطعاماً. قال: «هو أهون منه؟ ليس عليك منه بأس». قلت: زعموا أن معه أنهارا وطعاما. قال: «هو أهون على الله من ذاك»**(٢).

٩٣٨٢- حدثنا أبو البختري، قال: حدثنا أبو أسامة(٣)، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة، **بمثله**(٤).

٩٣٨٣- ز- حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، كل نسائك لها كنية غيري، فقال لها رسول الله ﷺ: «اكتنى أنت أم عبد الله» فكان**(٥) **يقال لها: أم عبد الله حتى ماتت [ولم تلد قط]**(٦).

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٠).

(٣) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٠).

(٥) في نسختي (ل)، (م): وكان.

(٦) من نسختي (ل)، (م) والحديث من زوائد أبي عوانة، وقد أخرجه أبو داوود في سننه - كتاب الأدب، باب في المرأة تكنى (٥/٢٥٣/ حديث رقم ٤٩٧٠)، وعبد الرزاق

-

رواه وكيع، عن هشام، **بنحوه**[١].

٩٣٨٤- ز-حدثنا موسى بن سعيد الدنداني، ويوسف القاضي، قالا: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد[٢]، عن هشام بن عروة، عن

= في مصنفه (١١/٤٢/ حديث رقم ١٩٨٥٨)، وأحمد في مسنده (٦/١٠٧، ١٥١، ١٨٦، ٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٣/١٨/ حديث رقم ٣٤)، من طريق عن هشام بن عروة، به. وإسناده صحيح.

(١) وصله ابن ماجه -كتاب الأدب، باب الرجل يكنى قبل أن يولد له (٢/١٢٣١/ حديث رقم ٣٧٣٩) عن ابن أبي شيبة - وهو في مصنفه (٩/١٣/ حديث رقم ٦٣٤١) عن وكيع، عن هشام، عن مولى للزبير، عن عائشة.

ورواه أحمد في مسنده (٦/١٨٦، ٢١٣) عن وكيع. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨/ حديث رقم ٣٨) من طريق وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة.

وهذا الرجل لعله: عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، فقد روى ابن سعد في طبقاته (٨/٦٣، ٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢/٣٠٥، ٣٠٦/ حديث رقم ٨٥٠ ورقم ٨٥١) والطبراني في الكبير (٢٣/١٨/ حديث رقم ٣٧)، رووا هذا الحديث من طرق عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن عائشة.

وقد نبه أبو داوود في سننه (٥/٢٥٣) على هذا الوجه للحديث، فقال: (ورواه أبو أسامة، عن هشام، عن عباد بن حمزة، وكذلك حماد بن سلمة، ومسلمة ابن قعنب، عن هشام، كما قال أبو أسامة) اهـ.

(٢) ابن درهم، الأزدي، أبو إسماعيل، البصري، ت (١٧٩)هـ.

أبيه، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، كل صواحبي لهن كنى غيري! قال: «فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير». قال: وكانت[١] تكنى أم عبد الله حتى ماتت، رحمها الله[٢].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): فكانت.

(٢) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٣).

بيان السنة في تسمية الدواب

٩٣٨٥- حدثنا سليمان بن سيف / (ك٥/٢١/ب) الحراني، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد[(١)]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب[(٢)]، عن عمران بن حصين، قال: **كانت العضباء[(٣)] لرجل من بني عقيل[(٤)]، وكانت من سوابق الحاج وذكر الحديث، قال: وحبس رسول الله ﷺ العضباء لرحله[(٥)].**

٩٣٨٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أبو زيد الهروي، قال: حدثنا شعبة[(٦)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **كان فزع**

---

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية، وقيل غير ذلك.

(٣) العضباء علم لناقة رسول الله ﷺ، منقول من قولهم ناقة عضباء، وهي قصيرة اليد كذا قال الزمخشري وقال ابن الأثير: «منقول من قولهم: ناقة عضباء، أي مشقوقة الأذن، ولم تكن مشقوقة الأذن» انظر الفائق (٢/١٧٣)، والنهاية (٣/٢٥١).

(٤) لم أقف على تعيينه.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب النذر، باب لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد (٣/١٢٦٣/ حديث رقم ٨/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: زيادة: «وحبس رسول الله ﷺ العضباء لرحله».

(٦) شعبة هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

بالمدينة[١]**؛ فاستعار رسول الله ﷺ فرسا كان لأبي طلحة -يقال له: مندوب- فركبه، فقال:** «**ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحرا**»[٢].

روى[٣] أبو الأحوص[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ، قال[٦]: **كنت رديف رسول الله ﷺ، على حمار يقال له: عفير**[٧].

---

(١) قال ابن حجر: (أي خوف من عدو) اهـ. الفتح (٥/٢٤١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي ﷺ (٣/١٨٠٣/ حديث رقم ٤٩) وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الهبة، باب من استعار من الناس الفرس (٥/٢٤٠/ حديث رقم ٢٦٢) من طريق شعبة، به.

وقوله ﷺ: «وإن وجدناه لبحرا»، قال فيه ابن حجر: (قال الأصمعي: يقال للفرس: بحر إذا كان واسع الجري، أو لأن جريه لا ينفد كما لا ينفد البحر) اهـ. الفتح (٥/٢٤١).

(٣) من نسختي (ل)، (م)، وفي الأصل: (رواه)، وما أثبتُّه أصوب، لأن هذا الحديث المعلق لا علاقة له بالحديث الذي قبله.

(٤) هو سلام بن سليم.

(٥) هو عمرو بن عبد الله، السبيعي.

(٦) كلمة (قال) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٧) وصله مسلم في صحيحه -كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا (١/٥٨/٥٩/ حديث رقم ٤٩) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، به وتمامه: قال: فقال: «يا

٩٣٨٧- ز-حدثنا سليمان بن سيف [الحراني][١]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٢]، قال: حدثنا ثابت[٣]، عن أنس: **أن العضباء كانت لا تسبق، فجاء أعرابي[٤] على قعود[٥] له، فسابقها فسبقها، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «إنه حق على الله عزوجل، أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه»**[٦].

= معاذ تدري ما حق الله على العباد...» الحديث.

والبخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب اسم الفرس والحمار (٦/٥٨/ حديث رقم ٢٨٥٦).

وتحرف اسم الحمار في نسخة (هـ) إلى (عمير).

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (حماد بن زيد)، والذي أثبته من نسختي (ل)، (م)، وهو موافق لصنيع المزي، ولكلام الحافظ ابن حجر. انظر: تحفة الأشراف (١/١١٩/ حديث رقم ٣٢٠)، والفتح (٦/٧٣).

(٣) ابن أسلم، البناني، أبو محمد، البصري.

(٤) قال ابن حجر: (لم أقف على اسم هذا الأعرابي بعد التتبع الشديد) اهـ. الفتح (٦/٧٤).

(٥) القعود من الإبل ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سنتان، ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة، ثم هو جمل. النهاية (٤/٨٧).

(٦) إسناد أبي عوانة صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب ناقة النبي ﷺ =

٩٣٨٨- ز-حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا محمد ابن سليمان[١]، قال: حدثنا زهير بن محمد المكي[٢]، عن أبي بكر[٣]، عن

٦٠/٧٣/ حديث رقم ٢٨٧٢)، من طريق زهير، عن حميد، عن أنس. ثم قال _ أي البخاري_: طوَّله موسى- وهو ابن إسماعيل التبوذكي-، عن حماد، عن ثابت، عن أنس. ا. هـ.

ووصله أبو داوود في سننه -كتاب الأدب، باب في كراهية الرفعة في الأمور (١٥١/٥، ١٥٢/ حديث رقم ٤٨٠٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن حماد، به.

(١) ابن أبي داوود -اسم جده سالم، وقيل: عطاء، وقيل: إن أبا داوود كنية أبيه، لا كنية جده- الحراني، أبو عبد الله، المعروف بـ (بومة)، (٢١٣) هـ.

(٢) التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، ت (١٦٢) هـ.

اختلف أقوال النقاد فيه، وحاصلها أنه صدوق على أقل الأحوال، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، حتى قال أحمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر، فقلب اسمه.

وقال أبوحاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط.

انظر: تأريخ الدارمي (١١٤/ ترجمة ٣٤٥)، ورواية ابن طهمان عن ابن معين (٣٠٠/ ترجمة ٩)، والتأريخ الكبير (٤٢٧/٣، ٤٢٨/ ترجمة ١٤٢٠)، والجرح والتعديل (٥٨٩/٣، ٥٩٠/ ترجمة ٢٦٧٥)، والكامل لابن عدي (٢١٧/٣، ٢٢٣/ ترجمة ٧١٤)، وتهذيب الكمال (٤١٤/٩- ٤١٨/ ترجمة ٢٠١٧)، وميزان الاعتدال (٨٤/٢/ ترجمة ٢٩١٨)، وتقريب التهذيب (٣٤٢/ ترجمة ٢٠٦٠).

(٣) ابن عبيد الله بن أنس بن مالك.

أنس بن مالك، قال: **كان للنبي ﷺ غلام يسمى[١] قفيزا[٢].**

=

ذكره أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى.

وروى له الترمذي، والبخاري في الأدب المفرد.

وقال ابن حجر: مجهول الحال.

انظر: الأسامي والكنى (٢/٢٥٨/ ترجمة ٧٧٠).

(١) في نسختي (ل)، (م): اسمه.

(٢) إسناد المصنف ضعيف.

وقال ابن ناصر الدين: (علقه ابن مندة، وأبو نعيم، في كتابيهما في الصحابة، ووصله أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، في كتابه: المؤتلف والمختلف، فقال: حدثنا القاضي أبو الطاهر، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا محمد بن سليمان الحراني، حدثنا زهير بن محمد، عن أبي بكر، عن أنس،...) الخ.

وذكر ابن حجر أن ابن شاهين أخرجه في الصحابة، وكذلك ابن مندة، وقال: تفرد به محمد بن سليمان الحراني، عن زهير.

قال ابن حجر: (وهو ضعيف، وفي شيخه مقال، وهو من زيادات أبي عوانة على مسلم، وقد ضبطه عبد الغني بن سعيد بقاف وفاء، وآخره زاي، بوزن عظيم) اهـ.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/١٨٥٠)، والإكمال لابن ماكولا (٧/٦٩)، وأسد الغابة (٤/٤١٠)، والإصابة (٥/٢٤٥) وتحرف فيها (عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال) إلى (عن أبي بكر بن عبد الله بن أنس قال).

بيان النهي عن سب الدهر، والدليل على أنه اسم لله، لا يسمى به شيء من الأشياء

٩٣٨٩- حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[١]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: قال الله عزوجل: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار**[٢].

٩٣٩٠- حدثنا الدبري[٣]، عن عبد الرزاق[٤]، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ** / (ك٥/٢٢/أ) **قال: قال الله عزوجل: يؤذيني ابن آدم، يقول: يا خيبة الدهر، فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر؛ فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، فإذا**

---

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآدب، باب النهي عن سب الدهر (٣/١٧٦٢/ حديث رقم ٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب سورة الجاثية (٨/٥٧٤/ حديث رقم ٤٨٢٦).

فوائد الاستخراج: بيان أن سفيان هو ابن عيينة.

(٣) في نسختي (ل)، (م)، ذكر باسمه: إسحاق بن إبراهيم الصنعاني.

(٤) عبد الرزاق هو موضع التقاء.

شئت قبضتهما[١].

٩٣٩١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[٢]، قال: أخبرنا[٣] يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني[٤] أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: قال أبو هريرة: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: يسب ابن آدم الدهر، وأنا الدهر، بيدي الليل والنهار»**[٥].

٩٣٩٢- حدثنا ابن عزيز[٦]، قال: حدثني سلامة[٧]، عن[٨] عقيل، عن الزهري[٩]: أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه، أن أبا هريرة قال: **كان رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزوجل» بمثله**[١٠].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣).

(٢) ابن وهب هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٣) في نسختي (ل)، (م): أخبرني.

(٤) في نسختي (ل)، (م): وأخبرني.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١).

(٦) في نسختي (ل)، (م) ذكر باسمه: محمد بن عزيز الأيلي.

(٧) ابن روح بن خالد، أبو روح، الأيلي، أبو خربق، وقيل: أبو روح.

(٨) في نسخة (م): (بن)، وهو خطأ.

(٩) الزهري هو موضع الالتقاء.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٨٩).

٩٣٩٣- حدثنا أبو بكر الرازي[١]، قال: حدثنا خالد بن مخلد[٢]، قال: حدثنا مغيرة[٣]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: **أن النبي ﷺ قال:** «**لا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر؛ فإن الله هو الدهر**»[٤].

٩٣٩٤- حدثنا الميموني[٥]، والجشاش[٦]، قالا: حدثنا سعيد ابن داوود الزنبري[٧]، قال: حدثنا مالك[٨]، عن أبي الزناد[٩]، عن الأعرج، عن أبي هريرة: **أن النبي ﷺ قال:** «**لا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر؛ فإن الله هو الدهر**»[١٠].

---

(١) هو محمد بن زياد بن معروف، نزيل جرجان، ت (٢٥٧) هـ.

(٢) القطواني، أبو الهيثم، البجلي، مولاهم، الكوفي ت (٢١٣) هـ.

(٣) ابن عبد الرحمن بن خالد، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، باب النهي عن سب الدهر (١٧٦٣/٤/ حديث رقم ٤).

(٥) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون، الجزري.

(٦) بفتح الجيم، والشين المعجمة المشددة، بعدها ألف ثم شين معجمة، وهو إبراهيم بن الوليد بن أيوب، أبو إسحاق، الجشاش، ت (٢٧٢) هـ.

(٧) أبو عثمان، المدني، سكن بغداد، وقدم الري.

(٨) ابن أنس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر ت (١٧٩) هـ. تقريب التهذيب (٩١٣/ ترجمة ٦٤٦٥).

(٩) أبو الزناد هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٣).

٩٣٩٥- حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني[١]، قال: حدثنا آدم ابن أبي إياس[٢]، عن ورقاء[٣]، عن أبي الزناد[٤]، **بإسناده، مثله**[٥].

٩٣٩٦- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي[٦]، قال: أخبرنا[٧] هشام بن حسان[٨]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: **قال النبي ﷺ**: «**لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر**»[٩].

---

(١) عسقلان الشام، المروزي، أبو جعفر، الصائغ.

(٢) هو آدم بن عبد الرحمن -ويقال: ناهية- بن محمد بن شعيب، الخراساني، أبو الحسن، العسقلاني.

(٣) ابن عمر بن كليب، اليشكري- ويقال: الشيباني- أبو بشر، الكوفي.

(٤) أبو الزناد هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٣).

(٦) الباهلي، أبو وهب، البصري، نزيل بغداد.

(٧) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٨) هشام بن حسان هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب النهي عن سب الدهر (٤/١٧٦٣/ حديث رقم ٥).

فوائد الاستخراج: تعيين مهملين في إسناد مسلم، وهما: هشام بن حسان، ومحمد ابن سيرين.

بيان النهي عن أن يسمى العنب الكرم، ولإباحة أن يسمى العنب حبلة[١]، والنهي عن قول الرجل: الكرم

٩٣٩٧- أخبرنا[٢] إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق[٣]، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال[٤]: قال النبي ﷺ: «**لا يسبُّ أحدُكم الدهر؛ فإن الله هو الدَّهر،** /(ك٥/٢٢/ب) **ولا يقولَنَّ أحدكم للعنب، الكرم**[٥]**؛ فإن الكرم:**

---

(١) سيأتي ضبطها، انظر الحديث رقم (٩٤٠٥).

(٢) في النسخ الثلاث الأخرى: حدثنا.

(٣) عبد الرزاق هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٤) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) الكرم هو بفتح الكاف وإسكان الراء، وذكر العلماء عدة أسباب للنهي عن تسمية العنب كرما، منها:

أن العنب سمي كرما لأن الخمر التي تتخذ منه تحث على السخاء والكرم، فكره النبي ﷺ أن يسمى الخمر باسم مأخوذ من الكرم، وقال: «إنما الكرم: الرجل المسلم»، أي: إنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم.

ومنها: أن المراد بالنهي تأكيد تحريم الخمر بمحو اسمها، ولأن في تبقية هذا الاسم لها تقريرا لما كانوا يتوهمونه من تكرُّم شاربها، فنهى عن تسميتها كرما، وقال: إنما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور الإيمان وهدي الاسلام.

ومنها: أن السبب في النهي أنه لما حرمت عليهم الخمر، وكانت طباعهم تحثهم

-

الرجل المسلم»[١].

٩٣٩٨- حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا النضر بن شميل، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قالا: أخبرنا[٢] هشام بن حسان[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال[٤]، قال رسول الله ﷺ: «**لا تسموا العنب الكرم؛ فإن الكرم الرجل المسلم**».

زاد ابن بكر: «**ولا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر**»[٥].

على الكرم، كره ﷺ أن يسمى هذا المحرم باسم تهيج طباعُهم إليه عند ذكره، فيكون ذلك كالمحرك لهم.

انظر: الفائق للزمخشري (٣/٢٥٦، ٢٥٧)، والنهاية (٤/١٦٧)، وفتح الباري (١٠/٥٦٧، ٥٦٨).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب كراهية تسمية العنب كرما (٤/١٧٦٣/ حديث رقم ٦).

(٢) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٣) هشام بن حسان هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٤) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨) دون زيادة ابن بكر، وهي غير موجودة في نسخة (هـ).

فوائد الاستخراج:

١- تعيين مهملين، وهما: هشام بن حسان، ومحمد بن سيرين.

٩٣٩٩- حدثنا محمد بن زياد الرازي، حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مغيرة[(١)]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال[(٢)]: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقل أحدكم: الكرم؛ إنما الكرم الرجل المسلم**»[(٣)].

٩٤٠٠- حدثنا أبو علي الزعفراني[(٤)]، قال: حدثنا شبابة[(٥)]، قال: حدثنا ورقاء[(٦)]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم: الكرم؛ فإنما الكرم: الرجل المسلم**»[(٧)].

٩٤٠١- حدثنا الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة[(٨)]، عن عبد الرحمن

=

٢- زيادة: ولا تسبوا الدهر.

(١) ابن عبد الرحمن بن خالد، هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩).

تنبيه: هذا الحديث سقط من نسخة (هـ)، وسقط من نسخة (م) هو وخمسة أحاديث بعده.

(٤) هو: الحسن بن محمد أبو علي الزعفراني.

(٥) ابن سوار، الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني.

(٦) ورقاء هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩).

(٨) ابن شرحبيل بن حسنة، الكندي، أبو شرحبيل، المصري، ت (١٣٦)هـ.

الأعرج[١]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، **بمثله**[٢].

٩٤٠٢- حدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا[٣] شعيب، عن أبي الزناد[٤]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال[٥]: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقل أحدكم: الكرم؛ إنما الكرم الرجل المسلم**»[٦].

٩٤٠٣- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[٧]، قال: حدثنا الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال[٨]، قال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا: الكرم**[٩]**؛ إنما الكرم: قلب المؤمن**»[١٠].

٩٤٠٤- حدثنا السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، ح.

---

(١) عبد الرحمن الأعرج هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩).

(٣) في نسخة (ل): حدثنا.

(٤) أبو الزناد هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٥) ساقطة من نسخة (م).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧).

(٧) ابن عيينة، هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٨) ساقطة من نسخة (م).

(٩) في نسخة (م): كرم.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج: تصريح سفيان بن عيينة بالسماع من الزهري.

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[(١)]، عن معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم للعنب الكرم؛ إنما الكرم: /(ك٥/٢٣/أ) الرجل المسلم**»[(٢)].

٩٤٠٥- حدثنا علي بن عثمان النفيلي[(٣)]، قال: حدثنا آدم ابن أبي إياس، قال: حدثنا شعبة[(٤)]، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه[(٥)]، **عن النبي ﷺ أنه قال**: «**لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: الحبلة**»[(٦)]، **يعني العنب**[(٧)].

---

(١) عبد الرزاق هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٣٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠).

(٣) أبو محمد الحراني، ت (٢٧٢) هـ.

(٤) شعبة هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٥) وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي، صحابي جليل.

انظر: الإصابة (٣١٢/٦/ ترجمة ٩١٠١).

(٦) في الأصل ونسخة (هـ) مضمومة الحاء، وفي (ل) مفتوحة الحاء والباء، وفي النهاية (٣٣٤/١): الحبلة -بفتح الحاء والباء، وربما سكنت-: الأصل أو القضيب من شجر الأعناب.

وانظر: غريب الحديث للحربي (٤٦٦/٤)، والفائق للزمخشري (٢٥٤/١).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب النهي عن تسمية العنب كرما

-

٩٤٠٦- حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا عثمان بن عمر[١]، قال: حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت علقمة بن وائل، عن أبيه، **أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة»**[٢].

٩٤٠٧- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عثمان بن عمر[٣]، **بمثله: «ولكن قولوا: أو العنبة»**[٤].

٩٤٠٨- حدثنا الدوري، قال: حدثنا شبابة [بن سوار][٥]، قال: حدثنا شعبة[٦]، **بمثله: «ولكن قولوا: الحبلة»، يعني الكرم**[٧].

=

(٤/١٧٦٤/ حديث رقم ١١).

(١) عثمان بن عمر هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٥) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢).

(٣) عثمان بن عمر هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٥) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢). ولفظ هذا الحديث في نسختي (ل)، (م) هو: «ولكن قولوا: العنب».

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٥) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١).

باب النهي [عن](١) أن يسمي سيد العبد عبده: عبدي، وأمته: أمتي، واستحباب قوله: فتاي، وفتاتي، وغلامي، [والنهي عن أن يقول العبد لسيده: مولاي](٢) ووجوب تسمية: سيدي(٣)، والعلة التي لها نهي عنها

٩٤٠٩- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة(٤)، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء(٥)، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **((لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي؛ فكلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي، وفتاي وفتاتي))**(٦).

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) في نسختي (ل)، (م): (استحباب قوله: سيدي وسيدتي)، بدل عبارة (وجوب تسمية: سيدي) التي في الأصل.

(٤) ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير، المدني، أبو إسحاق.

(٥) ابن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب حكم إطلاق لفظ العبد والأمة والمولى والسيد (١٧٦٤/٤/ حديث رقم ١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق...(١٧٧/٥/ حديث رقم ٢٥٥٢)، بنحو لفظ الحديث الآتي برقم (٩٤١٣).

٩٤١٠- حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا أبو معاوية[(١)]، ويعلى بن عبيد، قالا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم عبدي؛ فكلكم عبيد**[(٢)]**، ولا يقولن**[(٣)] **أحدكم: مولاي؛ فإن مولاكم الله، ولكن ليقل: سيدي**»[(٤)].

هذا لفظ أبي معاوية[(٥)].

٩٤١١- حدثنا الحسن بن عفان [العامري][(٦)]، قال: حدثنا عبد الله بن نمير[(٧)]، قال: حدثنا الأعمش[(٨)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال[(٩)]: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن أحدكم عبدي؛ فإن كلكم عبيد، ولكن ليقل: فتاي، ولا يقولن أحدكم: ربي؛ فإن ربكم الله،**

---

(١) أبو معاوية هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) في نسختي (ل)، (م): عبد.

(٣) في نسخة (ل): ولا يقل.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤).

(٥) ذكر مسلم طرفا منه، وأحال بباقيه على رواية جرير عن الأعمش.

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية أبي معاوية.

(٦) من نسختي (ل)، (م).

(٧) الهمداني، أبو هشام، الكوفي.

(٨) الأعمش هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٩) ساقطة من نسخة (ل).

ولكن ليقل سيدي»[١].

[كذا رواه جرير][٢].

٩٤١٢- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخيبري الكوفي[٣]، قال: حدثنا وكيع[٤]، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ/ (ك٥/٢٣/ب): «**لا يقولن أحدكم لعبده: عبدي، ولكن ليقل: فتاي، ولا يقول العبد لسيده: مولاي، ولكن ليقل: سيدي**»[٥].

٩٤١٣- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق[٦] قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤).

(٢) عن الأعمش، به وهو عند مسلم برقم (١٤) وما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

(٣) أبو إسحاق، العبسي، القصار، ت (٢٧٩) هـ.

(٤) وكيع هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٩) وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (١٤/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية وكيع، ومسلم ذكر طرفا منها، وأحال بالباقي على رواية جرير.

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال: قال[(١)] رسول الله ﷺ: «**لا يقولن[(٢)] أحدكم: اسق ربك، أطعم ربك، وضِّ[(٣)] ربك، ولا يقل أحدكم: ربي، ولكن[(٤)] ليقل: سيدي ومولاي[(٥)]، ولا يقل أحدكم: عبدي، وليقل: فتاي وفتاتي [و][(٦)] غلامي**»[(٧)].

---

(١) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) في نسختي (ل)، (م): لا يقل.

(٣) في نسخة (م): (وفي) وهو خطأ وفي نسخة (ل) وصحيحي البخاري ومسلم: (وضئ).

(٤) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) سبق في الحديث رقم (٩٤٠٩) النهي عن كلمة: (مولاي)، لكن ذلك النهي ذكره بعض الرواة عن الأعمش، ولم يذكره آخرون، ورجح القاضي عياض والقرطبي حذف النهي، وأقرهما النووي وابن حجر، انظر: شرح النووي على مسلم (٩/٥)، وفتح الباري (١٨٠/٥).

(٦) من نسختي (ل)، (م).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٠٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥).

بيان النهي عن أن يقول أحد: خبثت نفسي، واستحباب قوله لَقِسَتْ [نفسي][١]

٩٤١٤- حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا محمد ابن بشر[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «**لا يقولَّن أحدكم: خبثت نفسي، وليقل: لَقِسَتْ[٤] نفسي**»[٥].

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) ابن الفرافصة، العبدي، أبو عبد الله، الكوفي، ت (٢٠٣) هـ.

(٣) هشام بن عروة هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٤) لَقِسَ -كَفرِحَ- وفسَّر أبو معاوية الضَّرير "لَقِسَ النَّفس" بـ: "متغير النفس" في الحديث الآتي برقم: (٩٤١٦)، ونص أبو عبيد، والزمخشري، وابن الأثير، وغيرهم على أن لقست وخبثت بمعنى واحد، وإنما كره النبي ﷺ لفظ (خبثت) لقبحه. وزاد الزمخشري: (وأن لا ينسب المسلم الخبث إلى نفسه).

وقال ابن حجر: والخبث واللَّقس، وإن كان المعنى المراد يتأدى بكل منهما، لكن لفظ (الخبث) قبيح، ويجمع أمورا زائدة على المراد، بخلاف (اللقس) فإنه يختص بامتلاء المعدة اهـ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٣٣٣، ٣٣٤)، والفائق (٣/٢٧٧، ٣٢٥)، والنهاية (٢/٥٩ و(٤/٢٦٣)، وفتح الباري (١٠/٥٦٣، ٥٦٤)، والقاموس المحيط (مادة: لقس).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي (٤/١٦٥/ حديث رقم ١٦).

٩٤١٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا أنس ابن عياض، عن هشام بن عروة[(١)]، عن أبيه، عن عائشة، **أن رسول الله ﷺ قال**: «**لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، وليقل: لقست نفسي**»[(٢)].

٩٤١٦- حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري، قال: حدثنا أبو معاوية[(٣)]، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه،عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقولن: أحدكم خبثت نفسي، ولكن ليقل: [إني]**[(٤)] **لَقِسُ النفس**»[(٥)].

قال أبو معاوية: **[يعني]**[(٦)]: **متغيِّرُ النفس**[(٧)].

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب لا يقل: خبثت نفسي (١٠/٥٦٣/ حديث رقم ٦١٧٩).

تنبيه: هذا الحديث سقط من نسخة (هـ)، وتأخر موضعه في نسختي (ل)، (م) فوقع فيهما عقب الحديث رقم ٩٤١٦).

(١) هشام بن عروة هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٤).

(٣) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٤) وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦/ الثانية).

(٦) من نسختي (ل)، (م).

(٧) انظر التعليق على الحديث رقم (٩٤١٤).

٩٤١٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر الخولاني، قالا: حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه، **أن النبي ﷺ قال:** «**لا يقولن أحدكم: خَبُثَتْ نفسي، وليقل:** / (ك٥/٢٤/أ) **لَقِسَتْ نفسي**»[٢].

٩٤١٨- حدثنا محمد بن عُزيز، قال: حدثني سلامة، عن عقيل، قال: حدثني الزهري[٣]، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، **بمثله**[٤].

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية أبي معاوية، ومسلم ساق إسنادها.

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي (٤/١٧٦٥/ حديث رقم ١٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب لا يقل: خبثت نفسي (١٠/٥٦٣/ حديث رقم ٦١٨٠).

(٣) الزهري هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٧).

مبتدأ كتاب الاستئذان

بيان السنّة في عدد الاستئذان، ووجوب انصراف المستأذن إذا لم يؤذَن له بعد منتهاه[١]

٩٤١٩- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني[٢]، قال: حدثنا سفيان[٣]، قال: حدثنا يزيد بن خُصَيْفَة، أخبره بُسْر بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، قال: **كنت في مجلس من مجالس الأنصار -[و][٤] قال سفيان مرة: في حلقة من حلق الأنصار- إذْ جاءنا أبو موسى مذعوراً ، فقال: إن عمر كان أمرني أن آتيه، فأتيت بابه فاستأذنته، ثم جئته بعد، فقال: ما منعك أن تأتينا؟ فقلت: قد جئتك، فاستأذنت ثلاثا، فلم يؤذن لـ ، فرجعت؛ وقد قال رسول الله ﷺ: «إذ استأذن أحدكم ثلاثاً، فلم يؤذن لي، فليرجع». فقال عمر: والله لتقيمن بيّنه على الذي تقول، أو لأوجعنّك؛ فأتيتكم أسألكم، هل سمعه منكم أحد عن رسول الله ﷺ؟ فقال: أبي بن كعب: فو الله[٥] لا يقوم**

---

(١) كلمة: (بعد منتهاه) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) ابن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن، البصري، ت (٢٣٤) هـ.

(٣) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) في النسخ الأخرى: والله.

إلا أصغر القوم، فكنتُ أصغر القوم فذهبت معه، فأخبرت عمر عن النبي ﷺ قال: «إذا استأذن أحدكم ثلاثا، فلم يؤذن له، فليرجع». وقال سفيان مرة أخرى: حدثني يزيد بن خصيفة، عن بُسْر بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا في حلقة، جلوساً مع أبي بن كعب، فجاء أبو موسى فذكر نحوه، **إلا أنه قال: لتأتيني على ما قلت ببيِّنة، أو لأوجعنك**[1].

٩٤٢٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب[2]، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، أن بُسر بن سعيد حدثه، **أنه سمع أبا سعيد الخُدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب فأتى أبو موسى الأشعري مغضباً** / (ك٥/٢٤/ب) **حتى وقف، فقال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاثا، فإن أذن لك وإلا فارجع». قال:**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب الاستئذان (٣/١٦٩٤/ حديث ٣٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا (١١/٢٦/ حديث رقم ٦٢٤٥) وطرفاه في (٢٠٦٢، ٧٣٥٣).

فوائد الاستخراج: زيادة: (فأخبرت عمر..) إلى آخر الحديث، فليست عند مسلم من طريق سفيان.

(٢) عبد الله بن وهب هو موضع الالتقاء.

فقال أبيّ: وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي فرجعت، ثم جئت اليوم فدخلت عليه، فأخبرته أني جئته أمس، فسلمت ثلاثاً ثم انصرفت، فقال: قد سمعناك، ونحن حينئذ على شغل، فلوما استأذنت حتى يؤذن لك، فقلت: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ، فقال: والله لأوجعن ظهرك وبطنك، أو لتأتين[1] بمن يشهد لك على هذا؛ فقال أبي بن كعب: فو الله لا يقوم معك إلا أحدثنا سنا، الذي بجنبك، قم يا أبا سعيد، فقمت حتى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا[2].

٩٤٢١- حدثنا الصَّبِيحي -بِحَرَّان- قال: حدثنا محمد بن موسى ابن أعين، قال: حدثنا أبي، عن عمرو[3]، **بإسناده، مثله[4].**

قال يونس[5]: قال ابن وهب: قال مالك: الاستئذان ثلاث، لا أُحب أن يزيد عليها، إلا من علم أنه لا[6] يُسمع؛ فلا أرى به بأسا أن

---

(١) في نسختي (ل)، (م): لتأتيني.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤).

(٣) ابن الحارث هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤).

(٥) ابن عبد الأعلى، شيخ أبي عوانة في الحديث السابق.

(٦) في نسختي (ل)، (م): لم.

يزيد، إذا استيقن ذلك.

قال مالك: **الاستئناس -فيما أرى-: الاستئذان**[(١)].

٩٤٢٢- حدثني مسرور بن نوح، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة، قال: حدثني مالك بن أنس، عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه[(٢)]، عن بُسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي موسى [الأشعري][(٣)]، قال: قال النبي ﷺ: «**الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع**»[(٤)].

---

(١) انظر التمهيد (١٩٢/٣).

(٢) بكير بن عبد الله بن الأشج هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤)، لكنه بسياق مطول، كما في الحديث السابق برقم (٩٣١٨)، وفيه تصريح أبي سعيد بسماع الحديث من النبي ﷺ.

أما الرواية هذه فوقع فيها اختصار، أظهر أن أبا سعيد يروي الحديث عن أبي موسى، والتحقيق -كما قال ابن حجر-: أن أبا سعيد حكى قصة أبي موسى عنه، بعد وقوعها بدهر طويل، لأن الذين رووها عنه لم يدركوها، ومن جملة قصة أبي موسى الحديث المذكور، فكأن الراوي لما اختصرها، واقتصر على المرفوع، خرج منها أن أبا سعيد ذكر الحديث المذكور، عن أبي موسى، وغفل عما في آخرها من رواية أبي سعيد المرفوع عن النبي ﷺ بغير واسطة، وهذا من آفات الاختصار. اهـ.

٩٤٢٣- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا القعنبي، قال: قرأت على مالك، عن الثقة عنده[١]، عن بكير بن الأشج[٢]، **بإسناده، مثله**[٣].

[لم يروه غير مسرور][٤].

٩٤٢٤- حدثنا عيسى بن أبي / (ك٥/٢٥/أ) حرب الصفار البصري، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن

= الفتح (١١/٢٩).

وقبله قال ابن عبد البر: وقد روى قوم هذا الحديث عن أبي سعيد، عن أبي موسى، وإنما هذا من النقلة لاختلاط الحديث عليهم، ودخول قصة أبي سعيد مع أبي موسى في ذلك، والله أعلم، كأنهم يقولون: عن أبي سعيد عن قصة أبي موسى. اهـ. التمهيد (٣/١٩١).

(١) قال ابن عبد البر: (يقال: إن الثقة ههنا عن بكير هو مخرمة بن بكير، ويقال: بل وجده مالك في كتب بكير، أخذها من مخرمة). اهـ. التمهيد (٢٤/٢٠٢).

ومخرمة وأبوه ثقتان، تقدمت ترجمتهما عند الحديث رقم (٦٨٩، ١٧٨٢).

(٢) بكير بن الأشج هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤).

(٤) من حاشية الأصل، ونسختي (ل)، (م)، ومكانها الصحيح عقب الحديث السابق برقم (٩٤٢٢) فهو من رواية مسرور. ولم ينفرد به مسرور، بل تابعه يزيد بن سنان هنا. وتابعه _أيضاً_ الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي، عن إبراهيم بن المنذر، به. أخرجه الدارقطني في الغرائب. انظر الفتح (١١/٢٩).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

الجُريري[١]، وأبي مسلمة[٢]، قالا: **سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء أبو موسى فاستأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاثاً ثم رجع، فقال عمر: لتأتين[٣] على ما قلت ببينة، قال أبو مَسلمة: أولأُسَمِّعنَّه بك في الأمصار، أو لأفعلن بك، فأتى الأنصار فقال: ألستم تعلمونه أن النبي ﷺ قال: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له، فليرجع»؟ فقالوا: لا يشهد لك إلا أصغرنا، قال[٤] أبو سعيد: فأتيته، فقال: هذا أبو سعيد، فحدثته، فتركه[٥].**

رواه غندر، عن شعبة، عن أبي مَسلمة وحده[٦].

٩٤٢٥- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن

---

(١) هو سعيد بن إياس، البصري، أبو مسعود.

(٢) هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي.

(٣) في نسختي (ل)، (م): لتأتيني.

(٤) في نسختي (ل)، (م): فقال.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣/ الطريق الثاني).

(٦) انظر الإحالة السابقة. ولفظة (وحده) جاءت في نسخة (م) بلفظ: (فقط).

فوائد الاستخراج: إيراد أبي عوانة لمتن رواية الجريري، وأبي مسلمة، ومسلم ساق إسنادها وأحال بمنتها على رواية بشر بن المفضل، عن أبي مسلمة، وهو: سعيد بن يزيد.

شعبة[١]، عن الجُريري، وأبي مسلمة، **بمثله: على عمر بن الخطاب واحدة، ثم استأذن الثانية، ثم استأذن الثالثة، فلم يؤذن له، فرجع، فقال عمر: لتأتين على ما قلت ببينة، أو لأفعلن بك؛ فأتى الأنصار. بمثله، قال أبو سعيد: فأتيته[٢] فحدثته[٣].**

رواه مسلم، عن نصر بن علي، عن بشر بن المفضل، عن الجريري[٤].

٩٤٢٦- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا شبابة[٥]، قال: حدثنا شعبة، عن الجريري، وسعيد بن يزيد، كلاهما عن أبي نضرة، قالا: **سمعناه** يحدث عن أبي سعيد الخدري. [و][٦] **ذكر الحديث**[٧].

٩٤٢٧- أخبرنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، [عن الجريري][٨]،

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥/ الطريق الثانية).

(٤) انظر الإحالة السابقة.

(٥) شبابة هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسختي (ل)، (م).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥/ الطريق الثانية).

(٨) من نسختي (ل)، (م)، والجريري هو موضع الالتقاء، وهذا الحديث ساقط من نسخة

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال[(١)]: **سلم عبد الله ابن قيس ثلاثاً، فلم يؤذن له، فرجع. وذكر الحديث بطوله، بنحوه**[(٢)].

٩٤٢٨- حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج[(٣)]، قال: أخبرني عطاء[(٤)]، عن عبيد بن عمير، **أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن له، وكأنه كان مشغولاً، فرجع أبو موسى، ففرغ عمر فقال: ألا أسمع ضرب**[(٥)] **عبد الله ابن قيس؟ ائذنوا له**[(٦)] **قيل**[(٧)]: **قد رجع، فدعاه، فقال**: / (ك٥/٢٥/ب) **قد**[(٨)] **كنا نؤمر بذلك، فقال**[(٩)] **لتأتين على ذلك ببيّنة**[(١٠)]، **فانطلق إلى**

= (هـ)، وأخرج له الناسخ خرجة، إلا أن التصوير لم يظهر الحاشية.

(١) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥/ الطريق الثانية).

(٣) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٤) ابن أبي رباح، المكي.

(٥) في نسختي (ل)، (م): صوت.

(٦) إلى هنا انتهت الورقة رقم (١٥٧) من مصورة نسخة (ل)، والورقة التي بعدها ساقطة من المصورة التي عندي.

(٧) في نسخة (م): قال.

(٨) ساقطة من نسخة (م).

(٩) في نسخة (م): قال.

(١٠) في نسخة (م): بينة.

مجلس الأنصار فسألهم، فقالوا: لا يشهد لك على ذلك إلا أصغرنا، فذهب بأبي سعيد فشهد له، فقال لمن حوله: خفي عليّ هذا من أمر رسول الله ﷺ! ألهاني الصَّفق في الأسواق.

قال عطاء: **لكن سلم ما شئت ولا تستأذن**[١].

٩٤٢٩- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم[٢]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير: **أن أبا موسى استأذن على عمر، فكأنه كان مشغولاً، فلما فرغ قال: ألم[٣] أسمع صوت عبد الله ابن قيس[٤] -إلى قوله-: فسألهم، فشهدوا له، فقال: أخفي عليّ هذا من أمر رسول الله ﷺ؟! ألهاني الصفق بالأسواق، ولكن سلم ما شئت[٥]، ولا تستأذن[٦].**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٦) وزيادة عطاء: (لكن سلِّم...) زيادة على الصحيحه.

فوائد الاستخراج: زيادة عطاء: (لكن سلِّم...).

(٢) أبو عاصم هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (م): (لم)، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) في نسخة (م): زيادة: (بإسناده)، ولامكان لها هنا.

(٥) في نسخة (م): صورة هذه الكلمة هكذا: (ياشية).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) والحديث رقم (٩٤٢٨).

رواه يحيى القطان[١] كما رواه حجاج[٢].

٩٤٣٠- حدثنا يزيد بن سنان البصري، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داوود بن أبي هند[٣]، عن أبي نضرة[٤]، عن أبي سعيد، **قال استأذن أبو موسى على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن له فانصرف، فلقيه عمر فقال: ما شأنك رجعت؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع**» **فقال: لتأتين على هذا بيّنة أو لأفعلن ولأفعلن، فأتى مجلس قومه فناشدهم الله، فقلت: أنا معك، فشهد له بذلك فخلى عنه**[٥].

٩٤٣١- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا بكار بن الخصيب[٦]، قال: حدثنا داوود بن أبي هند، عن أبي نضرة[٧]، عن أبي سعيد، قال:

---

(١) عند مسلم انظر الحديث السابق برقم (٩٤٢٨).

(٢) عند أبي عوانة، انظر الحديث السابق برقم (٩٤٢٨).

(٣) القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري.

(٤) أبو نضرة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥).

(٦) لعله: (بكار بن خصيب، الرامي، البصري،) الذي ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٢/٨) لكن الخاء فيه غير منقوطة، وذكره الذهبي في المقتنى (ص ١٦٥/ ترجمة ٦٩٣٨).

(٧) أبو نضرة هو موضع الالتقاء.

جاءنا أبو موسى ونحن في حلقة. وذكر الحديث(١).

٩٤٣٢- ز- حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف القُلُوسي(٢) البصري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، **أن رسول الله ﷺ قال: «الاستئذان ثلاث»**(٣).

٩٤٣٣- ز- حدثنا / (ك٥/٢٦/أ) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، رفعه، بمثله(٤).

٩٤٣٤- ز- حدثنا يوسف بن مسلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥).

(٢) قال السمعاني: القلوسي: بضم القاف واللام، بعدها واو، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى القلوس -فيما أظن- وهو جمع قَلْس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة، إن شاء الله. اهـ.

انظر: الأنساب (٤/٥٣٧، ٥٣٨).

(٣) رجاله ثقات، وابن جريج وأبو الزبير قد صرحا بالسماع في الحديث الآتي برقم: (٩٤٣٤).

وهذا الحديث عزاه ابن حجر -في الإتحاف (٣/٤٥٥/ حديث رقم ٣٤٤٤) إلى أبي عوانة فقط.

(٤) تقدم تخريجه، والحكم على إسناده، انظر الحديث رقم (٩٤٣٢).

تنبيه: في نسخة (م) سقط الحديث الآتي برقم (٩٤٣٤)، ووقع متنه لهذا الحديث.

ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله -**سمعه منه**-: **إنما الاستئذان ثلاث**[١].

سمعت أبا عبد الله السختياني[٢]، يقول: سمعت الأعين[٣]، يقول: لما حدثنا به أبو عاصم قال لي: يا بغدادي، ذاكِرْ به أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، **فلعلهما يقدُمان فيسمعان هذا الحديث منا، لنبلِه**[٤].

٩٤٣٥- ز-حدثنا أبو زرعة الرازي[٥]، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة[٦]، قال:

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٣٢).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم الجرجاني، كما سماه المصنف في الحديث الآتي برقم: (١٠٤٤١).

تنبيه: تحرفت نسبته في الأصل -في هذا الحديث، وفي الحديث الآتي برقم (٩٨٠٨)- إلى: السجستاني. وجاء على الصواب في نسختي (م) و (هـ)، وفي إتحاف المهرة (٣/٤٥٥/ حديث رقم ٣٤٤٤)، وأما نسخة (ل) فالورقة التي فيها هذا الحديث ساقطة من المصورة التي عندي.

(٣) هو محمد بن أبي عتاب، أبو بكر، البغدادي، ت (٢٤٠) هـ.

(٤) لم أقف على مصدر آخر لهذه الحكاية.

وكلمة: (لنبله) أي لنختبره، وتحتمل أن تكون:لحسنه وجودته، والله أعلم.

(٥) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة، الرازي، ت (٢٦٤) هـ.

(٦) ابن إسماعيل بن أيوب، المخزومي، أبو سلمة، المدني، ت (٢٥٣) هـ.

قال أبو حاتم: صدوق فقيه.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال يغرب، كان يتفقه على مذهب مالك.

أخبرنا سعيد بن عبد الجبار[(١)]، عن محمد بن عبد الرحمن -يعني ابن عِرْق اليحصبي[(٢)]-

=

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٩/ ترجمة ٧٩٩) والثقات (٢٦٦/٩)، وتقريب التهذيب (١٠٦٧/ ترجمة ٧٧٠٢).

(١) الزبيدي -بضم الزاي- أبو عثمان، ويقال: أبو عثيم، الحمصي، العطار.

كان جرير بن عبد الحميد يكذبه.

وقال ابن المديني: لم يكن بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، مضطرب الحديث.

وقال الذهبي: واه.

وقال ابن حجر: ضعيف.

انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (٢٦١/ ترجمة ١٣٧)، والضعفاء للعقيلي (١١٠/٢، ١١١/ ٥٨٥)، والجرح والتعديل (٤٣/٤، ٤٤/ ترجمة ١٨٦)، والكاشف (٢٨٩/١/ ترجمة ١٩٣٤)، وتقريب التهذيب (٣٨٢/ ترجمة ٢٣٥٦).

(٢) أبو الوليد، الحمصي.

قال دحيم: محمد بن عبد الرحمن اليحصبي من مشيخة أهل حمص، ما أعلمه إلا ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لايحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل ابن عياش، وبقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد العطار، وذويهم، بل يعتبر من حديثه ماوراه الثقات عنه.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق.

=

قال: سمعت عبد الله بن بسر[١]، قال[٢]: قال رسول الله ﷺ: «**الاستئذان ثلاث**»[٣].

٩٤٣٦- حدثنا أبو أمية، والصغاني، قالا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا طلحة بن يحيى القرشي[٤]، عن أبي بُردة، قال: **جاء أبو موسى إلى عمر**[٥]، **فقال: أيدخل الأشعري؟ أيدخل عبد الله بن قيس؟ أيدخل أبو موسى إلى عمر؟ ثم انصرف، فبعث عمر على إثره فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن له وإلاّ**

= انظر: الثقات (٥/٣٧٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/٦١٦، ٦١٧/ ترجمة ٥٤٠٣)، والكاشف (٣/٦١/ ترجمة ٥٠٧٤)، وتقريب التهذيب (٨٧٠/ ترجمة ٦١١٨).

(١) المازني، أبو بسر أو أبو صفوان، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، ولأبويه صحبة. تهذيب الكمال (١٤/٣٣٣، ٣٣٥/ ترجمة ٣١٨٠)، وتقريب التهذيب (٤٩٣/ ترجمة ٣٢٤٥).

(٢) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) لم أقف على من أخرجه غير أبي عوانة، وإسناده ضعيف، لكن يشهد له الحديث الذي قبله.

وكلمة: (ثلاث) منصوبة في بقية النسخ الأخرى.

وبهذا الحديث تبتدئ ورقة رقم (١٥٩) من مصورة نسخة (ل).

(٤) طلحة بن يحيى القرشي هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة: (إلى عمر) ساقطة من بقية النسخ.

فليرجع». **قال: لئن لم تأتني على ذا ببينة لأعاقبنك، أو لأفعلن بك كذا وكذا؛ فجاء بأبي بن كعب، فقال: يا عمر، أبعثت تعذب أصحاب محمد ﷺ، سمعت النبي ﷺ يقول ذلك**[١].

٩٤٣٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا طلحة بن يحيى[٢]، عن أبي بردة، قال: قال أبو موسى: **سمعت النبي ﷺ يقول: «ليستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن له، وإلا فليرجع»**[٣].

٩٤٣٨- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا أبو حذيفة[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن طلحة بن يحيى[٦]، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: **أتيت عمر، فاستأذنت ثلاثاً، فلم يأذن لي فرجعت، فلما رجعت بعث في إثري، فقال: ما ردك؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له، فليرجع»**[٧]. **وذكر** / (ك٥/٢٦/ب) **الحديث [بمثله]**[٨].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٧).

(٢) طلحة بن يحيى هو موضع الالتقاء

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) ورقم (٩٤٣٦).

(٤) هو موسى بن مسعود، النهدي، البصري.

(٥) الثوري.

(٦) طلحة بن يحيى هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٩) ورقم (٩٤٣٦).

(٨) من نسخة (هـ).

بيان الكراهية في المستأذن إذا قيل له: من أنت؟ فقال: أنا، والدليل على أنه يجب عليه أن يقول: فلان، وعلى أن صاحب المنزل لا يفتح حتى يعلم من هو[1]

٩٤٣٩- حدثنا إبراهيم بن مروزق البصري[2]، قال: حدثنا وهب ابن جرير[3]، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: **سمعت جابر ابن عبد الله يقول: أتيت النبي ﷺ في دَيْن كان على أَبِي، فضربت الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا، فقال: «أنا، أنا»! كأنه كره ذلك**[4].

---

(١) قوله: (والدليل على أنه...) إلى آخر العنوان، موجود في حاشية الأصل، وساقط من نسختي (ل)، (م)، وعليه في نسخة (هـ) إشارة أنه ليس في الأصل.

(٢) أبو إسحاق، الأموي، نزيل مصر.

(٣) وهب ابن جرير هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب كراهة قول المستأذن: أنا، إذا قيل من هذا؟ (١٦٩٧/٣/ حديث رقم ٣٩/ الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا (٦٢٥٠/٣٥/١١).

فوائد الاستخراج:

-ذكر أبي عوانة لمتن رواية وهب بن جرير، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على آخر جملة فيها.

-بيان سبب مجيء جابر إلى النبي ﷺ، وهو مذكور عند البخاري أيضاً.

٩٤٤٠- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[١]، عن محمد بن المنكدر، قال: **سمعت جابر بن عبد الله يقول: استفتحت على رسول الله ﷺ، فقال لي: «من ذا»؟ فقلت: أنا، فقال: «أنا، أنا»! وكره ذلك**[٢].

٩٤٤١- [و][٣] حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة[٤]، **بإسناده: أتيت النبي ﷺ، فاستأذنت عليه فضربت الباب، فقال: «من هذا؟ فقلت: أنا، فقال النبي ﷺ: «أنا، أنا»! كأنه كره ذلك**[٥].

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٣٩).

(٣) من نسختي (ل)، (م).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٣٩).

بيان وجوب الاستئذان، وحظر النظر في دور الناس[١]

٩٤٤٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وشعيب بن عمرو، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة[٢]، عن الزهري، **سمع سهل بن سعد الساعدي يقول: اطّلع رجُل[٣] من جُحْرٍ[٤] في حُجرة رسول الله ﷺ، ومعه مِدْرى[٥] يحك به**

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة، (والدليل على أن الباب إذا كان فيه خلل، أو في الجدار، نحا المستأذن ناحية لمن يستأذن، والدليل على وجوب الاستئذان إذا دخل الرجل على أهله)، وعلى أولها حرف (لا) وعلى آخرها حرف (إلى).

(٢) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) ذكر ابن بشكوال عن شيخه أبي الحسن بن مغيث، أن الرجل هو: الحكم ابن أبي العاص، وتبعه أبو زرعة العراقي، وسبط ابن العجمي، ومال الحافظ ابن حجر إلى أنه: سعد بن عبادة.

انظر: الغوامض والمبهمات (٢/٥٩٤، ٥٩٥/ حديث رقم ٥٨٨)، والمستفاد (٢/١١٨٠/ حديث رقم ٤٥٣)، وتنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (٣٦٧/ حديث رقم ٨٩٢)، وفتح الباري (١١/٢٥) و (١٢/٢٤٤).

(٤) الجُحْر: -بضم الجيم وسكون المهملة- هو الخرق. قاله النووي (١٤/٣٦٢).

وقال ابن حجر: هو كل ثقب مستدير في أرض أو حائط. الفتح (١١/٢٥).

(٥) المدرى: -بكسر الميم وسكون المهملة- تذكر وتؤنث، ويقال أيضاً: المِدْرَاة، والمَدْرِيَّة.

قال ابن الأثير: شيء يعمل من حديد أو خشب، على شكل سن من أسنان المشط، وأطول منه، يسرَّح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لا مشط له.

انظر: النهاية (٢/١١٥)، ولسان العرب (٢/١٣٧١)، والفتح (١٠/٣٦٧).

رأسه، فقال: ((لو أعلم أنك تنظر[1]، لطعنت به في عينك، إنما جُعل الاستئذان من أجل النظر))[2].

٩٤٤٣- حدثنا السلمي أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر[3]، عن الزهري، عن سهل بن سعد، **أن رجلاً اطلع على النبي ﷺ من سترة الحجرة، وفي يد النبي ﷺ مِدْراة، فقال: ((لو أعلم أن هذا ينتظرني حتى آتيه، لطعنت بالمدرى في عينه؛ وهل جُعِل الاستئذان إلاّ من أجل البصر))[4].**

٩٤٤٤- حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القَيسَراني[5]، قال: حدثنا

---

(١) في نسختي (ل)، (م): تنظرني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره (١٦٩٨/٣/ حديث رقم ٤١/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الديات، باب من اطلع في بيت قوم...(٢٤٣/١٢/ حديث رقم ٦٩٠١)، وأطرافه في (٥٩٢٤) و (٦٢٤١).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية سفيان بن عيينة، ومسلم ساق إسنادها وأحال بمتنها.

(٣) معمر هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢).

(٥) قال الخطيب: هو إبراهيم بن معاوية.

وقال السمعاني: من مشاهير المحدثين.

=

الفريابي، ح. وحدثنا / (ك٥/٢٧/أ) أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أيوب ابن خالد، قالا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني ابن شهاب[1]، **أن سهل بن سعد أخبره، أن رجلاً اطلع في حجرة النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ مِدْرى يحكّ [به][2] رأسه، فقال: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما جعِل الاستئذان من أجل البصر»**[3].

٩٤٤٥- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، **بمثله**[4].

٩٤٤٦- حدثنا شعيب بن شعيب، [بن إسحاق][5] الدمشقي[6]،

= وذكر ابن زبر أن وفاته سنة (٢٧٨) هـ.

انظر: تأريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٦٠٠)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (١/٣٩٤)، والأنساب (٤/٥٧٥).

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (هـ) -وعليها إشارة (لا- إلى)- وصحيح مسلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢).

(٤) تقدم تخريجه، وبيان موضع الالتقاء، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢) ورقم (٩٤٤٤).

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) توفي أبوه وهو حمل فسمي باسمه، وكني بكنيته: أبو محمد، ت (٢٦٤) هـ.

وثقه النسائي، ومسلمة بن القاسم، والذهبي.

وقال أبو حاتم، وابنه، وابن حجر: صدوق. =

والخراز أحمد بن علي بن يوسف المري، قالا: حدثنا مروان بن محمد، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا الليث ابن سعد[(١)]، عن ابن شهاب، **أن سهل بن سعد -صاحب النبي ﷺ- أخبره، أن رجلاً اطلع في جحر من باب رسول الله ﷺ، ومع النبي ﷺ مدراة يُحك به رأسه، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «لو أعلم أنك تنتظرني، لطعنت به في عينك»، وقال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الإذن من أجل البصر»**[(٢)].

٩٤٤٧- حدثنا أبو عتبة الحجازي[(٣)]، قال: حدثنا ابن أبي فديك[(٤)]، ح.

وحدثنا ابن أبي غرزة[(٥)]، قال: حدثنا جعفر بن عون[(٦)]، ح.

= انظر: الجرح والتعديل (٢٤٨/٤، ٣٤٧/ ترجمة ١٥٢٠)، والكاشف (١٢/٢/ ترجمة ٢٣١٢)، وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٤/ ترجمة ٦٠٣)، وتقريب التهذيب (٤٣٧/ ترجمة ٢٨١٨).

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٠).

(٣) هو أحمد بن الفرج بن سليمان، الكندي، الحمصي، المعروف بالحجازي.

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل.

(٥) هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو، الغفاري.

(٦) ابن جعفر بن عمرو بن حريث، المخزومي، أبو عون.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو عاصم، كلهم عن ابن أبي ذئب، عن الزهري[(١)]، عن سهل بن سعد، قال: **بينا رسول الله ﷺ في حجرته، يحك رأسه بمدرى، فاطلع رجل، فقال له النبي ﷺ: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك؛ إنما جعل الاستئذان من أجل النظر»**[(٢)].

هذا لفظ جعفر بن عون.

وقال ابن أبي فديك: «**من أجل الأبصار**».

٩٤٤٨- حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثنا[(٣)] سلامة، عن[(٤)] عقيل، عن ابن شهاب[(٥)]، قال: حدثني سهل بن سعد، **أن رجلاً اطلع من جُحْر في باب النبي ﷺ، ومع رسول الله ﷺ مِدْري يرجّل رأسه، فقال: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك؛ إنما جعل الاستئذان من أجل النظر»**[(٦)]. / (ك٥/٢٧/ب).

٩٤٤٩- حدثنا أبو عبيد الله، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا

---

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢) ورقم (٩٤٤٦).

(٣) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٤) في نسخة (م): (بن)، وهو خطأ.

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢) ورقم (٩٤٤٦).

يـونس(١)، عـن ابـن شـهاب، عـن سـهل، **[بإسـناده]**(٢): **يحـك رأسـه. بمثله**(٣).

(١) يونس هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) من النسخ: ل، م، هـ.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٤٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١).

بيان الخبر المبيح لأهل المنزل، أن يفقئوا عين من يطلع في بيتهم بغير إذنهم[(١)]

٩٤٥٠- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا حماد بن زيد[(٢)]، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك، **أن رجلاً اطلع من حجرة النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ مِشْقَص[(٣)]. قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يحمله ليطعنه[(٤)]**.

٩٤٥١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد زيد[(٥)]، بإسناده: **في بعض حُجَرِ النبي ﷺ[(٦)]، فقام النبي ﷺ[(٧)] إليه**

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة: (وأنه لا يقتص منهم به)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٢) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٣) المشقص هو: نصل السهم إذا كان طويلاً وليس بالعريض انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٥٧)، والفائق (٢/٢٥٧).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره (٣/١٦٩٩/ حديث رقم ٤٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر (١١/٢٤/ حديث رقم ٦٢٤٢) وأطرافه في (٦٨٨٩) و (٦٩٠٠).

(٥) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٦) وقع في نسختي (ل)، (م)، زيادة كلمة: (يختله) قبل قوله: (فقام النبي ﷺ).

(٧) قوله: (النبي ﷺ) ساقط من نسختي (ل)، (م).

بمشقص، وجعل يَخْتِله[١] **يطعنه**[٢].

٩٤٥٢- حدثنا الدبري، قال: أخبرنا[٣] عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن سهيل[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن[٥] النبي ﷺ، قال: «**من اطلع على قوم في بيتهم بغير إذنهم، فقد حَل لهم أن يفقئوا عينه**»[٦].

رواه معلى بن أسد، عن وهيب، عن سهل[٧].

٩٤٥٣- حدثنا سليمان بن سيف الحراني، قال: حدثنا سليمان ابن

---

(١) يَخْتِلُ: ضبطها الحافظ ابن حجر بفتح الياء، وسكون الخاء المعجمة، وكسر المثناة من فوق.

قال الزمخشري: خَتَل الذئب الصيد: إذا تخفى له، وخَتْل الصائد: مشيه للصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا.

وقال ابن الأثير: ختله يختله: إذا خدعه وراوغه.

انظر الفائق (٣٥٤/١)، والنهاية (٩/٢)، والفتح (٢٥/١١) و (٢٤٤/١٢).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٠).

(٣) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٤) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسختي (ل)، (م): قال: قال النبي ﷺ: «من...».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره (١٦٩٩/٣/ حديث رقم ٤٣).

(٧) لم أقف على من وصله من طريق المعلى بن أسد.

وفي نسخة (هـ): (ح) التحويل بعد قوله: عن سهيل.

حرب، قال: [حدثنا][(١)] حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح[(٢)] قال: **مررت مع أبي في طريق، فاطلع في دار قوم، فرأى امرأة، فقال: لو فقئوا عيني لكانت هدراً**[(٣)]، **سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:** «**من اطلع في دار قوم بغير إذنهم، ففقئوا عينيه، فهي هدر**». **ثم أتى الدار فاستحلهم**[(٤)].

٩٤٥٤- حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقي، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة[(٥)]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لو أَن امرأ اطلع عليك بغير إذن، فَخَذَفْتَهُ**[(٦)] **بحصاة ففقأت عينه، ما كان عليك جناح**»[(٧)].

---

(١) من النسخ: ل، م، هـ.

(٢) سهيل بن أبي صالح هو موضع الالتقاء.

(٣) -بفتح الدال وتُسكَّن أيضا- ما يطُل من دمٍ وغيره. القاموس المحيط (مادة: هدر).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٢).

فوائد الاستخراج: ذكر قصة أبي صالح، ومسلم أخرج الحديث دون القصة.

(٥) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٦) الخَذْفُ: -بالخاء المعجمة- هو الرَّمْي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع. انظر: لسان العرب (مادة: خَذَف).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره (١٦٩٩/٣/ حديث رقم ٤٤).

٩٤٥٥- حدثنا أبو إسماعيل، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[(١)]، قال: حدثنا أبو الزناد، **بإسناده، مثله**[(٢)].

٩٤٥٦- حدثنا أبو حميد العَوَهي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد [بن كثير بن دينار][(٣)]، عن شعيب، [ح][(٤)].

وحدثنا عمران بن بكار الحمصي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، قال: حدثنا أبي، عن أبي الزناد[(٥)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي / (ك٥/٢٨/أ) ﷺ قال: «**لو اطلع عليك أحد في بيتك ولم تأذن له، فخذفته بحصاة ففقأت عينه، ما كان عليك من جناح**»[(٦)].

٩٤٥٧- حدثنا علي بن عثمان النفيلي، قال: حدثنا علي ابن

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الديات، باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان (١٢/٢١٦/ حديث رقم ٦٨٨٨)، وطرفه في (٦٩٠٢).

فوائد الاستخراج: تعيين مبهم، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة.

(١) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٤).

(٣) الحمصي، أبو عمرو، القرشي مولاهم.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٤).

عياش[(١)]، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، **بإسناده، مثله**[(٢)].

٩٤٥٨- حدثنا الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد[(٣)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال[(٤)]: قال النبي ﷺ: **«لو اطلع أحد في بيتك ولم تأذن له، فخذفته بحصاة فَقَأتْ[(٥)] عينه، ما عليك من جناح»**[(٦)].

٩٤٥٩- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، وعباس الدوري، قالا: حدثنا هارون بن إسماعيل[(٧)]، قال: حدثنا علي بن المبارك[(٨)]، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير[(٩)]، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله ابن

---

(١) ابن مسلم، الألْهاني، أبو الحسن، الحمصي.

(٢) تقدم تخريجه، وبيان موضع الالتقاء، انظر الحديث رقم (٩٤٥٤) ورقم (٩٤٥٦).

وهذا الحديث والذي بعده ساقط من نسخة (هـ).

(٣) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة: (قال) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٥) في نسختي (ل)، (م): ففقأت.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٤).

(٧) الخزاز -بمعجمات-.

(٨) البصري، الهنائي، بضم الهاء، وفتح النون الأنساب (٥/٦٥٢).

(٩) الطائي مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ت (١٣٢) هـ، وقيل غير ذلك.

أبي طلحة[1]، قال: حدثنا أنس بن مالك[2]، قال: **جاء أعرابي إلى باب النبي ﷺ، فألقم عينه في بعض خَصاصَة[3] الباب[4]، فبصر به رسول الله ﷺ، فأخذ سهماً، أو عوداً محدّداً، فَتوخى عين الأعرابي ليفقأها؛ فانقمع الأعرابي، فقال النبي ﷺ: «أما إنك لو ثَبتّ لفقأتُ عينك»**[5].

رواه حَبّان[6]، عن أبان[7]، عن يحيى[8].

---

(١) المدني، أبو يحيى، ت (١٣٢) هـ وقيل بعدها.

(٢) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) أي فرجته، والخصاص: هي الفرج والأنقاب، انظر النهاية (٢/٣٧).

(٤) في نسختي (ل)، (م): البيت.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٥٠).

(٦) ابن هلال، أبو حبيب، البصري.

(٧) ابن يزيد، العطار، أبو يزيد، البصري.

(٨) لم أقف على من وصله عن حبان.

بيان الخبر الموجب صرف البصر؛ إذا نظر الناظر نظرة خطأ إلى ما لا يجوز

٩٤٦٠- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[١]، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير[٢]، قال: **سألت النبي ﷺ عن نظرة الفجأة**[٣]؟ **فقال:** «**اصرف بصرك**»[٤] [٥].

٩٤٦١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا

---

(١) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) ابن عبد الله بن جابر، البجلي، الصحأبي الشهير. الإصابة (١/٢٤٢/ ترجمة ١١٣٢).

(٣) قال ابن الأثير: (يقال: فجئه الأمر، وفجأه فجآءة -بالضم والمد- وفاجأه مفاجأة: إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب. وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد، على المرة). اهـ. النهاية (٣/٤١٢).

(٤) كلمة: (بصرك) ساقطة من نسخة (م).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الآداب، باب النظر الفجأة (٣/١٧٠٠/ حديث رقم ٤٥/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية هشيم وغيره، عن يونس.

تعيين مهمل، وهو يونس بن عبيد.

سفيان[١]، **بإسناده، مثله**[٢].

٩٤٦٢- حدثنا أسيد بن عاصم[٣]، قال: حدثنا حسين ابن حفص[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن يونس[٦]، **سألت النبي ﷺ عن نظرة الفجأة، فأمرني أن أصرف بصري**[٧].

٩٤٦٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، ووهيب، ويزيد[٨] بن زريع[٩]، قالوا: حدثنا يونس ابن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال: **سألت رسول الله** / (ك٥/٢٨/ب) **ﷺ عن نظرة الفجأة؟ فقال: «اصرف بصرك»**[١٠].

---

(١) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٠).

(٣) ابن عبد الله، أبو الحسين، الثقفي، الأصبهاني.

(٤) ابن الفضل، الهمداني، أبو محمد، الأصبهاني، القاضي.

(٥) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٦) ابن عبيد، المذكور في الحديث المتقدم برقم (٩٤٦٠).

(٧) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٤٦٠).

(٨) بين كلمة (يزيد) وكلمة (بن زريع) في نسخة (م) زيادة: (وذكر) وهي خطأ.

(٩) يزيد بن زريع هو موضع الالتقاء.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٥).

بيان وجوب تسليم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، وفضل الماشي يبدأ[١]

٩٤٦٤- حدثنا محمد بن يحيى سيّد العلماء، قال: حدثنا أبو عاصم[٢]، عن ابن جريج، عن زياد[٣]، قال: حدثني ثابت الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ. ح.

وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٤]، قال: أخبرني[٥] زياد بن سعد، أنه أخبره ثابت -مولى عبد الرحمن بن زيد- أنه سمع أبا هريرة يقول: **قال رسول الله ﷺ: «يُسلِّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»**[٦].

---

(١) في نسختي (ل)، (م): إذا بدأ.

(٢) أبو عاصم هو موضع الالتقاء.

(٣) ابن سعد بن عبد الرحمن.

(٤) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير (١٧٠٣/٤/ حديث رقم ١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب تسليم الراكب على الماشي (١٥/١١/ حديث رقم ٦٢٣٢)، وأطرافه في: (٦٢٣١، ٦٢٣٣، ٦٢٣٤).

٩٤٦٥- ز- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما بدأ فهو خير، أو**[١] **أفضل**»[٢].

[فيه نظر][٣].

---

(١) في نسخة (م): (و).

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات، وفيه عنعنة أبي الزبير، وابن جريج، لكنهما صرحا بالسماع عند البخاري في الأدب المفرد (٢/٤٤٦/ حديث رقم ٩٨٣)، عن محمد بن سلام، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، به، موقوفا، وإسنادُ البخاري صححه الحافظ في الفتح (١١/١٦)، ولو لم يرد مرفوعا لكان له حكم المرفوع، كما قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/١٣٩، ١٤٠/ حديث رقم ١١٤٦).

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٤٢٠/ حديث رقم ٢٠٠٦)- وابن حبان- الإحسان ٢/٢٥١/ حديث رقم ٤٩٨)- كلاهما من طريق محمد بن معمر، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به مرفوعاً.

(٣) ما بين المعقوفتين من النسخ: (ل)، (هـ)، (م) ولم يذكرها ابن حجر في إتحافه (٣/٤٧١/ حديث رقم ٣٤٩٠).

ولعل أبا عوانة يرى أن يزيد بن سنان وهم في إسناد هذا الحديث، حيث رواه عن عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، سالكًا فيه الجادَّة، ومُخالِفًا لمن هو أوثقُ منه، وهو محمد بن يحيى الذُّهلي النيسابوري، الذي صدَّر أبو عوانة بروايته الباب، وأثنى عليه بقوله: سيِّد العُلماء. وفي توهيم يزيد بن سنان نظر، لأنه لم يتفرد

=

٩٤٦٦- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا روح بن عُبادة[١]، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتا -مولى عبد الرحمن بن زيد- أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير**))[٢].

٩٤٦٧- حدثنا أبو يوسف الفارسي، قال: حدثنا أبو عاصم[٣]، عن ابن جريج، قال: حدثني زياد، **بمثله**[٤].

= به عن أبي عاصم، بل تابعه محمد بن معمر عن أبي عاصم كما سبق في تخريج الحديث، وبما أن رواية الوجهين صح عن ابن جُريج؛ يترجح أن أبا عاصم روى عنه على الوجهين أيضا، ففي حديث جابر زيادة ليست في حديث أبي هريرة، وهي زيادة: "الذي يبدأ بالسلام من الماشين"، فيظهر أنه حديث آخر غير حديث أبي هريرة، ويحتمل أن أبا عوانة يشيرُ إلى الاختلاف في رفع الحديث ووقفه. والله أعلم.

(١) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٤).

فوائد الاستخراج: تعيين مهمل، وهو روح بن عبادة.

(٣) أبو عاصم هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٤).

بيان الخبر الموجب رد السلام، واجتناب الجلوس بالطرقات لمن وجد منه بُداً

٩٤٦٨- حدثنا علي بن حرب [الطائي][١]، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو عامر العقدي[٢]، عن هشام بن سعد[٣]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والجلوس على الطرقات**». **قالوا: يا رسول الله، ما لنا بُدٌّ من مجالسنا نتحدث فيها، قال**: «**إذاً فأعطوا الطريق حقها**». **قالوا: وما** / (ك٥/٢٩/أ) **حقها يا رسول الله؟ قال**: «**ردُّ السلام، وغض البصر، وكف الأذى، والأمر بالمعرُوف، والنهي عن المنكر**»[٤].

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٣) هشام بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب من حق الجلوس على الطريق ردّ السلام (٤/١٧٠٤/ حديث رقم ٣/ الثانية)، وتقدم عند مسلم في كتاب اللباس، باب النهي عن الجلوس في الطرقات (٣/١٦٧٥/ حديث رقم ١١٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المظالم، باب أفنية الدور والجلوس فيها (٥/١١٢/ حديث رقم ٢٤٦٥) وطرفه في (٦٢٢٩).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية هشام بن سعد، ومسلم ساق إسنادها.

٩٤٦٩- حدثني علي بن زيد الفرائضي[١] بمكة، قال: حدثنا الحُنَيْني[٢]، عن هشام بن سعد[٣] بإسناده. قال: الحنيني في حديثه[٤]: **وهداية ابن السبيل**[٥].

---

(١) أبو الحسن، من أهل طرسوس، اسم جده: عبد الله، ت (٢٦٢) وقيل (٢٦٣) هـ.

قال أبو سعيد بن يونس المصري: تكلموا فيه.

وقال مسلمة بن القاسم: ثقة.

انظر: تأريخ بغداد (١١/٤٢٧/ ترجمة ٦٣١٥)، ولسان الميزان (٤/٢٣٠/ ترجمة ٦١١).

(٢) الحنيني: بضم الحاء، وبعدها نون مفتوحة، وياء ساكنة، ثم نون. الإكمال (٣/٩٥).

وهو إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب، المدني، نزيل طرسوس، ت (٢١٦) هـ.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال الذهبي: ضعفوه.

وقال ابن حجر: ضعيف.

انظر: التأريخ الكبير (١/٣٧٩/ ترجمة ١٢٠٧)، والكامل (١/٣٤١، ٣٤٢/ ترجمة ١٧١)، والكاشف (١/٦٠/ ترجمة ٢٨١)، وتقريب التهذيب (١٢٦/ ترجمة ٣٣٩).

(٣) هشام بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م) بعد كلمة (حديثه) زيادة: (وزاد).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٨).

فوائد الاستخراج: زيادة لفظ: «وهداية ابن السبيل»، وإسنادها ضعيف، لكن لها

٩٤٧٠- حدثني عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي[١]، في قدمتي الثالثة الشام، قال: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان[٢]، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قالا: حدثنا عبد العزيز

= شاهد من حديث أبي هريرة: (نهى رسول الله ﷺ عن أن تجلسوا بأفنية الصعدات..) الحديث، وفيه: «وإرشاد السبيل».

أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الأدب، باب في الجلوس في الطرقات (١٦٠/٥/ حديث رقم ٤٨١٦، وابن حبان (الإحسان ٣٥٧/٢/ حديث رقم ٥٩٦)، والحاكم (٢٦٤/٤، ٢٦٥)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(١) اسم جده: عبد الله بن صفوان، النصري -بالنون- ت (٢٨١) هـ.

(٢) التنوخي، الدمشقي، الكفرسوسي، ت (٢٢٤) هـ.

كنيته أبو الجماهر وأبو عبد الرحمن. كذا قال أبو زرعة الدمشقي، وتبعه الذهبي وابن حجر.

وقال ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والمزي: أبو الجماهر لقب، وكنيته: أبو عبد الرحمن.

وثقه الأئمة، منهم: أبو مسهر عبد الله بن مسهر، وأبو داوود، وأبو حاتم، والدارمي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥/٨/ ترجمة ١١٠)، والثقات (٧٧/٩)، والأسامي والكنى (١٨١/٣/ ترجمة ١٢٢٠)، وتهذيب الكمال (٩٧/٢٦-١٠٠/ ترجمة ٥٤٦١)، والسير (٤٤٨/١٠، ٤٤٩/ ترجمة ١٤٦)، وتقريب التهذيب (٨٧٧/ ترجمة ٦١٧٥).

ابن محمد[(١)]، قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: **أن رسول الله ﷺ قال:** «**إياكم والجلوس في الطرقات**». **قالوا: يا رسول الله، ما لنا بد من مجالسنا؛ فنتحدث فيها**[(٢)]**؛ فقال رسول الله ﷺ:** «**إذْ أبيْتُم**[(٣)]**، فأعطوا الطريق حقه**». **قالوا: يا رسول الله، وما حق الطريق؟ قال:** «**غَض البصر، وكف الأذى، ورد السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**»[(٤)].

[رواه أبو حذيفة، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم[(٥)]][(٦)].

---

(١) عبد العزيز بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٢) هذه الجملة في نسختي (ل)، (م) هكذا: (فيه نتحدث فيها).

(٣) هكذا في كل النسخ، ألف واحدة بين الذال والباء، إلا أن في نسختي (ل)، (م) زيادة حرف الفاء في (إذ).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٨).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية عبد العزيز بن محمد، ومسلم ساق إسنادها.

(٥) العدوي مولى عمر بن الخطاب، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني، ت (١٣٦) هـ.

وثقه الأئمة: منهم: أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٥٥/ ترجمة ٢٥١١).

(٦) ما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (م).

وهذا المعلق وصله البيهقي، قال: أخبرنا أبو الطاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر =

٩٤٧١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني حفص بن ميسرة[(١)]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: **أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات». فقالوا[(٢)]: يا رسول الله، لابُدَّ من مجالسنا؛ نتحدث فيها، فقال: «إذْ أبيتم، فأعطوا الطريق حقها»[(٣)]. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»**[(٤)].

٩٤٧٢- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا عفان ابن مسلم[(٥)]، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو طلحة: **كنا جلوساً بالأفنية، فمر بنا رسول الله ﷺ، فقال: «ما لكم**

= الفحام، ثنا محمد بن يحيى، ثنا موسى بن مسعود، به. السنن الكبرى (١٠/٩٤).

وموسى بن مسعود هو أبو حذيفة.

(١) حفص بن ميسرة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (م): قالوا.

(٣) في النسخ الأخرى وصحيح مسلم: حقه.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٦٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣).

(٥) عفان بن مسلم هو موضع الالتقاء.

ولمجالس الصُعُدات[١]، اجتنبوا مجالسَ الصُعُدات». قال: قلنا: يا رسول الله، إنا جلسنا لغير ما بأس، نتذاكر الحديث[٢]؛ فقال: «أعطوا المجالس حقها». قال: قلنا: يا رسول الله، وما / (ك٥/٢٩/ب) حقها؟ قال: «غض[٣] البصر، ورد السلام، وحسن الكلام»[٤].

---

(١) جمع صعيد -كطريق وطرُقات- وهو التراب أو وجه الأرض، ومنه سُمي الطريق صعيداً، انظر: لسان العرب، وتاج العروس (مادة: صعد).

(٢) قوله: (قلنا: يا رسول....) إلى قوله: (الحديث)، مكرر في نسختي (ل)، (م).

(٣) في نسخة (ل): غُضوا.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب من حق الجلوس على الطريق ردّ السلام (١٧٠٣/٤، ١٧٠٤/ حديث رقم ٢).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو عفان، بأنه عفان بن مسلم.

بيان الخبر الموجب تسليم المسلم على المسلم إذا لقيه، والخبر الموجب رد السلام على المسلم، والدليل على أنه لا يجب على المسلم أن يسلم على غير المسلم، ولا أن يرد عليه السلام، مثل الجهميّة وغيرهم

٩٤٧٣- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الخضر بن محمد ابن شجاع الجزري[١]، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر[٢]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست». قيل: وما هُن[٣] يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله، فشمّته، وإذا مرض فَعُدْه، وإذا مات فاتبعه»**[٤].

٩٤٧٤- حدثنا محمد بن يحيى، والصغاني، قالا: حدثنا ابن

---

(١) أبو مروان، الحراني، ت (٢٢١) هـ.

(٢) إسماعيل بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسختي (ل)، (م): وما هي.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام (١٧٠٥/٤/ حديث رقم ٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز (١١٢/٣/ حديث رقم ١٢٤٠).

أبي مريم، قال: أخبرنا[(١)] محمد بن جعفر، قال: حدثنا العلاء[(٢)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**حق المسلم ست**)). **قالوا: ما هن يا رسول الله؟ قال:** ((**تسلم عليه إذا لقيته، وتجيبه إذا دعاك، وتنصح له إذا استنصحك، وتشمته إذا عطس، وتعوده إذا مرض، وتشيّع جنازته إذا مات**))[(٣)].

٩٤٧٥- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثنا ابن بكير[(٤)]، وعبد العزيز بن عمران[(٥)]، وأحمد بن صالح[(٦)]، قالوا: حدثنا عبد الله ابن وهب[(٧)]، قال: أخبرني يونس [بن يزيد][(٨)]، عن سعيد بن المسيب، عن

---

(١) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٢) العلاء هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣).

(٤) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، نسب إلى جده، أبو زكريا، المصري.

(٥) ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب، المصري. ت (١٦٣) هـ.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكر ابن حبان في ثقاته.

انظر: المعرفة والتأريخ (١/ ١٥٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٩١/ ترجمة ١٨١٨)، والثقات (٨/ ٣٩٦).

(٦) المصري، أبو جعفر، ابن الطبري، ت (٢٤٨) هـ.

(٧) عبد الله بن وهب هو موضع الالتقاء.

(٨) من نسختي (ل)، (م).

أبي هريرة أنه قال: **خمس تجب للمسلم على أخيه، رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة**[١]**، وعيادة المريض، واتباع الجنائز**[٢].

٩٤٧٦- حدثنا محمد بن مُهِلّ الصنعاني[٣]، قال: حدثنا عبد الرزاق[٤]، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس تجب للمسلم على أخيه، رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز**»[٥].

رواه[٦] محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، **بإسناده مثله**[٧]. / (ك٥/٣٠/أ).

---

(١) في نسخة (ل): وإجابة الداعي.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٣) نسب إلى جده، واسم أبيه: عبد الله.

قال ابن أبي حاتم: وابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٣٠٥، ٣٠٦/ ترجمة ١٦٥٩)، وتقريب التهذيب (٨٦٠/ ترجمة ٦٠٤٣).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣).

(٦) في نسختي (ل)، (م): روى.

(٧) كلمة: (مثله) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

وهذا التعليق وصله البغوي في شرح السنة (٥/٢٠٩/ حديث رقم ١٤٠٤).

قال محمد [بن يحيى][(١)]: قال عبد الرزاق: كان[(٢)] معمر يرسل هذا الحديث على[(٣)] الزهري كثيراً[(٤)].

٩٤٧٧- حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، ويونس بن عبد الأعلى -قراءة عليه- كلاهما عن بشر بن بكر، أخبرني[(٥)] الأوزاعي، عن ابن شهاب[(٦)]، عن ابن المسيب: أن أبا هريرة قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وتشميت العاطس، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة»**[(٧)].

٩٤٧٨- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، **بإسناده:**

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس:

---

(١) من نسختي (ل)، (م).

(٢) في نسختي (ل)، (م): وكان.

(٣) هكذا في كل النسخ، إلا أنه مضبب عليها في نسخة (ل). وفي صحيح مسلم وتحفة الأشراف (١٠/٤٩/ حديث رقم ١٣٢٦٨): (عن).

(٤) هذا القول حكاه مسلم عن عبد الرزاق دون قوله: (كثيراً)، وزاد: وأسنده مرة عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. ا هـ.

(٥) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣).

يسلم عليه[١] [إذا لقيه][٢]، ويشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويجيبه إذا دعاه[٣].

٩٤٧٩- حدثنا أحمد بن يحي بن عميرة [التنيسي][٤]، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة[٥]، عن الأوزاعي، قال: أخبرني[٦] ابن شهاب[٧]، قال: أخبرني[٨] سعيد ابن المسيب: أن أبا هريرة قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة[٩]، وتشميت العاطس»[١٠].**

٩٤٨٠- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثنا صفوان

---

(١) كلمة: (عليه) ساقطة من نسخة (م).

(٢) من نسخة (هـ)، وعليها إشارة (لا - إلى)، وأثبتها لحسن موقعها في السياق، ولثبوتها في الحديث، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣) ورقم (٩٤٧٤).

(٣) تقدم تخريجه، وبيان موضع الالتقاء، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣) ورقم (٩٤٧٧).

(٤) من نسختي (ل)، (م).

(٥) عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص، الدمشقي، مولى بني هاشم.

(٦) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٧) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٨) في نسختي (ل)، (م): حدثني.

(٩) كلمة: (وإجابة الدعوة) ساقطة من نسخة (م).

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣).

ابن صالح[١]، قال: حدثنا الوليد بن مسلم[٢]، عن الأوزاعي، عن الزهري[٣]، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ**، **بمثله**[٤].

(١) ابن صفوان، الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك، الدمشقي.

(٢) القرشي مولاهم، أبو العباس، الدمشقي.

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٧٣).

فوائد الاستخراج: متابعة أبي سلمة لسعيد بن المسيب، لكن هذه الزيادة ضعيفة؛ لأنها من رواية الوليد بن مسلم، وهو مدلس-كما سبق في ترجمته- وقد عنعن. ثم إن رواة الحديث عن الأوزاعي، في الطرق السابقة، لم يذكروا هذه الزيادة. والله أعلم.

بيان الأخبار الموجبة الرد على أهل الكتاب إذا سلموا، وصفة الرد، والعلة التي لها أمر بالرد عليهم، والنهي عن زيادة الرد على: وعليكم، وحظر الابتداء بالسلام عليهم وعلى المشركين

٩٤٨١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، ح.

وحدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قالا: حدثنا شعبة[(١)]، عن قتادة، عن أنس، قال: **قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله إن أهل[(٢)] الكتاب يسلّمون علينا؛ فكيف نردّ عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»**[(٣)].

رواه[(٤)] غُندر وخالد [بن الحارث][(٥)]، عن شعبة[(٦)]، عن قتادة[(٧)]، عن

---

(١) شُعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في م: أصحاب.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام... (٤/١٧٠٥، ١٧٠٦/ حديث رقم ٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة السلام (١١/٤٢/ حديث رقم ٦٢٥٨)، وطرفه في (٦٩٢٦).

(٤) في نسختي (ل)، (م): روى.

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) (شعبة) ساقط من بقية النسخ.

(٧) (قتادة) ساقط من نسختي (ل)، (م).

أنس، **بمثله**[١]. / (ك٥/٣٠/ب).

رواه[٢] الدارمي[٣]، عن النضر، عن شعبة، عن قتادة، [عن أنس][٤].

٩٤٨٢- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا[٥] أبو النضر، قال: أخبرنا شعبة[٦]، عن قتادة، عن أنس بن مالك[٧] قال: **قال أصحاب رسول الله ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا؛ فكيف نرد عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»**[٨].

٩٤٨٣- حدثنا يوسف بن سعيد[٩]، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثني شعبة[١٠]، قال: **سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك،**

---

(١) وصله مسلم في صحيحه، انظر الإحالة رقم (٣).

(٢) في نسختي (ل)، (م): روى.

(٣) هو أحمد بن سعيد، الدارمي، أبو جعفر، السرخسي، ثم النيسابوري.

(٤) من نسختي (ل)، (م).

ولم أقف على وصله.

(٥) في نسختي (ل)، (م): حدثنا.

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسختي (ل)، (م): عن قتادة قال: قال أنس بن مالك: قال أصحاب...

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١).

(٩) في نسختي (ل)، (م): (يوسف بن مُسَلَّم). و(مُسَلَّم) جده، ينسب إليه.

(١٠) شعبة هو موضع الالتقاء.

أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا؛ فكيف نرد عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»[١].

قال شعبة: **ثم شك قتادة في هذا الحديث، هل سمعه من أنس**[٢]**؟**.

قال حجاج: **وكان شعبة يسأل قتادة في كُل حديث: سمعت**[٣] **أنس بن مالك؟**.

حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: **سمعت**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١).

(٢) لم أقف على تصريح قتادة بالسماع من أنس، في هذا الحديث في المصادر التي وقفت على هذا الحديث فيها ــ سوى الحديث التالي عند أبي عوانة ــ وهي: مسند الإمام أحمد (٣/١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٤، ٢٣٤)، وسنن أبي داوود (٥/٣٨٥/ حديث رقم ٥٢٠٧) وعمل اليوم والليلة للنسائي (٣٠٥/ حديث رقم ٣٨٦، ٣٨٧)، ومسند أبي يعلى (٢٩٥، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٤٥، ٤٥٧، ٤٧٨/ الأحاديث رقم ٢٩١٦، ٣٠٨٩، ٣١١٤، ٣١٥٣، ٣١٧٩، ٣٢١٤)، وصحيح ابن حبان (٢/٢٥٦/ حديث رقم ٥٠٢)، إضافة إلى صحيح مسلم، وأما البخاري فلم يخرجه من طريق قتادة.

فوائد الاستخراج: بيان شك قتادة في سماعه هذا الحديث من أنس، ولعله لهذا السبب لم يخرجه البخاري من طريق قتادة. والله أعلم.

(٣) من نسخة (م): (سمعه). ولعلها سبق قلم من الناسخ.

شعبة يقول: كان همتي أن أنظر إلى شفتي قتادة؛ فإن قال: سمعت أنساً، كتبت، وإلاّ تركت(١).

٩٤٨٤- حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي(٢)، قال: حدثنا يونس ابن محمد، قال: حدثنا شيبان(٣)، عن قتادة(٤)، قال: حدثنا أنس بن مالك: **أن يهودياً(٥) أتى على نبي الله ﷺ وأصحابه، فقال: السام(٦) عليكم،**

---

(١) وكذا روى عثمان الدارمي، عن يعقوب الدورقي، عن شعبة، انظر تأريخ الدارمي (١٩٢/ ترجمة ٧٠٣).

(٢) أبو جعفر، ابن أبي داوود، البغدادي، يعرف بابن المنادي.

(٣) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية، البصري.

(٤) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٥) قال ابن حجر: أخرج الطبراني بسند ضعيف عن زيد بن أرقم، قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل رجل من اليهود، يقال له: ثعلبة بن الحارث، فقال: السام عليك يا محمد. فقال: «وعليكم». اهـ. الفتح (٤٢/١١). وهذا الحديث في المعجم الكبير (١٨٠/٥/ حديث رقم ٥٠١٤)، وفي إسناده عبد النور بن عبد الله بن هارون، قال فيه الهيثمي: «كذاب». المجمع (٤٢/٨).

وكلمة: (السام) تحرفت في المعجم الكبير -المطبوع- إلى: (السلام).

(٦) هذه الكلمة: (السام) جاءت في الروايات مهموزة، وغير مهموزة.

فالمهموزة مصدر سئم يسأم سأما وسأمة وسآما وسآمة. وهو الملل والضجر. والمعنى: تسأمون دينكم، كما جاء ذلك مرفوعاً إلى النبي ﷺ من حديث أنس، أخرجه البزار (كشف الاستار ٤٢٢/٢/ حديث رقم ٢٠١٠) من طريق محمد

=

فرد القوم عليه؛ فقال: «تدرون[(١)] ما قال»؟ قالوا: سلّمَ يا نبي الله. قال: «لا، ولكنه قال: كذا وكذا، ردوه» فردوه، فقال: «أقلتَ: السام عليكم»؟ قال: نعم. قال نبي الله عند ذلك: «إذا سلم أحد من أهل الكتاب فقولوا: عليك». قال: عليك ما قلت»[(٢)].

٩٤٨٥- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، قال: حدثنا أبو داوود،

= ابن عبد الله الأنصاري. وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه (الإحسان ٢/٢٥٦/ حديث رقم ٥٠٣) من طريق يزيد بن زريع. كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس أن يهوديا سلم على النبي ﷺ وأصحابه، فقال: السام عليكم. فقال النبي ﷺ: «أتدرون ما قال»؟ قالوا: نعم، سلم علينا. قال: «لا، إنما قال: السام عليكم، أي تسأمون دينكم؛ فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب، فقولوا: وعليك». وإسناده صحيح.

والرواية بغير الهمز هي المشهورة، ومعناها: الموت.

انظر: الفائق (٢/١٤٣)، والنهاية (٢/٢٣٨/ ولسان العرب (٣/١٩٠٧، ٢١٥٩)، وفتح الباري (١١/٤٢، ٤٦).

(١) في نسختي (ل)، (م): أتدرون.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١).

فوائد الاستخراج:

-ذكر القصة في الحديث. فليست عند مسلم، بل عند البخاري برقم: (٦٩٢٦).

-تصريح قتادة بالسماع من أنس.

قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد[١]، عن أنس بن مالك[٢] قال: **مر رجل من اليهود على رسول الله ﷺ، فقال: السام عليكم، فقال عمر: دعني أضرب عنقه، قال:** «**إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم**»[٣].

٩٤٨٦- حدثنا أبو الأزهر[٤]، قال: حدثنا رَوح بن[٥] عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن[٦] أنس، قال: سمعت أنس ابن مالك[٧] يحدث: **أن** / (ك٥/٣١/أ) **يهودياً مَرّ على رسول الله ﷺ، فقال:**

---

(١) ابن أنس بن مالك، الأنصاري.

وثقه ابن معين، وابن حجر.

وقال أبو حاتم: صالح.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٥٨/ ترجمة ٥٣٩)، وتقريب التهذيب (١٠٢١/ ترجمة ٧٣٤٣).

(٢) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١).

فوائد الاستخراج: ذكر قول عمر.

(٤) هو أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي، النيسابوري.

(٥) في نسخة (م): (عن) وهو خطأ.

(٦) في نسخة (م): (عن) وهو خطأ.

(٧) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

السام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: ((وَعليك، أتدرون ما قال؟ قال: السام عليكم))، فقالوا: ألا نقتله؟ قال: ((لا، ولكن إذا سلم عليكم فَقُولوا: وعليكم))[١].

٩٤٨٧- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان[٢]، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **((إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا: السام عليكم، فقولوا: وعليكم))**[٣].

٩٤٨٨- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][٤]، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن عبد الله بن دينار[٥]، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١) ورقم (٩٤٨٤).

(٢) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم (١٧٠٦/٤/ حديث رقم ٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة (٤٢/١١/ حديث رقم ٦٢٥٧)، وطرفه في (٦٩٢٨).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها ونبه على أن آخرها: ((فقولوا: وعليك)).

(٤) من نسختي ل م.

(٥) عبد الله بن دينار هو موضع الالتقاء.

قال: «**إن اليهودي إذا سلم عليكم يقول: السام عليك، فقل: وعليك**»[(١)].

٩٤٨٩- حدثنا محمد بن عامر الرملي، قال: حدثنا سعيد ابن منصور[(٢)]، قال: حدثنا هشيم[(٣)]، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن جده أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ قال:** «**لا تزيدوا أهل الكتاب على وعليكم**»[(٤)].

٩٤٩٠- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا سُرَيج بن يونس[(٥)]، قال: حدثنا هشيم[(٦)]، **بنحوه**[(٧)].

٩٤٩١- حدثنا الفضل بن عبد الجبار[(٨)]، قال: حدثنا النضر[(٩)] ابن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨٧).

(٢) ابن شعبة، أبو عثمان، الخراساني.

(٣) ابن بشير هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

فوائد الاستخراج: النهي عن زيادة أهل الكتاب على: «وعليكم».

(٥) ابن إبراهيم، البغدادي، أبو الحارث.

(٦) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

(٨) ابن بور بن بِرْمِق، الباهلي، المروزي.

(٩) في نسخة (م): (النضل). وهو خطأ.

شميل، قال: أخبرنا شعبة[١] قال: أخبرنا سهيل بن أبي صالح، قال: **كنت مع أبي بالشام، وكان أهل الشام يسلمون على الرهبان، فقال لي أبي: قال أبو هريرة: قال النبي ﷺ، [ح]**[٢].

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: أخبرنا شعبة[٣]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ قال في أهل الكتاب:** «**لا تبدءوهم بالسلام، وإذا لقيتُموهم في طريق، فاضطرّوهم إلى أضيقها**»[٤].

٩٤٩٢- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ أنه**[٦] **قال في أهل الكتاب:** «**لا تبدءوهم بالسلام، وإذا**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (١٧٠٧/٤/ حديث رقم ١٣/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر أبي عوانة لمتن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، دون المتن ونبه أن فيها: (قال في أهل الكتاب).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) كلمة (أنه) ساقطة من نسخة (م).

لقيتموهم في الطريق، فاضطروهم إلى أضيقها»[(١)].

٩٤٩٣- حدثنا محمد بن مُهِلّ / (ك٥/٣١/ب) الصنعاني قال: حدثنا عبد الرزاق، [ح][(٢)].

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سُهيل[(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال النبي ﷺ: «**لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها»**[(٤)].

٩٤٩٤- حدثني أبو أحمد بن عبدوس[(٥)]، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق المُسَيّبي[(٦)]، قال: حدثنا أبو ضمرة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سهيل[(٧)]، **بإسناده، مثله**[(٨)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

(٥) هو محمد بن عبدوس بن كامل، السراج، السلمي، البغدادي.

(٦) أبو عبد الله، المدني، نزيل بغداد، ت (٢٣٦) هـ.

وثقه صالح جزرة، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وابن قانع، والذهبي.

انظر: تأريخ بغداد (١/٢٣٦، ٢٣٧/ ترجمة ٥٣)، والكاشف (٣/١٧/ ترجمة ٤٧٨٧).

(٧) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

٩٤٩٥- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، ح.

وحدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان[١]، عن سهيل، **بإسناده، قال**[٢]: «**إذا لقيتم المشركين بالطريق، فلا تبدءوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيقها**»[٣].

٩٤٩٦- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: حدثني سهيل[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ قال**: «**لا تبدءوا النصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطّروهم إلى أضيقها**»[٥].

٩٤٩٧- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا جعفر النفيلي، ح.

وحدثنا أبو علي الزعفراني، قال: حدثنا عاصم بن علي[٦]، وعلي بن الجعد[٧]،

---

(١) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٤) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

(٦) ابن عاصم بن صهيب، الواسطي، أبو الحسن، التيمي مولاهم.

(٧) ابن عبيد، الجوهري، البغدادي.

قالوا: حدثنا زهير بن معاوية، عن سهيل[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا لقيتموهم في الطريق، فلا تبدءوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيقها**»[٢].

قال زهير: قلت: لسُهيل: اليهود والنصارى؟ قال: المشركون كلهم.

٩٤٩٨- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا وهيب، وأبو عوانة، عن سهيل[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة: **أن النبي ﷺ قال:** «**لا تبدءوا أهل الكتاب بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها**»[٤].

٩٤٩٩- حدثنا ابن ابنة معاوية[٥]، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش[٦]،

---

(١) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

فوائد الاستخراج: زيادة: (قال زهير: قلت لسهيل...) الخ.

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

(٥) هو محمد بن أحمد بن النضر، الأزدي، أبو بكر، ت (٢٩١) هـ.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: كتب عنه أصحابنا.

انظر: الثقات (١٥٢/٩، ١٥٣) وتأريخ بغداد (٣٦٤/١/ ترجمة ٣٠٦).

(٦) ابن عجلان، المهلبي مولاهم، أبو الهيثم، البصري.

قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثنا سهيل[١] **بإسناده:** «**لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم**». **مثله**[٢].

---

(١) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤٩١).

بيان[١] مراد / (ك٥/٣٢/أ) النبي ﷺ في رد السلام على أهل الكتاب، وأنه لا يستجاب لهم في المسلمين، والدليل على الترغيب في مداراتهم، وبيان العلة التي لها ترك النبي ﷺ مصاحبتهم أوالتعرض لهم[٢]

٩٥٠٠- حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا الأعمش[٣]، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **دخل على النبي ﷺ يهود، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، قال: «وعليكم»، قالت عائشة: وعليكم السام، ونالت منهم، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن الله لا يُحب الفُحش ولا التفحّش» قالت[٤]: قلت: ألم تسمعهم يقولون: السام عليكم؟ فقال رسول الله ﷺ: «أو ما سمعتني أقول: وعليكم»؟ قالت: فأنزل الله عزوجل ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾**[٥]، ....

---

(١) ساقطة من نسخة (م).

(٢) جملة: (والتعرض لهم)، ساقطة من نسختي (ل)، (م).

(٣) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل: (قال)، والتصويب من النسخ الأخرى.

(٥) الآية ٨ من سورة المجادلة.

حتى فرغ من الآية[١].

٩٥٠١- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد[٢]، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: **كان أناس من اليهود يأتون النبي ﷺ، فيقولون: السام عليك، فيقول: «وعليكم»، ففطنت بهم عائشة، فسبتهم، فقال: «مه يا عائشة؛ إن الله عزوجل لا يحب الفحش ولا التفحش». قالت: يا رسول الله، إنهم يقولون كذا وكذا، فقال: «أليس قد رددت عليهم»؟ فأنزل الله عزوجل: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر الآية**[٣].

٩٥٠٢- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني[٤]،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (٤/١٧٠٦، ١٧٠٧/ حديث رقم ١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة السلام (١١/٤١/ حديث رقم ٦٣٥٦)، وأطرافه في (٢٩٣٥، ٦٠٢٤، ٦٠٣٠، ٦٣٩٥، ٦٤٠١، ٦٩٢٧).

(٢) يعلى بن عبيد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية يعلى بن عبيد، ومسلم ساق بعضها.

(٤) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكوفي، لقبه: بشمين.

قال: حدثنا الأعمش[(١)] **بإسناده إلى قوله: الفاحش**[(٢)] **ولا التفحش**[(٣)].

رواه أبو معاوية، عن الأعمش بطوله[(٤)].

٩٥٠٣- حدثنا محمد بن مهل الصنعاني، وأخبرنا محمد بن يحيى -فيما قرئ عليه- قالا: حدثنا عبد الرزاق[(٥)]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **دخل رهط من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك، فقالت** / (ك٥/٣٢/ب) **عائشة: ففهمتها، فقلت: عليكم السام واللعنة، فقال النبي ﷺ: «مهلاً يا عائشة، فإن الله يحب الرفق في الأمر كله». فقالت**[(٦)]: **ألم**[(٧)] **تسمع ما قالوا؟ قال: «قد قلت: عليكم»**[(٨)].

---

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في كل النسخ: (الفاحش)، وضبب عليها في نسخة (ل). ولعله إشارة إلى أن الصواب: (الفحش)، كما في الحديث السابق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠).

(٤) وصله مسلم في صحيحه برقم (١١).

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسختي (ل)، (م): قالت.

(٧) في نسختي (ل)، (م): (لم) بدون همزة الاستفهام، وفي نسخة (ل) ضبة قبلها ولعلها إشارة إلى سقوط الهمزة.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (١٠/

=

وقال محمد: **وعليكم**(١).

الطريق الثانية).

(١) اختلفت الروايات في اثبات حرف الواو وحذفه، في الرد على أهل الكتاب، وتبعا لذلك اختلف العلماء في إثبات الواو وإسقاطها في الرد على أهل الكتاب؛ لاختلافهم في أي الروايتين أرجح.

والذين أسقطوا حرف الواو قالوا: إن الواو حرف تشريك، فيكون المعنى: عليّ وعليكم.

وكلامهم مردود لأمور:

أولها: أن أكثر الروايات على إثبات الواو، كما قاله الخطابي والنووي.

ثانيها: أنه إذا اثبتنا الواو فالمعنى متجه، ولا مفسدة فيه، وله وجهان: أحدهما: أنه على ظاهره، فقالوا: عليكم الموت، فقال: «وعليكم» أيضا، أي نحن وأنتم فيه سواء، وكلنا نموت.

ثالثها: أن الواو للاستئناف، لا للعطف والتشريك، وتقديره: وعليكم ما تستحقونه من الذم.

رابعها: أن النبي ﷺ قد قال: «إنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا» -كما سيأتي برقم (٩٥٠٧)- ومال ابن حجر إلى هذا الجواب.

انظر: سنن أبي داوود، ومعالم السنن المعلق عليه (٥/٣٨٤/ حديث رقم ٥٢٠٦)، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٤/٣٦٩)، وفتح الباري (١١/٤٤، ٤٥).

فوائد الاستخراج:

- إيراد أبي عوانة لمتن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

٩٥٠٤- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[(١)]، قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن رهطاً من اليهود دخلوا على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليك أبا القاسم، فقال النبي ﷺ: «[عليكم][(٢)] عليكم»، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله: «يا عائشة[(٣)] إن الله يحب الرفق في الأمر كله». قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قد قلت: «وعليكم»**[(٤)].

رواه صالح [بن كيسان][(٥)]، عن الزهري[(٦)].

٩٥٠٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري[(٧)]، عن عروة، عن عائشة: **أن النبي ﷺ**

= بيان أنه روي عن عبد الرزاق إثبات حرف الواو في: «وعليكم»، فإن مسلماً نبه على أنه ليس في رواية عبد الرزاق إثبات الواو.

(١) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) من النسخ الأخرى.

(٣) ساقطة من نسخة (م).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠).

(٥) من نسختي (ل)، (م).

(٦) وصله مسلم في صحيحه عن صالح بن كيسان، برقم (١٠/ الثانية).

وبعد هذا المعلق في نسخة (هـ) يوجد (ح) التحويل، ولا أدري ما وجهها هنا.

(٧) الزهري هو موضع الالتقاء.

قال: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله»[(١)].

٩٥٠٦- حدثنا يونس [بن عبد الأعلى][(٢)]، قال: حدثنا ابن وهب: أن مالكاً حدثه، أن الأوزاعي حدثه، ح.

وحدثنا التَّرْقُفي[(٣)]، قال: حدثنا حفص بن عمر العدني[(٤)]، قال: حدثنا مالك، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب[(٥)]، عن عروة، عن عائشة: **أن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠).

(٢) من نسختي (ل)، (م).

(٣) الترقفي -بفتح التاء، ثالث الحروف، وسكون الراء، وضم القاف، وفي اخرها الفاء - هذه النسبة إلى تَرْقُفْ، وظني أنها من أعمال واسط، والله أعلم.

الأنساب (١/٤٥٧)، واللباب (١/٢١٢).

وهو: العباس بن عبد الله بن أبي عيسى، الترقفي، أبو محمد، الواسطي، نزيل بغداد.

(٤) أبو إسماعيل، الأُبُلِّي، لقبه: الفرخ.

ضعفه الأئمة، منهم: ابن معين، وأحمد، وأبو داوود، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن حجر، وغيرهم.

انظر: الضعفاء للعقيلي (١/٢٧٥/ ترجمة ٣٣٩)، والجرح والتعديل (٣/١٨٢/ ترجمة ٧٨٣)، وكتاب المجروحين (١/٢٥٧)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٥٣، ٣٥٤/ ترجمة ٧١٨)، وتقريب التهذيب (٢٥٩/ ترجمة ١٤٢٩).

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله»[١].

٩٥٠٧- حدثنا يوسف بن مسلم، وابن الخليل الـمُخَرِّميُّ[٢]، وعباس الدوري، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد[٣]، عن ابن جريج، قال: حدثني أبو الزبير، **أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم؛ فقال: «وعليكم»، فقالت عائشة- وغضبَتْ-: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «بلى، قد سمعت، فرددتها عليهم، إنّا[٤] نجاب عليهم ولا يجابون علينا»**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠).

(٢) هو محمد بن الخليل، المخرمي -بالمعجمة والتثقيل- البغدادي، أبو جعفر، الفلاس.

(٣) حجاج بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (م): وإنا.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (٤/١٧٠٧/ حديث رقم ١٢).

وقع في نسخة (هـ) بعد هذا الحديث، حديث زائد عن النسخ الأخرى، وعليه إشارة (لا- إلى)، وهو: حدثني عباس الدوري، قال: حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان البغدادي، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا مالك، قال: حدثني ذاك الأوزاعي، بإسناده: كان رسول الله يحب الرفق في الأمر كله. اهـ.

وأبو الأحوص محمد بن حيان البغدادي، وثقه ابن سعد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، وابن حجر.

بيان السُنّة في التسليم على الصبيان

٩٥٠٨- حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أبو عتاب، قال: حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: / (ك٥/٣٣/أ) أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا شعبة[1]، عن سيار أبي الحكم[2]، قال: **كُنت أَمشي مع ثابت البُناني، فمر على الصبيان، فسلم عليهم؛ ثم قال: حدثني أنس بن مالك: أنه**

= انظر: الطبقات الكبرى (٧/٣٥٢)، والجرح والتعديل (٧/٢٤٠/ ترجمة ١٣١٧)، وتأريخ بغداد (٢/٢٩٤، ٢٩٥/ ترجمة ٧٨٠)، وتقريب التهذيب (٨٣٩/ ترجمة ٥٨٧٧).

وحماد بن خالد هو الخياط، القرشي، أبو عبد الله، البصري.

وثقه الأئمة، منهم: ابن معين، وابن المديني، والنسائي، وابن حجر، وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٣٦/ ترجمة ٦١٣)، وتأريخ بغداد (٨/١٤٩- ١٥١/ ترجمة ٤٢٥١)، وتهذيب التهذيب (٣/٧، ٨/ ترجمة ١٠)، وتقريب التهذيب ٢٦٨/ ترجمة ١٥٠٤).

(١) شعبة هو موضع الالتقاء أبي عوانة مع مسلم في الموضعين.

(٢) العَنَزي، الواسطي، وأبوه يكنى أبا سيَّار، واسمه: وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٣١٣- ٣١٥/ ترجمة ٢٦٧٠)، وتقريب التهذيب (٤٢٧/ ترجمة ٢٧٣٣).

مرَّ مع[(١)] النبي ﷺ على صبيان[(٢)]، فسلم عليهم[(٣)].

٩٥٠٩- حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جَنَّاد أبو بكر بغدادي[(٤)]، قال: حدثنا عمرو بن عون[(٥)]، قال: حدثنا هشيم، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا خضر بن محمد، قال: أخبرنا هشيم[(٦)]، عن سيار، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **مر رسول الله ﷺ على غلمان، فسلم عليهم[(٧)].**

قال عمرو بن عون: صبيان، أو غلمان. شك عمرو بن عون.

٩٥١٠- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى،

---

(١) في الأصل: (على)، وكذلك في نسخة (هـ)، لكن فيها ضبة على (على). والتصويب من نسختي (ل)، (م)، وصحيح مسلم.

(٢) قال ابن حجر: لم أقف على أسماء الصبيان المذكورين. فتح (٣٣/١١).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب السلام على الصبيان (١٧٠٨/٤/ حديث رقم ١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب التسليم على الصبيان (٣٢/١١/ حديث رقم ٦٢٤٧).

(٤) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد، أبو بكر، المنقري.

(٥) ابن أوس بن الجعد، السلمي مولاهم، أبو عثمان، الواسطي، سكن البصرة.

(٦) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٨).

قال: حدثنا سليمان ابن المغيرة[١]، عن ثابت[٢]، عن أنس، قال: **خدمت رسول الله ﷺ ذات يوم، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته، قلت: يقيل النبي ﷺ فخرجت من عنده، فأتيت على غلمة، يلعبون، فقلت: أنظر: إلى لعيبهم، فجاء النبي ﷺ حتى انتهى إليهم، فسلم، ثم دعاني، فبعثني في حاجة، فكان[٣] في فَيْء حتى أتيته، فأبطأت على أمّي للحين الذي كنت آتيها له، فقالت: ما حبسك؟ فقلت: النبي ﷺ بعثني إلى[٤] حاجة، فقالت: ما هي؟ فقلت: إنه سرّ للنبي[٥] ﷺ، فقالت: احفظ للنبي[٦] ﷺ سره[٧]، فما أخبرت بتلك الحاجة أحداً من الخلق، ولو كنت محدثاً بها أحداً حدثُتكَ بها[٨].**

---

(١) القيسي مولاهم، أبو سعيد، البصري.

(٢) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسختي (ل)، (م): (وكان).

(٤) في نسختي (ل)، (م): (في).

(٥) في نسختي (ل)، (م): (سر النبي ﷺ).

(٦) في الأصل: (احفظ النبي)، والتصويب من نسخة (هـ)، وفي نسختي ل وم: (احفظ على النبي ﷺ).

(٧) كلمة: (سره)، تكررت في نسخة (م).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٨).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام الحديث، ومسلم أورد منه: (أن رسول الله مرّ على

٩٥١١- حدثنا الربيع بن سليمان: قال: حدثنا أسد بن موسى، ح.

وحدثنا جعفر بن محمد الصائغ[١]، قال: حدثنا عفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت[٢]، عن أنس بن مالك قال: **مَرّ بي النبي ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان، فسَلم علينا، ثم دعاني، فبعثني إلى حاجة له. وذكر الحديث**[٣].

= غلمان فسلم عليهم)، لكنه ذكر بقية الحديث في فضائل الصحابة، باب فضائل أنس- برقم (١٤٥).

(١) أبو محمد، البغدادي، اسم جده: شاكر، ت في آخر (٢٧٩) هـ.

(٢) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٠٨).

بيان[١] ذكر الدليل على أن الرجل إذا أرخى السِتْر في أي مكان، كان من ملكه، لم يَجُز / (ك٥/٣٣/ب) الدخول عليه إلا بإذنه، ولا يجوز رفع السِتر[٢] إلا بإذنه

٩٥١٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا معاوية بن عمرو[٣]، قال: حدثنا زائدة[٤]، قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله[٥]، عن إبراهيم ابن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، أن عبد الله بن مسعود حدثهم[٦]: أن نبي الله ﷺ قال: «**إذنك عليّ أن تَرْفع[٧] الحجابَ، وأن تستمع**

---

(١) ساقطة من نسختي (ل)، (م)، ومضروب عليها في نسخة (هـ).

(٢) في نسختي (ل)، (م): (ولا يجوز رفعه) فوضع الضمير محل لفظة (الستر).

(٣) ابن المهلب، الأزدي، المَعْنِي -بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر النون الخفيفة- أبو عمرو، البغدادي، ويعرف بابن الكرماني.

(٤) ابن قدامة، الثقفي، أبو الصلت، الكوفي.

(٥) الحسن بن عبيد الله هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسختي (ل)، (م): (حدثه).

(٧) كلمة: (ترفع) في الأصل خالية من الضبط والشكل، وفي نسخة (هـ) وصحيح مسلم بضم الياء - المثناة من تحت- وفي نسختي (ل)، (م): بفتح التاء- المثناة من فوق.

وقد تتبعت هذا الحديث فوجدته عند ابن ماجه (١/٢٩/١١٥)، وابن سعد (٣/١٥٣، ١٥٤)، وابن أبي شيبة (١٢/١١٢)، وأحمد (١/٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٤)، والمعرفة والتأريخ (٢/٥٣٦)، وأبي يعلى (٨/٤٠٦، ٤٠٧/ حديث رقم ٤٩٨٩) و

=

....

=
(١٧٣/٩، ٢٤١/ حديث رقم ٥٢٦٥ ورقم ٥٣٥٧)، وابن حبان (٥٤٤/١٥، ٥٤٥/ حديث رقم ٧٠٦٨)، والطبراني في الكبير (٧٤/٩/ حديث رقم ٨٤٤٩ ورقم ٨٤٥٠)، وأبي نعيم في الحلية (١٢٦/١)، والبغوي في شرح السنة (٨٦/١٢/ حديث رقم ٣٣٢٢)، وأسد الغابة (٣٨٦/٣)، والإصابة (١٢٩/٤)، وغريب الحديث للحربي (٣٩/١)، والمؤتلف والمختلف (١٢٣٥/٣)، والفائق (٢٠٥/٢)، والنهاية (٤١٩/٢)، ومجمع بحار الأنوار (١٤٣/٣، ١٤٤). فوجدته عندهم بالمثناة من فوق، مبني للمعلوم. إلا عند الفسوي، وابن حبان، وابن الأثير، فعندهم مثل ما عند مسلم، وشرح النووي مبنيّ على لفظ مسلم، وادَّ عن القرطبي أن الرواية مبنيَّةُ للمجهول كما عند مسلم وأنه لا يجوز غيره. (شرح الأبي ٣٣٤/٧، ٣٣٥).

لكن الصواب في نظري أنها مبنية للمعلوم، كما ذهب إلى ذلك الطيبي في شرحه للمشكاة (٣٠/٩).

ويدل على ذلك ورود ذلك صريحاً في الرواية، فعند أحمد (٣٩٤/١)، وأبي يعلى (١٧٣/٩/ حديث رقم ٥٢٦٥): «قد أذنت لك أن ترفع الحجاب، وأن تسمع سوادي».

وعند ابن أبي شيبة، والطبراني: «آذنك على أن ترفع الحجاب...»، لكن رسم هذا اللفظ يمكن أن يصحف فيكون: «إذنك عليّ...» فلعل ما عند مسلم وغيره مصحف عن لفظ ابن أبي شيبة، والله أعلم.

وإذا كان ابن مسعود لا يدخل على الرسول ﷺ إلا إذا رُفع الحجاب فما هي ميزته، لا سيما إذا عرفنا أنه كان يُعَدُّ كأنه من أهل النبي ﷺ لكثرة ملازمته له، وكثرة دخوله وخروجه عليه. والله أعلم.

سِوادي حتى أنهاك»[١].

قال الحسن: السِّواد[٢]**: السِّرار.**

٩٥١٣- حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا حفص بن غياث[٣]، عن الحسن بن عبيد الله[٤]، عن إبراهيم بن سُويد، عن عبد الرحمن[٥] بن يزيد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عبد الله، إذنك عليّ أن ترفع الحجاب، وأن تستمع**[٦] **سِوادِي حتى أنهاك**»[٧].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب جواز جعل الإذن رفع الحجاب (١٧٠٨/٤/ حديث رقم ١٦).

(٢) قال الأصمعي السِّواد -بكسر السين- السِّرارُ، وقال أبو عبيدة: ويجوز الرفع وهو بمنزلة جِوار وجُوار، فالجِوارُ الاسم والجُوار المصدر. اهـ.

يقال: ساودت الرجل مساودة وسوادا: إذا ساررته. لسان العرب (مادة: سود).

انظر: غريب الحديث للحربي (٣٩/١)، والفائق (٢٠٥/٢).

فوائد الاستخراج: ذكر تفسير الحسن للفظ (سوادي).

(٣) ابن طلق بن معاوية، النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي.

(٤) الحسن بن عبيد الله هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٥) في نسخة (م): (عبد الله). وهو خطأ.

(٦) في نسختي (ل)، (م): وتسمع.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٢).

٩٥١٤- حدثنا مهدي بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن الصبّاح، قال: حدثنا حفص ابن غياث[١]، **بإسناده، مثله**[٢].

(١) حفص بن غياث هو موضع التقاء أبي عوانة مع مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٢).

بيان صفة الحجاب، وأنه فرض مفروض، وإباحة خروج النساء لحاجتهن

روى أبو أسامة[(١)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: **خرجت سَودة[(٢)] بعدما ضرب عليها الحجاب، لبعض حاجتها، وكانت امرأة جسيمة [تَفْرع[(٣)] النساء جسما، لا تخفى على من يعرفها، فرآها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فقال: يا سودة، والله ما تخفي[(٤)] علينا، فانظري كيف تخرجين]**[(٥)].

---

(١) هو حماد بن أسامة، القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته.

(٢) بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس، القرشية، العامرية، أول زوجة تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة، وهي التي وهبت ليلتها لعائشة، رضي الله عنهن، ت (٥٤) هـ.
انظر: الإصابة (٨/١١٧، ١١٨).

(٣) بفتح التاء، وإسكان الفاء وفتح الراء والعين المهملة، أي تطولهن، فتكون أطول منهن.
قال ابن فارس: الفاء والراء والعين، أصل يدل على ارتفاع، وعلو، وسمو، وسبوغ.
انظر: معجم مقاييس اللغة (٤/٤٩١)، والنهاية (٣/٤٣٦)، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٤/٣٧٥).

(٤) فوقها ضبة في نسخة (ل)، وفي الصحيحين (وما تخفين) وهو الموافق لقواعد النحو.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (م).
والحديث وصله مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب إباحة الخروج للنساء

ورواه ابن نمير وعلي بن مسهر، عن هشام[(١)].

٩٥١٥- حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني[(٢)]، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه[(٣)]، قال: حدثنا محمد بن حرب[(٤)]، عن الزُّبَيْدي[(٥)]، عن

= لقضاء حاجة الإنسان (١٧٠٩/٤/ حديث رقم ١٧) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو أسامة.

ووصله البخاري -أيضاً- في صحيحه -كتاب الوضوء- باب خروج النساء للبُراز (٢٤٩/١/ حديث رقم ١٤٧)، وفي كتاب التفسير -باب "لا تدخلوا بيوت النبي... (٥٢٨/٨/ حديث رقم ٤٧٩٥)، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو أسامة.

(١) وصله مسلم في صحيحه أيضا، انظر: الإحالة السابقة. قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير. وقال: وحدثنيه سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر.

وصله البخاري -أيضا- في صحيحه -كتاب النكاح، باب خروج النساء لحوائجهن (٣٣٧/٩/٥٢٣٧)، قال: حدثنا فروة بن المغراء، حدثنا علي بن مسهر.

(٢) أبو أيوب، الحمصي.

(٣) الزبيدي، أبو الفضل، الحمصي، يقال له: الجرجسي -بجيمين مضمومتين بينهما راء- المؤذن، ت (٢٢٤) هـ.

(٤) الخولاني، أبو عبد الله، الحمصي، المعروف بالأبرش، كاتب الزبيدي.

(٥) الزبيدي هو بضم أوله، وفتح الموحدة، وسكون المثناة من تحت، وكسر الدال المهملة.

وهو محمد بن الوليد بن عامر، الحمصي، أبو الهذيل، القاضي.

الزهري[١]، عن عروة، عن عائشة: **أن أزواج رسول الله ﷺ كن يخرجن بالليل إلى المناصع[٢] -وهو صعيد[٣] أفْيَح[٤]- وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ: احجب نساءك، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل، فخرجت سودة بنت زمعة -زوج النبي ﷺ- ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فناداها عمر بصوته الأعلى، قد عرفناك يا سودة؛ حرصاً على أن ينزل الحجاب، قالت عائشة: فأنزل الله عزوجل الحجاب، قال الله عزوجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾** / (ك٥/٣٤/أ). الآية[٥].

---

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة؛ لأنه يبرز إليها.

وقال ابن حجر: هي أماكن معروفة من ناحية البقيع، قال الداوودي: سميت بذلك لأن الإنسان ينصع فيها، أي يخلص. انظر: الفائق (٣/٤٣٨)، والنهاية (٥/٦٥)، والفتح (١/٢٤٩).

(٣) الصعيد يطلق على التراب وعلى الطريق، وعلى وجه الأرض مطلقا.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٢٥)، ومعجم مقاييس اللغة (٣/٢٨٧)، والفائق (٢/٢٩٧، ٢٩٨)، والنهاية (٣/٢٩، ٣٠).

(٤) الأفيح: هو الواسع، من فاح يفوح إذا اتسع، وكل موضع واسع، يقال له: أفيح.

انظر: الفائق (٣/٥٣)، والنهاية (٣/٤٨٤).

(٥) آية (٥٣) من سورة الأحزاب.

٩٥١٦- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا الليث بن سعد[١]، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: **أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل، إذا برزن إلى المناصع -وهو صعيد أفيح- فكان[٢] عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ: احجب نساءك، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل، فخرجت سودة بنت زمعَة -زوجة رسول الله ﷺ- ليلة من الليالي عشاء -وكانت امرأة طويلة- فناداها عمر: ألا قد عرفناك يا سَودة؛ حرصاً على أن ينزل الحجاب، قالت عائشة: فأنزل الحجاب**[٣].

٩٥١٧- أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عثمان بن صالح[٤]، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب[٥]، **بإسناده، مثله**[٦].

=

والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٨) وليس فيه ذكر الآية.

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (وكان). وفي نسخة (م): (وقال). وهو خطأ.

(٣) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٥)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (١٨).

(٤) ابن صفوان، السهمي مولاهم، أبو يحيى، المصري.

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٦) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٥)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم

=

٩٥١٨- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[١]، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة قالت: **كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ: احجب نساءك، قالت: فلم يفعل، وكان[٢] أزواج رسول الله ﷺ يخرجن ليلاً إلى ليل، قِبَل المناصع، فخرجت سودة بنت زمعة -وكانت امرأة طويلة- فرآها عمر -وهو في المجلس- فقال: قد عرفناكِ يا سودة؛ حِرصاً على أن ينزل الحجاب. قالت: فأنزل الله عزّ وجلّ الحجاب**[٣].

= برقم (١٨).

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (م): و(كن).

(٣) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٨/ الثانية).

فوائد الاستخراج: إيراد أبي عوانة لمتن رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسناده وأحال بمتنه على رواية عقيل بن خالد، عن ابن شهاب.

تنبيه: بهذا الحديث انتهى الجزء المصور الذي بين يدي من نسخة (م).

بيان حظر البيتوتة عند امرأة ذات زوج وإن أذنت، فإن الشيطان يجري مجرى الدم، والدخول على الصالحات إلا مع رجل أو رجلين، لحاجة ما[١]

٩٥١٩- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا هشيم[٢]، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **قال النبي ﷺ: «ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب، إلا أن يكون ناكحاً، أو ذا محرم»**[٣].

٩٥٢٠- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى[٤]، قال: حدثنا هشيم،[٥] قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله

(١) في نسختي (ل)، (هـ) مكتوب: (الترجمة أطول)، والترجمة الطويلة مذكورة بطولها في نسخة (هـ)، ولفظها: (والنهي عن الدخول على النساء، وإن أذِنَّ، وعن دخول الرجل على المرأة إذا غاب عنها زوجها، وإن كانت له إليها حاجة لم يدخل عليها إلا ومعه رجل أو رجلان، والدليل على أن ذلك لئلا يلقي الشيطان في قلب الزوج شيئا). وعلى هذه الزيادة علامة: (لا- إلى).

(٢) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية، والدخول عليها (٤/١٧١٠/ حديث رقم ١٩).

(٤) ابن يزيد، التميمي، أبو إسحاق، الفراء، الرازي، يلقب بالصغير.

(٥) هشيم هو موضع الالتقاء.

ﷺ: **«لا يبيتن الرجل عند امرأة ثيب[١]، إلا أن** / (ك٥/٣٤/ب) **يكون ناكحاً، أو ذا محرم»**[٢].

٩٥٢١- حدثنا أبو داوود السجزي[٣] بالبصرة، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا هشيم[٤]، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **قال النبي** ﷺ: **«لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب، إلا أن يكون ناكحاً، أو ذا محرم»**[٥].

٩٥٢٢- حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري[٦]، قال: حدثنا سعيد ابن سليمان[٧]، قال: حدثنا هشيم،[٨] عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **بعث رسول الله** ﷺ **رجلا[٩] منا في حاجة، فانطلق، ورجع ممسياً، فبات عند**

---

(١) كلمة: (ثيب) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٩).

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، صاحب السنن، السجستاني.

(٤) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٥) هذا الحديث ساقط بكامله من نسخة (ل). وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم: (٩٥١٩).

(٦) لعله: القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري.

(٧) الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز، نزيل بغداد، لقبه: سعدويه.

(٨) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٩) لم أقف علي من بيَّن هذا المبهم.

امرأة[(١)] من قومه من الأنصار، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ، فأبلغه حاجته التي كان بعثه فيها، فقال: يا رسول الله، إني رجعت ممسياً، فبت عند امرأة من قومي، فوجد رسول الله ﷺ من ذلك وقال: «لا يبيتنَّ رجلٌ عند إمراة إلا أن يكون ناكحاً، أو ذا محرم»[(٢)].

٩٥٢٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[(٣)]، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة حدثه، أن عبد الرحمن ابن جُبير بن نفير[(٤)] حدثه، أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه: **أن نفرا[(٥)]**

---

(١) لم أقف على من سماها.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥١٩).

فوائد الاستخراج: إيراد القصة التي كانت سببا في ورود هذا الحديث.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ). لكن في نسخة (ل) إشارة على أول الاسم وآخره، إشارة إلى أن هناك شيئاً. ومسلم لم يزد على: (عبد الرحمن بن جبير)، وهما اثنان: هذا، وعبد الرحمن بن جبير المصري.

والصواب أن الذي هنا هو المصري؛ فالإسناد كله من المصريين، وقد صرح المزي في تحفة الأشراف (٦/٣٥٥/ حديث رقم ٨٨٧٢) بأنه المصري.

وكنت قلت هذا قبل أن أقف على إتحاف المهرة -لابن حجر (٩/٥٧٧/ ١١٩٧٢)- فإذا الأمرُ كما قلت، فلله الحمد والمنة.

(٥) لم أقف على من بَيَّنَّهم.

من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس[(١)]، فدخل أبو بكر الصديق -وهي تحته يومئذ- فرآهم؛ فكره ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، وقال: لم أر إلا خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عزوجل قد برَأها من ذلك»، ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مُغِيبَةٍ[(٢)] إلا ومعه رجل، أو اثنان»[(٣)].

٩٥٢٤- حدثنا أبو داوود السجزي[(٤)]، قال: حدثنا أحمد بن صالح،

---

(١) ابن معد، الخثعمية، تزوجها جعفر بن أبي طالب، وهاجرت معه إلى الحبشة، ثم تزوجها أبو بكر الصديق، ثم علي بن أبي طالب، وولدت لهم. وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين. ماتت بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

انظر: الإصابة (٨/٨، ٩/ ترجمة ٥١)، وتقريب التهذيب (١٣٤٤/ ترجمة ٨٦٢٩).

(٢) المُغِيبَة -بضم الميم وكسر الغين المعجمة وإسكان الياء-: وهي التي غاب زوجها عن منزلها، سواء غاب عن البلد بأن سافر، أو غاب عن المنزل وإن كان في البلد.

انظر: النهاية (٣٩٩/٣)، وشرح النووي على صحيح مسلم (٣٧٩/٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية (١٧١١/٤/ حديث رقم ٢٢).

تنبيه: قال النووي: إنَّ ظاهر هذا الحديث جواز خلوة الرجلين أو الثلاثة بالأجنبية، والمشهور عند أصحابنا تحريمه، فيتأول الحديث على جماعة يبعد وقوع المواطأة منهم على الفاحشة لصلاحهم، أو مروءتهم، أو غير ذلك. اهـ. شرح النووي على صحيح مسلم (٣٧٩/١٤).

(٤) في نسخة (ل): (السجستاني)، وكلاهما نسبة إلى بلدة سجستان، إلا أن الأولى على

قال: حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، **بإسناده، مثله إلى: «على مُغِيبَةٍ»**[٢].

٩٥٢٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[٣]، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، قال ابن وهب: وأخبرنيه حيوة بن شريح، أن يزيد بن أبي حبيب حدثهم، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا / (ك٥/٣٥/أ) تدخلوا على النساء»، فقال رجل من الأنصار: أفرأيت الحَمْوَ**[٤] **يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «الحَمْو الموت»**[٥].

=

غير قياس.

انظر: الأنساب (٣/٢٢٣، ٢٢٤)، والإكمال لابن ماكولا (٤/٥٤٩، ٥٥٠).

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٣).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) سيأتي بيانه في نهاية الحديث الآتي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (٤/١٧١١/ حديث رقم ٢١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب لا يخلو رجل بامرأة... (٩/٣٣٠/ حديث رقم ٥٢٣٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها

=

٩٥٢٦- حدثنا الصغاني قال: حدثنا أبو النضر، ح.

[و][١] حدثنا أبو داوود السجزي، قال: حدثنا قتيبة[٢]، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله [اليزني][٣]، عن عقبة بن عامر الجهني، **أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدخول على النساء»، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت»**[٤].

قال أبو داوود السجزي: قال أبو طاهر أحمد بن عمرو بن سرح[٥] قال ابن وهب: **سمعت الليث [بن سعد]**[٦] **يقول: الحمو أخو الزوج، وما أشبهه من أقارب الزوج من ابن**[٧] **العم ونحوه**[٨].

= على رواية قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، عن الليث.

(١) من نسختي (ل)، (هـ).

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل، هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٥).

(٥) أبو طاهر أحمد بن عمرو بن سرح هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) في نسخة (ل): (بني).

(٨) هذا الأثر أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية (١٧١١/٤/ رقم ٢١).

٩٥٢٧- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق(١)، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن على بن حسين، عن صفية بنت حُيي، قالت: **كان رسول الله ﷺ معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمت فانقلبت، فقام معي يقلبني -وكان مسكنها في دار أسامة(٢)- فمر رجلان(٣) من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا، فقال النبي ﷺ: على رسلكما؛ إنها صفية بنت حيي. «قالا: سبحان الله يا رسول الله، قال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم؛ وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً، أو [قال](٤): «شرا»(٥).**

=

فوائد الاستخراج:

-ذكر اسم (أبي الخير)، بينما جاء عند مسلم بكنيته فقط.

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) ابن زيد بن حارثة.

(٣) جاء في الصحيحين بالتثنية (رجلان)، وجاء فيهما أيضاً بالإفراد (رجل) ووفق ابن حجر بين الروايتين بقوله: (أن أحدهما كان تبعا للآخر، فحيث أفرد ذكر الأصل، وحيث ثنيَّ، ذكرَ الصُّورة) ا هـ.

وأما تسمية الرجلين فقال ابن حجر: (لم أقف على شيء من -تسميتها- في شيء من كتب الحديث، إلا أن ابن العطار - في شرح العمدة- زعم أنهما: أسيد بن حضير، وعباد بن بشر، ولم يذكر لذلك مستندا). اهـ. الفتح (٤/٢٧٩).

(٤) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا

=

٩٥٢٨- حدثنا محمد بن خالد بن خلي أبو الحسين الحمصي، قال: حدثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة، عن أبيه[١]، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين: **أن صفية بنت حُيي -زوج النبي ﷺ- أخبرته أنها جاءت رسول الله ﷺ، تزوره وهو معتكف في المسجد، في العشر الغَوابر من رمضان، فتحدثت[٢] عنده ساعة من العشاء، ثم قامت تنقلب، فقام معها رسُول الله ﷺ يقلبها، حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة -زوج النبي- / (ك٥/٣٥/ب) ﷺ مَر بهما رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله ﷺ، ثم نفذا، فقال لهما رسول الله ﷺ: «على رسلكما؛ إنما هي صفية بنت حُيي»، فقالا: سبحان الله يا رسول الله! وكبر عليهما ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «فإن**

= بامرأة، وكانت زوجة أو محرما له، أن يقول: هذه فلانة؛ ليدفع من السوء به (١٧١٢/٤/ حديث رقم ٢٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد. (٢٧٨/٤)، وأطرافه في: (٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣٢٨١، ٦٢١٩، ٧١٧١).

تنبيه: هذا الحديث وما بعده الأولى به هو الباب الآتي.

(١) شعيب بن أبي حمزة هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل: (فتحدث)، وعليها ضبة، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم؛ إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً»[١].

٩٥٢٩- حدثنا أبو الجماهر حمصي[٢]، والصغاني، قالا: حدثنا أبو اليمان[٣]، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين: **أن صفية -زوج النبي ﷺ- أخبرته، فذكر مثله**[٤].

أخرجه مسلم لمعمر[٥]، وشعيب[٦].

٩٥٣٠- حدثنا إسماعيل القاضي، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان[٧]، عن محمد بن أبي عتيق، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٥).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية شعيب بن أبي حمزة، ومسلم ساق إسنادها، وذكر أولها، ثم أحال بالباقي على رواية معمر، عن الزهري، ونبه على أنها بلفظ «إن الشيطان يبلغ...».

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن، الحمصي.

(٣) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٨).

(٥) انظر الحديث رقم (٩٥٢٨).

(٦) انظر الحديث رقم (٩٥٢٨).

(٧) ابن بلال.

ابن شهاب[١]، **بإسناده، مثله**[٢].

٩٥٣١- حدثنا ابن الفَرَجي[٣]، قال: حدثنا: إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عمر بن عثمان[٤]، عن أبيه[٥]، عن ابن شهاب[٦]، **مثله**[٧].

٩٥٣٢- حدثنا إدريس بن بكر، قال: حدثنا وهب بن بقية[٨]، قال: حدثنا خالد، عن عبد الرحمن[٩]،.........................

---

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٨).

(٣) ابن الفرجي -بفتح الفاء والراء، وكسر الجيم- هو محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر، الصوفي، المعروف بابن الفرجي، ت (٢٧٠) هـ.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (عمرو بن عثمان)، والصواب: (عمر بن عثمان) كما في نسخة (ل) وفي كتب الرجال.

وهو عمر بن عثمان بن عمر بن موسى، التيمي، المدني، ولي قضاء البصرة، ت (١٦٦) هـ. بالمدينة.

(٥) عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله، التيمي، المدني، قاضيها، مات في خلافة المنصور.

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٧).

(٨) ابن عثمان، الواسطي، يقال له: وهبان، أبو محمد، ت (٢٣٩) هـ.

(٩) ابن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، المدني، نزيل البصرة.

عن الزهري[١]، **بإسناده، مثله**[٢].

=

اختلف النقاد فيه، إلا أن جلهم أنه في درجة صدوق، كما حكم عليه ابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢١٢، ٢١٣/ ترجمة ١٠٠٠) ومقدمته (٤٧)، والثقات للعجلي (٢٧٨/ ترجمة ٩٢٩)، والثقات لابن حبان (٧/٨٦، ٨٧)، والكامل (٤/٣٠٠- ٣٠٤/ ترجمة ١١٢٨)، وميزان الاعتدال (٢/٥٤٦- ٥٤٨/ ترجمة ٤٨١١)، وتهذيب التهذيب (٦/١٢٥، ١٢٦/ ترجمة ٢٨٥)، وتقريب التقريب (٥٧٠/ ترجمة ٣٨٢٤).

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٢٧).

بيان الخبر الدال على الكراهية أن يقف الرجل مواقف التُهم، وأن يكلم امرأة ليست له بمحرم، أو يخلُو بها في أي موضع كان، ووجوب نفي التهمة عن نفسه(١)

٩٥٣٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة(٢)، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **بينما النبي ﷺ مع امرأة من نسائه(٣)، إذ مر به رجل(٤)، فقال النبي ﷺ: «يا فلان إن هذه زوجتي»، قال(٥): يا رسول الله: من كنت أظن به، فإني لم [أكن](٦) أظن بك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»(٧).**

---

(١) عنوان الباب غير موجود في نسخة (ل)، وعليه في نسخة (هـ) إشارة (لا -إلى).

(٢) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٣) هي صفيَّة بنت حيي، كما تقدم في الحديث رقم (٩٥٢٧)، ورقم (٩٥٢٨).

(٤) راجع التعليق على الحديث رقم (٩٥٢٧).

(٥) في نسختي (ل)، (هـ) وصحيح مسلم: فقال.

(٦) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة، وكانت زوجته أو محرما له، أن يقول هذه فلانة، ليدفع ظن السوء به (٤/١٧١٢/ حديث رقم ٢٣).

٩٥٣٤- حدثنا أبو يحيى زكريا بن أيوب الأنطاكي(١)، بمصر، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا حماد(٢)، عن ثابت، عن أنس [بن مالك](٣) قال: **بينا النبي ﷺ مع امرأة من نسائه مَرّ به رجل، فقال: «يا فلان هلم؛ إن هذه زوجتي فلانة»، فقال الرجل: من كنت أظن به، فإني لم [أكن](٤) أظن(٥) بك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»**(٦) / (ك٥/٣٦/أ).

---

(١) ذكره الذهبي في المقتنى (ص ١٥٠/ ترجمة ٦٧١٠)، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) حماد هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسختي ل.

(٤) من نسختي (ل)، (هـ).

(٥) ساقطة من نسخة (هـ).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٣٣).

باب وجُوب جلوس الرجل حيث ينتهي به المجلس، ولا يقوم[١] الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ووجوب التوسع والتفسّح في المجلس[٢]، ووجوب التسليم إذا وقف على المجلس

٩٥٣٥- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب أن مالكاً أخبره، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف[٣]، قال: حدثنا مالك[٤]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن أبا مُرة -مولى عَقيل بن أبي طالب- أخبره عن أبي واقد الليثي[٥]: **أن رسول الله ﷺ بينما**

---

(١) في نسخة (ل): (ولا يقيم).

(٢) في نسخة (هـ) زيادة: (حتى يجلس فيه الذي ينتهي إلى المجلس، والدليل على وجوب التسليم) وعليها إشارة (لا - إلى).

(٣) التنيسي، أبو محمد، الكلاعي، أصله من دمشق، ت (٢١٨) هـ.

(٤) مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: عوف بن الحارث ابن أسيد ابن جابر بن عبد مناة، مات سنة (٦٨) هـ.
انظر الإصابة (٧/٢١٢).

هو جالس في المسجد[1] والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله ﷺ، فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: ((ألا أخبركم عن النفَر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله، فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه))[2].

٩٥٣٦- حدثني أبو إسماعيل، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك[3]، **بمثله**[4].

٩٥٣٧- حدثنا عمر بن شَبَّة[5]، قال: حدثنا حَبان [بن هلال][6]،

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (المجلس)، والتصويب من نسخة (ل) والصحيحين.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب من أتى مجلسا فوجد فيه فرجة (١٧١٣/٤/ حديث رقم ٢٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب العلم، باب من قعد حيث ينتهي به المجلس (١٥٦/١/ حديث رقم ٦٦)، وطرفه في (٤٧٤).

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٣٥).

(٥) ابن عبيدة، النميري، أبو زيد، المصري، نزيل بغداد، الإخباري.

(٦) حبان بن هلال هو موضع الالتقاء.

وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

قال: حدثنا أبان العطار، قال: حدثنا يحي بن أبي كثير، أن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة حدثه، أن أبا مرة[1] حدثه، أن أبا واقد الليثي حدثه، ح.

وحدثنا إسحاق بن سيار، قال: حدثنا أبو سلمة موسى ابن إسماعيل[2]، قال: حدثنا أبان بن يزيد[3]، قال: حدثنا يحي بن أبي كثير، أن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه، **أن مولى أبي مرة حدثه -[قال أبو عوانة: كذا وقع إليّ، وإنما هو: أن أبا مرة مولى عقيل حدثه]**[4]**- أن أبا واقد الليثي حدثه، قال: بينا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في حلقة؛ إذ جاء ثلاثة نفر، فأما رجل، فوجد فرجة في الحلقة فجلس،**

---

(١) في نسخة (ل): (مولى أبي مرة)، وفوقها ضبة، والصواب ما في الأصل وصحيح مسلم، وسيأتي مزيد بيان لذلك في الطريق التالية في هذا الحديث.

(٢) التَّبُوَذكي، المنقري.

(٣) أبان بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة (هـ)، وعليه فيها إشارة (لا - إلى).

وهذه الزيادة تبين الخطأ الذي حصل، والصواب كما قال أبو عوانة -رحمه الله-

وأبو مرة اسمه: يزيد. وهو مولى عقيل بن أبي طالب. وقيل: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، ولكنه كان يلزم عقيلا، فنسب إليه.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٧٧/٥)، وتهذيب الكمال (٢٩٠/٣٢، ٢٩١/ ترجمة ٧٠٦٨).

وأما رجل فجلس خلف الحلقة، وأما رجل فانطلق، فقال النبي ﷺ: «ألا أحدثكم عن خبر هؤلاء الثلاثة: أما هذا الذي جلس في الحلقة / (ك٥/٣٦/ب) **فرجل أَوى، فآواه الله، وأما الذي جلس خلف الحلقة، فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأما الذي أعرض، فأعرض الله عنه»**[١].

٩٥٣٨- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحارث بن خليفة الناقط[٢]، قال: حدثنا أبان العطار[٣]، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن مولى أبي مُرة، عن أبي واقد الليثي، عن النبي ﷺ، **بمثله**[٤].

٩٥٣٩- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال:

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٣٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٦/ الثانية).

فوائد الاستخراج: إيراد المصنف لمتن رواية حبان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

(٢) قال ابن حاتم: الحارث بن خليفة، أبو العلاء، مجهول.

ونقله الذهبي ولم يتعقبه.

انظر: الجرح والتعديل (٧٤/٣/ ترجمة ٣٣٨)، والميزان (٤٣٣/١/ ترجمة ١٦١٤)، والمغني في الضّعفاء (١٤٠/١/ ترجمة ١٢٢٧).

(٣) أبان العطار هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٣٥).

حدثنا أبان العطار[١]، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن رجل[٢] قد سماه، عن أبي واقد الليثي، **بمثله**[٣].

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا حرب بن شداد، قال: حدثنا يحيى ابن أبي كثير، أن إسحاق بن عبد الله حدثه[٤] [٥].

٩٥٤٠- حدثنا [عباس بن محمد][٦] الدوري، قال: حدثنا محمد ابن بشر العبدي[٧]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال:** «**لا يقيم الرجل الرجل من مجلسهِ ويجلس فيه، ولكن تفسّحوا وتوسعُوا**»[٨].

---

(١) أبان العطار هو موضع الالتقاء.

(٢) هو أبو مرة، كما في صحيح مسلم وفي الأسانيد السابقة.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٣٥).

وهذا الحديث ساقط من نسخة (ل).

(٤) هذا الإسناد المعلق وصله مسلم في صحيحه، قال: حدثنا أحمد بن المنذر، حدثنا عبد الصمد، به. انظر تخريج الحديث (٩٥٣٥).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ) يوجد هنا حرف التحويل (ح)، ولا وجه له هنا، ولذا ليس في نسخة (ل).

(٦) من نسخة (ل).

(٧) محمد بن بشر العبدي هو موضع الالتقاء.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه

=

٩٥٤١- حدثنا أبو الحسن الميموني، وأبو داوود الحراني، وغيرهما، قالوا: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر[١]، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال: «لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه، ولكن توسعوا وتفسّحوا»**[٢].

٩٥٤٢- حدثنا موسى بن إسحاق القواس، قال: حدثنا ابن نمير[٣]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال: لا يقيم الرجل الرجل عن مقعده، ثم يقعد فيه، ولكن تفسّحوا وتوسعوا»؛ قال: فكان ابن عمر إذا قام [له][٤] الرجل عن[٥] مقعده لم يقعد فيه**[٦].

= المباح الذي سبق إليه (١٧١٤/٤/ حديث رقم ، ٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه (٦٢/١١/ حديث رقم ٦٢٦٩)، وأطرافه في (٩١١، ٦٢٧٠).

(١) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٣) هو عبد الله، وهو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) في نسخة (ل): (من).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠). وقوله: (فكان ابن عمر...) هي عند مسلم من طريق أخرى ستأتي برقم (٩٥٥٧).

٩٥٤٣- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو داوود الحفري، قال: حدثنا سفيان[١]، عن عبيد الله بن عمر[٢]؛ **بإسناده: نهى النبي ﷺ أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر، وقال: «تفسّحوا وتوسّعوا»**[٣].

٩٥٤٤- حدثنا أبو عتبة الحجازي، قال: حدثنا بقية[٤]، قال: حدثنا عبيد الله[٥]، **بنحوه**[٦].

٩٥٤٥- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج[٧]، قال: سمعت نافعاً، يقول: سمعت ابن عمر يقول: **نهى** / (ك٥/٣٧/أ) **رسول الله ﷺ أن يقيم الرجُل الرجُلَ من مقعده ويجلس فيه، قلت لنافع: أفي يوم الجمعة؟ قال: في يوم الجمعة، وفي غيره**[٨].

---

(١) هو الثوري، كما في تحفة الأشراف (٦/١٣٧/ حديث رقم ٧٨٩٨).

(٢) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٤) ابن الوليد، بن صائد بن كعب، الكلاعي.

(٥) ابن عمر هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٧) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٢٨/ الثانية).

٩٥٤٦- حدثنا إسحاق بن سيّار النصيبي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج[١]، قال: سمعت نافعاً، يقول: سمعت ابن عمر يقول: **نهى رسول الله ﷺ أن يقيم الرجل الرجل من مقعده، ثم يقعد فيه، قلت: يوم الجمعة؟، قال: يوم الجمعة وغيره**[٢].

٩٥٤٧- حدثنا العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي، قال: حدثنا عثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع[٣]، قال: **كان عبد الله بن عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه»**[٤].

٩٥٤٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني، قال: حدثنا

فوائد الاستخراج:

-إيراد المصنف متن رواية ابن جريج، ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية الليث بن نافع، ونبه أنه ليس فيها: «ولكن تفسحوا وتوسعوا»، وقال: زاد في حديث ابن جريج: (قلت: في يوم الجمعة؟ قال: في الجمعة وغيرها).

-تصريح ابن جريج بالسماع.

(١) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، وتقدم ذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠) و (٩٥٤١).

(٣) نافع هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٧).

محمد بن سليمان بن أبي داوود، قال: حدثنا أبي[١]، قال: حدثنا نافع[٢]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ[٣]. بمثل حديث ابن نمير، عن عبيد الله ابن عمر[٤].

٩٥٤٩- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][٥]، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك، عن نافع[٦]، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه»**[٧].

٩٥٥٠- حدثنا أبو يونس الجُمحي، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: عن[٨] مالك، **بمثله**[٩].

---

(١) سليمان بن أبي داوود، الحراني، الأموي، واسم أبي داوود: سالم.

(٢) نافع هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٤) تقدم برقم (٩٥٤٢).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) نافع هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٨) في نسخة (ل): (حدثنا).

(٩) في نسخة (هـ): (بإسناده: قال: لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه)، وعليه إشارة: (لا - إلى).

والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

٩٥٥١- حدثنا حبشي بن الربيع بن طارق، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني الليث بن سعد[١]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ **أنه قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلس[٢]، ثم يجلس فيه»**[٣].

٩٥٥٢- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد[٤]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: **«لا يقيمن رجل رجلاً من مجلسه، ثم يجلس فيه»**[٥].

٩٥٥٣- حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا محمد ابن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عمر بن محمد بن زيد ابن

---

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (مجلسه).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٧).

فوائد الاستخراج: بيان المهمل، وهو الليث، بأنه ابن سعد.

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٨/ الثانية).

فوائد الاستخراج:

-إيراد أبي عوانة لمتن رواية حماد بن زيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الليث بن سعد، عن نافع، ونبه أنه ليس فيها: «ولكن تفسحوا وتوسعوا».

-بيان المهمل وهو حماد، بأنه ابن زيد.

عبد الله بن عمر[١]، عن نافع[٢]، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «**لا يقيم الرجل أخاه من مجلسه** / (ك٥/٣٧/ب) **ولكن تفسّحوا وتوسّعوا**». **وكان ابن عمر لا يقعد في مجلس أقيم له فيه**[٣].

٩٥٥٤- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[٤]، **بإسناده**: «**لا يقيم الرجُل الرجُلَ من مجلسه، ثم يجلس فيه**»[٥].

لم يذكر أيوب، وابن جريج، والضحاك[٦]، والليث، ومالك، وشعيب:

---

(١) ابن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، مات قبل (١٥٠) هـ.

وثقه ابن معين -في رواية- وأحمد، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٣١- ١٣٢/ ترجمة ٧١٨)، والميزان (٣/٢٢٠، ٢٢١/ ترجمة ٦١٩٨)، وتقريب التهذيب (٧٢٧/ ترجمة ٤٩٩٩).

(٢) نافع هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠). دون قول: (وكان ابن عمر...).

فوائد الاستخراج: زيادة: (وكان ابن عمر...) في رواية نافع، وهي عند مسلم من رواية سالم عن ابن عمر، وستأتي برقم (٩٥٥٧).

تنبيه: هذا الحديث اختل ترتيبه في نسخة (ل)، فجاء بعد الحديث (٩٥٥٦).

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، وتقدم ذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠)، (٩٥٥٢).

(٦) ابن عثمان الأسدي، أبو عثمان، المدني.

«تفسّحوا وتوسعوا»، وزاد ابن جريج: قلت: في يوم الجمعة؟ فقال: في يوم الجمعة وفي غيرها.

٩٥٥٥- حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا يحيى ابن أبي بكير، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش[(١)]، عن عمر بن محمد، عن نافع[(٢)]، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «**لا يقيمن الرجل [الرجل]**[(٣)] **من مجلسه لأحد، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا**»[(٤)].

٩٥٥٦- حدثنا ابن شبابان، قال: حدثنا بكر بن خلف، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عمر بن محمد، **بإسناده قال النبي ﷺ**:

=

ولم ترد روايته عند أبي عوانة في الطريق المتقدمة، وإنما هي عند مسلم برقم (٢٨/ الثانية).

(١) بتحتانية ومعجمة، ابن سالم، الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط -بمهملة ونون- مشهور بكنيته.

(٢) نافع هو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من إتحاف المهرة لابن حجر (٢٥١/٩/ حديث رقم ١١٠٤٠)، وبدونها لا يكون معنى الكلام ظاهراً، ولذا ضبَّب في نسخة (ل) على كلمة (لا تُقيمنَّ)، إلا أن يكون الكلام مقصوداً به المخاطب (لا تُقيمنَّ)، والله أعلم. ولم يعزه ابن حجر من هذا الطريق إلا إلى أبي عوانة.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

«**لا يقيمن الرجلُ الرجُلَ من مقعده، أو مجلسه**[١]**، فيجلس فيه، ولكن تفسحوا، وتوسعوا في المجلس**»[٢].

٩٥٥٧- حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني و[أحمد بن يوسف][٣]، السلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق[٤]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقيمنَّ**[٥] **أحدكم أخاه، فيجلس في مجلسه**».

زاد السُّلمي: قال الزهري: قال سالم: **فكان**[٦] **الرجل يقوم لابن عمر، فما يجلس في مجلسه**[٧].

روى الحسن بن أعين، عن معقل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي

---

(١) في الأصل: (مجلس)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٤٠).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (لا يقيم).

(٦) في نسخة (ل): (وكان).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه (٤/١٧١٥/ ٢٩/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبد الأعلى عن معمر.

ﷺ قال: «**لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة، ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه، ولكن يقول: تفسحوا**»[١].

ورواه[٢] حجاج بن منهال[٣]، عن حماد[٤]، عن حجاج الصواف[٥]، عن أبي الزبير، عن جابر **بنحوه**[٦].

---

(١) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن الأعين، به. انظر تخريج الحديث السابق.

(٢) في نسخة (ل): (روى).

(٣) الأنماطي، أبو محمد، السلمي مولاهم، البصري.

(٤) لا أدري أهو حماد بن زيد أو ابن سلمة؛ فكلاهما من شيوخ حجاج بن منهال، ومن الرواة عن حجاج الصواف، وفي ألفية العراق في باب المتفق والمفترق ما يفيد: أن حماداً إذا أهمل، وكان الراوي عنه ابن منهال أو اكتبوذكي، فهو ابن سلمة.

تنبيه: وقع في نسخة (ل): (حبان). بدل (حماد)، ولعله خطأ من الناسخ.

(٥) هو حجاج بن أبي عثمان -ميسرة أو سالم- الصواف، أبو الصلت، ويقال: أبو عثمان، الكندي مولاهم، البصري.

(٦) لم أقف على من وصله عن حجاج بن منهال.

وكلمة (بنحوه) ساقطة من نسخة (ل).

تنبيه: بعد هذا الحديث مكتوب في الأصل: (آخر الجزء الخامس والثلاثين من أصل سماع أبي المظفر السمعاني).

بيان الإباحة للرجل إذا قام من مجلس[١]، إذا رجع أن يجلس فيه

٩٥٥٨- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج بن محمد / (ك٥/٣٨/أ) قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن معاوية، عن سهيل[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((**إذا قام الرجل من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به**))[٣].

٩٥٥٩- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو غسان[٤]، وأحمد ابن يونس، قالا: حدثنا زهير، **بإسناده: قال النبي ﷺ**: ((**إذا قام الرجل أو أحدكم من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به**))[٥].

٩٥٦٠- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، ووهيب، وغير واحد، قالوا: حدثنا سهيل بن أبي صالح[٦]،

---

(١) في نسخة (ل): (بيان الإباحة لمن قام من مجلسه).

(٢) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب إذا قام من مجلسه ثم عاد، فهو أحق به (٤/١٧١٥/ حديث رقم ٣١).

(٤) هو مالك بن إسماعيل، النهدي، الكوفي، ت (٢١٧) هـ.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٥٨).

(٦) سهيل بن أبي صالح هو موضع الالتقاء.

عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قام أحدكم من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به**»[(١)].

٩٥٦١- حدثنا الصومعي[(٢)]، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن سهيل[(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**من قام من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به**»[(٤)].

ذكر إبراهيم بن يونس[(٥)]، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا قام أحدكم من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به**»[(٦)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٥٨).

(٢) هو محمد بن أبي خالد، الطبري، أبو بكر.

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٥٨).

(٥) ابن محمد، البغدادي، نزيل طرسوس، لقبه: حَرَمِيٌّ.

قال النسائي: صدوق.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: يغرب.

وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الثقات (٨/٨٢) -وتحرف الاسم فيها إلى: إبراهيم بن يوسف- وتهذيب الكمال (٢/٢٥٦/ ترجمة ٢٧٣)، والكاشف (١/٥٢/ ترجمة ٢٢٦)، وتقريب التهذيب (١١٩/ ترجمة ٢٧٩).

(٦) هذا الحديث ليس في نسخة (ل). ولم أقف على من وصله عن إبراهيم بن يونس.

بيان حظر دخول المخنثين على النساء، ونهي النساء عن إذن دخولهم عليهن، والعلة التي لها نهي عن دخولهم عليهن[١]

٩٥٦٢- حدثنا علي بن حرب [الطائي][٢]، قال: حدثنا أبو معاوية[٣]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم[٤] سلمة، عن أم سلمة[٥]، قالت: **دخل عليّ النبي ﷺ، وعندي أخي عبد الله بن أبي أمية، وعندي مخنث**[٦]، **وهو يقول: يا عبد الله ابن أبي أمية، إن فتح الله عليكم**

---

(١) كلمة: (عليهن)، ساقطة من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): (أبي)، وكلاهما صحيح.

(٥) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة، المخزومية، القرشية، أم المؤمنين.

انظر: أسد الغابة (٧/٣٤٠- ٣٤٣).

(٦) سيأتي الكلام عليه في الحديث الآتي.

و (المخنَّث) بكسر النون وفتحها هو الذي يشبه النساء في أخلاقه وكلامه وحركاته. قاله النووي.

وقال أبو عبيد: (أصل الاختناث: التكسر والتثني).

وقال ابن فارس: (خنث) الخاء والنون والثاء، أصل واحد، يدل على تكسر وتَثَنٍّ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٨٣)، ومقاييس اللغة (٢/٢٢٢)، وشرح

الطائف، فعليك بابنة غيلان[(١)]؛ فإنها تقبِل بأربع، وتدبر بثمان[(٢)]، فسمع رسول الله ﷺ فقال: «لا يدخلن هذا عليك»[(٣)].

٩٥٦٣- حدثنا ابن أبي مَسَرَّة، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا

= النووي على صحيح مسلم (٣٨٦/٤، ٣٨٧).

(١) هي بادية -بموحدة ثم بمثناة تحتانية- بنت غيلان بن سلمة بن معتب، الثقفية. وقيل هي: بادنة بنون بدل المثناة التحتانية.

أسلمت، وتزوجها عبد الرحمن بن عوف.

انظر: أسد الغابة (٣٤/٧، ٣٥)، والإصابة (٢٦/٨، ٢٧، وفتح الباري (٣٣٥/٩).

(٢) قوله: (تقبل بأربع، وتدبر بثمان)، فمعناه أن أعكان بطنها ينعطف بعضها على بعض، وهي في بطنها أربع طرائق، وتبلغ أطراف العكن إلى خاصرتها في كل جانب أربع، فاذا أقبلت إليك واستقبلتك ببطنها، رأيت لها أربعا، فإذا أدبرت عنك صارت تلك الأربع ثمانيا من الأطراف المجتمعة.

هكذا روي تفسيره عن مالك، وتبعه عليه الجمهور -كما قال ابن حجر- ومنهم الإمام البخاري في صحيحه، عند الحديث رقم (٥٨٨٧).

وقال ابن عبد البر: وهكذا فسره كل من تكلم في هذا الحديث.

انظر: التمهيد (٢٧٥/٢٢)، والفتح (٣٣٥/٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب (١٧١٥/٤/ حديث رقم ٣٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب غزوة الطائف (٤٣/٨/ حديث رقم ٤٣٢٤)، وأطرافه في (٥٢٣٥، ٥٨٨٧).

سفيان[١]، قال: حدثنا هشام بن عروة[٢] **بإسناده، مثله**[٣].

قال سفيان: قال ابن جريج: **اسمه: هيت**[٤].

٩٥٦٤- حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا أبو أسامة / (ك٥/٣٨/ب) قال: حدثنا هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، **بمثله، وقال: لا يدخلن هؤلاء**

---

(١) ابن عيينة.

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٢).

(٤) بكسر الهاء، وإسكان المثناة من تحت، وآخره مثناة من فوق، هو المخنث المذكور في أحاديث الباب. وبعضهم ضبط اسمه بفتح أوله. وبعضهم أبدل المثناة التحتيه بنون. وبعضهم سماه (ماتعاً) بالتاء، وقيل بالنون.

واختلف هل هو واحد أم جماعة، لكن رجح الحافظ ابن حجر أن الذي في أحاديث الباب هو (هيت).

انظر: المؤتلف والمختلف (٢٣١٢/٤)، وتوضيح المشتبه (١٥٥/٩)، والإصابة (٢٩٦/٦، ٢٩٧).

تنبيه: قوله: (قال سفيان...)، هو موصول بالإسناد السابق. وهو كذلك عند البخاري في صحيحه (٤٣/٨/ ٤٣٢٤) عن شيخه الحميدي، به. وسيأتي ذكر عائشة لاسمه في الحديث الآتي برقم (٩٥٦٦).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

عليكن، وقال فيه: [و][(١)] رسول الله ﷺ يسمع، وهو محاصر الطائف[(٢)].

٩٥٦٥- حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني، قالا: حدثنا عبد الرزاق[(٣)]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان رجل يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنّث، فكانوا يَعُدّونه، من غير أُولي الإِرْبَةِ[(٤)]، فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو ينعت امرأة، فقال: إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان؛ فقال النبي ﷺ: «لا أرى هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخلنّ عليكن هذا، فحَجَبوه»[(٥)].**

---

(١) من نسخة (ل). وفي حاشية الأصل: (لعله: ورسول الله).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٢).

فوائد الاستخراج: زيادة: (ورسوله الله ﷺ يسمع، وهو محاصر الطائف).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) قال طاووس: الأحمق لا حاجة له في النساء.

وقال ابن الأثير: (كانوا يعدونه من غير أولي الإربة): أي النكاح.

والإربة والإرب: الحاجة. وفيه لغات: إِرْبٌ، وإِربَةٌ، وأَرَبٌ، ومأْرُبَةٌ، ومأَرَبَةٌ.

انظر: صحيح البخاري -كتاب الصوم، باب المباشرة للصائم (١٤٩/٤)، والنهاية (٣٦/١)، ولسان العرب (٥٤/١، ٥٥)، والقاموس (بترتيب الزاوي ١٢٨/١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب (١٧١٦/٤/ حديث رقم ٣٣).

٩٥٦٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، ح.

وحدثنا أبو الحسن الميموني، قال: حدثنا أحمد بن شبيب[1]، قال: حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب[3]، حدثني علي ابن حسين[4] أو عروة، عن عائشة: **أن هيتاً[5] كان يدخل على أزواج النبي ﷺ؛ وإنما كن يَعددنه[6] من غير أولي الإربة من الرجال، فدخل**

=

تنبيه: روى الإمام أحمد -في مسنده (٦/١٥٢)- هذا الحديث عن عبد الرزاق، به، كرواية أبي عوانة بلفظ «لا أرى...».

ورواه عبد بن حميد -في صحيح مسلم- ومحمد بن يحيى- شيخ أبي عوانة هنا، عند النسائي في عشرة النساء (٣١١، ٣١٢/ حديث رقم ٣٦٥)-كلاهما عن عبد الرزاق، بلفظ: «ألا أرى...».

ورواه محمد بن ثور -عند أبي داوود (٤/٣٥٩، ٣٦٠/ حديث رقم ٤١٠٧)، ورباح بن زيد -عند النسائي في عشرة النساء (٣١٠، ٣١١/ حديث رقم ٣٦٤)- كلاهما عن معمر، بلفظ: «ألا أرى...».

(١) ابن سعيد، الحبطي -بفتح المهملة والموحدة من تحت- أبو عبد الله، البصري.

(٢) شبيب بن سعيد، الحبطي -بفتح المهملة والموحدة التحتية- أبو سعيد، البصري.

(٣) ابن شهاب هو موضع الالتقاء في الإسنادين، عن عروة.

(٤) ابن طالب، الهاشمي، زين العابدين.

(٥) "هيت" اسم المخنث. انظر: فتح الباري (٩م٣٣٤)..

(٦) في نسخة (ل): (يُقدرنه).

رسول الله ﷺ ذات يوم وهو ينعت امرأة، يقول: إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان؛ فقال: رسول الله ﷺ: «ألا أسمع هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخلن عليكن»، فأخرجه[١].

٩٥٦٧- حدثنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أصبغ، عن ابن وهب[٢]، **بمثله**[٣] [٤].

روى[٥] عبد الله بن هاشم[٦]، قال: عن[٧] أبي أسامة، عن هشام [بن

---

(١) في نسخة (هـ): (فأخرجوه).

والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٥).

(٢) انظر تتمة الإسناد في الطريق الأولى من الحديث الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٥).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ) يوجد حرف التحويل (ح) عقب كلمة (بمثله)، وليس في نسخة (ل)، ولا علاقة لهذا الحديث بما بعده، ولذا حذفتها.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (رواه)، والتصويب من نسخة (ل)؛ لأنه لا علاقة لهذا الحديث بما قبله.

(٦) ابن حيان، العبدي، أبو عبد الرحمن، الطوسي، سكن نيسابور، ت (سنة بضع و ٢٥٠) هـ.

وثقه صالح جزرة، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات (٨/٣٦١، ٣٦٢)، وتأريخ بغداد (١٠/١٩٣، ١٩٤/ ترجمة ٥٣٣٣)، والكاشف (٢/١٢٣/ ترجمة ٣٠٦٨)، وتقريب التهذيب (٥٥٣، ٥٥٤/ ترجمة ٣٦٩٩).

(٧) في نسخة (ل): (حدثنا).

عروة][(١)]، أخبرني أبي، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **تزوجني الزبير، وما له في الأرض من مال، ولا مملوك، ولاشيء غير فرسه**[(٢)]، **وذكر الحديث**[(٣)].

٩٥٦٨- حدثنا علي بن سهل[(٤)]، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أتم الحديث في نسخة (هـ) ولكنه وضع عليه إشارة (لا - إلى)، قال: (قالت: فكنت أعلف فرسه، وأكفيه مؤنته، وأسوسه، وأدني النوى لناضحه وأعلفه، وأسقي الماء، وأطحن، ولم أكن أحسن أحتز، فكان يحتز لي جارات من الأنصار. قالت: وكنت أنقل النوى من أرض الزبير الذي أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي، وهي على ثلثي فرسخ. رواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، بمثله). اهـ.

(٣) لم أقف على من وصله عن عبد الله بن هاشم.

وقد رواه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق (١٧١٦/٤/ حديث ٣٤) عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب الغيرة (٣١٩/٩/ حديث رقم ٥٢٢٤) وفي كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة... (٣٥٢/٦/ حديث رقم ٣١٥١) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، به.

تنبيه: هذا الحديث وما بعده ليس له علاقة بالباب.

(٤) ابن المغيرة البزاز، البغدادي، نسائي الأصل، يعرف بالعفاني لملازمته لعفان بن مسلم.

حماد بن زيد[(١)]، عن أيوب / (ك٥/٣٩/أ) عن ابن أبي مليكة[(٢)]: **أن أسماء قالت كنت أخدم الزبير -زَوجها- وكان له فرس، فكنت أسوسه، ولم يكن شيء[(٣)] من الخدْمة، أشد علي من سياسة الفرس، فكنت أحتشّ له، وأقوم عليه، وأسُوسه، وأرضخ له النوى. قال[(٤)]: ثم إنها أصابت[(٥)] خادماً[(٦)]، أعطاها رسول الله ﷺ، قالت: فكفتني سياسة الفرس، وألقت عني مؤنته[(٧)]، وكانت تلك الجارية[(٨)] معي، فقال رجل[(٩)]: يا أم عبد الله، إني رجل فقير مسكين أبيع -ذَكَرَ فاكِهَةً[(١٠)] -إني أريد أن**

---

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (شيئا)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (قالت)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (جاءت)، إلا أنها عليها خرجة في نسخة (هـ)، لكن لم تظهر الحاشية في المصورة التي عندي. وما أثبته فمن نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٦) لم أقف على من عينها.

(٧) في نسخة (ل): مؤونته.

(٨) في نسخة (ل): فكانت.

(٩) لم أقف على من عينه.

(١٠) قوله: (ذكر فاكهة) يبين نوع التجارة التي يشتغل بها، ويؤكد هذا أن كلمة (فاكهة) منصوبة في نسخة (ل).

أجلس في ظل دارك. قالت: إني إن أذنت لك فعلم الزبير منعك، ولكن تجيء تطلب إليّ وهو شاهد، فإن شاء منعك، فجاء، فقال: يا أم عبد الله، إني رجل محتاج، أو فقير، كلمة نحوها، فإن رأيت تأذنين[١] لي أن أبيع ها هنا، في ظل دارك، بفنائك. فقالت: ما وَجَدَت مكانا إلاّ فناء داري؟ لا أفعل، أو قالت: مالكَ بالمدينة إلا داري؟ فقال لها الزبير: مالك أن تمنعي[٢] عبداً من عباد الله أن يجلس في فناء دارك، فاجلس أذنتُ لك، فكان يبيعُ حتى اجتمع له، فاشترى مني الجارية بكذا وكذا، فدخل عليّ الزبير، فقلت: أشعرت أني بعت فلانة؟ قال: فأعطني ثمنها. قال[٣]: فقلت: إني قد تصدقت بَها[٤].

٩٥٦٩- حدثنا أبو داوود السجزي، بالبصرة، قال: حدثنا محمد

=

والفاكهة هي كل الثمار. انظر المفردات للراغب (ص ٣٨٤)، ولسان العرب (٣٤٥٣/٥).

(١) في نسخة (ل): (أن تأذنين)، وضبب على النون الأخير؛ لأن الإعراب يقتضي حذفها.

(٢) في نسخة (ل): (أن تمنعين).

(٣) في نسخة (ل): (فقالت).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق (١٧١٧/١/٤/ حديث رقم ٣٥).

ابن عبيد[١]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة: **أن أسماء قالت: كنت أخدم الزبير خدمة البيت، وكان له فرس وكنت أسوسه، فلم يكن شيء من الخدمة أشد علي من سياسة الفرس، كنت أحتش له، وأقوم عليه، وأسوسه، قال: ثم [إنها][٢] أصابت خادماً، جاء النبي ﷺ سبي، فأعطاها خادماً، قالت: كفتني سياسة الفرس، فألقت عنى مَؤنته[٣]، فجاء[٤] رجل، فقال: يا أم عبد الله، إني رجل فقير، أردت أن أبيع في ظل دارك، قالت: إني إن رخصت لك / (ك٥/٣٩/ب) أبى لك الزبير؛ فتعال فاطلب إليّ والزبير شاهد، فجاء، فقال: يا أم عبد الله، إني رجل فقير أردت أن أبيع في ظل دارك. قالت: مالك بالمدينة إلا داري؟ قال: فقال لها الزبير: مالك أن تمنعني[٥] رجلاً فقيراً يبيع، فكان يبيع إلى أن كسب، فبعته الخادم، فدخل علي الزبير وثمنها في حجري، فقال: هبيها لي، فقلت: إني قد**

---

(١) الغُبَرِيُّ، هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسختي (ل)، (هـ): مونة.

(٤) في نسخة (ل): فجاءني.

(٥) في نسخة (ل): فقال له الزبير: ومالك أن تمنعين.

تصدقت بها[١].

٩٥٧٠- حدثنا إسماعيل القاضي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد[٢]، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: **قالت أسماء: كنت أخدم الزبير، وأسوس الفرس، فأتى رسول الله ﷺ رقيق، فأعطاه خادما، فكان يسوس الفرس**[٣].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٨).

(٢) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٦٨).

بيان الأخبار الناهية عن مناجاة الرجل صاحبه، ومعهما آخر، والدليل على أنه إذا أذن لهما، وطابت نفسه بذلك، جاز لهما [ذلك، وبيان الخبر المبيح لهما ذلك، إذا كانوا أكثر من ذلك][1]

٩٥٧١- حدثنا محمد بن عبد الملك، وَعلان القراطيسي[2]، قالا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة[3]، عن أيوب، ح[4].

قال الدقيقي[5]: وهو أيوب بن موسى[6]، عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من نسختي (ل)، (هـ)، إلا كلمة (ذلك) الأولى والأخيرة، فالأولى ليست في هـ، والأخيرة بدلها: (ثلاثة)، وفوق الزيادة علامة (لا - إلى) في النسخة نفسها.

(٢) هو علي بن عبد الله بن موسى، القراطيي، الواسطي، أبو الحسن، لقبه: (علان). و(القراطيسي) نسبة إلى عمل القراطيس وبيعها انظر: الأنساب (٤/٤٦٤).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) حرف التحويل ليس في نسخة (ل).

(٥) هو محمد بن عبد الملك شيخ أبي عوانة في هذا الحديث.

(٦) ابن عمرو بن سعيد بن العاص، ومعنى كلام أبي عوانة: أن (أيوب) المهمل في رواية (علان القراطيسي) بينّه (محمد بن عبد الملك الدقيقي)، وهذا من دقة أبي عوانة - رحمه الله- في بيان ألفاظ الرواة.

عن النبي ﷺ، قال: «**إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى** [(١)] **اثنان دون صاحبهما، ولا يقيم الرجل أخاه من مجلسِه، فيجلس فيه**»[(٢)].

وقال الدقيقي: **أخاه**[(٣)].

٩٥٧٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا خلف[(٤)]، قال: حدثنا غندر[(٥)]، عن شعبة، عن أيوب بن موسى، [يحدث][(٦)] عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. **بمثله**[(٧)].

---

(١) في نسخة (ل): (يتناجان)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (١٧١٧/٤/ حديث رقم ٣٦/ الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب لا يتناجى اثنان دون الثالث (٨١/١١/ حديث رقم ٦٢٨٨).

فوائد الاستخراج:

-إيراد متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك عن نافع.

(٣) لم يتبين وجه هذه الزيادة.

(٤) ابن سالم المخرمي، أبو محمد، المهلبي مولاهم، السندي.

(٥) غندر هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

٩٥٧٣- حدثنا موسى بن إسحاق القواس، قال: حدثنا ابن نمير[١]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون واحد**»[٢].

٩٥٧٤- حدثنا أبو عتبة الحجازي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عبيد الله[٣]، **بإسناده مثله**[٤].

٩٥٧٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد[٥]، عن أيوب[٦]، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كان ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما**»[٧].

---

(١) ابن نمير هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

فوائد الاستخراج:

-ذكر رواية عبد الله بن نمير، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك عن نافع.

(٣) عبيد الله هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

(٥) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٦) ابن موسى.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

فوائد الاستخراج: ذكر رواية حماد بن زيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على

-

٩٥٧٦- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[١]، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي / (ك٥/٤٠/أ) ﷺ: «**إذا كان ثلاثة، فلا ينتج**[٢] **اثنان دون صاحبهما**»[٣].

٩٥٧٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب: أن مالكا[٤] حدثه، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال**: «**إذا كان ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون واحد**»[٥].

٩٥٧٨- حدثنا الترمذي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك[٦]، **بإسناده، مثله، إلا أنه قال**: «**لا يتناجى**»[٧].

٩٥٧٩- حدثنا إسحاق بن سيّار، والحنفي[٨]، قالا: حدثنا أبو عاصم،

= رواية مالك عن نافع.

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): فلا يتناجا.

(٣) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٥٧١) ورقم (٩٥٧٥).

(٤) مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٦).

(٦) مالك هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

(٨) لم أقف على ترجمته، وهو غير (أبي بكر الحنفي) الآتي في حديث رقم (١٠٣١٦) ورقم (١٠٥٩٩)، فذاك من شيوخ شيوخ أبي عوانة.

عن ابن جريج، قال: سمعت نافعاً[(١)] يقول: قال عبد الله ابن عمر: **نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون الثالث**[(٢)].

٩٥٨٠- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا أبو النضر، [ح][(٣)].

وحدثني أبو الأحوص صاحبنا[(٤)]، قال: حدثنا قتيبة[(٥)]، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **كان النبي ﷺ ينهى إذا كان ثلاثة، أن يتناجى اثنان دون الثالث**[(٦)].

٩٥٨١- حدثنا العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي، قال: حدثنا عثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع[(٧)]، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كان ثلاثة نفر، فلا يتناجى اثنان**

---

(١) نافع هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد، الإسفراييني.

(٥) قتيبة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

فوائد الاستخراج: ذكر رواية قتيبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك عن نافع.

(٧) نافع هو موضع الالتقاء.

دون الثالث»[١].

٩٥٨٢- حدثنا أبو أمية قال: حدثنا أبو نعيم، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢]، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل[٣]، عن عبد الله قال: **نهى رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة نفر، أن يتناجى اثنان دون واحد؛ من أجل أنه**[٤] **يحزنه، حتى يختلط بالناس**[٥].

٩٥٨٣- حدثنا إدريس بن بكر، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص[٦]، قال: حدثنا منصور، **بمثله**[٧].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٧١).

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٣) شقيق بن سلمة.

(٤) في نسخة (ل): (أن).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (١٧١٨/٤/ حديث رقم ٣٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان- باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة (٨٢/١١، ٨٣/ حديث رقم ٦٢٩٠).

(٦) أبو الأحوص هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢).

تنبيه: في نسخة (ل) جمع إسناد هذا الحديث مع الذي قبله.

٩٥٨٤- حدثنا موسى بن نصر الرازي[١]، قال: حدثنا جَرير، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا زهير أبو خيثمة[٢]، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى رجلان دون الآخر**».

زاد زهير في حديثه عن جرير: «**حتى تختلطوا بالناس؛ (من)[٣] أجل أن يحزنه**»[٤].

٩٥٨٥- حدثنا الحسن بن علي بن عفان، وابن أخي حسين الجعفي[٥]، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش[٦]، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كنتم ثلاثة** / (ك٥/٤٠/ب) **فَلا يتناجى**

---

(١) أبو سهل، من أهل الري، ت (٢٦٣) هـ.

قال ابن حبان وابن حجر: من عقلاء أهل الري، صدوق في الحديث.

انظر: الثقات (٩/١٦٣)، واللسان (٦/١٣٤/ ترجمة ٤٦١)، وكنيته ذكرها أبو عوانة في الحديث الآتي برقم (١٠٢٤٨).

(٢) زهير -بن حرب- أبو خيثمة هو موضع الالتقاء.

(٣) ساقطة من الأصل ومن نسختي ل و هـ. وأثبتها من صحيح مسلم ليستقيم الكلام.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢).

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي، الكوفي، نزيل دمشق.

(٦) الأعمش هو موضع الالتقاء.

اثنان دون صاحبهما، فإن ذلك مما يُحزنه»[١].

٩٥٨٦- وحدثنا الحسن بن عفان [أيضا][٢]، قال: حدثنا عبد الله ابن نمير، قال: حدثنا الأعمش[٣]، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإنه يحزنه ذلك**»[٤].

٩٥٨٧- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا عبيد الله ابن موسى، قال: أخبرنا الأعمش[٥]، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك يحزنه**»[٦].

٩٥٨٨- وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا عبيد الله ابن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش[٧]، بنحوه[٨]، [ح][٩].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢). وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٨).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢)، ورقم (٩٥٨٦).

(٥) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢)، ورقم (٩٥٨٦).

(٧) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢)، ورقم (٩٥٨٦).

(٩) من نسخة (هـ).

٩٥٨٩- حدثنا أبو زيد مُشرّف بن سعيد الواسطي[١] ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا الأعمش[٢]، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجين اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك يحزنه**»[٣].

٩٥٩٠- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش[٤]، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «**إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك يحزنه**»[٥].

---

(١) مولى سعيد بن العاص ت (٢٦٦) هـ.

وثقه الخطيب في تأريخه (١٣/٢٢٤، ٢٢٥/ ترجمة ٧١٩٥)، وساق له هذا الحديث.

(٢) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢)، ورقم (٩٥٨٦).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٨٢)، ورقم (٩٥٨٦).

مبتدأ كتاب الطب والرقى

باب ذكر الأخبار المبيّنة أن العين حق، والدليل على أن عين الحاسد التي تضر المعيون، وإثبات الغَسل له على الذي يصيبه بعينه[١]

٩٥٩١- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الوارث[٢]، قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: **أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال: «نعم». قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس وعين يشفيك، بسم الله أرقيك**[٣].

٩٥٩٢- حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري[٤]، قال: حدثنا بشر بن هلال[٥]، قال: حدثنا عبد الوارث، **بمثله**[٦].

---

(١) كلمة (يصيبه بعينه) غير واضحة في نسخة (ل).

(٢) عبد الوارث هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى (٤/١٧١٨، ١٧١٩/حديث رقم ٤٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) بشر بن هلال هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٩١).

٩٥٩٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا نعيم بن حماد[(١)]، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد[(٢)]، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ **أنه كان إذا** / (ك٥/٤١/أ) **اشتكى، رقاه جبريل، قال: بسم الله يُبرئك من كل داء يؤذيك، من شر حاسد إذا حسد، ومن كل ذي عين**[(٣)].

٩٥٩٤- حدثنا السلمي، قال: حدثنا عبد الرازق[(٤)]، قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، **فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «العين حق»، ونهى عن الوشم**[(٥)].

---

(١) ابن معاوية بن الحارث، الخزاعي، أبو عبد الله، المروزي.

(٢) عبد العزيز بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى (٤/١٧١٨/حديث رقم ٣٩).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى (٤/١٧١٩/حديث رقم ٤١)، دون قوله: (ونهى عن الوشم).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب العين حق (١٠/٢٠٣/حديث رقم ٥٧٤٠) بمثل لفظ أبي عوانة، وطرفه في (٥٩٤٤).

فوائد الاستخراج: ذكر النهي عن الوشم.

٩٥٩٥- حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا حبان بن هلال، وأحمد بن إسحاق، ومسلم[(١)]، قالوا: حدثنا وهيب ابن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**العين حق، ولو كان شيء سابقاً القدر لسبقته**[(٢)] **العين، وإذا استُغسلتم فاغسلوا**»[(٣)].

٩٥٩٦- حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا وهيب[(٤)]، **بإسناده، مثله**[(٥)].

٩٥٩٧- حدثنا أبو داوود الحراني -رحمه الله-، والصغاني، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم[(٦)]، قال: حدثنا وهيب، **بإسناده، مثله**[(٧)].

٩٥٩٨- ز- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: **الغَسل الذي أدركنا**

---

(١) ابن إبراهيم. كما في الحديث الآتي برقم (٤٣٣). وهو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (لسبقه)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى (٤/١٧١٩/ حديث رقم ٤٢).

(٤) وهيب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٩٥).

(٦) مسلم بن إبراهيم هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٥٩٥).

علماءنا[١] يصفونه: أن يؤتى الرجل الذي يَعِينُ صاحبه، بالقدح فيه الماء، فيُمسك به مرفوعاً من الأرض، فيدخل[٢] يده اليمنى في الماء، فيصب على وجهه صبة واحدة في القَدحَ، ثم يدخل يده اليسرى في الماء، فيغسل يده اليُمنى إلى المرفق بيده اليسرى صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده اليمنى في الماء، فيغسل يده اليسرى في القدح صبة واحدة إلى المرفق، ثم يدخل يديه جميعاً في الماء صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده اليمنى[٣]، فيمضمض، ثم يمجه في القدح، ثم يدخل يده اليمنى، فيغترف من الماء، فيصب[٤] على ظهر كفه اليمنى صبة [واحدة][٥] في القدح، ثم يدخل يده اليسرى، فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو ثاني يده إلى عنقه، ثم يفعل مثل ذلك في مرفق يده اليسرى، ثم يفعل ذلك في ظهر قدمه اليُمنى من عند الأصابع، واليسرى كذلك، ثم يدخل يده اليسرى،

(١) في نسخة (هـ): (علماؤنا)، وكذلك الأصل لكن يظهر أنه أصلحها.

(٢) هنا زيادة: (الذي يعين صاحبه)، في نسخة (هـ)، وعليها إشارة (لا – إلى)، وهي في رواية عقيل عن الزهري، الآتية.

(٣) كلمة (اليمنى) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): فيصبه.

(٥) من نسخة (ل).

فيصب على ركبته اليمنى، / (ك٥/٤١/ب) ثم يفعل باليسرى، مثل ذلك، ثم يغمس داخلة إزاره اليمنى في الماء، ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح[١] يصبّه على رأس المعيون من ورائه، ثم يكفي القدح على وجه الأرض[٢] من ورائه[٣].

٩٥٩٩- ز- حدثنا ابن عزيز، قال: حدثنا سلامة، عن عقيل، عن الزهري[٤] **نحوه، وقال: الذي يعين صاحبه يده اليمنى[٥]، وقال: فيمسك له مرتفعا [من الأرض][٦]، وقال: يغسل يده اليمنى**

(١) كلمة (بالقدح) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) في الأصل جاءت العبارة هكذا: (على وجه وجهه في الأرض)، لكن يبدو أنه ضبب على كلمة (وجهه في)، وأما في نسخة (هـ) فمضروب عليها.

(٣) هذا الأثر إسناده صحيح، وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٥٨،٥٩/ حديث رقم ٣٦٤٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٣/٤٧٠-٤٧١/حديث رقم ٦١٠٦) مختصراً. وأخرجه البيهقي في سننه (٩/٣٥٢) مطولاً. كلهم من طرق عن الزهري.

قال ابن عبد البر: (وأحسن شئ في تفسير الاغتسال للمَعِين، ما وصفه الزهري) التمهيد (٦/٢٤١،٢٤٢).

(٤) في نسخة (ل) زيادة: (بإسناده)، ولا وجه لها هنا.

(٥) انظر التعليق في الحاشية الثامنة في الحديث السابق.

(٦) زيادة من نسخة (هـ). وعليها إشارة (لا - إلى) هي والزيادات الآتية.

إلى المرفق[١]، وقال: [ثم يكفي القدح][٢] على وجه[٣] الأرض [من ورائه][٤].

---

(١) جملة (وقال: يغسل يده اليمنى إلى المرفق) ساقطة من نسخة (هـ).

(٢) زيادة من نسخة (هـ).

(٣) في نسخة (هـ): (وجهه).

(٤) زيادة من نسخة (هـ).

وإسناد هذا الأثر ضعيف، من أجل شيخ أبي عوانة، لكن يتقوى بالإسناد الذي قبله.

بيان إثبات الأُخْذَة[(١)]، وأن السحر حق، وصفة الأُخْذَة، وما يعمل بها

٩٦٠٠- حدثنا أبو سعيد [عبد الرحمن][(٢)] البصري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، ح.

وحدثنا أبو الحسن الميموني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عروة[(٣)]، عن أبيه، عن عائشة قالت: **سحر رسول الله ﷺ، حتى كان يخيل إليه أن يصنع الشيء، ولم يصنعه**[(٤)].

---

(١) الأُخْذة - بضم الهمزة - هي الكلام الذي يقوله الساحر. وقيل: خَرَزَة يرقي عليها. أو هي الرقية نفسها.

قال الزمخشري: يقال: لفلانة أُخْذَة تُؤَخِّذ بها الرجال عن النساء.

وقال ابن الأثير: التأخيذ: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء.

انظر: مقاييس اللغة (٦٨/١)، والفائق (٢٨/١)، والنهاية (٢٨/١)، وفتح الباري (٢٣٣/١٠).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب السحر (١٧١٩/٤-١٧٢٠/ حديث رقم ٤٣ورقم ٤٤). مطولاً.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب السحر (٢٢١/١٠،

٩٦٠١- وحدثنا الميموني، قال: حدثنا القواريري[١]، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، **بمثله**[٢].

٩٦٠٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أنس ابن عياض، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة: **أن النبي ﷺ طُبَّ**[٤]**، حتى إنه ليُخيل إليه قد صَنَع الشيء، وما صنعه، وإنه دعا فيه، ثم قال: «أشَعرْتِ أن الله عز وجل [قد]**[٥] **أفتاني فيما استفتيته فيه»؟**

= ٢٢٢/ حديث رقم ٥٧٦٣) وأطرافه في (٣١٧٥، ٣٢٦٨، ٥٧٦٦،٥٧٦٥، ٦٠٦٣، ٦٣٩١).

(١) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد، البصري، نزيل بغداد.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٠).

(٣) هشام هو موضع الالتقاء.

(٤) أي سُحِرَ. يقال: طب الرجل - بالضم - إذا سُحِرَ.

والطب - مثلثة الطاء - من الأضداد، تطلق على السحر، وعلى العلاج منه ومن غيره.

وكني عن (السحر) بالطب كما كني عن اللديغ بالسليم.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٤٣) و (٣/١٧٦)، والفائق (٢/٣٥٣)، والأضداد للحسن بن محمد الصغاني (ضمن مجموعة كتب في الأضداد ص ٢٣٧ رقم ٥٥٣)، والقاموس المحيط (٣/٥٠)، وفتح الباري (١٠/٢٢٨،٢٢٩).

(٥) من نسخة (ل).

فقالت عائشة: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال: «جاءني رجلان[1] فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل ؟ قال: مطبوب قال: من طبه؟ قال: لَبِيد بن الأعْصَم[2]، قال: في ماذا؟ قال: في مُشْط[3] ومُشَاقة[4]، وجُفّ طلعَة ذَكَر[5]، قال: فأين

---

(١) هما جبريل وميكائيل، انظر الفتح (١٠/٢٢٨)، وسيأتي في الحديث رقم (٤٤١) بلفظ: ملكان.

(٢) لبيد - بفتح اللام وكسر الموحدة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم مهملة - ابن الأعصم - بوزن أحمر - من بني زريق - بزاي قبل الراء، مصغر - بطن من الأنصار مشهور من الخزرج. انظر الفتح (١٠/٢٢٦)، أنظر آخر الحديث رقم (٩٦٠٤).

(٣) المشط - مثلثة الميم وساكنة المعجمة، وقد يضم ثانيه مع ضم أوله فقط - هو الآلة المعروفة التي يسرح بها شعر الرأس واللحية، وهذا هو المشهور.

انظر: لسان العرب (٦/٤٢٠٩)، والقاموس (٤/٢٤٦)، وفتح الباري (١٠/٢٢٩).

(٤) المشاقة - بضم الميم - هي المشاطة، وهي ما يسقط من الشعر عند المشط.

وقد جاء اللفظان في الرواية، فلفظ (المشاقة) جاء في صحيح البخاري (برقم ٣٢٦٨)، وجاء لفظ (المشاطة) في الصحيحين، انظر تخريج الحديث رقم (٥٦٠٠).

انظر: الفائق (٢/٣٥٣)، والنهاية (٤/٣٣٤)، وفتح الباري (١٠/٢٣٢).

(٥) جُفّ الطلعة: وعاء طلع النخل، وهو الغشاء الذي يكون عليه، ويطلق على الذكر والأنثى، فلهذا قيده في الحديث بالذَّكر

انظر: الفائق (١/٢١٩) و(٢/٣٥٣)، والنهاية (١/٢٧٨)، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٤/٣٩٨).

هو ؟ قال: في ذَرْوان[١]، وذَرْوان بئر في بني زريق، قالت عائشة: فأتاها رسول الله ثم رجع إلي، فقال: والله لكأنّ ماءها نُقَاعة الحناء[٢]، ولكأنّ نخلها رؤوس الشياطين»[٣].

٩٦٠٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا هشام بن عروة[٤]، **بإسناده مثل حديث /**

---

(١) (ذروان) - بفتح الذال المعجمة، وسكون الراء - هكذا جاء في معظم روايات البخاري، وجاء في جميع نسخ صحيح مسلم: (في بئر ذي أروان).

ورجح النووي رواية مسلم.

وجمع ابن حجر بين الروايتين بأن الأصل: (بئر ذي أروان)، ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت: (ذروان)، ثم قال: (ويؤيده أن أبا عبيد البكري صوب أن اسم البئر: (أروان) بالهمز، وأن من قال: (ذروان) أخطأ، وعقب عليه الحافظ بقوله: (وقد ظهر أنه ليس بخطأ على ما وجهته) اهـ. انظر: شرح النووي (٣٩٩/١٤)، وفتح الباري (٢٢٩/١٠، ٢٣٠).

(٢) (نقاعة) - بضم النون وتخفيف القاف (الحناء) - بالمد - معروف. أي: لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء. ونقاعة كل شئ: الماء الذي ينقع فيه.

انظر: القاموس (٤٢٩/٤)، وفتح الباري (٢٣٠/١٠).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٠).

فوائد الاستخراج: ذكر موضع البئر.

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(ك٥/٤٢/أ) **أبي ضَمْرة**[١]**، إلى قوله: في بئر ذي أروان. قال: فانطلق رسول الله ﷺ، فلما رجع أخبر عائشة، فقال: «وكأنّ نخلها رؤوس الشياطين، وكأنّ ماءها نقاعة الحناء. فقلت: يا رسول الله، فأخرجه للناس، فقال: «أما الله**[٢] **فقد شفاني، وخشيت أن يثور**[٣] **على الناس منه شر»** [٤].

٩٦٠٤- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان [بن عيينة][٥] قال: حدثنا هشام بن عروة[٦]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **مكث رسول الله ﷺ كذا وكذا** [٧] **يخيّل إليه أنه يأتي**

---

(١) هو: أنس بن عياض.

(٢) كان في الأصل: (أما والله) لكنه ضبب على حرف الواو، وصوبه في الحاشية فقال: صوابه: (أمّا الله). وفي نسخة (هـ): (أما والله). وعليها مايشبه التصحيح. وجاءت هذه الرواية (أما والله) في بعض روايات البخاري (حديث رقم ٥٧٦٥). ولا أدري ماتوجيهها، إلا أني وجدت في الطبعة التي عليها عمدة القاري -كتاب الطب، باب هل يستخرج السحر (٤٢٤/١٧): (أما والله فقد شفاني الله). فإن ثبتت فيستقيم الكلام.

(٣) في نسخة (ل): (أن أثور).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٠).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٧) سيأتي في الحديث رقم (٩٦٠٥) أنها ستة أشهر.

أهله، ولا يأتيهم، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «أما علمت أن الله عز وجل أفتاني في أمر استفتيته فيه؟ أتاني رجلان، فجلس أحدهما عند رجلي، والآخر عند رأسي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما بال الرجل؟ قال: مطبوب، قال: ومن طبه ؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: فيم ؟ قال: في جُفّ طَلَعَة ذكَر، في مُشْط ومُشَاقَة، تحت رَعُوفَة[١] في بئر ذروان. قالت: فجاءها، فقال: هذه البئر التي أريتها، كأنّ رؤوس نخلها رؤوس الشياطين، وكأن ماءها نُقَاعة الحنَّاء. قالت عائشة: فأمر رسول الله ﷺ [به][٢] فأخرج، قالت عائشة: فقلت: يا

---

(١) فيها روايات أخرى، منها: (راعوفة) - بزيادة ألف بعد الراء - و(أرعوفة) و (رعوثة) - بمثلثة بدل الفاء - و (زعوبة) بزاي وموحدة.

قال أبو عبيد: (راعوفة البئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت، تكون ثابتة هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها. ويقال: بل هو حجر ناتئ في بعض البئر، يكون صلباً لايمكن حفره، فيترك على حاله. ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي). اهـ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٦٨)، والفائق (١/٢١٩)، والنهاية (٢/٢٣٥)، وفتح الباري (١٠/٢٣٤).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وقد سقطت من الأصل ونسختي ل و هـ. لكنها ثابتة في صحيح البخاري من رواية الحميدي عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، به، وهي نفس طريق أبي عوانة في هذا الحديث.

رسول الله، فهلا نشرت[(١)]؟ فقال: ((أما الله[(٢)] فقد شفاني، وأما أنا فأكره أن أثير على الناس منه شرا)).

قالت[(٣)]: ولبيد بن الأعصم رجل من بني زُريق حليف اليهود[(٤)].

قال سفيان: وكان عبد الملك بن جريج حدثناه أولا، قبل أن نلقى هشاماً[(٥)].

---

(١) النُّشْرَة – بالضم – ضرب من الرقية والعلاج، يعالج به من يظن أن به سحراً أو مساً من الجن، سميت بذلك لأنه يكشف بها عنه ماخالطه من الداء.
انظر: النهاية (٥/٥٤)، وفتح الباري (٤/٣٧٢).

(٢) انظرها في الحديث السابق.

(٣) هكذا في الأصل، ونسخة (هـ)، وصحيح البخاري، وفي نسخة (ل): (قال)، ولعله سبق قلم. والله أعلم. وانظر فوائد الاستخراج.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٠)، وزيادة: (قالت: ولبيد ...) ليست عند مسلم، وهي عند البخاري برقم (٦٠٦٣).

(٥) طريق ابن جريج أخرجها البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب هل يستخرج السحر (١٠/ ٢٣٢/ حديث رقم ٥٧٦٥) قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال سمعت ابن عيينة، يقول: أول من حدثنا ابن جريج، يقول: حدثني آل عروة، فسألت هشاماً عنه؟ فحدثنا عن أبيه، عن عائشة ... الخ.

فوائد الاستخراج:

- تبيين مهمل، وهو سفيان.
- ذكر رعوفة البئر.

٩٦٠٥- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن هشام [بن عروة](١)، عن أبيه، عن عائشة قالت: **جلس النبي ﷺ ستة أشهر يرى أنه يأتي، ولا يأتي، فأتاه(٢) ملكان، فجلس أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، فقال أحدهما للآخر: ماله ؟ قال: مطبُوب، قال: من طبه ؟ قال: لبيد بن أعصم، قال: فيم ؟ قال: في مشط ومشاقة، في** / (ك٥/٤٢/ب) **جُف طلعة، في بئر ذروان(٣) تحت رعوفة، فاستيقظ النبي ﷺ من نومه، فقال:** «**أي عائشة،**

=

- بيان أن النبي ﷺ أمر بإخراج السحر من البئر.
- زياده لفظ: (فهلا نشرت)، أما رواية مسلم ففيها (أفلا أحرقته) وفي رواية أخرى: (فأخرجه).
- بيان أن لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف اليهود، وعند مسلم ورد لفظ: (سحر رسول الله ﷺ يهودي، من يهود بني زريق).

قال ابن حجر: (ويحتمل أن يكون قيل له: يهودي لكونه كان من حلفائهم، لا أنه كان على دينهم). اهـ. الفتح (١٠/٢٢٦).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء، ومابين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٢) ساقط حرف الهاء من هذه الكلمة في الأصل.

(٣) في نسخة (ل): (ثروان)، وعلى حرف الثاء ضبة، وفي نسخة (هـ) أخرج خرجة فوق كلمة (ذروان)، وكتب في الحاشية: (نروان). وانظر التعليق عليها في الحديث رقم: (٥٦٠٢).

ألم تري[١] أن الله عز وجل أفتاني فيما استفتيته ؟ فأتى النبي ﷺ البئر، فأمر به فأخرج فقال: هذه البئر التي أريتها والله لكأنّ ماءها نُقاعة الحناء، وكأن[٢] رؤوس نخلها رؤوس الشياطين». فقالت عائشة: لو أنك -كأنها تعني أن ينتشر- فقال: «أمّا الله فقد عفاني، وأكره أن أثير على الناس منه[٣] شرا»[٤].

أما قوله: «رعوفة»[٥]: الحجر الذي في البئر في أسفله، يقع عليها الدلو[٦].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (ألم ترين)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): ولكأن.

(٣) في نسخة (ل): منها.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٠).

(٥) في نسخة (ل): في رعوفة.

(٦) تقدم مزيد بيان لمعنى كلمة (رعوفة) في الحديث رقم (٩٦٠٦)

فوائد الاستخراج:

- بيان المدة التي سُحِرها النبي ﷺ.
- عرض عائشة على النبي ﷺ أن ينتشر.

بيان صفة السم[١] الذي سمّ به النبي ﷺ، والدليل على كراهية شرب الدواء الذي فيه السّم

٩٦٠٦- حدثنا أبو الأزهر أحمد بن منيع النيسابوري، قال: حدثنا روح ابن عبادة[٢]، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت هشام بن زيد قال: **سمعت أنس ابن مالك يحدث: أن يهوديّة[٣] جعلت سمّا في لحم، ثم أتت به رسول الله ﷺ، فأكل منه رسول الله ﷺ، وقال: «إنها جعلت فيه سَمّا»، قالوا: يا رسول الله، ألا نقتلها؟ قال: «لا» قال: فجعلت أعرف ذلك[٤] في لَهَوات[٥]**

(١) مثلّثة السين، كما في القاموس المحيط (مادة: سمم) وشرح النووي على مسلم (١٧٩/١٤) وزاد النووي «الفتح أفصح».

(٢) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٣) هي زينب بنت الحارث، أخت مرحب اليهودي، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن سعد، والبيهقي، والنووي، وابن العراقي، وابن حجر، وغيرهم.
انظر: سيرة ابن هشام (٣٧٠/٣)، والطبقات الكبرى (٢٠١/٢، ٢٠٢)، ودلائل النبوة للبيهقي (٤٦٣/٤)، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٧٩/١٤)، والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد (١٦٥٥/٣/ حديث رقم ٦٦٩)، وفتح الباري (٤٩٧/٧).

(٤) في نسخة (ل): ذاك.

(٥) جمع لهاة، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم.
النهاية في غريب الحديث (٢٨٤/٤).

رسول الله ﷺ[١].

٩٦٠٧- حدثنا أبو سليمان داود[٢] -إمام مسجد طَرَسوس[٣]-، قال: حدثنا غَسان بن المفضَّل الغلاَّبي[٤]، قال: حدثنا خالد بن الحارث[٥]، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك: **أن امرأة يهودية أتت**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب السم (١٧٢١/٤/حديث رقم ٤٥)، وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الهبة، باب قبول هدية المشركين (٢٣٠/٥/حديث رقم ٢٦١٧).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية روح بن عبادة، ومسلم ساق إسنادها، وذكر أولها، وأحال بالباقي على رواية خالد بن الحارث، عن شعبة.

(٢) لم أقف على ترجمته، وبيض لاسم أبيه في نسخة (ل).

(٣) طرسوس -بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، ويقول الأصمعي: بضم أوله وإسكان ثانيه- مدينة بثغور الشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم.

انظر: معجم ما استعجم (٨٩٠/٣)، ومعجم البلدان (٦٠/٤).

(٤) أبو معاوية، البصري، سكن بغداد، ت/٢١٩هـ.

وثقه ابن معين، والدارقطني.

و-الغلاَّبي- مثقل اللام، وكذا ضبطه السمعاني، وردّ عليه ابن الأثير وبين أنه مخفف اللام، وكذا قال ابن ناصر الدين.

انظر: تاريخ بغداد (٣٢٨/١٢، ٣٢٩/ترجمة ١٧٦٩)، والأنساب (٣٢١/٤)، واللباب (٣٩٦/٢)، وتوضيح المشتبه (٣٩٥/٦).

(٥) خالد بن الحارث هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ بشاة مسمومة، فأكل منها[١]، فجيء بها إلى رسول الله ﷺ، فسألها عن ذاك[٢]، قالت: أردت لأقتلك، قال: «ما كان الله عز وجل ليسلطك على ذاك» أو قال: «علي»، قالوا: ألا نقتلها يا رسول الله؟ قال: «لا»، قال: فما زلتُ أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ[٣]./ (ك٥/٤٣/أ).

قال أبو عوانة: لم أر أحداً أحسن صلاة من داوود، [وكان يلقب بداوود لا يصلي؛ وذاك أن والدته سألته أن يصلي فقال: إما أن أسبح، وإما أن أصلّي، فقالت: سبّح ثم سألته الصلاة][٤].

٩٦٠٨- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، ووكيع [بن الجراح][٥]، ويعلى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**ومن تحسى[٦] سُمّا، فقتل نفسه، فسمّه في يده يتحسّاه في**

---

(١) في نسخة (ل): منه.

(٢) في نسخة (ل): ذلك.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٦).

(٤) زيادة من نسخة (ل).

(٥) وكيع بن الجراح هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٦) تحسّى -بمهملتين، بوزن: تغدّى- أي تجرّع.

وقال ابن فارس: (حسو/ي) الحاء والسين والحرف المعتلّ، أصل واحد، ثم يشتق منه، وهو حسو الشيء المائع، كالماء واللبن.

نار جهنّم خالداً مخلداً فيها أبدا»[١].

٩٦٠٩- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: حدثنا وكيع [بن الجراح][٢]، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**من قتل نفسه بسُمٍّ؛ فسمُّه في يده يتحسَّاه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً**»[٣].

انظر: مقاييس اللغة (٥٨/٢)، وفتح الباري (٢٤٨/١٠).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الإيمان، باب غلظ قتل الإنسان نفسه (١٠٣/١، ١٠٤/حديث رقم ١٧٥).

وأخرجه البخاري صحيحه -كتاب الطب، باب شرب السمّ والدواء به (٢٤٧/١٠/ حديث رقم ٥٧٧٨)، وطرفه في (١٣٦٥).

تنبيه: آخر هذا الحديثِ يخالفُ الثابتَ والمستقرَ عند أهل السنة من أن مرتكب الكبيرة لا يخلّد في النار إذا مات موحّدا, ولذا اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث، وأولى ما حمل عليه هذا الحديث ونحوه من أحاديث الوعيد، أن المعنى المذكور جزاء فاعل ذلك إلا أن يتجاوز الله تعالى عنه.

انظر: فتح الباري (٢٣٧/٣، ٢٣٨)، و(٢٤٨/١٠)، ولوامع الأنوار (٣٧٠/١، ٣٧١).

(٢) وكيع بن الجراح هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٠٨).

بيان الرُّقى الذي[١] [كان][٢] يرقي بها رسول الله ﷺ، إذا اشتكى إنسان أو دخل على مريض، وأنه كان إذا رقاه مسه[٣] بيمينه

٩٦١٠- حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا عبيد الله ابن موسى[٤]، قال أخبرنا إسرائيل[٥]، عن منصور، و[٦]إبراهيم، عن مسلم ابن صبيح، عن مسروق، عن عائشة، ح.

وحدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، و[٧]مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كان النبي ﷺ إذا عوّذ أحدا قال:** «**أذهب البأس[٨] رب الناس، واشف أنت الشاف، لا شفاء إلا**

---

(١) هكذا في كل النسخ، وكلمة (الرقى) ضَبَطتها من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): مسحه.

(٤) عبيد الله بن موسى هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (عن)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٧) في الأصل ونسخة (هـ): (عن)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٨) قال ابن فارس: (بأس) الباء والهمزة والسين أصل واحد: الشدة وما ضارعها. معجم

شفاؤك، شِفاءً لا يغادرُ سقماً»[١]، كذا قال عمار.

٩٦١١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عارم، ح.

وحدثنا أبو أمية: قال: حدثنا سريج بن النعمان[٢]، قالا[٣]: حدثنا أبو عوانة[٤]، عن منصور، عن إبراهيم عن مسروق، عن عائشة: **أنها قالت: كان النبي ﷺ إذا أُتِي بالمريض قال: «أذهب البأس ربّ الناس،**

مقايس اللغة (١/٣٢٨).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الإسلام، باب استحباب رقية المريض (٤/١٧٢١/ حديث رقم ٤٨/الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المرضى، باب دعاء العائد للمريض (١٠/١٣١/ حديث رقم ٥٦٧٥)، وأطرافه في (٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٥٠).

(٢) في الأصل ونسختي ل وهـ: (سريج بن يونس)، لكنه في الأصل عليه خرجة ومكتوب في الحاشية: (لعله ابن النعمان)، وفي نسخة (هـ) ضبة فوق كلمة يونس.

وبتتبعي لشيوخه وتلاميذه في الجزء الذي أحققه، ومقابلة ذلك مع تهذيب الكمال تبيّن أن الراجح: (سريج بن النّعمان) فأثبتّه في المتن.

وسريج بسين مهملة، وجيم. (الإكمال لابن مأكولا ٤/٢٧١)، وتوضيح المشتبه (٥/٣٢٤).

وهو أبو الحسن، الجوهري، البغدادي، ت/٢١٧هـ, واسم جده: مروان.

(٣) في الأصل: (قال) وعليها خرجة، والتصويب من نسختي ل، وهـ.

(٤) أبو عوانة هو موضع الالتقاء.

واشف أنت الشاف، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سقماً»[(١)].

٩٦١٢- حدثنا ابن أبي الدنيا[(٢)]، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير[(٣)]، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريضَ يدعوَ له، قال: «أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافِ، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سقماً»**[(٤)].

٩٦١٣- حدثنا / (ك٥/٤٣/ب) الحسن بن عفان، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا الأعمش[(٥)]، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا مرض إنسان من أهله مسحه بيده، ثم قال: «أذهب البأس رب الناس، اشفِ وأنت الشافِ، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً». قالت عائشة: فلما ثقل أخذت بيده اليمنى، فجعلت أمسحه بها، وأقولهن، فانتزع يده منّي وقال: «اللهم اغفر لي وارحمني، واجعلني في الرفيق»**[(٦)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٧).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، القرشي مولاهم، أبو بكر البغدادي.

(٣) جرير هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨).

(٥) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٦).

٩٦١٤- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا محمد بن سابق[(١)]، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة[(٢)]، عن الأعمش[(٣)]، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا مرض إنسان من أهله مسحه بيمينه وقال: «أذهبِ البأس رب النّاس، اشفِ وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً». قالت عائشة: فلما ثقل أخذت بيده اليمنى، فجعلت أمسحه بها، وأقول هذا، فنزعها، وقال: «اللهم اغفر لي واجعلني مع الرَّفيق»**[(٤)].

كذا رواه جرير، عن الأعمش: بيمينه، وزاد: فذهبت أنظر، فإذا قد قضى ﷺ[(٥)] [(٦)].

---

(١) التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد، البزار، الكوفي، نزيل بغداد، ت/٢١٣هـ.

(٢) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، -واسمه: ميمون- بن فيروز، الهمداني، أبو سعيد الكوفي.

(٣) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٦).

(٥) كلمة (قضى) قال فيها الأزهري: (القضاء في اللغة على وجوه، مرجعها إلى: انقضاء الشيء وتمامه، وكل ما أُحْكِم عملُه، أو أُتِمّ، أو خُتِم، أو أُدِّي، أو أُوْجِب، أو أُنْفِذ، أو أُمْضِي، فقد قضى، وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث).

وقال ابن فارس: وسميت المنيّة قضاءً لأنه أمر ينفذ في ابن آدم وغيره.

انظر: مقاييس اللغة (٥/٩٩)، والنهاية (٤/٧٨).

(٦) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه برقم (٤٦) من كتاب السلام.

٩٦١٥- حدثنا أبو عبيد الله الوراق[١]، قال: حدثنا يحيى ابن حماد[٢]، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان[٣]، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى الإنسان منّا، مسحه بيمينه، وقال:** «**أذهِب البأس رب النّاس، اشف أنت الشافِ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً**»، **فلما ثقل، أخذت بيمينه، فمسحته بها، فقلت: أذهب البأس رب الناس، فنزع يده من يدي وقال:** «**اللهم اغفر لي، واجعلني في الرفيق**»، **فما علمت بموته حتّى وجدتُ ثقله**[٤].

٩٦١٦- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن الأعمش، قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ** / (ك٥/٤٤/أ) **كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدره، أو قال: مسح على صدره، وقال:** «**أذهِب البأس رب الناس، اشف أنت الشافِ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا**

---

(١) هو حماد بن الحسن بن عنبسة،الورّاق النهشلي، البصري، نزيل سامراء.

(٢) ابن أبي زياد، الشيباني، مولاهم البصري، ختن أبي عوانة.

(٣) سليمان -الأعمش- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٦).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

يغادر سقماً))، فلما كان مرضه الذي مات فيه، جعلت آخذ يده لأجعلها على صدره، وأقول هذه المقالة، فانتزع يده مني وقال: ((اللهم أدخلني الرفيق الأعلى))[١].

رواه غندر، وابن أبي عدي[٢]، عنه أيضا[٣].

٩٦١٧- حدثنا السُّلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: **كان النبي ﷺ إذا اشتكى أحد، مسحه بيمينه، ثم قال: ((أذهِب البأس رب النّاس، واشف أنت الشافِ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً))**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (٤٦/الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وبين أن فيها: (مسحه بيده).

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

(٣) عند مسلم برقم (٤٦/الثانية).

(٤) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (٤٦/الثانية).

٩٦١٨- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١]، قال: حدثنا يحي بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة: **أن النبي ﷺ كان يُعوِّذ[٢] بعض أهله[٣] يمسحه بيمينه: «أذهِب البأس رب النّاس، واشف أنت الشافِ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً»**.

فذكرته[٤] لمنصور، فحدثني عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي ﷺ **بنحوه**[٥].

٩٦١٩- حدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا محاضر، قال: حدثنا

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٢) إعجامها من نسخة (ل) وصحيح البخاري، انظر تخريج الحديث (٩٦١٠).

قال ابن فارس: (عوذ) العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الالتجاء إلى الشيء، ثم يحمل عليه كل شيء لصق بشيء أو لازمه. مقاييس اللغة (١٨٣/٤).

(٣) قال ابن حجر: لم أقف على تعيينه (٢٠٧/١٠).

(٤) القائل هو سفيان الثوري، كما هو واضح عند مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٦/الثانية).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم ساق إسنادها، ونبّه على قول سفيان الذي في آخر الحديث.

هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كان النبي ﷺ يرقي: «امسح البأس رب النّاس، بيدك الشفاء، لا كاشف له إلا أنت»**[٢].

٩٦٢٠- حدثنا عيسى بن أحمد البلخي، قال: حدثنا النضر ابن شميل، قال: أخبرنا هشام بن عروة[٣]، [قال:][٤] أخبرني أبي، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان يرقي يقول: «امسح البأس رب النّاس، بيدك الشفاء، لا كاشف له إلا أنت»**[٥].

٩٦٢١- حدثنا محمد بن عمران الهَمذاني[٦]، قال: حدثنا القاسم ابن الحكم العُرَني[٧]، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن[٨]، قال: حدثنا هشام

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب رقية المريض (١٧٢٣/٤/ حديث رقم ٤٩).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٦٩١٩).

(٦) اسم جده: حبيب بن القاسم، القرشي، إمام مسجد جامع همذان.

(٧) -بضم المهملة وفتح الراء، بعدها نون- أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان.

و(العرني) -بضم العين وفتح الراء المهملتين وفي آخرها نون- نسبة إلى عرينة، وهي قبيلة من بجيلة. الأنساب (١٨٢/٤، ١٨٣).

(٨) ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، المسعودي الكوفي، أبو عبد الله، توفي

ابن عروة[١]، عن أبيه عن عائشة: **أن النبي ﷺ قال بمثله**[٢].

٩٦٢٢- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار[٣]، قال: حدثنا هشام بن عروة[٤]، عن أبيه، عن عائشة: **أن النبي ﷺ كان يقول: «امسح البأس رب النّاس، لا شافي له إلا أنت»**[٥].

٩٦٢٣- حدثنا الميموني، قال: حدثنا القواريري، ح. / (ك٥/٤٤/ب) وحدثنا يوسف القاضي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة[٦]، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كان**

= سنة /١٧٥ هـ.

وثّقه الأئمة، منهم: ابن سعد، وأحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، وابن حجر.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٨٤)، والجرح والتعديل ٧/١٢٠، ١٢١/ترجمة ٦٨٧)، وتهذيب الكمال (٢٣/٤٤٩-٤٥١/ ترجمة ٤٨٢٧)، وتقريب التهذيب (٧٩٥/ ترجمة ٥٥٣٢).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٩).

(٣) الدبّاغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين.

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٩).

(٦) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

النبـي ﷺ يرقـي يقـول: «امـسح البـأس رب النّـاس، بيـدك الـشفاء، لا يكشف الكرب إلا أنت»[1].

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦١٩).

بيان الإباحة أن ينفث المتعوذ(١) على المريض إذا عوّذه(٢)، وصِفَة مسح اليد إذا تعوّذ بالمعوذتين، وقراءة: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في كفّه

٩٦٢٤- حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم(٣)، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن(٤) زهير بن محمد، عن هشام ابن عروة(٥)، عن أبيه عن عائشة أنها قالت: **كان النبي ﷺ إذا اشتكى، جاءه جبريل، فيعوّذه وينفثُ عليه، ويمسح عنه بيده، ويقول: بسم الله يُبرئك(٦) من كل داء، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذي عين،**

---

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، ولعل الأولى حذف حرف التاء.

(٢) كلمة (إذا عوذه) ساقطة من نسخة (ل)، وبقية لفظ عنوان الباب فيها كما يلي: (وصفة المسح، وقل هو الله أحد).

(٣) المصري.

قال ابن عدي: «يحدث عن الفريأبي وغيره بالأباطيل»، وذكر له عدة أحاديث ثم قال: «هذا إما أن يكون مغفلاً، لا يدري ما يخرج من رأسه، أو يتعمّد؛ فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره أيضا هاهنا غير محفوظ».اهـ. ونقل الذهبي وابن حجر كلام ابن عدي ولم يزيدا عليه.

(٤) في نسخة (ل): (قال:حدثني).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): نبريك.

قالت: فلما كان وجَع النبي ﷺ الذي قبضَه الله فيه، كنت أعوّذه بهؤلاء الكلمات، وأمسح عنه بيمين النبي ﷺ؛ لأنها أعظم بركة[١].

رواه مسلم، عن سريج بن يونس، ويحيى بن أيوب، عن عباد بن عباد، عن هشام، بإسناده[٢]: **كان رسول الله ﷺ إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات، وذكر الحديث**[٣].

٩٦٢٥- حدثنا محمد بن خلف بن صالح التيمي، بالكوفة[٤]، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك[٥]، ح.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السَّلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث (١٧٢٣/٤/ حديث رقم ٥٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل القرآن- باب فضل المعوذات (٦٢/٩/حديث رقم ٥٠١٦)، وأطرافه في (٤٤٣٩، ٥٧٣٥، ٥٧٥١).

فوائد الاستخراج:

- زيادة ذكر قصة جبريل.
- بيان ما كانت تعوذه به.
- بيان أنها كانت تمسحه بيده اليمنى.

(٢) كلمة (بإسناده) ساقطة من نسخة (ل)، وفيها كلمة: (بنحوه)، وبقية الكلام ساقط إلى قوله: (وذكر الحديث).

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

(٤) كلمة: (الكوفة) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) مالك هو موضع الالتقاء.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب: أن مالكا[1] أخبره، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلمّا اشتدّ وجعه كنت أنا أقرأ عليه، وأمسح عنه بيده رجاء بركتها**[2].

٩٦٢٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[3]، قال: حدثني مالك [ابن أنس][4]، و[5] يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرهم عن عروة، أن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى، يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلمّا اشتدّ وجعه كنت أنا أقرأ عليه، وأمسح عليه بيده رجاء بركتها**[6].

قال / (ك٥/٤٥/أ) أبو عوانة[7] قوله: رجاء بركتها [لا يقوله][8]

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من نسخة (ل).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (عن)، والتصويب من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥١) و(٥١/الثانية).

(٧) كلمة (قال أبو عوانة) ساقطة من نسخة (ل).

(٨) زيادة من نسخة (ل).

إلا مالك.

٩٦٢٧- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][(١)]، قال: حدثنا ابن وهب[(٢)]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، **أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، نفث على نفسه بالمعوذات، ومسح عنه بيده**[(٣)].

٩٦٢٨- حدثنا محمد مُهل الصنعاني، قال: حدثنا عبد الرزاق[(٤)]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان رسول الله ﷺ ينفث في مرضه الذي مات فيه بالمعوذات، ويمسح بيده**[(٥)].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥١/الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية يونس بن يزيد، ومسلم ساق إسنادها وأحال على رواية مالك عن الزهري، ونبّه على أنّ (رجاء بركتها) ليست إلا في رواية مالك.

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥١/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية معمر، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على

٩٦٢٩- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج[(١)]، [قال:][(٢)] أخبرني زياد بن سعد، أن ابن شهاب أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أخبرته: **أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، نفث على نفسه بالمعوذات، ومسح عنه بيده، قالت: فلمّا اشتكى رسول الله ﷺ وجعه الذي مات فيه، طفقت أنفث عليه بالمعوّذات التي كان ينفُث بها على نفسه، وأمسحُ بيد رسول الله ﷺ**[(٣)].

٩٦٣٠- حدثنا ابن عزيز، قال: حدثني سلامة، عن عقيل، عن الزهري[(٤)]، **بمثله، وأمسح بيده عنه**[(٥)].

= رواية مالك، ونبّه أن كلمة (رجاء بركتها) ليست لا في رواية مالك.

(١) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية ابن جريج، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك، ونبه على أنه ليس فيها كلمة: (رجاء بركتها).

- تصريح الزهريّ بالسماع.

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤).

٩٦٣١- حدثنا إسحاق بن سيار، قال: حدثنا أبو عاصم[(١)]، عن ابن جريج، [قال:][(٢)] أخبرني زياد بن سعد، أن ابن شهاب أخبره، أن عروة أخبره، **أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، ينفث على نفسه بالمعوذات، فلما اشتكى شكواه الذي مات فيه، جعلت أنفث عليه بالمعوذات، وأمسح بيده عليه**[(٣)].

---

(١) أبو عاصم هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٢٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥١/الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي عاصم، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك، ونبه على أنه ليس فيها جملة: (رجاء بركتها).

بيان الإباحة أن يسترقى من العَيْن، والحُمَة[1]، والنَّمْلَة[2]، ويكره لغير هذه الثلاث

٩٦٣٢- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو نعيم، ح.

وحدثنا الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قالا: حدثنا سفيان، عن الشيباني[3]، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه[4]، عن عائشة قالت: **رخص رسول الله ﷺ في الرّقية من كل ذي حُمَة**[5].

---

(١) في نسخة (ل): (الحية)، والحُمَة -بضم المهملة وتخفيف الميم، وقد يشدد، وأنكره الأزهري- هي السُّم.

وقال الزمخشري -في موضع-: هي السّم، وقال في موضع آخر: الحُمة: فوعة السّم، وهي حرارته وفورته.

انظر: النهاية (١/٤٤٦)، والفائق (٣/٦٠) و(٤/٢٦)، وفتح الباري (١٠/٢٠٦).

(٢) النملة -بفتح النون وإسكان الميم-: قروح تخرج في الجنب وغيره.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٨٣، ٨٤)، والفائق (٤/٢٦)، والنهاية (٥/١٢٠).

وسيأتي قول وكيع في معناها في الحديث الآتي برقم (٩٦٤٤)، ولكنه مغاير لما في كتب الغريب والمعاجم.

(٣) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان (فيروز)، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هو الأسود بن يزيد بن قيس، النخعي.

(٥) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين

-

٩٦٣٣- حدثنا / (ك٥/٤٥/ب) هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي[(١)]، قال: حدثنا عباد[(٢)]، عن الشيباني[(٣)]، **بمثله**[(٤)].

٩٦٣٤- أخبرنا علوية[(٥)]، قال: حدثنا محمد بن الصّلت[(٦)]، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود[(٧)]، عن أبي إسحاق الشيباني[(٨)]، بمثله[(٩)]، [ح][(١٠)].

[روى علي بن حرب، حدثنا أسباط[(١١)]، عن أبي إسحاق[(١٢)]،

= والنملة، والحمة والنظرة (٤/١٧٢٤/ حديث رقم٥٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب رقية الحية والعقرب (١٠/٢٠٥/ حديث رقم ٥٧٤١).

(١) هو العلاء بن هلال بن عمر، أبو محمد الرقي.

(٢) ابن العوّام بن عمر، الكلأبي مولاهم, أبو سهل الواسطي.

(٣) الشيباني هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٢).

(٥) اسمه: علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز.

(٦) ابن الحجّاج، الأسدي مولاهم، أبو جعفر، الكوفي الأصم.

(٧) الليثي، الكوفي، يقال: اسم أبيه: حازم.

(٨) أبو إسحاق الشيباني هو موضع الالتقاء.

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٢).

(١٠) زيادة من نسخة (هـ).

(١١) ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي مولاهم, أبو محمد.

(١٢) الشيباني.

بنحوه][1].

٩٦٣٥- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا هُشيم[2]، قال: حدثنا مغيرة[3]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار[4]، في الرقية من كل ذي حُمَة[5]**.

٩٦٣٦- حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا خضر بن محمد، قال: حدثنا هشيم[6]، قال: حدثنا مغيرة، عن إبراهيم[7]، عن الأسود، عن

---

(١) لم أقف على من وصله عن علي بن حرب، ورواه إسحاق بن راهويه وأحمد كلاهما عن أسباط به.

انظر: مسند إسحاق بن راهويه (٨٧٦/٣/ حديث رقم ١٠٠٤، ١٠٠٥)، والمسند (٦١/٦، ٦٢، ٢٥٤).

تنبيه: الزيادة بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٢) هُشيم هو موضع الالتقاء.

(٣) ابن مقسم، الضبي.

(٤) هم بنو عمرو بن حزم، كما سيأتي ذكرهم في الحديث رقم (٩٦٤٨).

(٥) تقدَّم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

فوائد الاستخراج: تصريح هُشيم -وهو ابن بشير بن القاسم- بالسَّماع.

(٦) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٧) هنا انتهت لوحة (١٨٩) من مصورة نسخة (ل)، واللوحة التي بعدها ساقطة من =

عائشة قالت: **رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من اللّذعَة**[(١)] [(٢)].

٩٦٣٧- حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح[(٣)]، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو الأحوص[(٤)]، ح.

وحدثنا أبو عبيد الله الورّاق، حدثنا أبو داوود، حدثنا أبو الأحوص، ح.

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة[(٥)]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: **أن النبي ﷺ رخص في رقية الحَيّة والعقرب**[(٦)].

= المصورة التي عندي.

(١) هكذا معجمة الذال في الأصل ونسخة (هـ).

قال ابن فارس: اللام والذال والعين يدل على أصل واحد، وهو الحرارة والإحراق. وقال الزمخشري: اللذع: الخفيف من الإحراق.

انظر: مقاييس اللغة (٥/٢٤٤)، والفائق (٣/٣١٤)، وفتح الباري (٤/٤٥٥).

(٢) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث (٩٦٣٢).

فوائد الاستخراج: تصريح هشيم بالسماع.

(٣) ابن أبي عبيد الله، الأشعري، الدمشقي.

(٤) هو سلام بن سليم، الحنفي، مولاهم، الكوفي.

(٥) مغيرة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

٩٦٣٨- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو دواود، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة(١)، **بمثله**(٢).

٩٦٣٩- حدثنا محمد بن محرز الكوفي بمصر، قال: حدثنا محمد ابن بشر العبدي(٣) ح.

وحدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يعلى، قالا: حدثنا مسعر(٤)، عن معبد(٥) بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ أمرها أن تسترقي من العين**(٦).

٩٦٤٠- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان(٧)، ومسعر، **بإسناده، مثله**(٨).

---

(١) مغيرة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

(٣) محمد بن بشر العبدي هو هو موضع الالتقاء.

(٤) مسعر هو موضع الالتقاء.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (معيد)، وهو خطأ.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الطب، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (١٧٢٥/٤/ حديث رقم ٥٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب رقية العين (١٩٩/١٠/ حديث رقم ٥٧٣٨).

(٧) الثوري -كما نص على ذلك الحافظ في الفتح (٢٠١/١٠)- هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٦).

٩٦٤١- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[١]، عن معبد بن خالد، قال: سمعت عبد الله بن شداد، يحدث عن عائشة، قالت: **أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين**[٢].

٩٦٤٢- حدثنا سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون[٣] -وراق الفريابي- وأبو العبّاس الغزي، قالا: حدثنا الفريابي، عن سفيان[٤]، عن عاصم ابن سليمان، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنس بن مالك قال: **رخص** /(ك٥/٤٦/أ) **رسول الله ﷺ في الرقية من العين، والنَّملة، والحُمَة**[٥].

٩٦٤٣- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي الطيب[٦]، قال: حدثنا يحيى بن آدم[٧]، قال: حدثنا سفيان[٨]، **بإسناده، مثله**[٩].

---

(١) الثوري -كما في التعليق على الحديث السابق- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٣٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٦).

(٣) الرملي، نزيل قيسارية.

(٤) الثوري -كما في حديث رقم ٩٦٤٠- هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين... (٤/١٧٢٥/ حديث رقم ٥٨).

فوائد الاستخراج: تسمية والد عاصم.

(٦) هو أحمد بن سليمان بن أبي الطيب، البغدادي، أبو سليمان، المعروف بالمروزي.

(٧) يحيى بن آدم هو موضع الالتقاء.

(٨) هو الثوري، انظر التعليق على الحديث رقم (٩٦٤٠).

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

٩٦٤٤- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا النفيلي، ح.

وحدثنا أبو خراسان[١]، قال: حدثنا أبو الشيخ الحراني[٢]، قالا: حدثنا زهير بن معاوية[٣]، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن يوسف ابن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ **بمثله، قال: رخص في الحمة،**

---

(١) هو محمد بن أحمد بن السّكن، البغدادي، يكنى أبا بكر، ويعرف بأبي خراسان، ويعرف أيضا بابن أبي الصدغي -بضم الصاد وإسكان الغين المعجمة-، ت/٢٦٨هـ.

تنبيه:

- وقع خطأ في اسمه في الأنساب؛ فتقدم اسم أبيه على اسمه، فصار: أحمد بن محمد، ووقع هذا الخطأ أيضا في آخر ترجمته في تأريخ بغداد.

- أبو خراسان هذا هو غير أبي خراسان الذي روى عنه مسلم وأبو داوود، فذاك هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السّلمي، مات سنة (٢٣٧) هـ.

(٢) هو عبد الله بن مروان، الحرّاني، سكن بغداد.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا بين السماع في خبره.

وأورده الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٦/٥/ ترجمة ٧٦٧)، والثقات (٣٤٥/٨)، وطبقات المدلسين (٣٩/ترجمة ٧٦).

(٣) زهير بن معاوية هو موضع الالتقاء.

والنملة، والعين[١].

ورواه وكيع قال: **النملة: هو البثر الصغار على الشفة**[٢].

٩٦٤٥- حدثنا عبيد بن شريك[٣]، قال: حدثنا محمد بن وهب ابن عطية[٤]، ح.

وحدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن وهب بن عطية، قال: حدثنا محمد بن حرب[٥]، قال: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة **أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية**[٦] **في وجهها سفعة**[٧]**؛ فقال:** «**استرقوا**

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٤٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٧).

(٢) رواية وكيع وصلها أحمد وابن حبان، ولم يذكرا تفسيره للنّملة.

انظر: المسند (١١٨/٣، ١١٩)، وصحيح ابن حبان (الإحسان ٤٦٨/١٣/ حديث رقم ٦١٠٤).

(٣) هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزّار.

(٤) ويقال: محمد بن وهب بن سعيد بن عطية، أبو عبد الله الدمشقي.

(٥) محمد بن حرب هو موضع الالتقاء.

(٦) قال ابن حجر: لم أقف على اسمها. الفتح (٢٠٢/١٠).

(٧) سفعة -بفتح السين المهملة وسكون الفاء-، قال إبراهيم الحربي: "هو سوادٌ في الوجه، ومنه سفعةُ الفرس سوادُ ناصيته، وعن الأصمعي: حمرةٌ يعلوها سوادٌ، وقيل: صفرةٌ، وقيل: سوادٌ مع لون آخر، وقال ابن قتيبة: لون يخالف لون الوجه. وكلُّها متقاربة،

لها؛ فإن بها النظرة[١]»[٢].

٩٦٤٦- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، قال: حدثنا عبد السلام ابن محمد، قال: حدثنا محمد بن حرب[٣]، قال: حدثنا الزُّبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمِّ سلمة[٤]: **أنَّ النبي ﷺ رأى جاريةً في وجهها سفعةً، فقال: «استرقوا لها؛ فإنها بها نظرة»**[٥].

= وحاصلها أن بوجهها موضعًا على غير لونه الطبيعي.

انظر: شرح النووي على مسلم (١٤/١٨٥)، فتح الباري (١٠/٢٠٢).

(١) النظرة: -بسكون الظاء المعجمة- واختلف في المراد بها، فقيل: عينٌ من نظر الجن، وقيل: من الإنس، وبه جزم أبو عُبيد الهروي، والأولى أنَّه أعمُّ من ذلك، وإنَّها أُصيبت بالعين. اهـ. فتح الباري (١٠/٢٠٢)، وقيل: إنها الصفرة، كما سيأتي في حديث رقم (٩٦٤٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين... (٤/١٧٢٥/ حديث رقم ٥٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب رقية العين (١٠/١٩٩، حديث رقم ٥٧٣٩).

(٣) محمد بن حرب هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة: (عن أم سلمة) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٤٥).

٩٦٤٧- حدثنا عمران بن بكار، قال: حدثنا أبو التقي[١]، عن ابن سالم[٢]، عن الزُّبيدي[٣]، **بإسناده: أن النبي ﷺ رأى جارية في وجهها سفعة؛ فقال: «بها نظرة؛ فاسترقوا لها»**[٤].

يقال: إن النظرة: الصُّفرة[٥].

٩٦٤٨- حدثنا يوسف بن مسلّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٦]، أخبرني أبو الزبير، **أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أرخص النبي ﷺ لبني عمرو بن حزم في رقية الحيّة، وقال لأسماء بنت عميس: ما شأن أجسام بني أخي**[٧] ....

=

تنبيه: بهذا الحديث تبدأ الورقة (١٩١ من مصوّرة نسخة (ل) التي عندي.

(١) بالمثناة من فوق مفتوحة، وقاف مكسورة، وآخره مشدّد.

وهو عبد الحميد بن إبراهيم، الحضرمي، الحمصي.

(٢) هو عبد الله بن سالم، الأشعري، أبو يوسف، الوحاظي، الحمصي.

(٣) الزبيدي هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٤٥).

(٥) انظر ما تقدم في التعليق على الحديث رقم (٩٦٤٥)، وقال الحافظ: ما عرفت قائله، إلا أنه يغلبُ على ظني أنه الزهري، وقد أنكره عياض من حيث اللغة. اهـ. الفتح (١٠/٢٠٢).

(٦) ابن جريج، هو موضع الالتقاء.

(٧) هم أولاد جعفر بن أبي طالب، وهم عبد الله، وعون، ومحمد، وُلدوا جميعا لجعفر

=

ضارعة[١]؟ أتصيبهم حاجة؟ قالت: لا، ولكن تسرع إليهم العين؛ أفنرقيهم؟ قال: «وبماذا؟» فعرضت عليه كلاما، فقال: «ارقيهم»[٢].

٩٦٤٩- حدثنا الصغاني، وعباس بن محمد الدوري / (ك٥/٤٦/ب)، قالا: حدثنا روح بن عبادة[٣]، قال: حدثنا ابن جريج، **بإسناده، مثله**[٤].

= بأرض الحبشة.

انظر: الطبقات الكبرى (٤/٣٤)، وشرح النووي (١٤/٤٠٨).

(١) الضارع: النحيف الضاوي الجسم، يقال: ضرع يضرع فهو ضارعٌ وضرعٌ -بالتحريك-، وقد ضرع الرجل: إذا استكان وخضع.

انظر: الفائق (٢/٣٣٥)، والنهاية (٣/٨٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين... (٤/١٧٢٦/ حديث رقم ٦٠.

(٣) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٤٨) وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦١).

بيان إباحة [١] الاسترقاء من الحية والعقرب

٩٦٥٠- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٢]، قال: أخبرني أبو الزبير، **أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلاً[٣] منا عقرب ونحن جلوس مع النبي ﷺ، فقال رجل[٤] منهم: يارسول الله، أرقيه ؟ قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»**[٥].

٩٦٥١- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج [٦]، **بإسناده، مثله**[٧].

٩٦٥٢- حدثنا عباس الدوري، والصغاني، قالا: حدثنا روح بن عبادة[٨]،

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (الإباحة في). لكنه مضبب على اللام والألف في الأصل، ومضروب عليها وعلى حرف (في) في نسخة (هـ). والتصويب من نسخة (ل).

(٢) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٣) لم أقف على من عينه.

(٤) لم أقف على من عينه.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (٤/١٧٢٦/حديث رقم ٦١).

(٦) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

(٨) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

عن ابن جريج، **بإسناده، مثله**[(١)].

٩٦٥٣- حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا روح بن عبادة[(٢)]، قال: حدثنا ابن جريج **بإسناده: رخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو بن حزم**[(٣)].

٩٦٥٤- حدثنا عبد الله بن عبد الحميد بن عمر بن عبد الحميد القرشي الرقي -صاحب ابن أبي فديك- ح.

وحدثنا علي بن حرب [الطائي][(٤)]، قالا: حدثنا أبو معاوية[(٥)]، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن الرقى، وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي ﷺ، فعرضوها عليه، فقال: «ما أرى بأساً، فمن استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»**[(٦)].

٩٦٥٥- حدثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدثنا محاضر، قال:

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

(٢) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٣).

حدثنا الأعمش[١]، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **جاء رجل**[٢] **إلى النبي ﷺ، فذكر نحوه**[٣].

٩٦٥٦- حدثنا الحسن بن عفان، قال: حدثنا ابن نمير، عن الأعمش[٤]، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن الرقى، فأتاه خالي**[٥]**، فكان يرقي من العقرب، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقي من العقرب ؟ فقال رسول الله: ﷺ «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل»**[٦].

كذا رواه جرير و وكيع[٧].

---

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) لعله خال جابر الآتي في الحديث التالي.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠)، ورواية الأعمش عند مسلم برقم: (٦٢، ٦٣).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٢،٦٣).

(٧) كلاهما عن الأعمش، عند مسلم برقم (٦٢/ الأولى والثانية). وقد تقدم تخريج الحديث. انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

تنبيه: سقط إسناد هذا الحديث من نسخة (ل)، ووضع متنه للحديث رقم: (٩٦٥٥).

٩٦٥٧- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عمر بن حفص ابن غِيَاث[١]، قال: حدثنا أبي، قال حدثنا / (ك٥/٤٧/أ) الأعمش[٢]، قال: حدثني أبو سفيان، عن جابر قال: **كان خالي يَرقي من الحُمة، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله، إني كنت أرقي من الحمة، وإنك نهيت عن الرقى؟ فذكر مثله** [٣].

٩٦٥٨- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي القاضي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن الأعمش[٤]، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **كان أهل بيت من الأنصار يرقون من الحُمة، فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى، فأتاه[٥] رجل[٦]، فقال: إني كنت أرقي من**

---

(١) النخعي، أبو حفص، الكوفي، ت (٢٢٢) هـ.

وثقه العجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر -وزاد: ربما وهم-.

انظر: الثقات للعجلي (٣٥٦/ ترجمة ١٢٢٣)، والجرح والتعديل (١٠٣/٦/ ترجمة ٥٤٤)، والسير (٦٣٩/١٠/ ترجمة ٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٣٨٢،٣٨١/٧/ ترجمة ٧١٤)، وتقريب التهذيب (٧١٦/ترجمة ٤٩١٤).

(٢) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٣،٦٢).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (وأتاه).

(٦) هو خال جابر، المتقدم ذكره في الحديث الذي قبله.

العقرب، وإنك نهيت عن الرقى؟ فقال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل». وأتاه رجل[١] كان يرقي من الحمة، فقال: «اعرضها عَليّ»، فعرضها عليه؛ فقال: «لا بأس بها، إنها مواثيق[٢]»[٣].

٩٦٥٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة[٤]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ رخص في رقية الحية والعقرب[٥].**

٩٦٦٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال:

---

(١) هو خال جابر أيضا؛ صرح بذلك جابر عند أبي يعلى في مسنده (٣/٤٢٣/ حديث رقم ١٩١٣) و(٤/٩،١٠/ حديث رقم ٢٠٠٧) من طريق الأعمش، به. وإسناده صحيح.

(٢) مواثيق: جمع ميثاق - وهو: العهد - مفعال من الوثاق، وهو في الأصل: حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة.

وقال ابن فارس: (وثق) الواو والثاء والقاف، كلمة تدل على عقد وإحكام ... والميثاق: العهد المحكم.

انظر: مقاييس اللغة (٦/٨٥)، و النهاية (٥/١٥١).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٢،٦٣).

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: (وأتاه رجل ...) الخ.

(٤) مغيرة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة[(١)]، **بإسناده، مثله** [(٢)].

٩٦٦١- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، والصغاني، قالا: حدثنا روح بن عبادة[(٣)]، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، **أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: رخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو بن حزم وأنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلا منا عقرب، ونحن جلوس مع النبي ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله أرقي؟ قال:** «**من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل**»[(٤)]. **وأن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس:** «**ما شأن أجسام بني أخي ضارعةً! أتصيبهم حاجة**» ؟ **قالت: لا، ولكن تسرع إليهم العين، أفنرقيهم؟ قال:** «**وبماذا؟**» **فعرضت عليه، فقال:** «**ارقيهم**»[(٥)].

قال الصغاني: «بني أخي خارجة»[(٦)].

---

(١) مغيرة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٥٠).

(٣) روح هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي ل و هـ: فلينفعه.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٤٨) و(٩٦٥٠).

(٦) لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ. ولم يتبين لي معناه. وهو ساقط من نسخة (هـ).

فوائد الاستخراج: زيادة قول: (وأن النبي ﷺ قال لأسماء ...) الخ، وهي عند مسلم

=

[رواه عيسى بن أحمد، عن يونس بن محمد، عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، بمثله] [(١)].

= من طريق أبي عاصم عن ابن جريج. وتقدمت برقم (٩٦٤٨).

(١) زيادة من نسختي (ل)، (هـ)، إلا أن عليه في نسخة (هـ) علامة (لا- إلى) وفيها ذكر طرف الحديث وهو: (عن جابر أن رجلا قال: أفي العقرب رقية؟ فقال رسول الله ﷺ: «من استطاع». وذكر الحديث).

ولم أقف على من وصله عن عيسى بن أحمد. ووصله الإمام أحمد عن يونس بن محمد، وحجين، كليهما عن الليث، به. وفيه عنعنة أبي الزبير، لكنه قد صرح بالسماع في الروايات السابقة.

بيان إباحة الرقى كلها ما لم يكن فيها[(١)] شرك، وإباحة قبول ما يعطى عليها، والدليل على إباحة [قبول][(٢)] ما يعطى على قراءة القرآن، وفاتحة الكتاب، وأنها من الرقى

٩٦٦٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى/ (ك٥/٤٧/ب) قال: أخبرنا ابن وهب[(٣)]، قال: أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: **كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا»**[(٤)].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ) وتبويب النووي، بل الرواية في صحيح مسلم: (فيه). فيعود الضمير على مقدر. وهو (أمر) أو (شأن) الرقى. وما أثبته من نسخة (ل)، وهو الأصل حسب قواعد اللغة.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لابأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك (٤/١٧٢٧/ حديث رقم ٦٤).

فوائد الاستخراج: بيان المتفق والمفترق، وهو أن (عبد الرحمن بن جبير) عند مسلم، وهما اثنان هذا الذي هنا، وعبد الرحمن بن جبير المصري، فزاد أبو عوانة: (بن نفير) فتبين المراد.

٩٦٦٣- حدثنا يوسف بن مُسَلّم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، ح.

وحدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[١]، عن أبي بشر[٢]، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي[٣]، عن أبي سعيد الخدري، **أن قوماً[٤] من أصحابِ رسول الله ﷺ مَروا بحي[٥]، فلم ينزلوهم، ولم يُقْرُوهم، فَلُدِغَ رجل[٦] منهم، فأتوا أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: هل فيكم راق ؟ فقالوا: لم تنزلونا ولم تقرونا، حتى تجعلوا لنا شيئاً، فجعلوا**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) هو جعفر بن أبي وحشية، كما قال الحافظ في الفتح (٤/٤٥٤،٤٥٥).

(٣) هو علي بن داوود - ويقال: ابن دؤاد، بضم الدال بعدها واو مهموزة -.

وذهب ابن ماكولا إلى أن (دُواد) بضم الدال المهملة وفتح الواو المخففة.

وقال ابن ناصر: (والتسهيل أجود). يعني تسهيل الواو في (دُواد).

والناجي: نسبة إلى بني ناجية، وهم عدد كثير من بني سامة بن لؤي.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٣٥،٣٣٦)، والأنساب (٥/٤٤٢)، وتوضيح المشتبه (١/٣١١) و (٤/٥) و(٩/١٦)، وتبصير المنتبه (٢/٥٥٦).

(٤) قال ابن حجر: لم أقف على اسم أحد منهم سوى أبي سعيد. الفتح (٤/٤٥٥).

(٥) قال ابن حجر: لم أقف على تعيين الحي الذين نزلوا بهم، من أي القبائل هم. الفتح (٤/٤٥٥).

(٦) هو سيدهم، كما سيأتي التصريح به برقم (٩٦٦٦).

لهم قطيعاً من غنم، فجعل رجل[(١)] منهم يقرأ بفاتحة الكتاب ويرقي ويتفل حتى برأ، فأخذ[(٢)] الغنم، وسألوا عن ذلك النبي ﷺ، فقال: وما يدريك أنها رقية؟ كلوا واضربوا لي معكم بسهم»[(٣)]. اللفظ

---

(١) هو أبو سعيد الخدري راوي الحديث، وذلك فيما تصرح به رواية الترمذي، وابن ماجه من طريق الأعمش، عن جعفر بن أبي وحشية - أبي بشر - ولفظه: (هل فيكم من يرقى من العقرب؟ فقلت: نعم أنا، ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما).

ولكن يعكر على هذا رواية مسلم، وإحدى روايات البخاري، وإحدى روايات أبي عوانة -٩٦٧٠- وفيها: (فقام معها رجل ما نظنه يحسن رقية)، ولفظ البخاري: (فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية؟).

وأجاب الحافظ ابن حجر عن هذا الإشكال بقوله: (والجواب أنه لامانع من أن يكني الرجل عن نفسه، فلعل أبا سعيد صرح تارة وكنى أخرى). اهـ.

انظر: صحيح البخاري (٥٤/٩/حديث رقم ٥٠٠٧)، وصحيح مسلم (١٧٢٧/٤/ حديث رقم ٦٥)، وسنن الترمذي (٣٤٨/٤/حديث رقم ٢٠٦٣)، وسنن ابن ماجه (٧٢٩/٢/حديث رقم ٢١٥٦)، وفتح الباري (٤٥٦/٤).

(٢) في نسخة (ل): فأخذوا.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة في الرقية بالقرآن والأذكار (١٧٢٧/٤/ حديث رقم ٦٥/الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الإجارة، باب مايعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٤٥٣/٤/حديث رقم ٢٢٧٦)، وأطرافه في(٥٠٠٧، ٥٧٣٦، ٥٧٤٩).

لأبي داوود، ولفظ حجاج قريب [المعنى][١] **منه.**

٩٦٦٤- حدثنا أبو جعفر القَراطيسي[٢] بعكا، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة[٣]، عن جعفر بن إياس، بمثله[٤].

٩٦٦٥- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر[٥]، قال: حدثنا شعبة، **بمثله: فجعل يقرأ بأم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ الرجل**[٦].

٩٦٦٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا أبو زيد الهروي، قال: حدثنا شعبة[٧] بإسناده: **أن ناساً نزلوا بحي من العرب، فلدغ سيّد**

= **فوائد الاستخراج:** ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على بعض ألفاظها.

(١) من نسخة (ل).

(٢) لم أقف على ترجمته.

والقراطيس - بفتح القاف والراء المهملة، وكسر الطاء والمثناة من تحت وسين مهملة ثم ياء. نسبة إلى عمل القراطيس وبيعها. الأنساب (٤/٤٦٤).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣).

(٥) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣).

(٧) شعبة هو موضع الالتقاء.

ذاك الحي، فأتوهم، فقالوا: هل عندكم راق ؟ قلنا: نعم، فجعل[(١)] لهم قطيعاً من غنم، فجعل ذلك الرجل يقرأ بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأتوا النبي ﷺ، فأخبروه، فضحك، فقال: «[و][(٢)]ما أدراك أنها رقية، اقتسموها واضربوا لي فيها بسهم»[(٣)].

٩٦٦٧- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة[(٤)]، ح.

وحدثني حبيب بن خلف بن حبيب[(٥)] -صاحب البخاري، صاحب أبي ثور- قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث[(٦)]، ح.

وحدثنا / (ك٥/٤٨/أ) أبو الأحوص صاحبنا، قال: حدثنا أبو عمر

---

(١) في نسخة (ل): فجعلوا.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣).

(٤) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى، القرشي، التيمي، أبو عبد الرحمن، البصري المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله.

(٥) أبو محمد، يعرف بصاحب البخاري، ت (٢٨٤) هـ.

قال ابن المنادي: أحد الصالحين، كتب الناس عنه، كان عنده كتاب أبي ثور في الفقه. تأريخ بغداد (٨/٢٥٣/ترجمة ٤٣٥٣).

(٦) أبو بحر، الصيرفي، البصري، ت(٢٤٠) هـ، وقيل قبل ذلك.

الحوضي، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر[١]، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري: **أن رهطا[٢] من أصحاب النبي ﷺ انطلقوا في سفر سافروه، حتى نزلوا بحي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، قال: فلدغ سيّد أولئك، قال: فسعوا له بكل شيء، لم ينفعه شيء، حتى قال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم الليلة؛ لعله أن يكون عند بعضهم شيء ينفع صاحبكم؟ قال: فأتوهم، فقالوا: أيها الرهط، إن سيدنا لدغ، فسعينا له بكل شيء، فلا ينفعه شيء، فهل عندكم من شيء ؟ قال: نعم، والله إني لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فأبيتم أن تضيفونا، وما أنا براق حتى تجعلوا لي جعلا، قال: فصالحوهم على قطيع من الغنم. قال: فانطلق، فجعل يتفل عليه ويقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال: فكأنما أنشط من عقال حتى انطلق يمشي وما به قَلَبَةٌ[٣]. قال: فأوفوهم جُعلهم الذي قاطعوهم**

---

(١) أبو بشر هو موضع الالتقاء.

(٢) الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين ولاتكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على، أرهط وأرهاط، وجمع الجمع أراهط.
النهاية لابن الأثير (٢/٢٨٣).

(٣) قلَبَة -بحركات-: أي: أَلَمٌ وعِلَةٌ، انظر: النهاية في غريب الحديث (٤/٩٨)، وفتح الباري (٤/٤٥٦، ٤٥٧).

عليه. قال: فقال بعضهم:[١] اقتسمُوا، قال: فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ، فنذكر له [الذي كان[٢]، فننظر ما يأمرنا، قال: فغدوا على رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له][٣]، قال: فضحك رسول الله ﷺ وقال: «ما يدريك أنها رقية»؟ ثم قال: «قد أحسنتم، فاقتسموها واضربوا لي معكم بسهم»[٤].

٩٦٦٨- حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: قرأنا على أبي عبيد[٥]، قال: حدثنا هشيم[٦]، قال: أخبرنا أبو بشر، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري: أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ مروا بحي من العرب، **فلدغ رجل منهم، فقالوا: هل فيكم من راق؟ فرقاه رجل منهم بأم الكتاب، وأعطي قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبله[٧]، فقدموا على النبي**

---

(١) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (٤/٤٥٧).

(٢) كلمة: (الذي كان) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة (هـ)، وفي حاشية الأصل: (هنا سقط نحو سطر).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣).

(٥) هو القاسم بن سلاّم - بالتشديد - البغدادي، الهروي، ت(٢٢٤) هـ.

(٦) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٧) يعني أبى أن يقبل التصرف فيها حتى يسأل رسول الله ﷺ، كما تقدم في الحديث رقم: (٩٦٦٧).

ﷺ، **فذكروا ذلك له، فقال: «من أخذ برقية باطل، لقد أخذت برقية /(ك٥/٤٨/ب) حق، خذوا واضربوا لي معكم بسهم»**[١].

٩٦٦٩- حدثنا علي بن عثمان النفيلي، قال: حدثنا ابن نفيل، قال: حدثنا هشيم[٢]، قال: أخبرنا أبو بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: **أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ كانوا في سفر، فنزلوا بحي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فلم يضيفوهم، فعرض لإنسان منهم في عقله أو لدغ[٣]، فأتوهم، فقالوا لأصحاب رسول الله ﷺ: هل فيكم من راق؟ فقام رجل منهم، فانطلق معهم حتى رقى صاحبه بفاتحة الكتاب، فبرأ [وذكر][٤] بمثله**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٥).

* **فوائد الاستخراج:**

- تصريح هشيم ـ وهو ابن بشير ـ بالسماع.
- زيادة «من أخذ برقية باطل لقد أخذت برقية حق».

(٢) هشيم هو موضع الالتقاء.

(٣) قال ابن حجر: وأما ما وقع في رواية هشيم: (أنه مصاب في عقله أو لديغ) فشك من هشيم، ورواه الباقون فلم يشكوا، ولاسيما تصريح الأعمش بالعقرب. الفتح (٤/٤٥٥). وهذا الشك ليس في صحيح مسلم.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣).

٩٦٧٠- حدثنا عيسى بن أحمد البلخي، قال:حدثنا يزيد بن هارون(١)، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه معبد ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري قال: **نزلنا منزلاً، فأتتنا امرأة(٢)، فقالت: إنَّ سيِّد الحي سليم - يعني لديغ - فهل فيكم من راق ؟ فقام معها(٣) رجل منا(٤)، ما كنا نظنّه يحسن رقية، فرقاه بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأمروا له بقطيع من الغنم، قال: وأحسبه قال: وسقونا لبنا، فقلنا: أكنت تحسن رقية؟ قال(٥): ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب. قال: فقلت: لا تحركوا منها شيئاً حتى نأتي النبي ﷺ، فأتينا النبي ﷺ، فذكرنا ذلك له، فقال: «وما كان يدريه أنها رقية، اقتسموا واضربوا لي بسهم(٦) معكم»(٧).**

---

(١) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٢) لم أقف على من عينها، وتقدم قول ابن حجر أنه لم يعرف ذلك الحي من العرب، انظر التعليق على الحديث (٩٦٦٣).

وقال ابن حجر: فيحمل على أنه كان معها غيرها. الفتح (٤/٤٥٦).

(٣) في نسخة (ل): (معهم)، فإن كان ثابتا فيقوي كلام الحافظ ابن حجر السابق في التعليقة السابقة.

(٤) كلمة: (منا) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (ل): فقال.

(٦) في نسختي ل و هـ: (واضربوا بسهمي).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٦).

٩٦٧١- حدثنا أبو داوود السجزي، قال: حدثنا الحسن بن علي[١]، قال: حدثنا يزيد بن هارون[٢]، قال: أخبرنا هشام بن حسان، **بإسناده**،

---

(١) ابن راشد، الواسطي، نزيل البصرة، ت (٢٣٧)هـ.

وثقه بحشل الواسطي.

وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث جداً».

وقال ابن عدي: «سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا، فقال لي: يابني اتقه». قال ابن عدي: «والحسن بن علي بن راشد هذا له أحاديث كثيرة عن هشيم، وعن أهل واسط، وأهل البصرة، ولم أر بأحاديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، ولم أسمع أحداً قال فيه شيئا فنسبه إلى ضعف، غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئا لأني لم أر له منكراً».

وقال ابن حجر: «صدوق، رمي بشئ من التدليس».

ولم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين.

وأنكر الدكتور بشار وصفه بالتدليس، وقال: ما عرفت أحداً رماه بالتدليس.

وكذلك ذهب الدكتور مسفر الدميني إلى عدم ثبوت وصف التدليس له.

انظر: تأريخ واسط (١٨٢،١٨٣)، والثقات (١٧٤/٨)، والكامل (٣٣١/٢/ترجمة ٤٦٥)، وتهذيب الكمال (٢١٥/٦-٢١٨/ترجمة١٢٤٦) وانظر تعليق الدكتور بشار عواد عليه، وتقريب التهذيب (١٢٦٨/٢٤٠)، والتدليس في الحديث (٢٥٦،٢٥٧/ ترجمة ٨٢/٢).

(٢) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

مثله، وقال فيه[١]: فبرأ، فأعطوه غنما وسقونا لبنا وقال أيضاً: فلا تحركوها حتى نأتي النبي ﷺ بمثله[٢].

رواه وهب بن جرير، عن هشام أيضاً[٣].

رواه محمد بن يحيى، عن أبي معمر[٤]، عن عبد الوارث، عن هشام بن حسان، بنحوه[٥].

(١) كلمة: (فيه) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) كلمة: (بمثله) ساقطة من نسخة (ل).

والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٦).

(٣) وصله مسلم عن محمد بن المثنى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، به، برقم (٦٦/الثانية).

(٤) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج - واسمه: ميسرة -، التميمي المنقري مولاهم، المقعد، البصري، ت (٢٢٤) هـ.

(٥) وصله الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما، من طريق موسى الجوني، عن محمد بن يحيى الذهلي.

انظر: تغليق التعليق (٤/٣٨٤/حديث رقم ٥٠٠٧).

بيان رقية القَرْحَة[1]، و الوجع، والجراح، ومعالجتها

٩٦٧٢- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة[2]، عن عبد/ (ك٥/٤٩/أ) ربه بن سعيد، عن عمرة[3]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**تربة أرضنا**[4]**، بريقة بعضنا، يُشفَى**[5] **سقيمنا**

---

(١) القرحة: واحدة القَرْح والقُرُوح، والقَرح -بفتح القاف وبضمها- لغتان وهي: عض السلاح ونحوه، مما يجرح البدن، ومما يخرج بالبدن، أو القرح -بالفتح- الآثار، وبالضم: الألمُ، يقال: به قُرحٌ من قَرح، أي أَلَمٌ من جراحة، وقال الفراء: القرح، مثل الجَهد والجُهد، والوَجْد والوُجْد. انظر: تاج العروس (مادة: قرح).

(٢) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، الأنصارية، المدنية.

(٤) قال النووي: «قال جمهور العلماء: المراد بأرضنا: جملة الأرض. وقيل: أرض المدينة خاصة؛ لبركتها». اهـ. والقول الثاني فيه نظر -كما قال ابن حجر والعيني- إذ لا دليل عليه. انظر: شرح النووي (١٤/٤٠٤)، وفتح الباري (١٠/٢٠٨)، وعمدة القاري (١٧/٤٠٨)، والأحاديث الواردة في فضائل المدينة (٦٣٩).

(٥) هكذا مضبوطة بالشكل في نسخة (ل)، وفي الأصل ونسخة (هـ) مرسومة بالألف الطويلة:دلالة على أنها مبنية للمجهول.

قال ابن حجر: قوله: (يشفى سقيمنا) ضبط بالوجهين: بضم أوله على البناء للمجهول، وسقيمنا بالرفع. وبفتح أوله على أن الفاعل مقدر، وسقيمنا بالنصب على المفعولية. الفتح (١٠/٢٠٨).

بإذن ربنا»[١].

٩٦٧٣- حدثنا محمد بن رجاء، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[٢]، قال: حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قَرْحَة أو جَرْح، قال النبي ﷺ بأصبعه هكذا، ووضع الحميدي**[٣] **سبابته بالأرض، ثم رفعها، ثم قال: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفَى سقيمنا بإذن ربنا»**[٤].

٩٦٧٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٥]،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب، استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (١٧٢٤/٤/حديث رقم ٥٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ (٢٠٦/١٠/ حديث رقم ٥٧٤٥ و ٥٧٤٦).

فوائد الاستخراج: بيان مهمل وهو سفيان.

(٢) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) في صحيح مسلم: سفيان.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٧٢).

فوائد الاستخراج: بيان مهمل، وهو عمرة.

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، [قال:][١] أخبرني نافع ابن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي: **أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «ضع[٢] يدك على الذي تَأَلَّمَ[٣] من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»**[٤].

٩٦٧٥- حدثنا أبو الحسن الميموني، قال: حدثنا أحمد بن شبيب، قال: حدثنا أبي، عن يونس[٥]، قال: حدثنا ابن شهاب: أن نافع ابن جبير بن مطعم -من بني نوفل-، أخبره عن عثمان بن أبي العاص، **بمثله: «أعوذ بعزة الله وقدرته، من شر ما أجد وأحاذر»**[٦].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): دع.

(٣) النقط من النسخ الخطية، والشكل من صحيح مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب وضع اليد على موضع الألم، مع الدعاء (٤/١٧٢٨/ حديث رقم ٦٧).

فوائد الاستخراج: بيان مهمل، وهو يونس.

(٥) يونس هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٧٤).

فوائد الاستخراج:

- زيادة: (من بني نوفل).

٩٦٧٦- حدثنا محمد بن عبد الملك [الدقيقي][(١)]، والصغاني، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الجريري[(٢)]، عن أبي العلاء بن الشخّير، **أن عثمان بن أبي العاص جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، فلبّس علي صلاتي وقراءتي، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك شيطان يقال له: خِنْزَبٌ[(٣)]، فإذا حسسته فاتفل على[(٤)] يسارك ثلاثاً[(٥)]، و تعوذ بالله منه». قال عثمان: ففعلت ذلك، فأذهبه الله عني.**

قال الصغاني: «فانفث»[(٦)].

= - زيادة: (أعوذ بعزة الله)، وفي صحيح مسلم: (أعوذ بالله).

(١) من نسخة (ل).

(٢) الجريري هو موضع الالتقاء.

(٣) قال النووي: وأما (خنزب) فبخاء معجمة مكسورة، ثم نون ساكنة، ثم زاي مكسورة ومفتوحة. ويقال أيضا: بفتح الخاء والزاي. ويقال أيضا: بضم الخاء وفتح الزاي، حكاه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٨٣/٢)، وهو غريب. اهـ. شرح النووي (٤١١/١٤).

(٤) في نسخة (ل): (عن).

(٥) كلمة: (ثلاثا) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة (١٧٢٨/٤، ١٧٢٩/ حديث رقم ٦٨).

كذا رواه عبدالأعلى[١]، عن الجريري، سواء/ (ك٥/٤٩/ب)[٢].

٩٦٧٧- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد البصري، حدثنا سالم بن نوح[٣]، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن عثمان ابن أبي العاص، قال: **قلت: يا رسول الله، إن الشيطان يدخل بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال:** «**ذاك شيطان يقال له: خِنْزَبٌ، فإذا حسسته**[٤]**، فتعوذ بالله منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً**»**، قال: ففعلت، فأذهبه الله عني**[٥].

= **فوائد الاستخراج:**

- بيان مهمل، وهو أبو العلاء، بأنه ابن الشخير.

- زيادة لفظ: «فانفث».

(١) هو ابن عبد الأعلى، البصري، السامي.

(٢) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه، عن عبد الأعلى، به. برقم (٦٨) من كتاب السلام وهذا المعلق ساقط من نسخة (ل).

(٣) سالم بن نوح هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): أحسسته.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٧٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٨/الثانية).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية سالم بن نوح.

- ذكر عبد الرحمن بن محمد في روايته عن سالم بن نوح: (ثلاثا)، بينما محمد بن المثنى في روايته عن سالم بن نوح لم يذكر: (ثلاثا)؛ كما ذكر مسلم.

٩٦٧٨- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[١]، عن الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عثمان ابن أبي العاص قال: قلت: **يارسول الله، حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال:** «**ذاك شيطان يقال له: خِنْزَبٌ، فإذا حسست ذلك، فتعوّذ بالله، واتفل عن يسارك ثلاثا**»[٢].

٩٦٧٩- حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي[٣]، ومحمد بن إسحاق الصغاني، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن سعيد

---

(١) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٧٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٨/ الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبد الأعلى بن يزيد، وسالم بن نوح، وأبي أسامة.

(٣) العامري، أبو بكر، الكوفي، ت (٢٦٤) هـ. اسم جده: عون، ويقال: خلف.

ذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الثقات (٩/١٢٥)، والكاشف (٣/١٧/ ترجمة ٤٧٨٦)، وتقريب التهذيب (٨٢٤/ترجمة ٥٧٥٩).

(٤) الثوري هو موضع الالتقاء.

ابن إياس الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير، عن عثمان ابن أبي العاص الثقفي: **أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال: «ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا حسسته[١]، فتعوذ بالله منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً»**[٢].

---

(١) في نسختي (ل)، (هـ): حسست.

(٢) تقدم تخريجه، وتقدم ذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٦٧٦) ورقم (٩٦٧٨).

[بيان الخبر المبين أن لكل داء دواء، والدليل على أن العلة[١] إذا عولجت بذلك الدواء، برأ صاحبها][٢]

٩٦٨٠- [حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[٣]، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((**لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله**][٤].

---

(١) في نسخة (ل): وأنه إذا عولج.

(٢) هذا العنوان زيادة من نسختي ل، هـ، وعليه في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٢٩/٤/ حديث رقم ٦٩).

تنبيه: هذا الحديث زيادة من نسخة (هـ)، وعليه إشارة (لا - إلى)، ومكتوب في الحاشية ما حاصله: (هذا الحديث ليس في أصل أبي المظفر).

بيان الترغيب في الحجامة، وأنها شفاء من الجراح وغيره وأن الكي دواء، وكراهيته(١)

٩٦٨١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، ح(٢).

وحدثنا بحر بن نصر [الخولاني](٣)، قال حدثنا ابن وهب(٤)، أخبرني عمرو بن الحارث: أن بكير بن عبد الله حدثه، أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه، **أن جابر بن عبد الله عادَ المُقَنَّعَ(٥)، ثم قال: لا أخرج حتى تحتجم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن فيه شفاء))(٦).**

---

(١) عنوان الباب ساقط من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر الخولاني، قالا: حدثنا ابن وهب.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٥) (بقاف ونون ثقيلة مفتوحة، هو ابن سنان، تابعي لاأعرفه إلا في هذا الحديث). فتح الباري (١٥١/١٠،١٥٢).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٢٩/٤/ حديث رقم ٧٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الحجامة من الداء (١٥٠/١٠/حديث رقم ٥٦٩٧) وأطرافه في (٥٦٨٣، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤).

فوائد الاستخراج: بيان مهملين، وهما: عمرو، وبكير.

٩٦٨٢- حدثنا الصائغ [بمكة][(١)]، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال:حدثنا ابن وهب، قال: و[(٢)] أخبرني عمرو [بن الحارث][(٣)]، أن بكيراً حدثه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، حدثه أن جابر بن عبد الله قال: **سمعت رسول الله/** (ك٥/٥٠/أ) ﷺ **يقول:** «**إن فيه شفاء**» **يعني الحجامة**[(٤)].

٩٦٨٣- حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي البصري بواسط، قال حدثنا: أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيْل[(٥)]، عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: **أتانا جابر بن عبد الله إلى بيتنا، فحدثنا**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٠).

(٥) عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل هو موضع الالتقاء.

والغسيل - بفتح الغين المعجمة، وكسر السين المهملة، وسكون المثناة من تحت، ثم لام - هو حنظلة بن أبي عامر، الأوسي، الأنصاري، استشهد بأحد وهو جُنُب فغسلته الملائكة؛ فقيل له: الغسيل، وهو جد جد عبد الرحمن؛ فهو ابن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٦/٢٠٨)، وتوضيح المشتبه (٦/٤٢٨)، وفتح الباري (١٠/١٤٠).

أن رسول الله ﷺ، قال[(١)]: «إن كان [في][(٢)] شيء من أدويتكم، أو ما تداوون به، خير، فشرطة مِحْجَم، أو شربة عسل، أو لَذْعَةٌ بنار، توافق داء، وما أحب أن أكتوي»[(٣)].

٩٦٨٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن القاسم الهَمْدَاني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل[(٤)]، عن[(٥)] عاصم بن عمر بن قتادة، قال: **أتانا جابر بن عبد الله إلى بيتنا، فحدثنا أن رسول الله قال: «إن كان في شئ من أدويتكم، أو ما تداوون به [خير][(٦)]، فشرطة مِحْجَم، أو شربة عسل، أو لَذْعَةٌ بنار، توافق داء، وما أحب أن أكتوي»**[(٧)].

---

(١) في الأصل: (فقال). والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٢) من نسختي (ل)، (هـ).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧١).

فوائد الاستخراج:

- بيان متفق ومفترق، وهو عبد الرحمن بن سليمان.
- زيادة لفظ: «توافق داء».

(٤) عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (قال: أخبرني).

(٦) من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٦٨٢)، (٩٦٨٣).

٩٦٨٥- حدثنا الصائغ بمكة، قال: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا ابن الغسيل[١]، عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: **سمعت جابر ابن عبد الله، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كان في شيء من أدويتكم خير، ففي شرطة محجم، أو شربة عسل، أو لذعة بنار، توافق داء، وما أحب أن أكتوي»**[٢].

[ذكر مسلم بن الحجاج، عن نصر بن علي، حدثني أبي[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: **جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا، ورجل[٤] يشتكي بخُرَاج[٥]، فقال: ما تشتكي؟ قال: خُرَاجٌ قد شق عليَّ. قال: يا غلام ائتني بحجام. وذكر الحديث]**[٦].

=

تنبيه: لفظ أول الحديث في نسخة (ل): سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن يك في شئ من أدويتكم خير، ...».

(١) ابن الغسيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٢).

(٣) هو علي بن نصر بن علي، الجهضمي.

(٤) هو المقنع، تقدم في الحديث رقم (٩٦٨١).

(٥) خُراج: على وزن غراب، وهو ورم يخرج من البدن من ذاته، أو: ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان - وقال صاحب القاموس:هو القروح.
انظر: لسان العرب (١١٢٦/٢)، والقاموس (٣٢/٢).

(٦) من نسخة (ل). وتقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٢).

بيان الإباحة للحجام أخذ الأجرة على الحجامة، والسُنة في السعوط[١]، وبيان الإباحة أن يحجم[٢] الرجل المرأة، إذا كان منها بسبيل، أو[٣] يحجمها الغلام الذي لم يحتلم

٩٦٨٦- حدثنا الصغاني، وابن[٤] الفَرَج الأزرق البغدادي[٥]، قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا وهيب[٦]، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ احتجم، وأعطى الحجام**[٧]

---

(١) السعوط -بالفتح كصبور- اسم الدواء الذي يوضع في الأنف.

انظر: النهاية (٢/٣٦٨)، ومختار الصحاح (٢٩٩)، والقاموس (٢/٥٦٦).

(٢) في نسخة (هـ): أن يحتجم.

(٣) في نسخة (ل): (و)، بدل (أو).

(٤) في نسخة (ل): (أبو)، ولعله خطأ من الناسخ.

(٥) هو محمد بن الفرج بن محمود، البغدادي، أبو بكر، الأزرق، ت(٢٨٢)هـ.

(٦) وهيب هو موضع الالتقاء.

(٧) هو أبو طيبة، كما سيأتي في الحديث رقم (٩٧٢٧)، وأبو طيبة هو بطاء مهملة مفتوحة، ثم ياء مثناة تحت، ثم باء موحدة. وهو عبد لبني بياضة، اسمه: نافع على الصحيح.

انظر: شرح النووي (١٠/٤٨٦)، وفتح الباري (٤/٤٥٩) و (١٠/١٥١)، والإصابة (٧/١١١، ١١٢) ترجمة ٦٧٥).

أجره، واستعط[(١)] [(٢)].

٩٦٨٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال:حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا وهيب[(٣)] بن خالد، **بإسناده: أن النبي ﷺ احتجم، وأعطى الحجام أجره، واستعط**[(٤)].

٩٦٨٨- حدثنا سعدان بن نصر، وعباس الدوري، / (ك٥/٥٠/ب) قالا: حدثنا محمد بن عبيد، ح.

وحدثنا أبو زرعة الرازي، وأبو العباس الغزي، و السري بن يحيى،

---

(١) استعط: أدخل الدواء في أنفه.

وقد بين ابن حجر كيفية الاستعاط، فقال: وهو أن يستلقي على ظهره، ويجعل بين كتفيه مايرفعهما لينحدر رأسه، ويقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه، لاستخراج مافيه من الداء بالعُطاس. اهـ. الفتح (١٠/١٤٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل دواء، واستحباب التداوي (٤/١٧٢٩/ حديث رقم ٧٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الطب، باب السعوط (١٠/١٤٧/ حديث رقم ٥٦٩١). وأطرافه في (٢١٠٣، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩).

(٣) وهيب هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٦).

والحسين بن الحكَم الحِبَري[١]، قالوا[٢]: حدثنا أبو نعيم، ح.

وحدثنا السري بن يحيى [أيضا][٣]، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قالوا: حدثنا مسعر[٤]، عن عمرو بن عامر، قال: **سمعت أنسا يقول: كان رسول الله ﷺ يحتجم، ولم يكن يظلم أحداً أجره**[٥].

٩٦٨٩- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن عامر الأنصاري[٦]، قال: **سمعت أنس بن مالك يقول: احتجم رسول الله ﷺ، ولم يكن يظلم أحداً أجره**[٧].

---

(١) (الحبري) - بكسر الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة من تحت، والراء المهملة - نسبة إلى ثياب يقال لها: الحبرة. انظر: الأنساب (٢/١٦٧).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (قالا). والتصويب من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) مسعر هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (٤/١٧٣١/ حديث رقم ٧٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الإجارة، باب خراج الحجام (٤/٤٥٨/ حديث رقم ٢٢٨٠).

(٦) عمرو بن عامر الأنصاري هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٨٨).

٩٦٩٠- حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، قال: حدثنا يونس ابن محمد، ح.

وحدثنا أبو الأحوص صاحبنا[١]، قال: حدثنا قتيبة[٢]، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة، فأمر النبي ﷺ أبا طيبة أن يحجمها قال: حسبنا أنه قال: كان أخاها من الرضاعة، أو غلاماً لم يحتلم**[٣].

٩٦٩١- ز- حدثنا أبو عبيد الوراق، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن النبي ﷺ احتجم من وَثي**[٤]، **كان**

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني.

(٢) قتيبة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (٤ / ١٧٣٠ / حديث رقم ٧٢).

(٤) هكذا صورتها في النسخ الخطية، وقال الجوهري في الصحاح: "أصابه وثء، والعامة تقول: وثي، وهو أن يصيب العظم وصمٌ لا يبلغ كسره"، وقال في تاج العروس: "الوثء -بالفتح- والوثاء -بالمد- وصمٌ يصيب اللحم ولكن لا يبلغ العظم، فيرِمُ.. أو هو توجُّع في العظم بلا كسر، أو هو الفكُّ: وهو انفراج المفاصل وتزلزُلها وخروج بعضها عن بعض".

انظر: الصحاح للجوهري، وتاج العروس (مادة: وثء).

بظهره أو بوَرِكِه[1] [2].

---

(١) الوَرِك -ككتف-: ما فوق الفخذ -زاد ابن فارس: من مؤخر الإنسان- وهي مؤنثة.
انظر: مقاييس اللغة (٦/١٠٣)، والنهاية (٥/١٧٦)، والقاموس (٤/٦٠١).

(٢) رجاله ثقات، وأبو الزبير لم يصرح بالسماع فيما وقفت عليه من طرق. والحديث في مسند أبي داوود الطيالسي (ص ٢٤١/ حديث رقم (١٧٤٧)، وأخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الطب، باب متى تستحب الحجامة (٤/١٩٧/حديث رقم ٣٨٦٣)، والنسائي - في الكبرى (تحفة الأشراف ٢/٣٥١/حديث رقم ٢٩٧٨)، وأحمد (٣/٣٠٥، ٣٥٧، ٣٨٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٨٧،١٨٨/ حديث رقم ٢٦٦٠). كلهم من طريق هشام الدستوائي به.

بيان إباحة الفصد، والأخبار المبيحة للكي

٩٦٩٢- حدثنا سعدان بن نصر، وعلي بن حرب الطائي، قالا: حدثنا أبو معاوية [١]، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **بعث النبي ﷺ إلى أبي بن كعب طبيبا[٢]، فقطع منه عرقاً، ثم كواه عليه**[٣].

٩٦٩٣- حدثنا علي بن حرب، والصغاني، قالا: حدثنا يعلى ابن عبيد، قال: حدثنا الأعمش[٤]، عن أبي سفيان، عن جابر قال: **مرض أبي بن كعب، فأرسل إليه النبي ﷺ طبيباً، فكواه على أكحله**[٥] [٦].

٩٦٩٤- حدثنا ابن عَفان، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا

(١) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٢) لم أقف على من بينه.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٣٠/٤/ حديث رقم ٧٣).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) الأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصده.
النهاية لابن الأثير (١٥٤/٤).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢).

فوائد الاستخراج: بيان العرق الذي كوي.

الأعمش(١)، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: **اشتكى أبي بن كعب، فبعث رسول الله ﷺ** / (ك٥/٥١/أ) **طبيباً، فكواه(٢) في أكحله(٣).**

٩٦٩٥- حدثنا الصومعي، قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش(٤)، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: **شكى أبي بن كعب فبعث النبي ﷺ طبيبا، فقطع عرقه الأكحل وكواه(٥).**

٩٦٩٦- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني محمد بن جعفر(٦)، ح.

وحدثنا ابن(٧) المثنى، قال: حدثني أبي(٨)، قال: حدثني أبي(٩)، قالا: حدثنا شعبة(١٠)، عن سليمان، قال: سمعت أبا سفيان، قال: **سمعت**

---

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): وكواه.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢).

(٦) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): (أبو).

(٨) هو المثنى بن معاذ بن معاذ، العنبري، أبو الحسن، البصري، ت(٢٢٨) هـ.

(٩) هو معاذ بن معاذ بن نصر، العنبري، أبو المثنى، البصري، القاضي، ت(١٩٦) هـ.

(١٠) شعبة هو موضع الالتقاء.

جابر بن عبد الله قال: رمي أبي بن كعب على أكحله يوم الأحزاب، فكواه رسول الله ﷺ(١).

وقال معاذ بن معاذ، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: أصاب أبي بن كعب [سهم](٢) يوم الأحزاب، فكواه النبي ﷺ.

٩٦٩٧- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان الثوري(٣)، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: **رمي أبي بن كعب على أكحله، فكواه رسول الله ﷺ**(٤).

٩٦٩٨- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: أخبرنا زهير(٥)، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **رُمِيَ سعد بن معاذ في**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٤).

(٢) من نسختي (ل)، (هـ).

(٣) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢).

فوائد الاستخراج:

- بيان المهمل وهو سفيان.

- ذكر متن رواية سفيان الثوري، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنه ليس فيها: (فقطع منه عرقا).

(٥) زهير هو موضع الالتقاء.

أبجله[١]، فحَسَمه[٢] رسول الله ﷺ بيده بمشقص، ثم ورمت، فحسَمه النبي ﷺ[٣].

٩٦٩٩- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يونس ابن محمد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير[٤]، عن جابر، قال: **رمي - يعني سعد - يوم الأحزاب، فقطعوا أبجله، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده، فنزفه [فحسمه][٥]، فلما رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة، فاستمسك[٦] عرقه، فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأرسل إليهم، فحكم أن**

---

(١) في نسخة (ل): (أكحله).

والأبجل: عرق في باطن الذراع. وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان.

وقيل: هو عرق غليظ في الرِّجْل. النهاية (١/٩٨).

(٢) حَسمه: أي: قطع الدم عنه بالكي. والحسم أصله: القطع. وحسمت الجرح: إذا قطعت الدم الجاري منه بالكي. انظر غريب الحديث للهروي (٢/٢٥٧،٢٥٨)، والنهاية (١/٣٨٦)، وجامع الأصول (٧/٥٤٧).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٥).

(٤) أبو الزبير هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسختي ل، هـ.

(٦) في الأصل: (واستمسك، والذي أثبته من نسختي (ل)، (هـ)، وهو أولى.

تقتل رجالهم، وتستحيا نساؤهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون، فقال رسول الله ﷺ: «حُكم الله عز وجل فيهم»، وكانوا أربعمائة، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه، فمات[1].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٦٩٢).

فوائد الاستخراج:

- إيراد الحديث من طريق الليث بن سعد، وبذلك تزول شبهة عنعنة أبي الزبير، ويعلم أن عنعنة المدلسين في الصحيحين متصلة.

- إيراد قصة سعد بن معاذ مع جرحه ومع اليهود.

بيان صُعوبة[(١)] الحمى وشدتها على الذي تصيبه، ومعالجتها، ودوائها / (ك٥/٥١/ب)

٩٧٠٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا يحيى القطان[(٢)]، عن عبيد الله بن عمر، [قال][(٣)] أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**الحمى من فَيْح[(٤)] جهنم، فأبردوها بالماء**»[(٥)].

٩٧٠١- حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد[(٦)]، **بإسناده، مثله**[(٧)].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (صعوبة) بفتحة على الصاد، والصواب بالضم. انظر: لسان العرب (٤/٢٤٤٤).

(٢) يحيى القطان هو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من نسخة (ل).

(٤) الفيح - بفتح الفاء وسكون التحتانية بعدها مهملة -: سطوع الحر وفورانه. ويقال بالواو (فوح) - النهاية (٣/٤٨٤)، وفتح الباري (١٠/١٧٤).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (٤/١٧٣١/حديث رقم ٧٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب صفة النار، وأنها مخلوقة (٦/٣٣٠/حديث رقم ٣٢٦٤)، وطرفه في:(٥٧٢٣).

فوائد الاستخراج: بيان المتفق والمفترق، وهو يحيى بن سعيد.

(٦) يحيى بن سعيد القطان هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠).

٩٧٠٢- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن نمير[١]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إن شدة الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**»[٢].

٩٧٠٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٣]، أن مالكاً أخبره، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال**: «**الحمى من فيح جهنم، فأطفؤها بالماء**». **وكان ابن عمر يقول: اللهم اكشف عنا الرِّجْز**[٤] [٥].

٩٧٠٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد[٦]، عن أبيه[٧]، عن عبد الله بن عمر، قال: قال

---

(١) محمد بن عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (٧٨/الثانية).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) الرجز والرجس: العذاب. الفائق (٢/٤٦).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٩)، دون قوله: وكان ابن عمر ...الخ.

فوائد الاستخراج: زيادة دعاء ابن عمر.

(٦) عمر بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٧) هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

رسول الله ﷺ: «**إن الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**»[(١)].

٩٧٠٥- حدثني محمد بن الليث المروزي، قال: حدثنا عَبْدَان[(٢)]، قال: حدثنا أبي[(٣)]، عن شعبة[(٤)]، عن عمر بن محمد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء**»، أو «**أبردوها بالماء**»[(٥)].

رواه غندر، عن شعبة، بمثله[(٦)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٠).

(٢) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، العتكي، أبو عبد الرحمن، المروزي، ت(٢٢١) هـ.

وثقه أبو رجاء محمد بن حمدويه، والذهبي، وابن حجر.

وقال أحمد: ما بقيت الرحلة إلا لعبدان بخراسان.

وقال أبو عبد الله الحاكم: هو إمام بلده في الحديث.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/٣٥٢)، والسير (١٠/٢٧٠- ٢٧٢/ ترجمة٧١)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٧٤- ٢٧٥/ ترجمة ٥٣٥)، وتقريب التهذيب (٥٢٥، ٥٢٦/ ترجمة ٣٤٨٨).

(٣) هو عثمان بن جبلة بن أبي رواد، العتكي مولاهم، المروزي، ت (٢٠٠) هـ.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٠).

(٦) وصله مسلم في صحيحه برقم (٨٠)، وانظر الإحالة السابقة.

٩٧٠٦- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر[١]، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد[٢]، عن أبيه، قال: **سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ وذكر الوَعْك[٣]، فقال:** «**إذا وجدتم منها شيئاً، فأبردوها بالماء[٤]؛ فإنما هو شيء من جهنم**»[٥].

٩٧٠٧- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا محمد بن بُكَير[٦]، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد[٧]، **أن النبي ﷺ ذكر الوعك، فقال:** «**إذا وجدتم منها شيئاً، فأبردوها بالماء**»[٨].

٩٧٠٨- حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا عبدالله ابن نمير[٩]، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت

---

(١) ابن ميسرة، الجشمي مولاهم، القواريري، أبو سعيد، البصري، نزيل بغداد، ت(٢٣٥) هـ.

(٢) عمر بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٣) الوعك: الحمى. والموعوك: المحموم. المجموع المغيث (٣/٤٣٤).

(٤) إلى هذا الموضع يقف الحديث في نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠).

(٦) بالتصغير، ابن واصل، الحضرمي، البغدادي.

(٧) عمر بن محمد هو موضع الالتقاء. وعنده وقف بالإسناد في الأصل، ووضع عليه ضبة، ولعلها إشارة إلى الانقطاع الذي فيه، لكنه سبق موصولا في الطريق السابقة.

(٨) هذا الحديث ساقط من نسخة (ل)، وتقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٠).

(٩) عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

أبي بكر، **أنها كانت إذا أوتيت**[١] **بالمرأة لتدعُوَ لها، صبت الماء بينها وبين جَيْبِها**[٢]، **وقالت: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نبردها بالماء** / (ك٥/٥٢/أ) **وقال: «إنها من فيح جهنم»**[٣].

٩٧٠٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، قالا: حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة[٤]، عن فاطمة بنت المنذر، **عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا أوتيت**[٥] **بالمرأة قد حمت تدعوَ لها، أخذت الماء، فصبته بينها وبين جيبها،**

---

(١) في نسخة (ل): (أتيت)، بدون الواو. وكلاهما جائز.

(٢) الجيب - بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها موحدة - هو جيب القميص، وهو ما ينفتح على النحر. وقال ابن حجر: هو مايكون مفرجا من الثوب كالكم والطوق.

انظر: مقاييس اللغة (٤٩٧/١)، والمصباح المنير (١١٥)، والفتح (١٧٨/١٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٣٣/٤/ حديث رقم ٨٢/الطريق الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم (١٧٤/١٠/ حديث رقم ٥٧٢٤).

فوائد الاستخراج: -ذكر متن رواية عبد الله بن نمير، ومسلم ساق إسنادها، وبين أن فيها: (صبت الماء بينها وبين جيبها).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (أتيت). وانظر الكلام عليها في التعليق على الحديث السابق.

وقالت: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نبردها بالماء[١].

٩٧١٠- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا مالك، بمثل[٢] حديث أنس بن عياض[٣].

٩٧١١- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، ح.

وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا علي بن الجعد، قالا: حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**الحُمَّى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**»[٥].

٩٧١٢- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن نمير، قال: حدثنا أبي[٦]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، **أن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٨).

(٢) في نسخة (ل): (بمثله). ولم يذكر مابعده.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٠٨).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٣٢/٤/ حديث رقم ٨١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة (٣٣٠/٦/حديث رقم ٣٢٦٣). وأطرافه في ٥٧٢٥).

(٦) عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

النبي ﷺ قال: «**الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**»[١].

٩٧١٣- حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، قال: حدثتني عائشة، عن[٣] النبي ﷺ قال: «**الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**[٤]».

٩٧١٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، [قال][٥] أخبرني سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِي، ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة[٦]، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**إنما الحمى**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١١).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): أن.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١١).

وهذا الحديث ساقط من نسخة (هـ)، ومكانه خرجة، لكن لم تظهر الحاشية لسوء التصوير، وبعده زيادة: (رواه عبدة، وعلي بن مسهر، وخالد بن الحارث هكذا)، وعليها إشارة (لا - إلى).

ورواية عبدة وخالد بن الحارث عند مسلم برقم (٨١/ الثانية).

ورواية علي بن مسهر لم أقف على من أخرجها.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

من فيح جهنم، فأبردوها بالماء»[(١)].

رواه[(٢)] محاضر، عن هشام بهذا[(٣)].

٩٧١٥- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، وابن ديزِيل، قالا: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو الأحوص[(٤)]، قال: حدثنا سعيد بن مسروق، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة، عن رافع بن خَدِيج، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول: «الحمى من فَوْرِ**[(٥)] **جهنم، فأبردوها بالماء»**[(٦)].

٩٧١٦- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[(٧)]، عن أبيه[(٨)]، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة، عن رافع بن خَدِيج،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١١).

فوائد الاستخراج: -زيادة لفظ: (إنما)، في أول الحديث.

(٢) في نسخة (ل): روى.

(٣) وصله عبد بن حميد في المنتخب (٣/٢٢٩/ حديث رقم ١٤٩٦)، فقد رواه عن محاضر، عن هشام به.

(٤) أبو الأحوص هو موضع الالتقاء.

(٥) هي بمعنى (فيح)، وقد تقدمت في الحديث رقم (٩٧١١).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لكل داء دواء (٤/١٧٣٣/ حديث رقم ٨٣). وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم (١٠/١٧٤/ حديث رقم ٥٧٢٦)، وطرفه في (٣٢٦٢).

(٧) الثوري -كما هو مصرح به في الحديث التالي- هو موضع الالتقاء.

(٨) سعيد بن مسروق الثوري.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحمى من فيح جهنم، أو: من فور جهنم، فأبردوها بالماء**»(١).

٩٧١٧- حدثنا ابن أبي الدنيا،/ (ك٥/٥٢/ب) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي(٢)، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة، قال: أخبرني رافع بن خَديج، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول**: «**الحمى من فور جهنم، فأبردوها بالماء**»(٣).

[روى](٤) عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سعيد ابن مسروق، بنحوه(٥).

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٥). والشك الذي في الحديث ليس في صحيح مسلم.

(٢) عبد الرحمن بن مهدي هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٥).

(٤) في الأصل: (أخرجه مسلم)، ووضع خرجة بعد لفظ (مسلم) وفي الحاشية كلمة لعلها: (سقط شيخ مسلم)، وكلمة: (أخرجها مسلم ...) ملحقة في نسخة (هـ) بخط مغاير للأصل. والتصويب من نسخة (ل)، ومسلم لم يخرج هذا الحديث من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل.

(٥) لم أقف على من أخرجه من طريق عبيد الله بن موسى.

باب ذكر الدليل على إباحة اللّدود[١]، وأنه علاج ذات الجنب، والترغيب[٢] في المعالجة بالقُسْطِ[٣] الهندي (من

---

(١) اللدود - بفتح اللام، كصبور -: ماسقي الإنسان من أحد شقي الفم. وزاد النووي: أو يدخل هناك بإصبع وغيرها ويحنك به.

انظر: غريب الحديث للهروي (١/٢٣٥)، وللحربي (١/٢٦٩)، وشرح النووي (٤/٤٢٠).

(٢) كلمة (الترغيب) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) -بضم القاف، وسكون السين، وفيه لُغات: القُشط، والكُست، والكُسط، والكُسد، قال أبو موسى المديني: القسط: العود الذي يتبخر به. وقيل هو طيب غيره.اهـ.

وقال ابن الأثير: القسط: ضرب من الطيب. وقيل: هو العود. والقسط عُقَّار -على وزن رُمَّان- معروف في الأدوية، طيب الريح، تبخر به النفساء والأطفال.

وقال النووي: القسط البحري هو العود الهندي.

ونقل الذهبي عن ابن العربي أنه قال: القسط نوعان: هندي وهو أسود، وبحري وهو أبيض. والهندي أشدهما حرارة.

وفي رواية أبي ذر الهروي لصحيح البخاري: (باب السعوط بالقسط الهندي والبحري). فيوافق كلام ابن العربي. وفي الروايات الأخرى (باب السعوط بالقسط الهندي البحري)، بدون حرف الواو، فيوافق كلام النووي. فالله أعلم.

انظر: صحيح البخاري (طبعة الشعب التي اعتمد فيها على نسخة الحافظ اليونيني (٨/١٦١) - وهي نسخة تمتاز ببيان فروق الروايات - والمجموع المغيث (٢/٧٠٨)، والنهاية (٤/٦٠)، وشرح النووي (١٠/٤٨٧)، وفتح الباري (١٠/١٤٧)، وعمدة

-

العُذْرة[١] من ذات الجنب[٢]، والنهي عن غمز[٣] حلق

القاري (٣٧٣/١٧)، وانظر القاموس المحيط، وتاج العروس (مادة قسط، ومادة قشط، ومادة كست، ومادة كسد، ومادة كسط).

(١) العُذرة - بضم المهملة وسكون الذال المعجمة -: وجع في الحلق يهيج من الدم، وقد عذرت المرأة الصبي إذا غمزت حلقه من العذرة. قاله الأصمعي.

وقال اسحاق الحربي: العذرة: قرحة تخرج في الخرم الذي بين آخر الأنف وأصل اللهاة، يصيب الصبيان عند طلوع العذرة. اهـ.

وقال ابن حجر: هو وجع الحلق، وهو الذي يسمى سقوط اللهاة، وقيل اسم اللهاة، وقيل: قرحة تخرج بين الأذن والحلق. اهـ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٣٣،٢٨/١)، وغريب الحديث للحربي (٢٦٩/١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٤١٥/٢)، والفتح (١٠/ ١٦٧، ١٦٨) و (١٤٩/١٠).

(٢) قال ابن الأثير: هي الدبيلة والدُمَّل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب، وتنفجر إلى داخله، وقلما يسلم صاحبها. النهاية (٣٠٤،٣٠٣/١).

وقال ابن حجر: ذات الجنب: ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع، وقد يطلق على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل، التي في الصدر والأضلاع، فتحدث وجعا. فالأول هو ذات الجنب الحقيقي. الفتح (١٧٢/١٠).

(٣) الغمز - بغين معجمة مفتوحة، ثم ميم ساكنة، ثم زاي -: العصر والكبس باليد، ومعناه هنا: لا تغمزوا حلق الصبي بسبب العذرة. انظر: النهاية (٣٨٥/٣)، وشرح

الصبي من العذرة[(١)]

٩٧١٨- حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد [(٢)]، عن سفيان[(٣)]، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، قالت: **لَدَدْنا النبي ﷺ، وأشار لا تلُدُّوني، فقلنا: كراهية المريض، الدَّواء[(٤)]، فلما أفاق قال: «ألم أنهكم لا تلدوني ؟ لا يبقى منكم أحد إلا لُدَّ[(٥)]، غير العباس؛ فإنه لم يشهدكم»[(٦)].**

= النووي (٤٨٧/١٠).

(١) زيادة من نسخة (ل).

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان، كما قال ابن حجر ني الفتح (٢١٥/١٢) . هو موضع الالتقاء.

(٣) هو الثوري، كما قال ابن حجر في الفتح (٢١٥/١٢).

(٤) في نسختي الأصل و، هـ: (لدوا) وفوق اللام فيهما ضبة، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٥) في صحيح البخاري زيادة: (وأنا أنظر). قال ابن حجر: والذي يظهر أنه أراد بذلك تأديبهم لئلا يعودوا، فكان ذلك تأديبا لا قصاصا ولا انتقاما.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب كراهية التداوي باللدود (١٧٣٣/٤/حديث رقم ٨٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه _ كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (١٤٧/٨/ حديث رقم ٤٤٥٨)، وأطرافه في (٥٧١٢، ٦٨٨٦، ٦٨٩٧).

٩٧١٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان [بن عيينة][(١)]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت مِحْصَن[(٢)] -أخت عُكَّاشة[(٣)]- قالت: **دخلت بابن لي[(٤)] على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماء فرشّه. قالت: ودخلت بابن لي[(٥)] قد أعلقت[(٦)]**

---

(١) من نسخة (ل)، وهو موضع الالتقاء.

(٢) ابن حرثان بن قيس، الأسدية، أسلمت قديما بمكة، وبايعت، وهاجرت إلى المدينة، ويقال: إن اسمها: أمية. وقيل: جذامة. وقيل: آمنة.

انظر: أسد الغابة (٧/٣٧٩/ترجمة ٧٥٦٣)، والإصابة (٨/٢٦٩/ ترجمة ١٤٤٩)، وفتح الباري (١/٣٢٦).

(٣) هو بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها، من السابقين الأولين، وشهد بدراً، ووقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن عباس، في السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب، فقال عكاشة: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت منهم». الإصابة (٤/٢٥٦/ ترجمة ٥٦٢٦).

(٤) قال ابن حجر: مات ابنها في عهد النبي ﷺ وهو صغير -كما رواه النسائي في سننه (٤/٢٩/ حديث رقم ١٨٨٢) - ولم أقف على تسميته. الفتح (١/٣٢٦).

(٥) هو ابنها الذي بال في حجر رسول الله ﷺ، كما بينته الطريق الثانية للحديث عند مسلم. وانظر الحديث الآتي برقم (٩٧٢٣).

(٦) الإعلاق فسره يونس بن يزيد -في الحديث الآتي برقم (٩٧٢٥)، وهو عند مسلم أيضا- قال: (قد أعلقت): غمزت.

قال ابن الأثير: (الإعلاق): معالجة عذرة الصبي، وهو وجع وورم تدفعه أمه =

عليه(١) من العُذْرَة، فقال: «علام تَدْغَرْنَ(٢) أولادكن بهذا

بأصبعها أو غيرها. وحقيقة (أعلقت عنه): أزلت العلوق عنه، وهي الداهية. النهاية (٢٨٨/٣)، وانظر: تاج العروس (مادة: علق).

(١) قال النووي: هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم: (عليه). ووقع في صحيح البخاري من رواية معمر وغيره: (عليه)، كما هنا. ومن رواية سفيان بن عيينة: (فأعلقت عنه) بالنون وهذا هو المعروف عند أهل اللغة. قال الخطابي: المحدثون يروونه: (أعلقت عليه)، والصواب: (عنه). وكذا قال غيره. شرح النووي على مسلم (٤٢١/١٤).

أقول: ورواية سفيان بن عيينة التي أشار إليها النووي، في صحيح البخاري برقم (٥٧١٣) عن علي بن المديني عنه، وفيها أنه قال - أي علي بن المديني -: قلت لسفيان: فإن معمراً يقول: (أعلقت عليه)؟ قال: لم يحفظ، إنما قال: (أعلقت عنه)، حفظته من في الزهري. اهـ.

لكن أكثر الرواة عن سفيان رووه بلفظ (عليه)، أربعة منهم عند مسلم، وهم: يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن أبي حرب. والخامس يونس بن عبد الأعلى، عند أبي عوانة هنا.

ورواية معمر ستأتي برقم (٩٧٢١).

(٢) تَدْغَرْنَ: بالدال المهملة والغين المعجمة. والدغر: غمز الحلق بالأصبع، وذلك أن الصبي تأخذه العذرة، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. النهاية (١٢٣/٢).

وقال اسحاق الحربي - في غريبه (٢٦٩/١)، في بيان علاج العذرة -: تعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديدا، وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع، فينفجر

العَلاَق[١]، عليكم بهذا العود الهندي[٢]، فإن فيه سبعة أشفية[٣]، منها ذات الجنب، ليسعط من العذرة ويلدّ من ذات الجنب»[٤].

= منه دم أسود، وربما أقرح الطعن ذلك الموضع، وذلك الطعن هو الدغر. اهـ.

(١) قال ابن الأثير: جاء في بعض الروايات (العلاق)، وإنما المعروف (الإعلاق)، وهو مصدر (أعلقت)، فإن كان (العَلاق) الاسم فيجوز.

وقال ابن حجر: والاسم العَلاق بفتح المهملة. وقبله قال النووي: وأما العلاق فبفتح العين.

انظر: النهاية (٣/٢٨٨)، وشرح النووي (١٤/٤٢٢)، والفتح (١٠/١٦٨).

ولفظ (العلاق) مشكول في المطبوع من الصحيحين بكسر العين! والعيني قال: (العلاق) بالحركات الثلاث. عمدة القاري (١٧/٣٨٧).

ولفظ (الإعلاق) و (العلاق) جاءت الرواية بهما في الصحيحين وغيرهما.

(٢) قال الخطابي: هو القسط البحري. وقال ابن الأثير -بعد أن ذكر قول الخطابي، ولم يعزه للخطابي-: وقيل: هو العود الذي يتبخر به.

وقال النووي: والعود الهندي يقال له: القسط والكست، لغتان مشهورتان.

انظر: المجموع المغيث (٢/٢١٨)، والنهاية (٣/٣١٧)، وشرح النووي (١٤/٤٢٢).

(٣) قال الزهري: بين لنا اثنين ولم يبين لنا الباقي. صحيح البخاري رقم (٥٧١٣). ورجح ابن حجر أنه اقتصر على اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما. الفتح (١٠/١٤٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب التداوي بالعود الهندي، وهو الكست (٤/١٧٣٤/ حديث رقم ٨٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب السعوط بالقسط الهندي =

٩٧٢٠- حدثنا سعيد بن عمرو، قال: حدثنا سفيان بن عيينة [(١)]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت مِحْصَن الأسدية - أخت عكاشة - قالت: **دخلت بابن لي على النبي ﷺ، قد أعلقت عليه من العذرة. ثم ذكر إلى آخر الحديث، ولم يذكر قصة البول**[(٢)].

٩٧٢١- حدثنا محمد بن يحيى، والسُلمي، قالا: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري[(٣)]، عن عبيد الله بن عبدالله، عن أم قيس بنت محصن / (ك٥/٥٣/أ) الأسدية أخت عكاشة [بن محصن][(٤)]، قالت: **جئت بابن لي قد أعلقت عليه؛ أخاف أن تكون به العذرة، فقال النبي ﷺ: «علام تدغرن أولادكن بهذا العَلاَق، عليكم بهذا العود الهندي» -يعني الكسد[(٥)]- «فإن**

= والبحري (١٠/١٤٨/ حديث رقم ٥٦٩٢). وأطرافه في (٥٧١٣، ٥٧١٥، ٥٧١٨).

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) كذا في الأصل ونسخة (هـ): (الكسد)، وفي نسخة (ل): الكست، بالتاء، والكُسد -بالدال في آخره- لم أجده في روايات الحديث، ولا في كتب الغريب التي وقفت عليها، وإنما وجدته في القاموس المحيط (٤/٤٨، مادة كسد)، وقال: "الكُسْدُ: القُسْط".

فيه سبعة أشفية منها[١] ذات الجنب» [٢].

٩٧٢٢- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد ابن زريع، عن معمر، **بإسناده نحوه**[٣].

٩٧٢٣- حدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد بن سعد، أن ابن شهاب[٤] أخبره، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، **أن أم قيس بنت مِحْصَن حدثته، أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة؛ فهي تخاف أن يكون به عذرة فذكر مثله وزاد: أن ابنها ذلك بال في حجْرِ النبي ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ بماء، فصبه على بوله، ولم يغسله غسلاً** [٥].

٩٧٢٤- حدثنا ابن عُزَيْز، قال: أخبرني سلامة، عن عقيل، عن ابن

---

(١) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (من)، لكن الصواب الموافق للروايات الأخرى، والموافق لرواية عبد الرزاق في مصنفه (١١/١٥١،١٥٢/ حديث رقم ٢٠١٦٨)، هو (منها). وانظر التعليق على الحديث رقم (٥٥٤).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).

(٤) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).واللفظ هو عند مسلم برقم (٨٧).

شهاب[١]، **بإسناده: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ بابن لها صغير، فقالت: يا رسول الله، إنّ بابني هذا العذرة؛ وإني أريد أن أعلق عليه[٢]، فقال لها النبي ﷺ: «علام تدغرن أولادكن بهذه العَلاق[٣]، عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية، منها: ذات الجنب»**[٤].

٩٧٢٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[٥]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت محصن، **أخبرته أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها صغير، لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة - قال: يونس بن يزيد: قد[٦] أعلقت: غَمَزتُ، فهي تخاف أن تكون به العذرة**

---

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) هذه الجملة: (وإني أريد أن أعلق عليه) تنافي الروايات الصحيحة الأخرى، والتي تفيد أنها جاءت به إلى النبي ﷺ وقد أعلقت عليه. وشيخ أبي عوانة هنا فيه ضعف، وقد تكلموا في سماعه من عمه سلامة.
تقريب التهذيب (٨٧٨/ ترجمة ٦١٧٩).

(٣) مشكول بفتح العين في الأصل، وفوقها (صح). وانظر ضبطه في الحديث رقم: (٩٧١٩).

(٤) هذا الحديث ساقط من نسخة (ل)، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٦) كلمة (قد) ساقطة من نسخة (ل)، ويظهر أنه مضروب عليها في نسخة (هـ).

- **فقال**[١] **رسول الله** ﷺ: **«علام تَدْغَرَنَ أولادكن بهذه الأعلاق، عليكم بهذا العُود الهندي - يعني الكُست**[٢] **- فإن فيه سبعة أشفية، منها: ذات الجنب»**[٣].

٩٧٢٦- حدثنا الصغاني،/ (ك٥/٥٣/ب) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري[٤]، **بإسناده، بمثله**[٥]، **إلا أنه قال**[٦]: **«فإن فيه سبعة أشفاء، منها: ذات الجنب»، يريد الكُسْت، وهو العود الهندي، ولم يذكر قول يونس**[٧].

٩٧٢٧- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي، عن حميد[٨]، قال: **سئل أنس بن مالك، عن كسب الحجام؟ فقال: حُجم النبي ﷺ، حجمه أبو طَيْبَة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته، وإن أمثل ما تداويتم به: الحجامة،**

---

(١) في نسخة (ل): قال.

(٢) انظر التعليق على الحديث رقم (٩٧٢١).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٧).

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (نحو حديث ابن وهب). بدلاً من كلمة (بمثله).

(٦) في نسخة (ل): (زاد). بدل كلمة (قال).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧١٩).

(٨) حميد هو موضع الالتقاء.

والقُسْط البحري[١]**، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز**[٢] [٣].

٩٧٢٨- حدثنا الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ حجمه أبو طَيْبَة، فأمر له بصاعين، وكلم مواليه، فخففوا عنه من ضريبته، ثم قال: «إن خير ما تداويتم به: الحجامة، والقسط البحري، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة»**[٤].

---

(١) انظر التعليق على عنوان الباب.

(٢) انظر التعليق على عنوان الباب.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المساقاة، باب حل أجرة الحجام (١٢٠٤/٣/ حديث رقم ٦٢،٦٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الحجامة من الداء (١٥٠/١٠/حديث رقم ٥٦٩٦). وأطرافه في (٢١٠٢، ٢٢١٠، ٢٢٧٧، ٢٢٨١).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٧).

بيان الترغيب في استعمال الشُّوْنِيز(١)، ومعالجته لجميع العلل

٩٧٢٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: وأخبرني حفص ابن ميسَرة، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبد الرحمن(٢)، عن أبيه، عن أبي هريرة **أن النبي ﷺ قال: «ما من داء إلاّ في الحَبة السوداء منه شفاء،**

---

(١) في نسخة (ل): (شونيز). لكنه ضبب بينها وبين الكلمة التي قبلها، ولعل ذلك إشارة إلى أنها مُعَرَّفَةٌ.

الشونيز - بضم المعجمة، وسكون الواو، وكسر النون، وسكون التحتانية، بعدها زاي - لفظ فارسي. وهو الحبة السوداء بالعربية.

وقال القرطبي: قيد بعض مشايخنا الشين بالفتح.

وحكى عياض عن ابن الأعرأبي أنه كسرها، فأبدل الواو ياء فقال: الشينيز.

و (الشونيز) أو (الحبة السوداء) هي الكمون الأسود، ويقال أيضا: الكمون الهندي. كذا قال موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، وابن حجر.

انظر: كتاب الطب من الكتاب والسنة (ص٨٨)، ولسان العرب (٤/٢٣٣٨، ٢٣٣٩)، وفتح الباري (١٠/١٤٥)، ونباتات في أحاديث الرسول ﷺ (ص١١٩-١٢١).

(٢) العلاء بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

إلا السَّام»[١] [٢].

٩٧٣٠- حدثني أبي[٣]، قال: حدثنا علي بن حُجْر[٤]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر [عن العلاء][٥]، **بإسناده، مثله**[٦].

٩٧٣١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٧]، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، قال: أخبرني ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، عن[٨] أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**عليكم بالحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام» والسام: الموت**[٩] [١٠].

---

(١) يعني الموت. النهاية (٢/٤٢٦). وسيأتي تفسيره بذلك في الحديث رقم (٩٧٣١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب التداوي بالحبة السوداء (٤/١٧٣٦/ حديث رقم ٨٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الحبة السوداء (١٠/١٤٣/ حديث رقم ٥٦٨٨).

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري. والد المصنِّف (أبو عوانة).

(٤) علي بن حجر هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩).

(٧) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٨) في الأصل ونسخة (هـ) ضبة فوق حرف (عن).

(٩) الذي فسر (السام) هو الزهري، صحت بذلك رواية البخاري.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩). وهذا الطريق عند الإمام مسلم

-

٩٧٣٢- وحدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن رسول الله / (ك٥/٥٤/أ) ﷺ بمثله، ولم يذكر أبا هريرة[٢] [٣].

٩٧٣٣- حدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر ابن شعيب، عن أبيه[٤]، عن الزهري[٥]، ح.

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[٦]، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول للشونيز**[٧]:

=
برقم: (٨٨/الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية يونس بن يزيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عقيل، وقال: وفي حديث سفيان ويونس: الحبة السوداء، ولم يقل: الشونيز. اهـ.

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) هذه الرواية شذ فيها بحر بن نصر؛ فقد رواه أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى -عند مسلم- ويونس ابن عبد الأعلى -في الحديث السابق- كلهم عن ابن وهب، به موصولا.

(٣) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩) و (٩٧٣١).

(٤) شعيب هو موضع الالتقاء.

(٥) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٧) انظر التعليق على عنوان الباب.

«عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام».

يريد الموت(١) (٢).

٩٧٣٤- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان(٣)، قال: حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام».**

والسام: الموت(٤) **قال سفيان: يعني الشونيز**(٥) (٦).

---

(١) قائل كلمة (يريد الموت) هو الزهري، انظر الحديث رقم (٩٧٣١).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٣٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عقيل عن الزهري.

(٣) ابن عيينة -كما عند مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٤) انظر الحديث رقم (٩٧٣١).

(٥) قال ابن حجر: وتفسير الحبة السوداء بالشونيز، لشهرة الشونيز عندهم إذ ذاك، وأما الآن فالأمر بالعكس. الفتح (١٠/١٤٥).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩). وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٨/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان بن عيينة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عقيل، ثم قال: وفي حديث سفيان ويونس: الحبة السوداء، ولم يقل: الشونيز اهـ.

٩٧٣٥- أخبرنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو اليمان[(١)]، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني[(٢)] أبو سلمة، عن[(٣)] أبي هريرة، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول للشونيز: «عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل شيء، إلا من السام»، يعني الموت** [(٤)] [(٥)].

٩٧٣٦- حدثنا محمد بن عُزَيْز، قال: حدثنا سلامة، عن عُقَيل[(٦)]، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبره، **أنه سمع النبي ﷺ يقول: «عليكم بالحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام». والسام: الموت[(٧)] وهي: الشونيز** [(٨)] [(٩)].

---

(١) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): وأخبرني.

(٣) في نسخة (ل): أن.

(٤) انظر الحديث رقم (٩٧٣١).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٨/ الثانية).

(٦) عقيل هو موضع الالتقاء.

(٧) انظر الحديث رقم (٩٧٣١).

(٨) قال ابن حجر: كذا عطفه على تفسير ابن شهاب للسام، فاقتضى ذلك أن تفسير الحبة السوداء أيضا له. الفتح (١٠/١٤٥).

وروايتا معمر وشعيب المتقدمتان برقم (٩٧٣٣) و (٩٧٣٥) - تفيدان أن أبا هريرة - رضي الله عنه - فسر الحبة السوداء بالشونيز، فلعل الزهري أخذ التفسير عنه. والله أعلم.

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٨).

بيان الترغيب في استعمال التَّلْبِينَة وغيره[١]، وأنها دواء لحزن المريض[٢]

٩٧٣٧- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا الليث بن سعد[٣]، قال: حدثنا عقيل، حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، **أنها كانت إذا مات الميت من أهلها، فاجتمع لذلك النساء، ثم تفرقن إلا أهلها أو خاصتها، أمرت بِبُرْمَةٍ[٤] من تَلْبِيْنَةٍ[٥]، فطبخت وصنعت**

---

(١) هكذا في الأصل ونسخة (هـ)، فيحمل على أن الضمير يعود على مقدر، وهو (حساء).

(٢) عنوان الباب في نسخة (ل) كما يلي: (بيان الترغيب في استعمال التلبينة للمريض وتذهب الحزن).

(٣) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) البُرمة: القدر مطلقا، وجمعها برام. وهي في الأصل متخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية (١/١٢١).

(٥) بفتح المثناة الفوقية، وسكون اللام، وكسر الموحدة التحتية، بعدها مثناة من تحت ثم نون، ثم هاء، وقد يقال بلا هاء.

قال الأصمعي: هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة، ويجعل فيه عسل.

وقال غيره: يجعل فيه لبن.

وقال بعضهم: يجعل فيه لبن وعسل.

وعلى قول من لم يذكر اللبن تكون سميت (تلبينة) تشبيها باللبن؛ لبياضها

=

ثَرِيدَة[١]، فصَبت التلبينة عليها، ثم قالت: كُلن منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التلبينة مَجَمّة[٢] لفؤاد المريض، تذهب بعض الحزن»[٣].

ورقتها، وهي تسمية بالمرة من التلبين.

وعلى قول من قال يخلط فيها اللبن فتكون سميت بذلك لمخالطة اللبن لها.

انظر: الفائق (٢/٢٩٨)، والنهاية (٤/٢٢٩)، والقاموس (٤/١٢٠)، والفتح (١٠/١٤٦).

(١) قال ابن فارس: الثاء الراء والدال أصل واحد، وهو فتُّ الشي، وما أشبهه.

وقال ابن منظور: الثرد: التهشم. ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره: ثريدة.

قال ابن حجر: الثريد -بفتح المثلثة وكسر الراء- معروف، وهو أن يثرد الخبز بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم.

انظر: مقاييس اللغة (١/٣٧٥)، ولسان العرب (١/٤٧٦)، والفتح (٩/٥٥١).

(٢) بفتح الميم والجيم وتشديد الميم الثانية، هذا هو المشهور، وروي بضم أوله وكسر ثانيه، وهما بمعنى، يقال: جمّ وأجمّ. والمعنى أنها تريح فؤاده، وتزيل عنه الهم وتنشطه. فتح الباري (١٠/١٤٦).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض (٤/١٧٣٦/ حديث رقم ٩٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأطعمة، باب التلبينة (٩/٥٥٠/ حديث رقم ٥٤١٧). وطرفاه في (٥٦٨٩، ٥٦٩٠).

٩٧٣٨- حدثنا معاوية / (ك٥/٥٤/ب) بن صالح، والسدوسي، قالا: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا الليث[(١)]، عن عقيل، **بإسناده، عن عائشة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول:** «**التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب عنه بالحزن**»[(٢)] [(٣)].

٩٧٣٩- حدثنا الصائغ - بمكة - محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن شبيب [بن سعيد][(٤)]، عن أبيه، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب[(٥)]: أخبرني عروة، عن عائشة[(٦)]: **إذا هلك الهالك من أهلها، وخف عنهم الناس، وخلا عنهم أهل البيت، أمرت بتلبينة، فصنعت، ثم ثردت الخبز في صَحفَة**[(٧)]**، ثم صبت تلك التلبينة عليها، ثم جمعت**

---

(١) الليث هو موضع الالتقاء.

(٢) هذه الرواية تفيد أن التلبينة تذهب بكل الحزن، ورواية الصحيحين أنها تذهب ببعض الحزن. فتقيد الرواية هنا برواية الصحيحين.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٣٧).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): (عن عائشة قالت). لكن ضبب على كلمة (قالت).

(٧) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها: صحاف. قال ابن حجر: الصحفة ما تشبع الخمسة ونحوها، وهي أكبر من القصعة.

انظر: المجموع المغيث (٢/٢٥٥)، والفتح (٩/٥٢٢).

عليها أهل البيت، وقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((التلبينة تجُمّ[(١)] فؤاد المريض، وتذهب بعض الحزن))[(٢)].

يقال[(٣)]: روى هذا الحديث عقيل وحده.

---

(١) بفتح المثناة وضم الجيم، وبضم أوله وكسر ثانيه، وهما بمعنى.

والمعنى: أنها تريح فؤاده، وتزيل عنه الهم وتنشطه. الفتح (١٠/١٤٦).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٣٧).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (قال)، والذي أثبته من نسخة (ل)، وهو أقرب.

وقائله - فيما وقفت عليه - هو النسائي، قال: (لانعلم أحداً روى هذا الحديث غير عقيل، وقد رواه يونس عن عقيل). اهـ. حكاه عن النسائي، أبو علي الأسيوطي.

انظر: تحفة الأشراف (١٢/٦٢/حديث رقم ١٦٥٣٩).

وهذا الحديث في صحيح البخاري من طريق عبد الله بن المبارك، عن يونس ابن يزيد، عن عقيل، عن الزهري، به.

قال ابن حجر: وإثبات عقيل هو المحفوظ، وكأن من لم يذكر فيه عقيلا، جرى على الجادة؛ لأن يونس مكثر عن الزهري. اهـ.

ورواه الترمذي، والإسماعيلي، من طريق ابن المبارك، وليس فيه عقيل. وهذا يقوي رواية أبي عوانة هذه. فلعل الحديث عند يونس على الوجهين، والله أعلم.

انظر: سنن الترمذي (٤/٣٣٦/ عقب حديث رقم ٢٠٣٩)، وفتح الباري (١٠/١٤٦/ حديث رقم ٥٦٨٩).

بيان الترغيب في استعمال العسل في الأدوية، وأنه شفاء للمبطون

٩٧٤٠- حدثنا يوسف بن مُسَلّم، وأبو حميد، قالا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا شعبة[١]، عن قتادة، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: **جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن أخي استطلق[٢] بطنه، فقال رسول الله ﷺ: «اسقِه عسَلاً». فسقاه، فجاء[٣] فقال: إني سقيته عسَلا، فلم يزده إلا استطلاقاً. فقال رسول الله ﷺ[٤]: «اسقه عسَلا»، [فسقاه، ثم جاء فقال: إني سقيته عسلاً، فلم يزده إلا استطلاقا، فقال: «اسقه عسلا»][٥] قاله ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة، فقال: «اسقه عسَلا»، قال: قد سقيته عسَلا[٦]،**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) قال ابن فارس: (طلق) الطاء واللام والقاف، أصل صحيح مطرد واحد، وهو يدل على التخلية والإرسال. والمراد هنا أنه سهل خروج مافي بطنه وكثر، يريد: الإسهال. انظر: مقاييس اللغة (٢/٤٢٠)، والمجموع المغيث (٢/٣٦٣).

(٣) في نسخة (ل): ثم جاء.

(٤) لفظ (رسول الله ﷺ) ساقط من نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) كلمة (عسلا) ساقطة من نسخة (ل).

فلم يزده إلا استطلاَقاً، فقال رسول الله ﷺ: «صَدق الله وكذب بطن أخيك»، فسقاه، فبرأ[١].

٩٧٤١- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حدثنا شعبة[٢]، بإسناده، مثله[٣].

٩٧٤٢- حدثنا أبو المثنى، قال: حدثنا مُسَدد، والقواريري، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، بإسناده[٤] نحوه[٥]: إن أخي يشتكي بطنه الحديث[٦].

رواه عبد الرحمن بن/ (ك٥/٥٥/أ) بشر، عن يحيى بن سعيد، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب التداوي بسقي العسل (١٧٣٦/٤/ حديث رقم ٩١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الدواء بالعسل (١٣٩/١٠/ حديث رقم ٥٦٨٤)، وطرفه في (٥٧١٦).

فوائد الاستخراج: تصريح قتادة بالسماع؛ وهو مدلس من الثالثة. انظر طبقات المدلسين (٤٣/ ترجمة ٩٢).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٠).

(٤) موضع الالتقاء هو شعبة، شيخ يحيى بن سعيد.

(٥) ما بعد كلمة (نحوه) إلى كلمة (نحوه) في طريق عبد الرحمن بن بشر، ساقط من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٠).

شعبة[١]، **بإسناده نحوه: إن أخي يشتكي بطنه، فقال: ((اسقه عسَلاً))، فذهب، ثم رجع، فقال: قد سقيته، فلم يغن عنه شيئاً، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا، فقال له في الثالثة أو الرابعة: ((صَدق الله وكذب بطن أخيك))، ثم سقاه فبرأ**[٢].

٩٧٤٣- حدثنا علي بن عبد الله علان القراطيسي الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا شعبة[٣]، عن قتادة، **بإسناده مثله** [٤].

رواه[٥] مسلم، عن عمرو بن زرارة، عن عبد الوهاب، عن سعيد [٦]، عن قتادة، عن أبي المتوكل، [عن أبي سعيد][٧].

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٠).

تنبيه: رواية الصحيحين ليس فيها شك.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٠).

(٥) في نسخة (ل): روى.

(٦) ابن أبي عروبة.

(٧) من نسخة (ل). وانظر الحديث رقم (٩٧٤٠).

بيان ما يجب أن يعمل في الطاعون إذا وقع بأرض، والدليل على إباحة اتقاء الصحيح مخالطة أهل الوباء[١]

٩٧٤٤- حدثنا يوسف بن سعيد [المصيصي][٢]، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جريج[٣]، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن عامر ابن سعد بن أبي وقّاص أخبره، **أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص عن الطاعون؟ فقال أسامة بن زيد: أنا أخبرك عنه، قال رسول الله ﷺ: «هو عذاب أو رجس، أرسله الله على طائفة من بني إسرائيل، أو ناس كانوا قبلكم، فإذا سمعتم به في قرية فلا تدخلوا عليه، وإذا دخلها عليكم فلا تخرجو منها فراراً منه»**[٤].

٩٧٤٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٥]،

---

(١) الشطر الثاني من عنوان الباب في نسخة (ل)، هكذا: (واتقاء أرض الوباء).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها (١٧٣٨/٤/ حديث رقم ٩٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب (رقم ٥٤) (٥١٣/٦/ حديث رقم ٣٤٧٣)، وطرفاه في (٥٧٢٨، ٦٩٧٤).

(٥) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

قال: حدثنا سفيان[١]، عن عمرو، سمع عامر بن سعد، قال: **جاء رجل إلى سعد، فسأله عن الطاعون؟ فقال أسامة: أنا أُحدثك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**إذا هجم الطاعون وأنتم بأرض، فلا تخرجوا فرارا منه، وإذا سمعتم بأرض[٢]، فلا تدخلوها**»[٣].

٩٧٤٦- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد[٤]، عن عمرو بن دينار، عن عامر بن سعد، عن أسامة **أن رسول الله ﷺ ذكر الطّاعون، فقال:** «**إنه رجز وعذاب أرسل على بني إسرائيل، فإذا كان بأرض وأنتم ليس[٥] بها، فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تهربوا منه**»[٦]. / (ك٥/٥٥/ب).

---

(١) هو ابن عيينة، كما في صحيح مسلم.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) وستأتي مثل هذه العبارة في الحديث رقم (٩٧٤٧).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٥/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على حديث ابن جريج.

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٥) هكذا في الأصل، ونسخة (ل)، هـ.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم:

-

٩٧٤٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، ح.

وحدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، عن مالك[(١)]، عن محمد بن المنكدر، وأبي النضر[(٢)] مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر ابن سعد، عن أبيه، **أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون؟ قال أسامة: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز أرسله الله على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم، فإذا سمعتم بأرض[(٣)]، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه»**[(٤)]، اللفظ ليونس.

٩٧٤٨- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال:

=

(٩٥/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية حماد بن زيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية ابن جريج.

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) اسمه: سالم بن أبي أمية، تقريب التهذيب (٣٥٩/ ترجمة ٢١٨٢).

(٣) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، ورواية مالك عند مسلم في الموطأ (٢/٨٩٦) بلفظ: «فإذا سمعتم به بأرض».

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

حدثنا مالك[١]، عن محمد بن المنكدر، وعن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، **أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد، فذكر مثله**[٢].

٩٧٤٩- حدثنا أبو ثور الإسكندراني[٣]، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك[٤]، **بمثل حديث يونس بن عبد الأعلى، إلا أنه قال: قال مالك: قال أبو النضر في حديثه:** «**لا يخرجنّكم فرارا منه**»[٥].

---

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٣) لم أقف على ترجمته وسيأتي مسمى في الحديث رقم (٩٧٧٩).

(٤) مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢)، وفيه: قال أبو النضر: «لا يخرجكم إلا فرار منه».

فوائد الاستخراج: رواية أبي النضر عند أبي عوانة، جاءت على الجادة، موافقة للروايات الصريحة في النهي عن الفرار من الأرض التي وقع بها الطاعون، وأما روايته عند مالك في الموطأ (٢/٨٩٦)، وعنه في الصحيحين، فمشكلة -كما قال النووي وغيره- حيث تفيد معنى مغايرا للمقصود؛ ولذا ذهب بعض العلماء إلى أن حرف (إلا) الواقع قبل كلمة (فرار) خطأ من الراوي، ورواية أبي عوانة تؤيد ذلك.

انظر: بيان ذلك الإشكال والإجابة عنه في التمهيد (٢١/١٨٣- ١٨٥)، وشرح النووي (١٤/ ٤٢٨، ٤٢٩)، وفتح الباري (٦/٥٢٠).

٩٧٥٠- حدثنا أبو أمية الطرسُوسي، قال: حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي، قال: حدثنا مالك[١]، **بمثل حديث**[٢] **يونس، إلا أنه قال: قال أبو النضر في حديث: «لا يخرجنكم فرارا منه»**[٣].

٩٧٥١- حدثنا بحر بن نصر، قال: أخبرنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث[٤]، أن أبا النضر[٥] حدثه، **بإسناده مثله: «فلا يخرجنكم منه فرارا»**[٦].

٩٧٥٢- حدثنا محمد بن عبد الحكم، قال: حدثنا وهب ابن راشد، قال: حدثنا حيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن المنكدر[٧]، عن عامر ابن سعد، عن أسامة بن زيد، **عن النبي ﷺ ذكر الطاعون عنده، فقال: «إنه رجز أو رجس، عذبت به أمة من الأمم، وبقيت منه بقايا، فإذا**

---

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) هنا انتهت الورقة رقم (١٢) وسقطت الورقة التي بعدها من مصورة نسخة (ل) التي عندي.

(٣) تقدم تخريجه وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤) ورقم (٩٧٤٩).

(٤) ابن يعقوب، الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أمية.

(٥) أبو النضر هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤) ورقم (٩٧٤٩).

(٧) محمد بن المنكدر، هو موضع الالتقاء.

سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض فلا تخرجوا منها.

قال محمد: فحدثت هذا الحديث عمر بن عبد العزيز، فقال: هكذا حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص[١].

رواه ابن نمير، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عامر / (ك٥/٥٦/أ) عن أسامة بن زيد قال النبي ﷺ[٢].

٩٧٥٣- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا يحيى بن قزعة[٣]،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢)، وطريق عمر بن عبد العزيز ليست عند مسلم، وستأتي من وجه آخر عنه برقم (٩٧٦٦).

فوائد الاستخراج:

-زيادة: «وبقيت منه بقايا».

-زيادة: (فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز...).

(٢) وصله مسلم في صحيحه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن سفيان ابن عيينة، به. (١٧٣٨/٤/ حديث رقم ٩٤).

(٣) القرشي، المكي، المؤذن.

ذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: الثقات (٢٥٧/٩)، والكاشف (٢٣٣/٣/ ترجمة ٦٣٤٢)، وتقريب التهذيب (١٠٦٤/ ترجمة ٨٦٧٦).

قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي[١]، عن أبي النضر[٢]، قال: **أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز أتى الله به من شاء من عباده، فإذا سمعتم به بأرض، فلا تدخلوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها»**[٣].

٩٧٥٤- حدثنا موسى بن سعيد الدنداني، قال: حدثنا القعنبي[٤]، قال: حدثنا المغيرة **بمثله: «فلا تفروا منه»**[٥].

٩٧٥٥- حدثنا يوسف بن مسلَّم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة[٦]، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: **كنت بالمدينة، فبلغني أن الطاعون بالكوفة، قال: فذكر لي[٧] هذا الحديث، عن عامر بن سعد -وكان غائبا- فلقيت إبراهيم بن سعد[٨]، فسألته عن ذلك، فقال:**

---

(١) المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي هو موضع الالتقاء.

(٢) سالم بن أبي أُميَّة.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٤) القعنبي هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٧) ذكره له: عطاء بن يسار، وغيره، كما في صحيح مسلم.

(٨) ابن أبي وقاص.

سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا: أن النبي ﷺ قال: «إن هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب، فإذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا سمعتم بها بأرض فلا تدخلوها». فقلت له: أنت سمعت أسامة يحدّث سعدا فلم ينكر؟ قال: نعم[1].

٩٧٥٦- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، قال: حدثنا أبو داوود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة[2]، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: **قدمت المدينة، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، فقلت: من يروي ذاك الحديث؟ فقيل**[3]**: عامر بن سعد، فكان غائبا، فلقيت إبراهيم ابن سعد، فحدثني أنه سمع أسامة بن زيد، يحدث أن النبي ﷺ قال: «إذا وقع بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها». قلت: أنت سمعت أسامة؟ قال: نعم**[4].

٩٧٥٧- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: حدثنا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل عند مسلم، وهو حبيب، بأنه ابن أبي ثابت.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) انظر التعليق الثاني على الحديث رقم (٩٧٥٥).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧).

شعبة، ح.

وحدثنا الصغاني [أيضا][١]، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قالا: حدثنا شعبة[٢]، قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، قال: **سمعت إبراهيم ابن سعد، قال: سمعت أسامة بن زيد، يحدث سعدا: أن النبي ﷺ قال: ((إذا سمعتم به في أرض)) -يعني الطاعون- ((فلا تدخلوها، وإذا وقع بها وأنتم فيها، فلا تفروا منها)).**

زاد أبو النضر: فقلت لإبراهيم [بن سعد][٣]: سمعت هذا من أسامة يحدث سعدا وسعد لا ينكره؟ قال: نعم[٤].

٩٧٥٨- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة[٥]، بإسناده، [قال][٦]: **سمعت أسامة بن زيد**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (٩٧/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، التي ليس فيها قصة حبيب بن أبي ثابت - السابقة برقم (٩٧٥٥)- ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنه ليس فيها القصة.

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

[يحدث](١) **أن النبي ﷺ قال:** «**إن هذا الطاعون بقية** / (ك٥/٥٦/ب) **رجز وعذاب، عُذب به قوم، فإذا كان بأرض، فلا تهبطوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا عنه**»(٢).

٩٧٥٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا إسحاق ابن إسماعيل، قال: حدثنا جرير(٣)، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال: **كان أسامة بن زيد، وسعد جالسين**(٤) **يتحدثان، فقالا: قال رسول الله ﷺ:** «**إن الطاعون بقية عذاب، عذب به قوم قبلكم، فإذا كان بأرض لستم بها، فلا تدخلوها، وإذا كان**(٥) **بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها**»(٦).

٩٧٦٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في الروايات السابقة عن شعبة.

(٢) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورقم (٩٧٥٧).

(٣) جرير هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (جالسان)، والتصويب من نسخة (ل).

(٥) كلمة (كان) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧/ الرابعة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية جرير، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على روايات الباب.

سفيان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، قال[٢]: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: سمعت أسامة بن زيد، **يحدث سعدا عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوها»**[٣].

٩٧٦١- حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي إسحاق الشيباني[٤]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، قال: **سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رجز، أنزل على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها، وإذا كان بأرض[٥] وأنتم بها، فلا تخرجوا منها»**[٦].

---

(١) الثوري -كما سيأتي برقم (٩٧٦٢)- هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة: (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (٩٧/ الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان الثوري، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية شعبة.

(٤) أبو إسحاق الشيباني هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة: (بأرض) ساقطة من نسختي (ل)، (هـ).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم:

٩٧٦٢- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: حدثنا وكيع ابن الجراح[(١)]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك[(٢)]، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا الطاعون رجز، وبقية عذاب، عُذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها فرارا منه, وإذا وقع [بأرض]**[(٣)] **ولستم بها، فلا تدخلوها**»[(٤)].

= (٩٧/ الخامسة).

فوائد الاستخراج:

- ذكر كنية الشيباني، ومسلم ذكر نسبته فقط.

- ذكر متن رواية أبي إسحاق الشيباني، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على الروايات قبلها.

(١) وكيع بن الجراح هو موضع الالتقاء.

(٢) هو سعد بن أبي وقاص.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (٩٧/ الثالثة).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية وكيع، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية شعبة.

تنبيه: الحديث عند البخاري من مسند أسامة وحده.

٩٧٦٣- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد، قال: حدثنا سفيان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «**إن هذا الوجع عذاب، عذب به أناس من قبلكم، فإذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا صار بأرض وأنتم ليس بها فلا تأتوها**»[٢].

٩٧٦٤- حدثنا أبو شيبة بن أبي شيبة[٣]، وأحمد بن عمار بن خالد الواسطي، قالا: حدثنا عمر بن حفص بن / (ك٥/٥٧/أ) غياث، قال: حدثنا أبي، عن الشيباني، عن رياح بن عبيدة[٤]، عن عامر بن سعد ابن

---

(١) الثوري -كما في الحديث رقم (٩٧٦٢)- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤) ورقم (٩٧٦٠). وانظر التنبيه السابق.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، العبسي مولاهم، الكوفي.

(٤) رياح -بكسر الراء، وفتح المثناة التحتية- بن عبيدة- بفتح العين وكسر الموحدة من تحت- السلمي.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حجر، وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥١١/ ترجمة ٢٣١٦)، والإكمال لابن ماكولا (٤/١٤) (٦/٥٦)، وتهذيب الكمال (٩/٢٥٧- ٢٥٩/ ترجمة ١٩٤١، ١٩٤٢)، وتقريب التهذيب (٣٣٠، ٣٣١/ ترجمة ١٩٨٤، ١٩٨٥).

تنبيه: هذا الراوي جعله المزي اثنين، وهو شخص واحد؛ اختلف في نسبته

=

أبي وقاص[(١)]، قال: سمعت أسامة بن زيد، يحدث عن سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الطاعون رجز، أنزل على من كان قبلكم، أو على بني إسرائيل، فإذا أخذ بأرض فلا تدخلوها، وإذا أخذ بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها**»[(٢)].

٩٧٦٥- حدثنا أبو شيبة، وأحمد بن عمار [بن خالد][(٣)]، قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي، قال: أخبرني أبي، عن الشيباني[(٤)]، قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، **أنه حدث بمثل ذلك**[(٥)].

= فقيل: سلمي، وقيل: باهلي.

قال ابن حجر -عن تفريق المزي بينهما-: (وهو قول غريب، لم يذكره أصحاب المؤتلف والمختلف، الدارقطني فمن بعده، ولم يذكروا كلهم في باب رياح بن عبيدة سوى رجل واحد، وهو الأظهر) اهـ.

انظر: إضافة إلى ما سبق: الثقات لابن حبان (٤/٢٣٨)، والمؤتلف والمختلف (١٠٣٦/٢).

(١) عامر بن سعد بن أبي وقاص هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الشيباني هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٧/ الخامسة).

٩٧٦٦- وحدثنا أبو شيبة [بن أبي بكر بن أبي شيبة][(١)]، وأحمد ابن عمار، قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص[(٢)]، قال: حدثني عمر بن عبد العزيز[(٣)]، عن عامر[(٤)]، مثل ذلك[(٥)]، كلهم يذكره عن أسامة بن زيد.

٩٧٦٧- حدثنا علي بن عبد الرحمن المخزومي[(٦)]، قال: حدثنا أبو الأسود[(٧)]، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن ابن الهاد، عن محمد ابن المنكدر[(٨)]، حدثه عن عامر بن سعد، عن أسامة بن زيد، **عن رسول الله ﷺ -قال: ذكر الطاعون عنده[(٩)]- فقال:** «**إنه رجس، أو رجز عذبت به**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، القرشي، المدني.

(٣) ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص، الأموي، أبو حفص، المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، الإمام العادل، والخليفة الصالح.

انظر: طبقات ابن سعد (٥/٣٣٠- ٤٠٨)، وتهذيب الكمال (٢١/٤٣٢- ٤٤٧/ ترجمة ٤٢٧٧).

(٤) ابن سعد بن أبي وقاص هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤).

(٦) مولاهم، المصري، لقبه علان، ت (٢٧٢) هـ، اسم جده: محمد بن المغيرة.

(٧) هو النضر بن عبد الجبار، المرادي، مولاهم، المصري، مشهور بكنيته.

(٨) محمد بن المنكدر هو موضع الالتقاء.

(٩) في نسخة (ل) سقط حرف الهاء من كلمة (عنده)، ومكانه بياض يسير.

أمة من الأمم، وقد بقيت منه بقايا، فإذا سمعتم به أرض، فلا تدخلوا عليهم[(١)]، وإذا وقع وأنتم بها، فلا تفروا منه»[(٢)].

قال ابن الهاد: إن محمدا قال له: فحدثت هذا الحديث عمر ابن عبد العزيز، فقال: هكذا حدثني عمر[(٣)] بن سعد بن أبي وقّاص[(٤)].

٩٧٦٨- حدثنا ابن أبي مسرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن زبالة[(٥)]، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد ابن المنكدر[(٦)]، عن عامر بن سعد، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في نسخة (ل) ضبة فوق حرف الميم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٣) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، بل في نسخة (هـ) وضع فوقه علامة (صح).

ولم يذكره ابن حجر في (إتحاف المهرة) وتقدم تخريجه، في الحديث رقم (٩٧٥٢) ورقم (٩٧٦٦): عامر بن سعد، فالله أعلم.

وعمر بن سعد بن أبي وقاص قال فيه الذهبي: هو نفسه في نفسه غير متهم، لكنه باشر قتال الحسين، وفعل الأفاعيل.

وقال ابن حجر: صدوق، لكن مقته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، قتله المختار سنة (٦٥) هـ أو بعدها.

انظر: الميزان (١٩٨/٣/ ترجمة ٦١١٦)، وتقريب التهذيب (٧١٩/ ترجمة ٤٩٣٧).

(٤) لم أقف على من أخرج الحديث من طريق عمر بن سعد بن أبي وقاص.

(٥) بفتح الزاي، وتخفيف الموحدة التحتية، المخزومي، أبو الحسن، المدني.

(٦) محمد بن المنكدر هو موضع الالتقاء.

«إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا سمعتم[(١)] فلا تدخلوا عليه إذا وقع ولستم بها»[(٢)].

٩٧٦٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[(٣)]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيد، عن رسول الله ﷺ **أنه قال: «إن هذا الوجع أو السقم، رجز عذب به بعض هذه الأمم قبلكم، ثم بقي بعد في الأرض، فيذهب المرة، ويأتي الأخرى، فمن سمع به بأرض، فلا يقدمن عليه، ومن وقع بأرض وهو بها، فلا يخرجنه الفرار منه»**[(٤)].

٩٧٧٠- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر[(٥)]، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة بن زيد / (ك٥/٥٧/ب) **قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الوباء رجز، أهلك الله [به]** [(٦)] **بعض الأمم كان**[(٧)] **قبلكم، وقد بقي في الأرض منه شيء،**

(١) كذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) والسياق يقتضي زيادة: [به].
(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).
(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.
(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).
(٥) معمر هو موضع الالتقاء.
(٦) من نسخة (ل).
(٧) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ).

يجيء أحيانا، ويذهب أحيانا، فإذا وقع وأنتم بأرض، فلا تخرجوا منها، وإذا سمعتم به(١) **في أرض فلا تأتوها**»(٢).

٩٧٧١- حدثنا محمد بن عزيز، أخبرني سلامة، عن عقيل، قال: و(٣) أخبرني ابن شهاب(٤)، **بإسناده، قال**(٥): «**إن هذا الوجع، أو السقم رجز، عذبت به بعض الأمم قبلكم**». **بمثله**(٦).

٩٧٧٢- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث، أن أبا النضر(٧) حدثه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع أسامة بن زيد بن حارثة، يحدث سعد بن أبي وقاص، أو سأله عن الوجع، فقال أسامة: **ذكر عند رسول الله ﷺ، فقال**: «**هو رجز سلط على**

---

(١) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (بـها)، لكن فوق حرف الهاء ضبَّة في الأصل ونسخة (هـ).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (٩٦/ الثانية).

تنبيه: هذا الحديث في نسخة (ل) تأخر عن الذي بعده هنا.

(٣) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٤) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٦).

(٧) هو سالم بن أبي أمية، وهو موضع الالتقاء.

من قبلكم، أو على بني إسرائيل، فإذا سمعتم به ببلد[(١)]، فلا تدخلوا عليه فيها، وإذا وقع وكنتم بها، فلا يخرجنكم منه فرارا»[(٢)] [(٣)].

٩٧٧٣- حدثنا سعيد بن مسعود المروزي، وحمدان بن علي الوراق، والصغاني، قالوا: حدثنا عفان، قال: حدثنا سليم بن حيان[(٤)]، [قال]:[(٥)] حدثني عكرمة بن خالد[(٦)]، قال: حدثني يحيى بن سعد[(٧)]، عن

---

(١) في نسخة (ل): ببلدة.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، لكن ضبب على الألف الأخير من كلمة (فرار).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٤) سليم -بفتح السين وكسر اللام- ابن حيان -بمهملة وتحتانية- ابن بسطام، الهذيلي، البصري وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣١٤/ ترجمة ١٣٦٧)، والإكمال لابن ماكولا (٤/٣٢٩)، وتهذيب التهذيب (٤/١٤٨/ ترجمة ٢٩٦)، وتقريب التقريب (٤٠٤/ ترجمة ٢٥٤٦).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) ابن العاص، المخزومي، القرشي، المكي، مات بعد عطاء بن أبي رباح، وعطاء مات سنة (١١٤) هـ على المشهور.

وثقه: ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: تأريخ الدارمي (١٦٣/ ترجمة ٥٨٠، ٥٨١)، والجرح والتعديل (٧/٩/ ترجمة ٣٤)، والميزان (٣/٩٠/ ترجمة ٥٧١١)، وتقريب التهذيب (٦٨٧/ ترجمة ٤٧٠٢).

(٧) ابن أبي وقاص.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال:

أبيه[١]، قال: **ذكر الطاعون عند رسول الله ﷺ فقال:** «**رجزٌ أصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض، فلا تدخلوها، وإذا كان بها وأنتم بها، فلا تخرجوا منها**»[٢].

٩٧٧٤- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا معاذ بن هشام[٣]، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة بن خالد، عن يحيى ابن سعد بن مالك، عن أبيه[٤]، **أن النبي ﷺ قال:** «**إذا كان الطاعون بأرض، فلا تهبط عليه، وإذا وقع بأرض وأنت بها، فلا تخرجن منها**»[٥].

= روى عن أبيه، روى عنه عكرمة بن خالد، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ.

وقال الذهبي فيه وفي إخوته: لهم ذكر.

انظر: طبقات ابن سعد (١٧٠/٥)، والجرح والتعديل (١٥٣/٩/ ترجمة ٦٣١)، والسير (٣٥١/٤/ ترجمة ١٢٩).

(١) سعد بن أبي وقاص هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورواية سعد بن أبي وقاص عند مسلم برقم (٩٧/الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سعد بن أبي وقاص، ومسلم أحال بها على رواية شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد.

(٣) ابن أبي عبد الله -واسمه سنبر- الدستوائي، البصري.

(٤) سعد بن مالك (أبي وقاص) هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورقم (٩٧٧٣).

٩٧٧٥- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عكرمة بن خالد، عن ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص[(١)]، **أن رسول الله ﷺ قال** «**الطاعون**[(٢)] **إذا كان بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإذا كان بأرض ولستم بها، فلا تدخلوها**»[(٣)].

رواه غندر، عن شعبة [بهذا][(٤)].

٩٧٧٦- حدثنا محمد بن محمد أبو بكر بن رجاء، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، **بإسناده**[(٥)]، **مثله**[(٦)].

---

(١) سعد بن أبي وقاص هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (للطاعون)، والمثبت من نسخة (ل)؛ لأنه أقرب للسياق.

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورقم (٩٧٧٣).

(٤) وصله أبو عوانة، انظر الحديث التالي، ووصله أيضا الإمام أحمد في مسنده (١/١٧٥)، وابن خزيمة في التوكل، كما قال ابن حجر في الإتحاف (٥/١٤٢، ١٤٣/ حديث رقم: ٥٠٨٥) كلاهما عن غندر (محمد بن جعفر)، عن شعبة، عن عكرمة -ولم ينسبه- به، ولذا نبه شعبة في الحديث التالي، على أنه: عكرمة بن خالد.

وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٥) موضع الالتقاء هو سعد بن أبي وقاص، كما في الحديث السابق برقم (٩٧٧٥).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورقم (٩٧٧٥).

قال شعبة[(١)]: وحدثني هشام أبو بكر، أنه[(٢)] عكرمة بن خالد، ح[(٣)].

حدثنا ابن الجنيد، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، ح.

وحدثنا موسى بن سعيد، قال: حدثنا الحوضي، قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن ابن / (ك٥/٥٨/أ) سعد بن مالك، عن أبيه[(٤)]، **بمثله**[(٥)].

٩٧٧٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا[(٦)]: حدثنا ابن وهب[(٧)]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، [قالا]:[(٨)]

---

(١) بالإسناد السابق، كما وقع عند الإمام أحمد وابن خزيمة، انظر: التعليق على المعلَّق السابق.

(٢) في الأصل ما يشبه الضبة فوق كلمة (أنه)، لكنها صحيحة، والضبة لا معنى لها؛ لأن شعبة ذكر أن هشام الدستوائي نسب عكرمة، كما وقع عند الإمام أحمد بن وابن خزيمة، انظر التعليق على المعلق السابق.

(٣) حرف الحاء غير موجود في نسخة (ل).

(٤) سعد بن مالك، هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٤٤)، ورواية سعد بن مالك عند مسلم برقم (٩٧/ الثالثة).

(٦) في نسخة (ل) فرق بينهما بالتحويل، ووضعه بعد ابن وهب.

(٧) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٨) من نسخة (ل).

أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أن عبد الله ابن الحارث حدثه -وقال يونس: عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبره- أن عبد الله بن عباس أخبره -وقال بحر: حدثه- **أنه كان مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين خرج إلى الشام، فرجع بالناس من سَرْغٍ[(١)]، فلقيته أمراؤه على الأجناد، و[(٢)] لقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، وقد وقع الوجع بالشام، فقال عمر: اجمع لي المهاجرين الأولين[(٣)]، فدعوتهم، فاستشارهم، فاختلفوا فيه، فقال بعضهم: إنما هو قدر الله، وقد خرجت لأمر، ولا نرى أن نرجع[(٤)] فيه، وقال بعضهم: معك بقية الناس، وأصحاب رسول الله ﷺ، ارجع بالناس ولا تقدمهم**

---

(١) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدها غين معجمة، مدينة بالشام، افتتحها أبو عبيدة بن الجراح، هي واليرموك والجابية والرمادة متصلة.

وقال ياقوت: هي أول الحجاز وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك، من منازل حاج الشام.

انظر: معجم ما استعجم (٣/٧٣٥)، ومعجم البلدان (٣/٢٣٩).

(٢) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٣) هنا جملة زائدة في نسخة (ل)، وهي: (فجمعتهم له فاستشارهم، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام. فقال عمر: ادع لي من كان هاهنا من المهاجرين الأولين قال).

(٤) كذا في الأصل ونسخة (ل)، أما نسخة (هـ) فليس فيها نقط. وفي صحيح البخاري ومسلم: ترجع بالتاء.

على هذا الوباء، ثم أمرهم أن يرتفعوا، ثم قال: ادع لي الأنصار، فدعوتهم، فاستشارهم فسألهم، فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فأمرهم أن يرتفعوا -وفي حديث بحر: فأمرهم فخرجوا عنه- ثم قال: ادع لي من كان هاهنا من مشيخة مهاجرة الفتح، فدعوتهم له، فاستشارهم، فما اختلف عليه رجلان منهم، وقال بحر: فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس، وفي حديث يونس: واجتمع رأيهم أن يرجع بالناس، فأذن عمر في الناس إني مصبح على ظهر، فركب عمر، ثم قال للناس: إني راجع، فجاء أبو عبيدة بن الجراح، فقال: أفرارا؟ وقال بحر: إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه، فإني ماض لما[1] أرى، فانظروا ما آمركم به، فامضوا له، [قال][2] فأصبح على ظهر، قال: فركب عمر، ثم قال للناس: إني أرجع.

وقال يونس: إني راجع، فجاء أبو عبيدة بن الجراح -وكان يكره عمر أن يخالفه- فقال: أفرارا من قدر الله؟ قال: فغضب عمر، وقال: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم، أفرّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان / (ك٥/٥٨/ب) لك إبل، فهبطت واديا له عدوتان، وقال بحر:

---

(١) لم تتبين لي في الأصل أهي باللام أم بالباء، وهي في نسخة (ل) (بما)، وما أثبته من نسخة (هـ).

(٢) من نسخة (ل).

أرأيت لو أن رجلا هبط واديا له عدوتان، إحداهما جدبة، والأخرى خصبة، أليس إن رعى الجدبة، رعاها بقدر الله، وإن رعى الخصبة، رعاها بقدر الله. وقال يونس: أرأيت إن رعيت الخصبة، رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة، رعيتها بقدر الله، قال: ثم خلا بأبي عبيدة، فتراجعا ساعة، فبينما هما على ذلك جاء عبد الرحمن بن عوف -وكان متغيبا في بعض حاجته- فجاء والقوم يختلفون، فقال: إن عندي من هذا علما، وقال بحر: في هذا علما، فقال عمر: [و][1] ما هو؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا يخرجنكم الفرار منه». قال يونس: «فرارا منه». قال بحر: فحمد الله، فرجع وأمر، وقال يونس: فكبر عمر، وأمر الناس أن يرجعوا، ثم انصرفوا[2].

---

(١) من نسخة ت.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها (٤/١٧٤٠، ١٧٤١/ حديث رقم ٩٩/ الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون (١٠/١٧٩/ حديث رقم ٥٧٢٩) وطرفاه في (٥٧٣٠، ٦٩٧٣).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على

حديث يونس، وبحر، معنى حديثهما واحد، أحدهما يزيد الكلمة أو نحوها.

كذا رواه يونس بن يزيد: عبد الله بن الحارث، ولم يقل: عبد الله ابن عبد الله بن الحارث(١).

وزاد بحر: قال ابن شهاب: فأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالا: **إن عمر بن الخطاب إنما رجع بالناس من سرغ، عن حديث عبد الرحمن بن عوف**(٢).

٩٧٧٨- حدثنا محمد بن عزيز، قال: حدثنا سلامة، عن عقيل، وحدثني(٣) ابن شهاب(٤)، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، أن عبد الله ابن الحارث حدثه، أن عبد الله بن عباس حدثه، **أن كان مع عمر ابن الخطاب حين خرج إلى الشام، فرجع بالناس من سَرْغٍ، قال: فلقيه**

= رواية مالك ونبه على أن يونس بن يزيد قال: عبد الله بن الحارث، ولم يقل: عبد الله بن عبد الله.

(١) انظر فوائد الاستخراج.

(٢) زيادة بحر هذه ذكرها مسلم من طريق مالك عن ابن شهاب، به، برقم (١٠٠).

(٣) في نسخة (ل): (قال: حدثني)، وهي أقرب، لكن قد تكرر هذا الأسلوب في النسخ التي عندي، ولذا أبقيت ما في الأصل كما هو، ولم أبدله بما في نسخة (ل).

(٤) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

أمراؤه على الأجناد، وذكر الحديث بطوله إلى قوله: ورجع، وأمر الناس أن يرجعوا(١).

٩٧٧٩- حدثنا أبو ثور عمرو بن سعد بن عمرو بن علقمة الشعباني(٢) بإسكندرية، قال: حدثنا ابن وهب، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا(٣) أخبره، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس، **أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد: أبو** / (ك٥/٥٩/أ) **عبيدة بن الجراح، وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، فقال ابن عباس: قال عمر: ادع لي المهاجرين**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٦).

(٢) الشعباني -بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفتح الموحدة، وفي آخرها النون- نسبة إلى (شعبان) قبيلة من (حمير). انظر: الأنساب (٣/٤٣٠) وفيه-: (شعبان) قبيلة من قيس- وتعقبه ابن الأثير في اللباب (٢/١٩٨)، وبين أنها قبيلة من حمير.

وفي نسخة (ل): (الشعراني)، فلعلها نسبة أخرى، أو تصحيف، وقد ذكر ابن ماكولا هذا الراوي في مادة (الشعباني). الإكمال (٤/٥٤٦).

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

الأولين، فدعوتهم؛ فاستشارهم، وأخبرهم أن الوباء قد[١] وقع بالشام؛ فاختلفوا عليه: فقال بعضهم: قد خرجت لأمر، ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس، وأصحاب رسول الله ﷺ، ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي الأنصار، فدعوتهم له فاستشارهم، فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع[٢] لي من كان هاهنا من مشيخة قريش، من مهاجرة الفتح، فدعوتهم، فلم يختلف عليه منهم رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس، ولا تقدمهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: إني مصبح على ظهر، فأصبحوا عليه، فقال أبو عبيدة بن الجراح: أفرارا من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم نفرّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان لك إبل، فهبطت واديا له عدوتان، إحداهما خصبة، والأخرى جدبة، أرأيت إن رعيت الخصبة، رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله، قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف -وكان غائبا في بعض حاجته- فقال: إن عندي من هذا علما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا

---

(١) كلمة (قد) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (ادعوا)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه»، قال: فحمد الله عمرُ، ثم انصرف[١].

٩٧٨٠- حدثنا الترمذي، حدثنا القعنبي، عن مالك[٢]، **بإسناده مثله، إلا أنه قال: وكان متغيبا، بدل غائبا**[٣].

٩٧٨١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني مالك بن أنس[٤]، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس **بمثله**[٥].

٩٧٨٢- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٦]، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل / (ك٥/٥٩/ب) عن ابن عباس، قال: **خرج عمر بن الخطاب يريد الشام، حتى إذا كان في بعض الطريق، لقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبره**[٧] **أن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨).

(٢) مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨).

(٤) مالك بن أنس هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨).

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): فأخبروه.

الوباء قد وقع بالشام؛ فاستشار عمر الناس، فأشار عليه المهاجرون والأنصار أن يمضي، وقالوا: قد خرجت لأمر، فلا نرى أن ترجع عنه, وقال الذين أسلموا يوم الفتح: معاذ الله أن نرى هذا الرأي، أن نختار دار البلاء على دار العافية، [قال][١] وكان عبد الرحمن غائبا، فجاء، فقال: إن عندي علما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به وقع بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه»، فنادى عمر في الناس: إني مصبح على ظهر؛ فأصبحوا عليه، فقال أبو عبيدة [بن الجراح][٢]: يا أمير المؤمنين، أفرارا من قدر الله؟ فقال عمر: لو[٣] غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم نفرّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان لك إبل، فهبطت واديا له عدوتان، إحداهما خصبة[٤]، والأخرى جدبة[٥] أليس إن رعيت الخصيبة، رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجديبة، رعيتها بقدر الله؟ قال: بلى، قال: وقال له أيضا: أرأيت أنه لو رعى الجديبة، وترك الخصيبة أكنت[٦] معجزه؟

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (هـ) (أولو)، لكن يبدو أنه ضبب على (أولها).

(٤) في نسخة (ل): خصيبة.

(٥) في نسخة (ل): جديبة.

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (كنت) والذي أثبته من نسخة (ل).

قال: نعم، قال: فسر إذا، فسار حتى أتى المدينة، فقال: هذا المحل، وهذا المنزل إن شاء الله، قال: نعم[١].

قال الزهري: فأخبرني سعيد بن المسيب، **أن عمر رجع بالناس يومئذ من سرغ**[٢].

٩٧٨٣- وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[٣]، **بمثله**[٤].

---

(١) كلمة (قال: نعم) لم يتبين لي أهي جواب على السؤال، أم ماذا. وليست في مصنف عبد الرزاق (١١/١٤٧، ١٤٨/ حديث رقم ٢٠١٥٩)، والحديث هنا من طريقه.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٩).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٩).

بيان الخبر الناهي عن إيراد الممرض على المصح

٩٧٨٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[١]، [قال]:[٢] أخبرني يونس عن ابن شهاب، أن أبا سلمة حدثه، **أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى»[٣]، ويحدث أن رسول الله ﷺ قال: «لا يورد[٤] مُمْرِضٌ[٥] على مُصِحٍّ»[٦].**

قال أبو سلمة: كان أبو هريرة يحدثهما كليهما[٧] عن رسول الله ﷺ، ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله: «لا عدوى»، وأقام على

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) العدوى: اسم من الإعداد، كالرعوى والبقوى، من الإرعاء والإبقاء.

وهي: ما يعدي من جرب وغيره، وهي: مجاوزته من صاحبه إلى غيره.

انظر: الفائق (٢/٣٩٩)، ومختار الصحاح (ص ٤١٩).

(٤) (لا يورد) -بكسر الراء، ومفعوله محذوف أي- لايورد إبله المراض. شرح النووي (١٤/٤٣٧).

(٥) مُمرض - بضم أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء، وبعدها ضاد معجمة- هو الذي له إبل مراض. الفتح (١٠/٢٤٢).

(٦) مُصِح -بضم الميم، وكسر الصاد المهملة، بعدها مهملة-: من له إبل صحاح. الفتح (١٠/٢٤٢).

(٧) في الأصل ونسخة (هـ): (كلاهما)، والتصويب من نسخة (ل).

«أن لا يورد ممرض على مصح».

قال: فقال الحارث بن أبي ذباب[١] -وهو ابن عم أبي هريرة-: قد كنت أسمعك يا أبا هريرة، تحدثنا مع / (ك٥/٦٠/أ) هذا الحديث حديثا آخر، قد سَكَتَّ[٢] عنه، تقول: قال رسول الله: «لا عدوى»! فأبى أبو هريرة ذلك، وقال: «لا يورد ممرض على مصح»؛ فَمَارَاهُ[٣] الحارث في ذلك، حتى غضب أبو هريرة؛ فرطن[٤] بالحبشية، فقال للحارث: أتدري ماذا قلت؟ قال: لا، قال أبو هريرة: إني قلت:

---

(١) هو الحارث بن سعد بن أبي ذباب -بضم الذال المعجمة، وتخفيف الموحدة من تحت- الدوسي، الحجازي انظر: التأريخ الكبير (٢/٢٦٩، ٢٧٠/ ترجمة ٢٤٢٧)، والجرح والتعديل (٣/٧٥/ ترجمة ٣٤٩)، وتوضيح المشتبه (٤/١٩).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): بتخفيف التاء، وما أثبته من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) المراء: الجدال. والتماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: مماراة؛ لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه، كما يمتري الحالب اللبن من الضرع.

النهاية في غريب الحديث (٤/٣٢٢).

(٤) الرطانة -بفتح الراء وكسرها- والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين نفسين أو جماعة، والعرب تخص بها كلام العجم.

ورطن له وراطنه: كلمه بالأعجمية.

انظر: المجموع المغيث (١/٧٧٣)، والفائق (٢/١٠٦).

أبيت[(١)]. قال أبو سلمة: ولعمري[(٢)] لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى»، فلا أدري أَنَسِيَ أبو هريرة، أم[(٣)] نسخ[(٤)]

---

(١) يريد بذلك: أني لم أحدثك ما تقول. كذا بين ذلك راوي الحديث في الحديث الآتي برقم (٩٧٨٨).

(٢) العَمْر، والعُمر واحد، لكن خص القسم بالعَمر دون العُمر.

واختلف في التلفظ بها، والاختيار أن يقال: إن إراد بها القسم منع، وإلا فلا، كما يجري على اللسان من الكلام مما لا يراد به حقيقة معناه.

انظر: المفردات للراغب الأصفهاني (٣٤٧)، ومعجم المناهي اللفظية (ص ٢٧٧-٢٧٩).

(٣) في نسخة (ل): (أو).

(٤) الحديثان صحيحان، ولا نسخ ولا تعارض بينهما بحمد الله، بل كل منهما له وجه.

قال ابن القيم: وذهب إلى هذا قبله وبعده أئمة الإسلام، كابن قتيبة، والطحاوي، وابن عبد البر، والنووي، وابن حجر، وغيرهم.

وذكروا أوجها عدة للجمع بين الحديثين، أكثرها قربا -في نظري- ما قاله النووي: (أن حديث: «لا عدوى»، المراد به نفي ما كانت الجاهلية تزعمه وتعتقده، أن المرض والعاهة تعدي بطبعها لا بفعل الله تعالى.

وأما الحديث: «لا يورد ممرض على مصح، فأرشد فيه إلى مجانبة ما يحصل الضرر عنده في العادة، بفعل الله تعالى وقدره، فنفى في الحديث الأول العدوى بطبعها، ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وفعله. وأرشد في الثاني إلى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر، بفعل الله وإرادته وقدره. فهذا الذي ذكرناه من

أحد القولين الآخر! [١].

٩٧٨٥- وحدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[٢]، عن يونس، **بإسناده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يورد ممرض على مصح»**[٣].

٩٧٨٦- حدثنا [محمد][٤] بن عُزيز، قال: حدثني سلامة، قال: حدثني عُقيل، عن ابن شهاب[٥]، قال: حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة،

= تصحيح الحديثين، والجمع بينهما هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء، ويتعين المصير إليه) اهـ.

انظر: تأويل مختلف (٦٩- ٧١)، وشرح معاني الآثار (٤/٣١٠)، وشرح النووي (١٤/٤٣٣، ٤٣٤)، ومفتاح السعادة (٢/٢٦٤- ٢٧٠)، والعدوى بين الطب وحديث المصطفى (٥٢- ٥٨).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر (٤/١٧٤٣، ١٧٤٤/ حديث رقم ١٠٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب لا هامة (١٠/٢٤١/ حديث رقم ٥٧٧١)، وطرفه في (٥٧٧٤).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى، ولا يورد ممرض على مصح». قال: وكان أبو هريرة يحدثنا كليهما[١] عن رسول الله ﷺ، ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله: «لا عدوى»، وأقام على أن: «لا يورد ممرض على مصح». فذكر مثله سواء[٢].

٩٧٨٧- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، وعباس بن محمد الدوري، وأبو داوود الحراني، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة، **أنه سمع أبا هريرة يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى»، ويحدث مع ذلك قال: «لا يورد ممرض على مصح».**

قال أبو سلمة: فكان[٤] أبو هريرة يحدث بهما كليهما[٥]، عن رسول الله ﷺ، ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله: «لا عدوى»، وأقام على: «ألاَّ يورد الممرض[٦] على المصح»، فقال الحارث [ابن

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (كلاهما)، والتصويب من النسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي ل و هـ: (كان).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (كلاهما) والتصويب من نسخة (ل).

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (المريض) لكن ضبب عليها في نسخة (هـ)، والتصويب من

-

أبي ذباب](١)**: قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر، أراك قد سكت عنه، كنت تقول: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى»! فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك؛ فَمَارَاهُ الحارث؛ فغضب أبو هريرة فرطن بالحبشية، ثم قال للحارث: أتدري ما قلت؟ قال: لا. قال أبو هريرة: إني قلت: أبيت، قال أبو سلمة: / (ك٥/٦٠/ب) لعمري لقد كان يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى»، فلا أدري أنسي أبو هريرة، أم نسخ أحد الحديثين الآخر**(٢).

٩٧٨٨- حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه(٣)، عن الزهري، قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: **سمعت أبا هريرة يخبر أن رسول الله ﷺ قال «لا عدوى»، فأنكر [ذلك]**(٤) **أبو هريرة، فقال الحارث: بلى، قد كنت تخبرنا ذلك عن**

= نسخة (ل).

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٥).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس.

(٣) شعيب هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

رسول الله ﷺ، فَتَمَارَا هو وأبو هريرة، حتى اشتد مراؤهما، فغضب أبو هريرة عند ذلك؛ فرطن بالحبشية، ثم قال للحارث [بن أبي ذباب][(١)] هل تدري ماذا قلت؟ فقال الحارث: لا، فقال أبو هريرة: فإني قلت: أبيت، يريد بذلك أني لم أحدثك ما تقول. قال أبو سلمة: ثم أقام أبو هريرة على الذي يخبرنا عن رسول الله ﷺ في[(٢)] قوله: «لا يورد الممرض على المصح»، وترك ما كان يخبرنا عن رسول الله ﷺ في قوله: «لا عدوى»، قال أبو سلمة: فلا أدري أنسي أبو هريرة ما كان يخبرنا عن[(٣)] قول رسول الله ﷺ: «لا عدوى»، أم ما شأنه؟ غير أني لم آبا[(٤)] عليه كلمة نسيها بعد أن حدثناها عن رسول الله ﷺ، غير إنكاره ما كان يخبرنا عن رسول الله ﷺ في قوله: «لا عدوى»[(٥)].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): (و).

(٣) في نسخة (ل): (من).

(٤) قال ابن فارس: الإباء: أن تعرض على الرجل الشيء، فيأبى قبوله؛ فتقول: ما هذا الإباء، بالضم والكسر. مقاييس اللغة (١/٤٥).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤).وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٥/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعيب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس.

بيان الأخبار المبطلة الطِّيَرَة، والهَامَة، والعَدْوَى، والصَّفَر، والدليل على أن النهي عن إيراد الممرض على المصح ليس هو على الحتم

٩٧٨٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا[(١)] أخبره، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، **أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، فلما جاء سَرْغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال:** «**إذا سمعتم بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا فرارا منه**»؛ **فرجع عمر بن الخطاب من سرغ**[(٢)].

٩٧٩٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أن مالكا[(٣)] أخبره، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، **أن عمر بن الخطاب إنما انصرف** / (ك٥/٦١/أ) **بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف**[(٤)].

---

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

تنبيه: هذا الحديث والحديث الذي بعده الأولى بهما هو الباب الأول؛ لأنهما في موضوعه، ولأنهما يفهم منهما إثبات العدوى، بعكس هذا الباب الذي هنا.

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٨٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

٩٧٩١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[١]، أخبرني يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: حدثني أبو سلمة عبد الرحمن، عن أبي هريرة، **حين قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى، ولا صَفَر[٢]، ولا هَامَة[٣]»، فقال**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) الصفر -بفتحتين -داء في البطن -كما قال البخاري- لكن اختلفوا في سببه، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: سمعت يونس بن عبيد الجرمي يسأل رؤبة بن العجاج؟ فقال: هي حبة تكون في البطن، تصيب الماشية والناس، وهي أعدى من الجرب عند العرب. قال أبو عبيد: فأبطل النبي ﷺ أنها تعدي.

وقال الزمخشري: هو اجتماع الماء في البطن. والصفر أيضا: دود يقع في الكبد وفي شراسيف الأضلاع فيصفر عند الإنسان جدا. ويقال: إنه يلحس الكبد حتى يقتله. اهـ.

وقال قوم: المراد بـ (لا صفر): النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير شهر الحرام إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله رسول الله ﷺ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٥، ٢٦)، وغريب الحديث للحربي (٧٨٦)، والفائق (٢/٣٠٦)، والنهاية (٣/٣٥)، والفتح (١٠/١٧١). وانظر الحديث الآتي برقم (٩٨٠٤)، ورقم (٩٨٠٦).

(٣) هامة: بالتخفيف، وهو المحفوظ في الرواية. والهامة: الرأس، واسم طائر، وهو المراد في الحديث؛ وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول: اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت.

أعرابي[١]: يا رسول الله، فما بال الإبل في الرمل كأنها الظباء، فيجيء البعير الأجرب، فيدخل فيها فيجربها؟ قال: «فمن أعدى الأول»[٢]؟!.

٩٧٩٢- حدثنا محمد بن عزيز، قال: حدثني سلامة، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب[٣]، **بمثله**[٤].

٩٧٩٣- حدثنا بحر بن نصر، قال: أخبرن ابن وهب[٥]، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حين قال رسول الله

=

وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل: روحه، تصير هامة فتطير، ويسمونه الصدى، فنفاه الإسلام، ونهاهم عنه.

انظر: غريب الحديث للهروي، (١/٢٦، ٢٧)، والفائق (٢/٣٩٩)، والنهاية (٥/٢٨٣)، والفتح (١٠/٢٤١).

(١) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (١٠/٢٤١).

وهو رجل من الأنصار، كما سيأتي في الحديث رقم (٩٨٠٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام- باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر (٤/١٧٤٢، ١٧٤٣/ حديث رقم ١٠١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب لا صفر (١٠/١٧١/ حديث رقم ٥٧١٧)، وأطرافه في (٥٧٠٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥).

(٣) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١).

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

ﷺ **فذكر مثله**[١].

٩٧٩٤- حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح، ومحمد بن مهل، والفضل بن أحمد بن إسماعيل[٢]، الصنعانيون، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري[٣]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: **قال النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة»، فقال رجل: يا رسول الله، فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها ظبي**[٤]**، فيخالطها البعير الأجرب، فيدخل فيها، فيجربها؟ قال: «فمن أعدى الأول»**[٥]؟!.

٩٧٩٥- حدثنا العباس بن محمد، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٦]، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: **أن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسخة (هـ)، وعليها في النسختين حرف لم أدر أهو تصحيح أم تضبيب، أما نسخة (ل) فسقطت الورقة التي فيها هذا الحديث، من المصورة التي عندي.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طيرة[1]، ولا صفر، ولا هامة»، فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها ظبي، فيأتي البعير الأجرب، فيدخل فيها فيجربها؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمن أعدى الأول؟!»[2].

٩٧٩٦- حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه[3]، عن الزّهري، قال أبو سلمة: حدثنا أبو هريرة

---

(١) الطيرة -بكسر الطاء المهملة، وفتح التحتانية المثناة- بوزن العنبة، هذا هو الصحيح المعروف في رواية الحديث، وكتب اللغة والغريب، وحكى القاضي وابن الأثير: أن منهم من سكن الياء، والمشهور الأول.

والطيرة: التشاؤم، وأصل التطير أنهم كانوا في الجاهلية يُنَفِّرُونَ الظباء والطير، فإن أخذت ذات اليمين تبركوا به، ومضوا في سفرهم وحوائجهم، وإن أخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجاتهم، وتشاءموا بها. فنفى الشرع ذلك وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير بنفع ولا ضر.

انظر: المجموع المغيث (٢/٣٧٨)، والنهاية (٣/١٥٢)، وشرح النووي (١٤/٤٣٨، ٤٣٩)، والفتح (١٠/٢١٢).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٢).

فوائد الاستخراج: ذكر قصة الأعرابي في رواية يعقوب بن إبراهيم، ومسلم أحال بها على رواية يونس.

(٣) شعيب هو موضع الالتقاء.

قال: **سمعت النبي ﷺ يقول: «لا عدوى»**[(١)].

٩٧٩٧- وحدثني أبو حاتم[(٢)]، قال: حدثنا أبو اليمان[(٣)]، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: **«لا عدوى، ولا طيرة»**[(٤)].

٩٧٩٨- حدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر، ح.

وحدثنا موسى بن سعيد، قال: حدثنا / (ك٥/٦١/ب) أبو اليمان[(٥)]، قال[(٦)]: أخبرنا شعيب[(٧)]، عن الزهري، قال: حدثني السائب بن يزيد، **أن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٥/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعيب، ومسلم لم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس.

(٢) هو الإمام الكبير والحافظ الشهير: محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي، الرازي، ت (٢٧٧) هـ.

(٣) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٧٩١) و (٩٧٩٦).

(٥) أبو اليمان هو موضع الالتقاء في طريق موسى بن سعيد.

(٦) هكذا في الأصل ونسخة (هـ). وأما نسخة (ل) فالورقة التي فيها الحديث ساقطة من المصورة التي عندي، والأولى: (قالا).

(٧) شعيب هو موضع الالتقاء في طريق محمد بن خالد بن خلي.

رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة»[١].

٩٧٩٩- حدثنا أبو يوسف الفارسي، حدثنا أبو اليمان[٢]، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني السائب بن يزيد، **أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى، ولا صفر»**[٣].

٩٨٠٠- حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، قال[٤]: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه[٥]، عن الزهري، [قال]:[٦] أخبرني سنان ابن أبي سنان الدؤلي، أن أبا هريرة قال: **قال النبي ﷺ: «لا عدوى»، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أرأيت الإبل في الرمال تكون أمثال الظبي**[٧]، **فيأتيها البعير الأجرب، فتجرب جميعا، فقال له النبي**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة... (١٧٤٣/٤/ حديث رقم ١٠٣ عقب حديث أبي هريرة)، ولم يفرده المحقق برقم مستقل.

(٢) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩٨).

تنبيه: بهذا الحديث يبتدي الوجه (أ) من لوحة (٢٣) من نسخة (ل).

(٤) كلمة: (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) شعيب هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) في نسخة (ل): الظباء.

ﷺ: «**فمن أعدى الأول؟!**[(١)]».

قال وأخبرني أبي[(٢)]، عن الزهري، قال: حدثني السائب بن يزيد ابن أخت نمر، **أن النبي ﷺ قال:** «**لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة**»[(٣)].

٩٨٠١- حدثنا أبو داوود السجزي، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز، ح.

وحدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز، عن العلاء[(٤)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**لا عدوى، ولا هامة، ولا نوء**[(٥)]، ....

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٣).

فوائد الاستخراج: ذكر قصة الأعرابي في رواية شعيب، ومسلم ذكر طرفها، ثم أحال بها على رواية يونس وصالح.

(٢) شعيب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩٨).

(٤) العلاء هو موضع الالتقاء.

(٥) النوء من الأضداد، يطلق على النهوض والسقوط، سمي به النجم إما الطالع وإما الساقط. والأنواء: ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، في الصيف والشتاء والربيع والخريف، ويسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم، في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما معلوم مسمى، وانقضاء هذه الثانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة، ثم يرجع الأمر إلى

ولا صفر»[١].

٩٨٠٢- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الخضر بن محمد ابن شجاع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر[٢]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا نوء**»[٣].

٩٨٠٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن حجر[٤]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، **بإسناده**: «**لا عدوى، ولا طيرة**[٥]**، ولا نوء، ولا صفر**»[٦].

٩٨٠٤- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن

= النجم الأول مع استئناف السنة المقبلة. فكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر، قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر ورياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ، فيقولون: مطرنا بنوء الثريا، والدبران والسماك، وما كان من هذه النجوم فعلى هذا.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٣٢٠، ٣٢١)، والفائق (٤/٢٩).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٦).

(٢) إسماعيل بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٦).

(٤) علي بن حجر هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (ولا هامة)، بدلا من (ولا طيرة).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٧٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٦).

فوائد الاستخراج: ذكر اسم الراوي (ابن حجر).

جريج[١]، [قال][٢] أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى، ولا صفر، ولا غول»[٣]، وزعم أن جابرا فسّر لهم قوله: «ولا صفر»، فقال أبو الزبير: الصفر: البطن، فقلنا لجابر: كيف كان[٤]؟ فقال: كان يقال: دواب البطن. ولم يفسر الغول.**

قال أبو الزبير **-من قِبَلِه[٥]-: هذه الغول التي تغول[٦].**

---

(١) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) الغول -بالضم- أحد الغيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تترآءى للناس، فتغول تغولا، أي تتلون تلونا في صور شتى، وتغولهم: أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله.

وقيل: «لا غول»: ليس نفيا لعين الغول ووجوده، وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله، فيكون المعنى: أنها لا تستطيع أن تضل أحدا. النهاية (٣/٣٩٦)، والضبط من مختار الصحاح (٤٥٨).

(٤) في نسخة (ل): كيف قال.

(٥) هكذا منقوطة بواحدة من تحت في نسخة (هـ)، ومسند الإمام أحمد (٣/٣٨٢) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، به.

وفي نسخة: من قِيْلِه والمعنى واحد.

(٦) الشكل من نسخة (ل)، وفي صحيح مسلم: تغول.

زاد حجاج: الشيطانة التي تقولون[١].

٩٨٠٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا روح بن عبادة[٢]، قال: حدثنا ابن جريج، **بإسناده، مثله إلى قوله: التي تغول**[٣].

٩٨٠٦- حدثنا سليمان بن سيف الحراني، ومحمد بن أبي خالد الصومعي، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج[٤]، **بنحوه** / (ك٥/٦٢/أ) **وزاد: «لا هام»، قال: قلت لابن جريج: ما الصفر؟.**

قال: **داء في البطن**[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام- باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة (٤/١٧٤٥/ حديث رقم ١٠٩)، دون زيادة حجاج.

فوائد الاستخراج:

-بيان أن تفسير الغول من قول أبي الزبير.

-زيادة حجاج في تفسير أبي الزبير للغول.

(٢) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٠٤).

(٤) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٠٤).

فوائد الاستخراج:

-زيادة: «لا هام».

-تفسير ابن جريج للصفر.

٩٨٠٧- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن جعفر بن ربيعة حدثه، أن عبد الرحمن الأعرج[١] حدثه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**لا هام**[٢]**، لا هام**»[٣].

٩٨٠٨- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا الحسن بن موسى، ح.

وحدثنا أبو عبد الله السختياني، قال: حدثنا أحمد بن يونس[٤]، ح.

وحدثنا محمد بن عامر الرملي، قال: حدثنا أبو غسان، ح.

وحدثنا أبو حصين الكوفي[٥]، قال: حدثنا عون بن سلام[٦]، قالوا: حدثنا زهير بن معاوية[٧]، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله:

---

(١) هو عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داوود، المدني، ت (١١٧) هـ.

(٢) الهام جمع هامة. الفائق (٢/٣٩٩). وتقدمت في الحديث رقم (٩٧٩١).

(٣) إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين، غير بحر بن نصر، وهو ثقة، وقد تابعه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن عيسى المصري، كلاهما عن عمرو ابن الحارث، به، مثله. انظر: تهذيب الآثار (١/٨/ حديث رقم ١٢)، ومسند أبي يعلى (١١/١٨٧، ١٨٨/ حديث رقم ٦٢٩٧).

(٤) أحمد بن يونس هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) هو محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين، الوادعي، القاضي، من أهل الكوفة.

(٦) أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم.

(٧) زهير بن معاوية هو موضع الالتقاء.

«لا طيرة، ولا عدوى، ولا غول»[١].

٩٨٠٩- حدثني أبو العباس أحمد بن محمد التميمي المخضوب[٢] ببغداد، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري[٣]، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: **«لا عدوى، ولا غول، ولا صفر»**[٤].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٧).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل عند مسلم، وهو زهير، بأنه ابن معاوية.

(٢) البغدادي، شيخ الصوفية، يعرف بالطوسي، واسم جده: مسروق، ينسب إليه، ت (٢٩٩) هـ.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات.

وقال الخطيب: كان معروفا بالخير، مذكورا بالصلاح.

انظر: تأريخ بغداد (٥/١٠٠- ١٠٣/ ترجمة ٢٥٠٢)، وميزان الاعتدال (١/١٥٠/ ترجمة ٥٨٧).

(٣) يزيد بن إبراهيم التستري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٨).

فوائد الاستخراج: ذكر اسم والد يزيد التستري.

بيان إبطال الطيرة، وإباحة[(١)] لمن يتفاءل، وصفة الفأل

٩٨١٠- حدثنا يوسف [بن سعيد][(٢)] بن مسلم، قال: حدثنا حجاج [بن محمد][(٣)]، قال: حدثني ليث بن سعد[(٤)]، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا طيرة، وخيرها الفأل**»[(٥)]، **قيل: يا رسول الله، وما**

---

(١) هذه الكلمة في الأصل مفتوحة الحاء. وترددت في الهمزة، أهي مكسورة أم مفتوحة، وفي نسخة (ل): الإباحة.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) الفأل -بفتح الفاء، وسكون الهمزة، ويجوز التخفيف- فسره الرسول ﷺ بالكلمة الصالحة يسمعها الإنسان، وفي بعض الروايات: الكلمة الحسنة، الكلمة الطيبة.

قال ابن الأثير: ومعنى التفاؤل: مثل أن يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام، فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه، ويجد ضالته. اهـ.

وقال أيضا: وإنما أحب الفأل؛ لأن الناس إذا أملوا فائدة الله تعالى، ورجوا عائدته عند كل سبب، ضعيف أو قوي، فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء؛ فإن الرجاء لهم خير، وإذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله، كان ذلك من الشر. اهـ.

وذهب الزمخشري، وابن الأثير: والنووي إلى أن الفأل يستعمل فيما يسوء وفيما =

الفأل؟ قال: ((**كلمة صالحة يسمعها أحدكم**))[(١)].

٩٨١١- حدثنا محمد بن يحيى، والسلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق[(٢)]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن أبا هريرة قال: **سمعت النبي ﷺ يقول:** ((**لا طيرة، وخيرها الفأل**))، **قيل: يا رسول الله، وما الفال؟ قال:** ((**الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم**))[(٣)].

٩٨١٢- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا يحيى ابن

= سر، وأكثره في السرور، وأما الطيرة ففي الشؤم، وقد تستعمل فيما يسر.

وتعقبهم ابن حجر فقال: وكأن ذلك بحسب الواقع، وأما الشرع فخص الطيرة بما يسوء، والفأل بما يسر. ومن شرطه أن لا يقصد إليه، فيصير من الطيرة. اهـ.

انظر: الفائق (٣/٨٦)، والنهاية (٣/٤٠٥، ٤٠٦)، وشرح النووي (٤/٤٣٩)، والفتح ١٠/٢١٥).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه من الشؤم (٤/١٧٤٦/ حديث رقم ١١٠/ الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الطيرة (١٠/٢١٢/ حديث رقم ٥٧٥٤)، وطرفه في (٥٧٥٥).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الليث، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية معمر.

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٠).

أبي بكير، قال: حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر[١]، قال: حدثنا شعبة[٢]، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: **«لا عدوى، ولا طيرة، ويعجبني الفأل»، قيل له: وما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة». قال يحيى بن أبي بكير: «كلمة طيبة»**[٣].

٩٨١٣- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثنا عمرو ابن عاصم[٤]، قال: حدثنا همام[٥]، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، **أن رسول الله ﷺ** / (ك٥/٦٢/ب) **قال: «لا عدوى، ولا طيرة»، ويعجبه**[٦]

(١) الضبعي، أبو محمد، البصري، ت (٢٠٨) هـ.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه الشؤم (١٧٤٦/٤/ حديث رقم ١١٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب لا عدوى (٢٤٤/١٠/ حديث رقم ٥٧٦)، وطرفه في (٥٧٥٦).

(٤) ابن عبيد، الكلابي، القيسي، أبو عثمان، البصري، ت (٢١٣) هـ.

(٥) همام هو موضع الالتقاء.

(٦) هكذا جاء في كل النسخ: (ويعجبه) بضمير الغيبة، وفي صحيح مسلم: (ويعجبني)، كما في الطريق السابقة.

الفأل الصالح: الكلمة الطيبة، [الكلمة][(١)] الحسنة[(٢)].

٩٨١٤- حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، وجعفر بن هاشم أبو يحيى[(٣)] -في دار كعب من عسكر مكرم[(٤)]- قالا: حدثنا معلى ابن أسد[(٥)]، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: «**لا عدوى ولا طيرة، وأحب الفأل الصالح**».

قال ابن سافري: «ويعجبني الفأل»[(٦)].

٩٨١٥- حدثني أبو إبراهيم الزهري، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج[(٧)]،

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١١).

(٣) سكن بغداد في دار كعب. ت (٢٧٧) هـ.

(٤) عسكر مكرم -بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مفعل من الكرامة- بلد مشهور من نواحي خوزستان، منسوب إلى مكرم بن معزاء الحارث، أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر ابن صعصعة. معجم البلدان (١٣٩/٤).

(٥) معلى بن أسد هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣).

(٧) ابن زيد، السامي -بالمهملة، نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب- أبو إسحاق، البصري، ت (٢٣١) هـ أو بعدها.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار[١]، قال: حدثنا يحي بن عتيق، قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ **بمثله**: «**وأحب الفأل**»[٢].

٩٨١٦- حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمذاني، قال: حدثنا يزيد ابن هارون[٣]، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **بمثله**: «**وأحب الفأل الصالح**»[٤][٥].

٩٨١٧- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عبد الرحمن بن قيس[٦]، قال:

=

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن قانع: صالح. وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلا.

انظر: الثقات (٨/ ٧٨)، والأنساب (٣/ ٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٨/ ترجمة ٢٠٠)، وتقريب التهذيب (١٠٦/ ترجمة ١٦٣)..

(١) عبد العزيز بن المختار هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣).

(٣) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة جـ ذكر تمام لفظ الحديث، وهو: «لا عدوي ولا هامة ولا طيرة، وأحب الفأل الصالح». ولم يذكر لفظة: بمثله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٤).

(٦) الضبي، أبو معاوية، الزعفراني، البصري.

كذبه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو زرعة.

=

حدثنا هشام بن حسان[١]، بمثله: «**لا عدوى ولا طيرة، وأحب الفأل الصالح**»[٢].

=

وتركه أحمد، والنسائي، والعقيلي.

وقال البخاري، وأبو حاتم ذهب حديثه.

فهو متروك كما قال ابن حجر.

انظر: التاريخ الكبير (٥/٣٣٩/ ترجمة ١٠٨٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١٥٩/ ترجمة ٣٨٣)، والضعفاء للعقيلي (٢/٣٤٢/ ترجمة ٩٤١)، والجرح والتعديل (٥/٢٧٨/ ترجمة ١٣٢٣)، وتأريخ بغداد (١٠/٢٥٠- ٢٥٢/ ترجمة ٥٣٦٨).

(١) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٤).

بيان الخبر الدال على نفي الطيرة من كل شيء، وإثباته في: المرأة، والفرس، والدار، وإباحة استعمالها فيهن

٩٨١٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، [قال]:(١) أخبرني يونس بن يزيد، ح.

وحدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب(٢)، [قال]:(٣) أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن حمزة وسالم، ابني عبد الله، عن عبد الله بن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طيرة، إنما الشؤم(٤) في ثلاثة: المرأة، والفرس، والدار»**(٥).

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن وهب وهو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الشؤم -بضم المعجمة، وسكون الهمزة، وقد تسهل فتصير واو-: ضد اليمن.

وقال ابن العربي: الشؤم: اعتقاد وصول المكروه إليك، يتصل بك من ملك أو خلطه. اهـ.

وقال ابن حجر: الطيرة والشوم بمعنى واحد.

انظر: عارضة الأحوذي (٢٦٤/١٠)، ومختار الصحاح (٣٢٦)، وفتح الباري (٦١/٦).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٧/٤/ حديث رقم ١١٦).

٩٨١٩- حدثنا أبو الحسن الميموني، والدنداني، قالا: حدثنا أحمد ابن شبيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يونس[(١)]، **[بإسناده]**[(٢)]، **بمثله**[(٣)].

٩٨٢٠- حدثنا محمد بن عزيز [الأيلي][(٤)]، قال: حدثنا سلامة، عن عقيل، ح.

وحدثني أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا ابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري[(٥)]، عن حمزة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الشؤم في ثلاثة، الفرس، والمرأة، والدار**»[(٦)].

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الطيرة (١٠/٢١٢/ حديث رقم ٥٧٥٣)، وأطرافه في (٢٠٩٩- ٢٨٥٨- ٥٠٩٣- ٥٠٩٤- ٥٧٧٢).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل عند مسلم، وهو يونس بأنه ابن يزيد.

(١) يونس هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٦).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) الزهري هو موضع الالتقاء في الطريق.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (١١٦/ الثانية).

٩٨٢١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا[(١)]، حدثه، عن ابن شهاب، عن سالم، وحمزة / (ك٥/٦٣/أ) ابني عبد الله بن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**الشؤم في: الدار، والمرأة، والفرس**»[(٢)].

٩٨٢٢- حدثنا الترمذي، والصغاني، قالا: حدثنا القعنبي[(٣)]، عن مالك، **بإسناده مثله**[(٤)].

٩٨٢٣- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان[(٥)]، قال: حدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الشؤم في ثلاث: في المرأة، والفرس، والدار**».

قال سفيان: لم يزدنا على هذا[(٦)].

---

(١) مالك هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٥).

(٣) القعنبي هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٥).

(٥) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٦/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك.

٩٨٢٤- حدثنا يوسف بن مسلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن شهاب[١]، حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشؤم في ثلاث: في الفرس، والدار، والمرأة**»[٢].

٩٨٢٥- حدثنا يوسف، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٣]، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول**: «**إن كان في شيء، ففي: الربع، والفرس، والمرأة**»، **يعني الشؤم**[٤].

٩٨٢٦- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا روح، ح.

وحدثنا ابن الجُنيد، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج[٥]، **بإسناده مثله**[٦].

---

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٥).

(٣) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٨/٤/ حديث رقم (١٢٠).

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: يعني الشؤم.

(٥) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٢٥).

٩٨٢٧- حدثنا الدنداني، حدثنا أبو اليمان[(١)]، أخبرنا شعيب، ح.

وحدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه[(٢)]، عن الزهري، قال: حدثني سالم بن عبد الله، **أن عبد الله بن عمر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:** «**إنما الشؤم في الثلاث: في الفرس، والمرأة، والدار**»[(٣)].

٩٨٢٨- حدثنا السلمي ومحمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني، قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري[(٤)]، عن سالم، أو حمزة، أو كليهما[(٥)] -شك معمر- عن ابن عمر، قال: قال: النبي ﷺ: «**الشؤم في**

---

(١) أبو اليمان هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٢) شعيب هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٦/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعيب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك.

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) هذا الحديث ساقط من نسخة (ل)، وفي الأصل ونسخة (هـ): (عن سالم وحمزة: أو كلاهما) بعطف حمزة على سالم، ورفع كلمة (كلاهما)، والتصويب من جامع معمر بن راشد المطبوع في نهاية مصنف عبد الرزاق (١٠/٤١١/ حديث رقم ١٩٥٢٧).

ثلاثة: في الفرس، والمرأة، والدار»[١].

٩٨٢٩- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر[٢]، قال: حدثنا شعبة، عن عمر بن محمد بن زيد، أنه سمع أباه يحدث، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن يكن من الشؤم شيء، ففي: المرأة، والفرس، والدار**»[٣].

رواه[٤] مسلم، عن هارون، عن روح، عن شعبة (بهذا)[٥].

٩٨٣٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا[٦] يقول: حدثني أبو حازم، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا القعنبي[٧]، عن مالك، [قال]:[٨] حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد [الساعدي][٩]، **أن رسول الله ﷺ**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٥).

(٢) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٧).

(٤) في نسخة (ل): روى.

(٥) من نسخة (ل)، وانظر الحديث رقم (٩٨١٨).

(٦) مالك هو موضع الالتقاء.

(٧) القعنبي هو موضع الالتقاء.

(٨) من نسخة (ل).

(٩) من نسخة (ل).

قال: «**إن كان في شيء، ففي: المسكن، والمرأة، والفرس**». **يعني** / (ك٥/٦٣/ب) **الشؤم**[(١)].

٩٨٣١- حدثنا محمد بن معاذ بن يوسف المروزي بمرو، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي حازم[(٢)]، عن سهل ابن سعد قال: **كان النبي ﷺ إذا ذكر الشؤم، يقول:** «**إن كان، ففي: الفرس، والمرأة، والمسكن**»[(٣)].

٩٨٣٢- حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث، والصغاني، قالا: حدثنا ابن أبي مريم[(٤)]، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن عتبه ابن مسلم، عن حمزة ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ قال:** «**إن كان الشؤم في شيء، ففي: الفرس، والمسكن، والمرأة**»[(٥)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٨/٤/ حديث رقم ١١٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب ما يذكر من شؤم الفرس (٦٠/٦/ حديث رقم ٢٨٥٩)، وطرفه في (٥٠٩٥).

(٢) أبو حازم هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٠).

(٤) ابن أبي مريم هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨١٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٨).

بيان حظر إتيان الكهان، والقبول منهم، وحظر رجوع الرجل عن أمر يريده إذا رأى ما يكره؛ فيتطير منه، وأنه لا إثم عليه إذا لم يصدّه عن ما يريد

٩٨٣٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[١]، [قال][٢] أخبرني مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: **قلنا لرسول الله[٣] ﷺ أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان[٤]؟ قال: «فلا تأتوا الكهان». قال: قلت: كنا نتطير؟ قال:**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء، لكن في روايته عن يونس بن يزيد.

وأما روايته عن مالك وابن أبي ذئب، فلم يخرجها مسلم، وأخرج رواية مالك من طريق إسحاق بن عيسى، عنه. وأخرج رواية ابن أبي ذئب من طريق شبابة ابن سوار، عنه.

(٢) زيادة من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): قلنا: يا رسول الله.

(٤) الكهان جمع كاهن، وهو من يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار.

المجموع المغيث (٣/٩٥)، وانظر أيضا: غريب الحديث للحربي (٢/٥٩٤)، والنهاية (٤/٢١٤، ٢١٥)، وفتح الباري (١٠/٢١٦، ٢١٧).

«ذاك شيء يجده أحدكم من[١] نفسه فلا يصدنّكم»[٢].

٩٨٣٤- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][٣]، قال: حدثنا ابن وهب[٤]، [قال][٥] أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم، قال: **سألت**[٦] **رسول الله ﷺ عن الطيرة؟ فقال: «ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم». وسأله عن الكهان؟ فقال: «لا تأتوهم»**[٧].

٩٨٣٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أن مالكا[٨] أخبره، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم، قال: قلت: **يا رسول الله، أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان؟ قال: «فلا تأتوا الكهان». قلنا: كنا نتطير؟**

---

(١) في نسخة (ل): (في).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الكهانة، وإتيان الكهان (١٧٤٨/٤/ حديث رقم ١٢١).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في نسخة (ل): (أنه سأله) بدل قوله هنا: (قال: سألت).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣).

(٨) مالك هو موضع الالتقاء.

قال: «ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنّكم»[١].

٩٨٣٦- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني ليث[٢]، [قال][٣] حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية بن الحكم السلمي، **أنه قال لرسول الله**[٤] **ﷺ**: / (ك٥/٦٤/أ) **أرأيت أشياء كنا نفعلها في الجاهلية: كنا نتطير؟ قال رسول الله ﷺ: «ذاك شيء تجده في نفسك، فلا يصدنكم»، قال: يا رسول الله، كنا نأتي الكهان؟ قال: «فلا تأت الكُهّان»**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية مالك، ومسلم ساق إسنادها، وأحاله بها على رواية يونس، إلا أنه نبه على أنه ليس فيها ذكر الكهان، ولذا فهنا فائدة أخرى، وهي: ذكر الكهان في رواية مالك.

(٢) ليث هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): (يا رسول الله)، بدل قوله هنا: (لرسول الله).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الليث، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس، عن الزهري.

٩٨٣٧- حدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر ابن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[١]، [قال][٢] حدثني أبو سلمة عبد الرحمن، أن معاوية بن الحكم [السلمي][٣] -**وكان من أصحاب رسول الله ﷺ**- **قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أمورا كنا نفعلها**[٤] **في الجاهلية كنا نتطير؟ قال رسول الله ﷺ: ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم». قال: و**[٥]**قلت: يا رسول الله، وكنا نأتي الكهان؟ قال: فقال**[٦] **رسول الله ﷺ: «فلا**[٧] **تأتوا الكهان»**[٨].

٩٨٣٨- حدثنا الصومعي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب[٩]، **بمثله**[١٠].

---

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (نفعله)، والتصويب من نسخة (ل).

(٥) حرف الواو ساقط في نسخة (ل).

(٦) كلمة: (فقال) ساقطة من نسخة (ل).

(٧) في نسخة (ل): (لا).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣).

(٩) موضع الالتقاء هو الزهري، شيخ شعيب في الإسناد السابق.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣).

٩٨٣٩- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[١]، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن معاوية بن الحكم السلمي، **أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، منا رجال يتطيّرون؟ قال: «شيءٌ تجدونه في أنفسكم، فلا يصدنكم». قال: ومنا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تأتوا كاهنا»**[٢].

٩٨٤٠- حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي، وأبو بكر محمد ابن عبد الله بن ميمون السكري، بإسكندرية[٣]، قالا: حدثنا الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي[٤]، عن يحيى[٥]، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: **قلت: يا رسول الله، إنا كنا حديث عهد بجاهلية، فجاءنا الله بالإسلام، وإن رجالا منا**

---

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس.

(٣) كلمة: (بإسنكدرية) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن أبي كثير، كما سيأتي في الحديث الآتي.

يتطيرون، قال: «ذاك شيء يجدونه في صدروهم، فلا يضركم». قلت: ورجال منا يأتون الكهنة؟ قال: «فلا تأتوهم». قلت: ورجال منا يخطون[١]؟ قال: «كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك»[٢]، قال: وبينا أنا مع النبي ﷺ في صلاة، إذ عطس رجل من

---

(١) قال ابن الأثير: «قال ابن عباس: الخط: هو الذي يخطه الحازي، وهو علم قد تركه الناس، يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا، فيقول له: اقعد حتى أخط لك، وبين يدي الحازي غلام له معه ميل، ثم يأتي إلى أرض رخوة، فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة، لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع فيمحو منها خطين خطين، وغلامه يقول- للتفاؤل-: ابني عيان أسرعا البيان، فإن بقي خطان فهما علامة النجاح، وإن بقي خط واحد فهو علامة الخيبة». اهـ.

والحازي: الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن، ويقال للخارص: الحازي. (ينظر: القاموس المحيط، وتاج العروس: مادة حزى).

وقال إسحاق الحربي: الخط: هو أن يخط ثلاثة خطوط، ثم يضرب عليها بشعير أو نوى، ويقول: يكون كذا وكذا، وهو ضرب من الكهانة. اهـ.

انظر: غريب الحديث للحربي (٢/٧٢٢)، والفائق (١/٣٨٢)، والنهاية (٢/٤٧).

(٢) قال النووي -في معنى الحديث-: (الصحيح أن معناه: من وافق خطه فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة؛ فلا يباح. والمقصود أنه حرام؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها. وإنما قال النبي ﷺ: «فمن وافق خطه فذاك»، ولم يقل هو حرام بغير تعليق على الموافقه؛ لئلا يتوهم متوهم أن هذا النهي

-

القوم؛ فقلت: يرحمك الله، قال: فحدقني[١] الناس بأبصارهم، فقلت: وا ثُكل[٢] أمياه[٣]، ما لكم تنظرون إلي؟ قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم؛ فلما رأيتهم يسكتوني، لكني سكت، فلما انصرف النبي / (ك٥/٦٤/ب) ﷺ من صلاته دعاني، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه؛ والله ما ضربني ولا كهرني[٤] ولا سبني، ولكن قال: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، وإنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن»، قال: واطلعت

= يدخل فيه ذاك النبي الذي كان يخط، فحافظ النبي ﷺ على حرمة ذاك النبي، مع بيان الحكم في حقنا، فالمعنى: أن ذاك النبي لا منع في حقه، وكذا لو علمتم موافقته، ولكن لا علم لكم بها. اهـ.

ونقل النووي قول الخطابي، وقول القاضي عياض منع في الخط، ثم قال: (فحصل من مجموع كلام العلماء: الاتفاق على النهي عنه الآن). اهـ. شرح النووي على مسلم (٥/٢٦).

(١) حدقني: أي رموني بحدقهم؛ جمع حدقة، وهي العين. والحديق: شدة النظر. انظر المجموع المغيث (١/٤١٣)، والنهاية (١/٣٥٤).

(٢) بضم الثاء وإسكان الكاف، وبفتحهما جميعا، وهو: فقدان المرأة ولدها. شرح النووي (٥/٢٣، ٢٤).

(٣) قال النووي: هو بكسر الميم. شرح النووي (٥/٢٤).

(٤) الكهر: الانتهار. غريب الحديث للحربي (١/١١٤).

غنيمة لي، ترعاها جارية لي في قبل أحد والجوانية(١)، فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة، وأنا رجل من بني آدم، آسف(٢) كما يأسفون، وأغضب كما يغضبون، فصككتها صكة، فأخبرت بذلك النبي ﷺ فعظم ذلك علي، قلت: يا رسول الله، لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها، قال: «ائتني بها»، [فأتيته بها](٣) فقال لها النبي ﷺ: «أين الله»؟ فقالت: في السماء، قال: «من أنا»؟ قالت: أنت رسول الله، قال: «إنها مؤمنة، أعتقها».

معنى حديثهما واحد بطوله، وزاد الثقفي: «**إنها مؤمنة، فأعتقها،**

---

(١) الجوانية: بفتح الجيم، وتشديد الواو، وبعد الألف نون مكسورة، ثم ياء مشددة، موضع في شمالي المدينة، بطرف الحرة الشرقية مما يلي الشام، قرب أحد.

هذا ما صوبه النووي ثم السمهودي، وردا على القاضي عياض؛ حيث تبع البكري في القول بأنها جهة الفرع، وذلك أن الفرع بين مكة والمدينة، والحديث يقول: (قبل أحد والجونية)، وأحد في شام المدينة.

انظر: معجم ما استعجم (٢/٤٠٨)، ومعجم البلدان (٢/٢٠٣)، وشرح النووي (٥/٢٦)، ووفاء الوفا (٤/١١٨٠).

(٢) قال أبو عبيد: الأسف: الغضبان والمتلهف على الشيء، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾، سورة الأعراف الآية: (١٥٠). ويقال من هذا كله: قد أسفت أسف أسفا. اهـ. غريب الحديث للهروي (١/١٦٠).

(٣) من نسخة (ل).

فأعتقتها»[(١)].

٩٨٤١- حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي[(٢)]، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، [قال]:[(٣)] حدثني عطاء بن يسار، حدثني معاوية ابن الحكم السلمي، قال: قلت: **يا رسول الله، إنا كنا حديث عهد بجاهلية، وذكر الحديث**[(٤)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١/ الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الأوزاعي، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الزهري، عن أبي سلمة، عن معاوية، إلا أنه نبه على أن فيها: (قلت: ومنا رجال يخطون؟ قال: «كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك»)، وأن هذه الجملة زائدة عن حديث الزهري.

تنبيه: أخرج مسلم هذا الحديث في كتاب الصلاة - من صحيحه- باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته (١/٣٨١، ٣٨٢/ حديث رقم ٣٣) من طريق حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، به، بطوله، ثم أورد رواية الأوزاعي لكن بذكر الإسناد فقط. وطريق حجاج الصواف ستأتي برقم (٩٨٤٥)، مختصرة.

(٢) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣).

٩٨٤٢- حدثنا عيسى بن أحمد، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي[١]، حدثهم[٢] يحيى بن أبي كثير، **بإسناده، مثله**[٣].

٩٨٤٣- حدثنا الصومعي، قال: حدثنا مسلم[٤]، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى[٥]، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم، قال: **صليت مع النبي ﷺ. فذكر مثله**[٦].

٩٨٤٤- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام[٧]، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير[٨]، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، حدثهم أن معاوية بن الحكم حدثه ثلاثة أحاديث، **حفظنا عن رسول الله ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، إنا قوم حديث عهد بجاهلية، وإن الله**

---

(١) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): قال حدثني.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣).

(٤) ابن إبراهيم.

(٥) ابن أبي كثير هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣) ورقم (٩٨٤٠).

(٧) ابن يحيى بن دينار، العوذي مولاهم، أبو عبد الله أو أبو بكر، البصري.

(٨) يحيى بن أبي كثير هو موضع الالتقاء.

عز وجل قد جاء بالإسلام، وإن منّا رجالا يخطون؟ / (ك٥/٦٥/أ) **قال: «كان نبيٌ يخط، فمن وافقه خطه، فذاك». قال: قلت: وإن منا رجالا يتطيرون؟ قال: «ذاك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصدنهم». قال: قلت: إن منا رجالا يأتون الكهان؟ قال: «فلا تأتوهم».**

قال:[1] **فهذا حديث.**

وكان لي غُنيمة فيها جارية ترعاها[2]**. وذكر الحديث، فهذا حديثان، وصليت خلف النبي ﷺ ذات يوم. وذكر الحديث، هذا ثالث**[3]**.**

٩٨٤٥- حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن حجاج الصواف[4]، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، **عن معاوية بن الحكم، قال: قلت: يا رسول الله، ومنا رجال يخطون؟ فقال: «كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك»**[5]**.**

---

(١) كلمة: (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): (ترعى).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): ثلاث، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٤) حجاج الصواف هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم:

٩٨٤٦- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي الدقيقي، قال: حدثنا هارون الخزاز، قال: حدثنا علي بن المبارك، قال: حدثنا يحيى ابن أبي كثير[١]، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، **عن معاوية بن الحكم، قال: قلت: يا رسول الله، إنا قوم حديث عهد بجاهلية، وإن الله عز وجل قد جاء بالإسلام، وإن فينا رجالا يتطيرون، قال: «ذاك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصدنهم». قال: قلت: وفينا رجال يخطون؟ قال: «كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك»، قال قلت: وفينا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تأتوهم»**[٢].

٩٨٤٧- حدثنا الدبري[٣]، قال: حدثنا عبد الرزاق[٤]، قال: أخبرنا

= (١٢١/ الثالثة).

(١) يحيى بن أبي كثير هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١/ الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر رواية يحيى بن كثير مطولة بعض الشيء، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الزهري، وعن أبي سلمة، عن معاوية، إلا أنه أشار إلى أن فيها ذكر الرجال الذين يخطون، أن هذا زائد عن حديث الزهري.

تنبيه: سبق التنبيه على أن مسلما ساق رواية يحيى بن أبي كثير بتمامها في كتاب الصلاة، انظر: التعليق على الحديث رقم (٩٨٤١).

(٣) في نسخة (ل) ذكره باسمه: إسحاق بن إبراهيم الصنعاني.

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

معمر، عن الزهري، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **سئل رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال:** «**ليسوا بشيء**»، **فقيل له: إنهم يخبرونا بأشياء تكون حقا**»، **قال:** «**تلك كلمة حق يخطفها**[١] **الجني، فيقذفها في أذن وليه، فيزيد فيها مئة كذبة**»[٢].

٩٨٤٨- حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا علي بن بحر ابن البري، قال: حدثنا هشام بن يوسف[٣]، قال: حدثنا معمر[٤]، عن

---

(١) كذا في نسختي (ل)، (هـ)، وفي صلب الأصل: (يحفظها)، لكن صححها في الحاشية.

وقال ابن حجر: (ويخطفها بخاء معجمة، وطاء مهملة وقد تكسر، بعدها فاء، ومعناه: الأخذ بسرعة، وفي رواية الكشميهني: (يحفظها) بتقديم الفاء، بعدها طاء معجمة، والأول هو المعروف، والله أعلم. اهـ. فتح الباري (١٠/٢١٩).

وقال ابن الأثير: الخطف: استلاف الشيء وأخذه بسرعة. النهاية (٢/٤٩).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (٤/١٧٥٠/ حديث رقم ١٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب الكهانة (١٠/٢١٦/ حديث رقم ٥٧٦٢)، وأطرافه في (٣٢١٠، ٦٢١٣، ٧٥٦١).

(٣) الصنعاني، أبو عبد الرحمن، الأنباري، قاضي صنعاء، ت (١٧٩) هـ.

وثقه الأئمة، منهم: ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن عدي.

انظر: الثقات للعجلي (٤٥٩/ ترجمة ١٧٤٤)، والجرح والتعديل (٩/٧٠، ٧١/ ترجمة ٢٧١)، والكامل (٧/١١١، ١١٢/ ترجمة ٢٠٢٩).

(٤) معمر هو موضع الالتقاء.

الزهري، عن يحيى بن عروة [بن الزبير][(١)]، عن عروة، عن عائشة، **بمثله إلا أنه قال: «فيقرونها[(٢)] في أذن وليه، فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة»**[(٣)].

٩٨٤٩- حدثنا يوسف بن مسلَّم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج[(٤)]، عن ابن شهاب، قال: أخبرني يحيى بن عروة، أنه سمع عروة، يقول: قالت[(٥)] عائشة: **سأل أناس** / (ك٥/٦٥/ب) **رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: «ليسوا بشيء»، فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الكلمة في[(٦)] الحق يخطفها الجني، فيقرها في أذن وليه قر**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) كذا في الأصل ونسختي ل و هـ لكن ضبب على حرف النون في نسخة (ل)، وفي الأحاديث الآتية بدون حرف النون.

وضبطها النووي وابن حجر: بفتح الياء، وضم القاف، وتشديد الراء.

والقر: ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه.

انظر: النهاية (٤/٣٩)، وشرح النووي (١٤/٤٤٤، ٤٤٥)، والفتح (١٠/٢١٩).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧).

(٤) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (فقالت)، وما أثبته من نسخة (ل).

(٦) كذا في الأصل ونسختي هـ، ل، وضبب عليها في نسخة (ل)، وهي في الحديث الآتي

الدجاجة[١]**، فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة**»[٢].

٩٨٥٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب[٣]، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، **بإسناده: سأل ناس رسول الله ﷺ عن الكاهن**[٤]**؟ فقال لهم رسول الله ﷺ**: «**ليسوا بشيء**»، **فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحيانا بشيء يكون حقا! فقال رسول الله**

= برقم (٩٨٥١).

بلفظ: (من)، وهي في الصحيحين أيضا بلفظ: (من)، ولم أقف على من ذكرها بلفظ: (في).

(١) قر الدجاجة: صوتها إذا قطعته، والمعنى: أن الجني يقذف الكلمة إلى وليه الكاهن، فتسمعها الشياطين، كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحبها فتتجاوب.

انظر: النهاية (٤/٣٩)، وشرح النووي (١٤/٤٤٥)، وفتح الباري (١٠/٢١٩، ٢٢٠).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٣/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية ابن جريج، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية معقل عن الزهري.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسختي هـ، ل، إلا أنه ضبب على الألف التي بعد الكاف، في نسخة (ل).

ﷺ: «**تلك الكلمة في**[(١)] **الحق يخطفها الجني، فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة، فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة**»[(٢)].

٩٨٥١- حدثنا محمد بن خالد بن خلي[(٣)]، قال: حدثنا بشر ابن شعيب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري[(٤)]، قال: أخبرني يحيى بن عروة ابن الزبير، أنه سمع عروة بن الزبير، يقول: قالت عائشة -زوج النبي ﷺ-: **سأل أناس**[(٥)] **رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ:** «**ليسوا بشيء**». **قالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحيانا بشيء**[(٦)] **يكون حقا! فقال رسول الله ﷺ:** «**تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني،**

---

(١) في نسخة (ل): من.

(٢) تقدم تخريجه وذكر فوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧) ورقم (٩٨٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٣/ الثانية).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (محمد بن خالد الصومعي)، ثم صوبه في الحاشية بإضافة (أبي) قبل (خالد)، فهو: محمد بن أبي خالد الصومعي، وما أثبته من نسخة (ل)، وهو أصوب في نظري لأنه حمصي، وبشر بن شعيب حمصي أيضا. والله أعلم. وهذا السند تقدم عند أبي عوانة في كتاب الاستسقاء، باب بيان وقت تحويل الرداء، على الوجه الذي أثبت في حديث رقم (٢٠٣٢).

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): ناس.

(٦) في نسخة (ل): بالشيء.

فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة، فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة»[١].

٩٨٥٢- حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب[٢]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن الزهري، قال: أخبرني يحيى بن عروة، أنه سمع عروة، يقول: قالت عائشة: **سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: «ليسوا بشيء»، قالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحيانا بشيء يكون حقا؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني، فيقرها** / (ك٥/٦٦/أ) **في أذن وليه قر الدجاجة، فيخلطون معها أكثر من مئة كذبة»**[٣].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٣).

(٢) سلمة بن شبيب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٣).

فوائد الاستخراج: مجيء الحديث بلفظ (من الحق)، والحديث عند مسلم بلفظ: (من الجن).

قال النووي: هكذا في جميع النسخ ببلادنا: (الكلمة من الجن)، بالجيم والنون: أي الكلمة المسموعة من الجن، أو التي تصح مما نقلته الجن.

وذكر القاضي في المشارق: أنه روي هكذا، وروي أيضا (من الحق) بالحاء والقاف. اهـ. شرح النووي (٤/٤٤٩)، ورواية (من الحق) هي رواية البخاري. انظر تخريج الحديث رقم: (٩٨٤٧).

٩٨٥٣- حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا يحيى بن معين[(١)]، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر[(٢)]، عن الزهري، عن يحيى بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: **سأل أناس[(٣)] رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فذكر مثله**[(٤)].

٩٨٥٤- أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد العذري، قال: حدثني أبي، عن الأوزاعي، ح.

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي[(٥)]، [قال]:[(٦)] أخبرني ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني رجل[(٧)] من الأنصار: **أنهم بينما هم جلوس ليلة مع النبي ﷺ رمي بنجم، فاستنار**، ح.

وحدثني محمد بن عوف الحمصي، قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا

---

(١) ابن عون، الغطفاني مولاهم، أبو زكريا، البغدادي.

(٢) معمر هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): الناس.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٢).

(٥) الأوزاعي هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) لم أقف على من عينه. وسيأتي في الحديث رقم (٩٨٥٧) وما بعده: رجال من الأنصار.

الأوزاعي[١]، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين، أن عبد الله ابن عباس قال: **أخبرني رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ، قال: بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ؛ إذ رمي بنجم، فاستنار، فقال لهم رسول الله: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟» قالوا: الله ورسوله وأعلم، قال: كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، قال رسول الله ﷺ: «فإنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرا سبحه حملة العرش، ثم سبحه أهل السماء الذين يلونهم، ثم سبحه أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ بالتسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذي يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، فيستخبر أهل السماوات بعضهم بعضا، حتى يبلغ الخبر السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فيلقونه إلى أوليائهم، فيرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو الحق، ولكنهم يقرفون[٢] فيه ويزيدون»[٣].**

---

(١) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٢) قال النووي: (هذه اللفظة ضبطوها من رواية صالح على وجهين: أحدهما: بالراء. والثاني: بالذال. ووقع في رواية الأوزاعي، وابن معقل: بالراء، باتفاق النسخ. ومعناه: يخلطون فيه الكذب). اهـ. شرح النووي (١٤/٤٤٥).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان

-

٩٨٥٥- حدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا أيوب بن خالد، قال: حدثنا الأوزاعي[(١)]، قال: أخبرني ابن شهاب، [قال]:[(٢)] أخبرني علي ابن الحسين، أن عبد الله بن العباس قال: **أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ -من الأنصار- أنه بينما هم جلوس، وذكر الحديث بمثله**[(٣)].

٩٨٥٦- حدثنا أبو داود / (ك٥/٦٦/ب) الحراني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[(٤)]، قال: أخبرني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني علي بن حسين، أن عبد الله بن عباس قال: **أخبرني رجل من الأنصار[(٥)] -من أصحاب النبي ﷺ- أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ [إذ][(٦)] رمي بنجم، فاستنار. وذكر الحديث**

=
(١٧٥١/٤/ حديث رقم ١٢٤/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الأوزاعي، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أن فيها: (يقرفون فيه ويزيدون).

(١) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤).

تنبيه: هذا الحديث وقع ترتيبه في نسخة (ل) بعد الحديث رقم (٩٨٥٦).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة: (من الأنصار) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) من نسخة (ل).

[بمثله][(١)] [(٢)].

٩٨٥٧- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، قال: حدثنا عبد العزيز الأويسي[(٣)]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[(٤)]، عن صالح، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، قال: **أخبرني رجال من الأنصار أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ رمي بنجم، فاستنار**[(٥)]، **فقال لهم رسول الله ﷺ: «ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة عظيم، ومات عظيم، قال رسول الله ﷺ: «فإنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله عز وجل إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، قال الذين**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

(٣) هو: عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد، العامري، أبو القاسم، المدني.

(٤) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) إلى هنا وقف بالحديث في نسخة (ل)، وقال: وذكر الحديث بمثله) وكذلك في نسخة (هـ) وضع إشارة (لا - إلى) على بقية لفظ الحديث، وكتب فوقه: (مضروب عليه في الأصل).

يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فتخبرهم، فيستخبر أهل السماوات حتى يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فيذهبون به إلى أوليائهم، فما جاءوا به على وجهه، فهو حق، ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون قال الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّ﴾ [(١)] [(٢)].

٩٨٥٨- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب[(٣)]، [قال]:[(٤)] أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري **بمثله**[(٥)].

٩٨٥٩- حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثني سلامة ابن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب[(٦)]، قال: أخبرني علي بن الحسين، أن ابن عباس قال: **أخبرني رجال**[(٧)] **من أصحاب رسول الله ﷺ -من الأنصار-**

---

(١) سورة سبأ، آية (٢٣).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

فوائد الاستخراج: زيادة ذكر الآية الكريمة.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤/ الثانية).

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) لم أقف على من عينهم.

أنهم بينما هم جلوس مع رسول الله ﷺ ليلة إذ رمي بنجم، فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا»؟ قال: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، فقال[١] رسول الله ﷺ: «فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا / (ك٥/٦٧/أ) لحياته، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبحته حملة العرش، ثم سبحه أهل السماء الذين يلونهم، ثم سبحه أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، فيستخبر أهل السماوات بعضهم بعضا، حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فيلقونه إلى أوليائهم، فيرمون[٢]، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون[٣]».

من هنا لم يخرجاه[٤]:

٩٨٦٠- ز-حدثنا [أحمد بن يوسف][٥] السلمي، قال: حدثنا

---

(١) في نسخة (ل): قال.

(٢) في نسخة (ل): ويرمون.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

(٤) هذه العبارة غير موجودة في نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

عبد الرزاق، عن معمر -في قوله عز وجل: ﴿يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾[١]- عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، قال: **بينما النبي ﷺ جالس في نفر من أصحابه -من[٢] الأنصار- إذ رمي بنجم، فاستنار، وذكر الحديث، بمثله: «ويرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون»**[٣].

٩٨٦١- ز-حدثنا الصغاني، قال: حدثنا حماد بن عيسى[٤]، قال:

---

(١) سورة الجن، آية (٩).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (ومن)، لكن ضبب عليها في الأصل، والذي أثبته من نسخة (ل)، وهو الموافق للسياق وللحديثين رقم (٩٨٥٥، ٩٨٥٦).

(٣) رجال إسناده ثقات، لكن معمرا خالف الرواة عن الزهري فرواه من مسند عبد الله بن عباس وبقية الرواة رووه عن ابن عباس، عن رجال، أو رجل، من أصحاب النبي ﷺ كما في الروايات السابقة واللاحقة. وأخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، وعبد الرزاق، كليهما عن معمر، به.

وأخرجه الترمذي من طريق عبد الأعلى، عن معمر، به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

انظر: المسند (١/٢١٨)، وسنن الترمذي (٥/٣٣٧، ٣٣٨/ حديث رقم ٣٢٢٤).

(٤) ابن عبيدة بن الطفيل، الجهني، الواسطي، نزيل البصرة، المعروف بغريق الجحفة.

ضعفه النقاد، منهم: أبو داوود، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن حجر.

انظر: سؤالات الآجري لأبي داوود (٢٣٨/ ترجمة ٢٩٨)، والجرح والتعديل =

حدثنا معمر، عن الزهري، **بمثله**[١].

٩٨٦٢- حدثنا سليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن بزيع، [قال]:[٢] فحدثني[٣] محمد بن إسحاق، وذكر محمد بن مسلم الزهري[٤]، عن علي بن حسين، عن عبد الله بن عباس، عن نفر من الأنصار: **أن النبي ﷺ قال لهم:** «**ماذا تقولون في هذا النجم الذي يرمى به؟**» **وذكر الحديث**[٥].

٩٨٦٣- حدثنا أبو يوسف الفارسي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا زياد بن سعد، عن الزهري[٦]، عن علي ابن حسين، عن ابن عباس، قال: **أخبرني رجال من الأنصار، قالوا: كنا عند النبي ﷺ، فانقضّ كوكب، فقال النبي ﷺ:** «**ما كنتم تقولون في هذا في**

= (٣/١٤٥/ ترجمة ٦٣٦)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٨٣/ ترجمة ١٦٥)، وتقريب التهذيب (٢٦٩/ ترجمة ١٥١١).

وقد توبع كما في الحديث السابق برقم (٩٨٦٠).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٠).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ).

(٤) محمد بن مسلم الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

(٦) الزهري هو موضع الالتقاء.

الجاهلية»؟ **قالوا: كنا نقول: يموت الليلة عظيم، أو يولد عظيم. فقال النبي ﷺ:** «**فإنه ليس كذلك، ولكن الشياطين يسترقون السمع، فيرمون**»[١].

رواه سلمة[٢]، عن الحسن بن أعين، عن معقل بن عبيد الله، عن الزهري، بهذا الإسناد[٣] [٤].

قال يونس: أخبرني رجال من الأنصار[٥]، وكذا قال عقيل[٦].

وفي حديث الأوزاعي: / (ك٥/٦٧/ب) «**يقرفون فيه ويزيدون**»[٧]، وفي حديث يونس: «**ولكنهم يرقون**[٨] **فيه ويزيدون**».

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٤).

(٢) في نسخة (ل): (مسلم)، وهو خطأ، وكذا كان في الأصل، لكنه ضبب عليه وأصلحه في الحاشية.

(٣) وصله مسلم في صحيحه، عن سلمة -وهو ابن شيب- به. تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٥٤).

(٤) ما بعد قوله: (بهذا الإسناد) ليس في نسخة (ل).

(٥) تقدمت رواية يونس برقم (٩٨٥٨).

(٦) تقدمت رواية عقيل برقم (٩٨٥٩).

(٧) تقدمت رواية الأوزاعي برقم (٩٨٥٤).

(٨) قال النووي: قال القاضي: ضبطناه عن شيوخنا: بضم الياء، وفتح الراء، وتشديد القاف. قال ورواه بعضهم: بفتح الياء، وإسكان الراء قال في المشارق: قال بعضهم:

=

وزاد يونس: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾[(١)]، وفي حديث معقل[(٢)] كما قال الأوزاعي: «**ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون**»[(٣)].

= صوابه بفتح الياء، وإسكان الراء، وفتح القاف. قال: وكذا ذكره الخطابي. قال: ومعناه معنى يزيدون، يقال: رقي فلان إلى الباطل -بكسر القاف- أي رفعه، وأصله من الصعود، أي يدعون فيه فوق ما سمعوا. اهـ.

شرح النووي (١٤/٤٤٥).

(١) سورة سبأ، آية (٢٣).

(٢) انظر الإحالة رقم (٣).

(٣) الكلام في آخر الحديث، من قوله: (قال يونس: أخبرني رجال...) إلى آخر الحديث، كله لمسلم في صحيحه برقم (١٢٤/ الطريق الثانية) من كتاب السلام، إلا كلمة: (وكذا قال عقيل).

بيان عقوبة من يأتي عَرَّافا، والتشديد فيه

٩٨٦٤- حدثني محمد أخي[(١)]، قال حدثنا عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان[(٢)]، ح.

وحدثني عباس بن مردويه المكي[(٣)] بمصر، قال: حدثني إبراهيم ابن حمزة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قالا: حدثنا عبيد الله ابن عمر[(٤)]، عن نافع، عن صفية[(٥)]، عن بعض أزواج[(٦)] النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**من أتى عَرَّافا[(٧)] فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

وكان في الأصل ونسخة (هـ): (محمد أخي اسحاق) فضبب في الأصل على كلمة (إسحاق)، وضرب عليها في نسخة (هـ)، وغير موجودة في نسخة (ل).

(٢) يحيى بن سعيد القطان هو موضع الالتقاء.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء في الطريق الثاني.

(٥) بنت أبي عبيد بن مسعود، الثقفية، زوجة عبد الله بن عمر.

(٦) هي حفصة؛ حيث ذكر أبو مسعود الدمشقي هذا الحديث في مسندها، كما نقل المزي عنه وتابعه عليه؛ فقد أورد الحديث في المبهمات، وفي مسند حفصة.

انظر: تحفة الأشراف (١١/٢٩٢/ حديث رقم ١٥٨١٨)، و (١٣/١٢٤/ حديث رقم ١٨٣٨٤).

(٧) العراف هو الذي يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب، يستدل بها على مواقعها

=

أربعين ليلة»[1].

= من كلام من يسأله، أو فعله، أوحاله، كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق، ومكان الضالة، ونحوهما.

انظر: المجموع المغيث (٣/٩٥)، والنهاية (٤/٢١٥).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (٤/١٧٥١/ حديث رقم ١٢٥).

فوائد الاستخراج:

- بيان المتفق والمفترق، وهو يحيى بن سعيد، بأنه القطان.
- بيان المهمل، وهو عبيد الله، بأنه ابن عمر.

بيان إباحة التقية من المجذوم، والفِرار منه

٩٨٦٥- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قالا: حدثنا شريك[(١)]، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، **أن مجذوما[(٢)] أتى رسول الله ﷺ ليبايعه، فقال لي رسول الله ﷺ: «قل له: فليرجع، فإنا قد بايعناه». وقال شاذان: «ارجع فإني قد بايعته»**[(٣)] [(٤)].

شاذان هو الأسود بن عامر[(٥)].

---

(١) شريك هو موضع الالتقاء

(٢) لم أقف على من عينه، وجاء في صحيح مسلم: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم.

والجذام - بضم الجيم، وتخفيف المعجمة - هو علة رديئة، تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الأعضاء وهيآتها.

وقيل: هو علة يحمر بها اللحم ثم ينقطع ويتناثر.

والجذم هو القطع، وسمي الجذام جذاماً لتجذم الأصابع وتقطعها.

انظر: مقاييس اللغة لابن فارس (١/٤٣٩)، وفتح الباري (١٠/١٥٨)، وعمدة القاري (١٧/ ٣٨٢).

(٣) فوق حرف الهاء ما يشبه الضبة في نسخة (ل).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب اجتناب المجذوم ونحوه (٤/١٧٥٢/ حديث رقم ١٢٦).

(٥) انظر: نزهة الألباب (١/٣٨٩/ ترجمة ١٦١٤).

باب الأخبار الموجبة قتل الحيات، وذو[1] الطُّفْيتين، و الأبتر، والعلة التي وجب لها قتل ذي الطفيتين والأبتر

٩٨٦٦- حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا هشام بن عروة[2]، عن أبيه، عن عائشة، **أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ذي الطُّفْيتين**[3]، **وقال:** «إنه

=

وفي نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، ولفظها: (رواه هشيم عن يعلي بن عطاء، قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم). اهـ.

وقد وصله مسلم في صحيحه، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، به انظر الإحالة رقـم (٤).

(١) في نسخة (ل): (وذا)

والنحويون يخرجون الرفع على أن (ذو) معطوف على معمول المصدر الذي جاء بتقدير نائب فاعل، فقالوا: المصدر (قتل) مقدر بفعل مبني للمجهول، تقديره: (أن تقتل)، و(الحيات) نائب فاعل، و(ذو) معطوف علي نائب الفاعل، فتكون مرفوعة.

وخرجوا النصب على أن (ذا) معطوف على معمول المصدر الذي جاء بتقدير مفعول به، فقالوا: المصدر (قتل) مقدر بفعل مبني للمعلوم، تقدير: (أن تقتل)، و (الحيات) مفعول به، و(ذا) معطوف على منصوب، فهو منصوب.

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) الطفيتان - بضم الطاء، وإسكان الفاء - تثنية طفية، وأصل الطفية: خوصة المقل.

=

يصيب الحَبَل[١]، ويلتمس البَصَر»[٢].

=

والمقل: حمل الدوم، وهو شجر يشبه النخل. والخوص: هو ورق المقل، والنخل، وما شاكله.

و(ذو الطفيتين) حية خبيثة على ظهرها خطان كالطفيتين.

قال ابن عبد البر: يقال: إن ذا الطفيتين: جنس من الحيات يكون على ظهره خطان أبيضان.

وقال الزمخشري: قيل: هو الذي على ظهره خطان أسودان.

انظر: غريب الحديث للهروي (١/٥٥)، والفائق (٢/٣٦٣)، والنهاية (٣/١٣٠)، ولسان العرب (٢/١٢٨٨) و (٦/٤٢٤٥)، وشرح النووي (١٤/٤٤٩)، والفتح (٦/٣٤٨).

(١) بفتح الحاء المهملة والموحدة: الجنين.

قال الزمخشري: (الحبل) مصدر سمي به المحمول، كما سمي بـ (الحمل)

انظر: الفائق (١/٢٥١)، والفتح (٦/٣٤٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (٤/١٧٥٢/ حديث رقم ١٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال (٦ / ٣٥١ / حديث رقم ٣٣٠٨، ٣٣٠٩).

فوائد الاستخراج:

- التصريح برفع الجملة الثانية من الحديث، ولفظه عند مسلم: (أمر رسول الله ﷺبقتل ذي الطفيتين، فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل).

رواه[١] محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود[٢]، عن حميد ابن الأسود[٣]، عن هشام[٤].

٩٨٦٧- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ أمر بذي الطفيتين أن يقتل، وقال**: «**إنه**

---

(١) في نسخة (ل): روى.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وقد ينسب إلى جده، وت (٢٢٣) هـ.

(٣) ابن الاشقر، الكرابيسي، البصري.

وثقه أبو حاتم، والذهبي.

وقال الدارقطني: ليس به بأس.

وكان عفان بن مسلم يحمل عليه.

وقال أحمد: سبحان الله ما أنكر ما يجيء به.

وقال الساجي والأزدي: صدوق عنده مناكير.

وقال ابن حجر: صدوق عنده مناكير.

انظر: الضعفاء للعقيلي (١/٢٦٨/ ترجمة ٣٣٠)، والجرح والتعديل (٣/٢١٨/ ترجمة ٩٦٠)، والميزان (١/٦٠٩/ ترجمة ٢٣١٩)، والكاشف (١/١٩١/ ترجمة ١٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٢، ٣٣ / ترجمة ٦١)، وتقريب التهذيب (٢٧٣/ ترجمة ١٥٥١).

(٤) لم أقف علي من وصله.

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

يلتمس البصر ويصيب الحَبَل»[١].

٩٨٦٨- حدثني أبو حصين الكوفي، قال: حدثنا منْجاب ابن الحارث[٢]، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة: **[أمر]** [٤] **بقتل ذي الطفيتين؛ فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل. و**[٥]**لم يرفعه**[٦].

رواه أبو معاوية، عن هشام، فقال:/ (ك٥/٦٨/أ) **الأبتَر**[٧]

---

(١) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (٩٨٦٦).

(٢) ابن عبد الرحمن، التميمي، أبو محمد، الكوفي، ت (٢٣١) هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات.

ووثقه الذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات (٩/٢٠٦)، والكاشف (٣/١٥٣/ ترجمة ٥٧٢٦)، وتقريب التهذيب (٩٧٠/ ترجمة ٦٩٣٠).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) ساقطة من الأصل ونسخة (هـ)، ومكانها ضبة، وأثبتها من نسخة (ل).

(٥) حرف الواو ساقطة من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٦).

(٧) قال النضر بن شميل: هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب، لاتنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها.

وقال الداودي: هو الأفعى التي تكون قدر شبر، أو أكثر قليلا.

وقال النووي: هو قصير الذنب.

وذُو[1] الطفيتين[2].

٩٨٦٩- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[3]، عن الزهري، ح.

وحدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، ح.

وحدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع سالماً يخبر عن أبيه، **أن النبي ﷺ قال: «اقتلوا الحيات، وذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يسقطان الحبل، ويلتمسان البصر». قال: وكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها، فأبصره أبو لُبَابَة بن عبد المنذر[4]، أو زيد بن الخطاب[5]، وهو يطارد حية**

انظر شرح النووي (٤٤٩/١٤)، وفتح الباري (٣٤٨/٦).

(١) في نسخة (ل): (وذا).

(٢) وصله مسلم في صحيحه برقم (١٢٧/ الثانية)، انظر تخريج الحديث رقم (٧٠١).

(٣) ابن عيينة - كما في الطريقين التاليين - هو موضع الالتقاء في طرق هذا الحديث.

(٤) الأنصاري، صحأبي مشهور، اسمه بشير، وقيل: رفاعة، عاش إلي خلافة علي، ووهم من سماه: مروان.

انظر: الطبقات الكبرى (٤٥٧/٣)، والإصابة (١٦٥/٧/ ترجمة ٩٧٢)، وتقريب التهذيب (١١٩٨/ ترجمة ٨٣٩٤)، وفتح الباري (٣٤٨/٦).

(٥) ابن نفيل، العدوي، أسن من أخيه عمر بن الخطاب، وأسلم قبله، واستشهد باليمامة.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٧٦/٣ - ٣٧٨)، والآحاد والمثاني (٢٣٣/١/ ترجمة

ليقتلها، فقال: إنه قد نهي[١] عن ذوات البيوت[٢].

لم يذكر عليٌّ: **الأبتر، وذكر القصة بمثله**[٣]. **وقال الحميدي: «ذوات البيوت أو دواب البيوت». علي بن حرب لم يذكر الأبتر.**

٩٨٧٠- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][٤]، قال: حدثنا ابن وهب، حدثني الليث بن سعد، عن ابن شهاب[٥]، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر، ويستسقطان الحبل»**[٦].

٩٨٧١- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا حسن الأشيب، قال: حدثنا

= ١٩)، والإصابة (٣/٢٧/ ترجمة ٢٨٩١).

(١) من نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (٤/١٧٥٢، و١٧٥٣/ حديث رقم ١٢٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب قول الله تعالى ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾(٦/٣٤٧/ حديث رقم ٣٢٩٧) وأطرافه في (٣٢٩٨، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٤٠١٦).

(٣) جملة: (لم يذكر علي الأبتر، وذكر القصة بمثله)، ساقطة من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩).

الليث، **بمثله**[١].

٩٨٧٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٢]، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، **أن النبي ﷺ قال**: «**اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر، ويستسقطان الحبل**» [٣].

٩٨٧٣- حدثنا ابن عزيز الأيلي، قال: حدثني سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب [٤]، **بمثله** [٥].

٩٨٧٤- حدثنا الدبَري، عن عبد الرزاق[٦]، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول**: «**اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يسقطان الحبَل، ويطمسان البصر**». **قال ابن**

---

(١) موضع الالتقاء هو ابن شهاب، والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٠).

فوائد الاستخراج:

- زيادة قوله: (واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر)، فإن مسلما ذكر أنها ليست في رواية يونس.

(٤) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩).

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

عمر: فرآني أبو لُبَابَة، أو زيد بن الخطاب، وأنا أطارد حية لأقتلها، فنهاني، فقلت: إن رسول الله ﷺ أمَر بقتلهن، فقال: إنه قد نهى بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت قال الزهري: وهُن العوامر[١] [٢].

٩٨٧٥- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: حدثنا ابن وهب[٣]، قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر: **أن النبي ﷺ قال: «اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما** / (ك٥/٦٨/ب) **يلتمسان البصر، ويستسقطان الحبل». قال ابن عمر: فكنت لا أترك حية إلا قتلتها، حتى طاردت حية من ذوات البيوت، قال: فرآني زيد بن الخطاب، أو أبو لبابة، وأنا أطاردها، فقال: مهلا يا عبد الله، قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ أمر بقتل الحيات، قال: فإن رسول الله ﷺ قد نهى بعد عن قتل ذوات البيوت**[٤].

---

(١) العوامر: الحيات التي تكون في البيوت، واحدها: عامر، وعامرة وقيل: سميت عوامر لطول أعمارها. النهاية في غريب الحديث (٣/٢٩٨).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٠).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها ولم يسق لفظها.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩).

٩٨٧٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١]، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن الزهري، أن سالما أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، **أنه سمع رسول الله ﷺ. بنحوه، و[٢]قال عبد الله: حتى رآني أبو لبابة بن عبد المنذر، و[٣]زيد بن الخطاب، وأنا أطلب حية من حيات البيوت، فنهياني عن قتلها، قلت: إن رسول الله ﷺ أمر بقتلهن، فقالا: إنه قد نهى عن قتل ذوات البيوت**[٤].

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، ولم يسق لفظها.
- ورود جملة (اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر) في رواية يونس، ومسلم ذكر أنها ليست في روايته.

(١) يعقوب بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) حرف الواو ساقط في نسخة (ل).

(٣) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) ضبة فوق حرف الواو، وقبله بياض يسير في نسختي (ل)، (هـ).

والجمع بين أبي لبابة وزيد بن الخطاب عند مسلم من رواية صالح، وذكره البخاري تعليقا بصيغة الجزم، عنه وعن ابن أبي حفصة وابن مجمع، كلهم عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: فرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب. وسيأتي في آخر الحديث الكلام عن هذه المسألة.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٠).

رواه الزبيدي، عن الزهري **بنحوه**[(١)].

قال محمد بن يحيى: رواية من رواه بالشك: أبو لبابة أو زيد، هو المحفوظ[(٢)].

وطرق نافع، عن ابن عمر، كلهم قالوا: أبو لبابة[(٣)].

رواه محمد بن يحيى، عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، وقال: أبو لبابة أو زيد[(٤)].

٩٨٧٧- ز-حدثنا محمد بن كثير الحراني[(٥)]، قال: حدثنا عبد الرحمن

=

فوائد الاستخراج:

- بيان المهمل، وهو يعقوب، بأنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

- ذكر رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أن فيها الجمع بين أبي لبابة وزيد بن الخطاب.

(١) وصله مسلم في صحيحه، من طريق حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، به

(٢) ويظهر أن ابن حجر جنح إلى هذا، حيث قال - بعد أن ذكر من رواه بواو العطف- : (لكن ليس فيهم من يقارب الخمسة الذين رووه بالشك، إلا صالح بن كيسان). اهـ. الفتح (٦/٣٤٩).

(٣) طرق نافع أفردها أبو عوانه بالباب الآتي، وأرقامها من (٩٨٧٩) إلى (٩٨٨٥).

(٤) لم أقف على من وصله من طريق محمد بن يحيى.

(٥) هو محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، الحراني، الكلبي، لقبه: لؤلؤ، ت (٢٦٧) هـ.

ابن عمرو الحراني، عن معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **قام النبي ﷺ [على المنبر]**(١)**، فقال: «اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفيتين؛ فإنهما يلتمسان الحبالى، ويرضعان الغنم»**(٢).

٩٨٧٨- ز-حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد القَرْدُوَاني، قال حدثنا أبي، قال: **قرأت على معقل بن عبيد الله، بإسناده مثله: «اقتلوا**(٣) **ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر، ويسقطان الحبالى، وترضع الغَنَم، واقتلوا الأبتر»**(٤).

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) لم أقف علي من أخرجه سوى أبي عوانة، وفي إسناده أبو الزبير وقد عنعن.

(٣) كلمة: (اقتلوا) ساقطة من نسخة (ل)، وبقية الحديث فيها بلفظ: (ذات الطفيتين والأبتر؛ فإنها تلتمس البصر، وتسقط الحبالى، وتوضع الغنم، واقتلوا الأبتر).

وكلمة (توضع) يظهر أنها تصحيف،لأن لفظه في الطريق رقم (٧١٢): (يرضعان) بالراء في النسخ الثلاث.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٧٧).

بيان النهي[(١)] عن قتل الجِنّان[(٢)] التي في البيوت

٩٨٧٩- أخبرنا بحر بن نصر [الخولاني][(٣)]، قال: حدثنا: ابن وهب، قال: حدثني الليث بن سعد[(٤)]، **أن نافعا حدثه، أن أبا لبابة كلم عبد الله بن عمر ليفتح له بابا في داره؛ ليتقرب إلى المسجد، فوجد الغِلْمَة[(٥)] جلد جَانٍّ[(٦)]، فقالوا: هذا [جلد][(٧)] جَانّ، فقال عبد الله:**

---

(١) في نسخة (ل): الخبر الناهي.

(٢) في نسخة (ل): الجان.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) جمع غلام. مختار الصحاح (ص ٤٨٠).

(٦) قال الزمخشري: الجان: مسيخ الجن، كما مسخت القردة، هو العظيم من الحيات. اهـ. وعزاه إلى ابن عباس.

وفي اللسان: الجان: ضرب من الحيات أكحل العينين، يضرب إلى الصفرة، لايؤذي، وهو كثير في البيوت. اهـ. ونحوه في القاموس.

وقال النووي – وتبعه الدميري، وابن حجر –: الجان: هي الحية الصغيرة، وقيل الدقيقة الخفيفة، وقيل الدقيقة البيضاء. اهـ.

واقتصر في النهاية على: (الدقيق الخفيف).

انظر: الفائق (١/٢٣٩)، والنهاية (١/٣٠٨)، وشرح النووي (١٤/٤٥١)، ولسان العرب (١/٧٠٤)، وحياة الحيوان (١/١٩٦)، والقاموس (١/٥٤٣)، وفتح الباري (٦/٣٥٤).

(٧) من نسخة (ل).

التمِسوه فاقتلوه، قال أبو لبابة: لا تقتلوه؛/ (ك٥/٦٩/أ) فإن رسول الله ﷺ [قد][١] نهى عن قتل الجِنَّان[٢] التي في البيوت[٣].

٩٨٨٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، ح.

وحدثنا عيسى بن أحمد، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[٤]، قال: وأخبرني أسامة بن زيد، عن نافع، **أن أبا لبابة بن عبد المنذر مر بعبد الله بن عمر، وهو عند الأُطُم[٥] التي عند دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرصد حَية، فقال أبو لبابة: إن رسول الله ﷺ - يا أبا عبد الرحمن - قد نهى عن قتل عَوامر البيوت، فانتهى عبد الله بن عمر بعد ذلك، ثم وجد بَعد ذلك في بيته حية، فأمَر بها، فأخذت فطرحت ببطحان[٦] قال نافع: ثم رأيتها بعد في بيته.**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) بكسر الجيم وتشديد النون، جمع جان. الفتح (٦/٣٥٤).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٥) الأُطُم: بضمتين: هو الحصن الذي يبنى بالحجارة، وقيل: كل بناء مربع مسطح. وقيل: البناء المرتفع كالحصن، وقال النووي: هو القصر. اهـ. وجمع الأطم: آطام. انظر غريب الحديث لابن الجوزي (١/٣١)، والنهاية (١/٥٤)، وشرح النووي (١٤/٤٥٢)، وفتح الباري (٤/٩٥).

(٦) بُطحان: أحد أودية المدينة الثلاثة: العقيق وقناة وبطحان، وهو يمر وسط المدينة من

زاد بحر، وعيسى: **فلم يقتلها**[(١)].

=

جنوبها إلى شمالها.

واختلف في ضبطه؛ فقال البكري - في معجم ما استعجم -: (بطحان: بفتح أوله وكسر ثانيه، وبالحاء المهملة، على وزن فعلان، ولا يجوز غيره). اهـ.

وقال ابن الاثير: (بطحان: بفتح الباء، وأكثرهم يضمون الباء، ولعله الأصح). اهـ.

وجمع الأقوال ياقوت الحموي، فقال: (بطحان: بالضم ثم السكون، كذا يقوله المحدثون أجمعون.

وحكى أهل اللغة: بطحان: بفتح أوله وكسر ثانية، وكذلك قيده أبو علي القالي في كتاب البارع، وأبو حاتم، والبكري. وقرأت بخط أبي الطيب أحمد بن أخي محمد الشافعي - وخطه حجة -: بطحان: بفتح أوله وسكون ثانيه). اهـ.

انظر: معجم ما استعجم (١/٢٥٨)، والنهاية (١/١٣٥)، ومعجم البلدان (١/٥٢٩).

تنبيه: بكلمة (بطحان) تنتهي الورقة رقم (٣٤) من مصورة نسخة (ل)، والورقة التي بعدها ساقطة من المصورة التي عندي.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (١٣٦/ الثانية).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو أسامة، بأنه ابن زيد.

- ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية

=

٩٨٨١- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، ومحمد بن الفرج الأزرق، قالوا: حدثنا الحسين بن محمد[١]، قال: حدثنا جرير بن حازم[٢]، عن نافع، أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلهن، فحدثه أبو لبابة: **أن النبي ﷺ نهى عن قتل الجانّ الذي في البيوت؛ فأمسَك**[٣].

٩٨٨٢- حدثنا محمد بن علي بن زهير[٤]، قال: حدثنا عفان، ح[٥].

وحدثنا أبو أمية، قال:حدثنا معاوية بن عمرو، قالا: حدثنا جرير بن حازم[٦]، قال: **سمعت نافعاً قال: كان ابن عمر يقتل الجنان كلها، لايدع منهن شيئا حتى حدثه أبو لبابة البدري، بأن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان الذي**[٧] **تكون في البيوت**[٨].

= الليث بن سعد.

(١) ابن بهرام، التميمي، أبو أحمد، ويقال: أبو علي، المروزي، البغدادي.

(٢) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٢).

(٤) من أهل جرجان. ذكره ابن حبان في ثقاته (١٤٨/٩) وقال: مستقيم الحديث.

(٥) حرف التحويل ساقط من نسخة (هـ).

(٦) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٧) كذا في الأصل ونسخة (هـ)، وأما نسخة (ل) فقد سقطت الورقة التي فيها هذا الحديث، من المصورة التي عندي.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٢).

٩٨٨٣- حدثنا الميموني، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا محمد ابن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر(١)، عن نافع، **أن ابن عمر فتح بابا، فخرجت منه حية، فأمر بقتلها، فقال أبو لبابة: لا تفعل؛ فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت**(٢).

٩٨٨٤- حدثنا ابن مساور(٣)، قال: حدثنا خالد بن خداش، ح.

وحدثنا أبو المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء(٤)، قالا: حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن عبد الله، **أن أبا لبابة أخبره: أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت** (٥).

٩٨٨٥- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا يحيى، أن نافعا أخبره، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرني أنس بن عياض، عن يحيى(٦)،

---

(١) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٣)

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: (التي تكون في البيوت).

(٣) هو أحمد بن القاسم بن القاسم، أبو جعفر، البغدادي، الجوهري.

(٤) عبد الله بن محمد بن أسماء هو موضع الالتقاء في الطريق الثاني، وأما موضع الالتقاء في الطريق الأولى فهو: جويرية بن أسماء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٤).

(٦) ابن سعيد الأنصاري - فهو الذي يروي عن نافع - هو موضع الالتقاء.

قال: أخبرني نافع، **أن أبا لبابة** / (ك٥/٦٩/ب) **بن عبد المنذر الأنصاري، وكان مسكنه بقباء، فانتقل إلى المدينة، فبينا هو جالس مع ابن عمر يفتح خوخة، إذ هُم بحيّة من عَوامر البيوت، فأرادوا قتلها، فقال أبو لبابة: إنه قد نهى عنهن - يعني: عوامر البيوت - وأمر بقتل الأبتر، وذي الطفيتين؛ وقال: «هما اللذان يلتمعان البصر، ويطرحان أولاد النساء»**[(١)] حديثهما واحد.

رواه محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، قال: كان ابن عمر يوما عند هَدَم[(٢)] له، فرأى بيض[(٣)] جانٍ، فقال ابتغوا هذا الجان وذكر الحديث[(٤)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٦٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٥).

فوائد الاستخراج:

. كلمة (نهى) و(أمر) و (قال) في صحيح مسلم مبنية للمجهول. وهنا غير مشكولة في الأصل ونسخة (هـ)، وأما نسخة (ل) فالورقة التي فيها هذا الحديث، ساقطة من المصورة التي عندي. وكلمة (قال) مبنية للمعلوم كما ترى، فما قبلها الأولى أن يكون مبنيا للمعلوم، ويكون الحديث صريحا في الرفع. والله أعلم.

(٢) الهدم - بالتحريك - هو المنزل، وهو على وزن فعل، بمعنى مفعول؛ لأنه يهدم.

انظر: الفائق (١/٢٥٢)، والنهاية (٥/٢٥١).

(٣) هكذا في الأصل ونسخة (هـ)، وأما نسخة (ل) فقد سقط الورقة التي فيها هذا الحديث، من المصورة التي عندي. وفي صحيح مسلم: (وبيص) بالصاد المهملة.

(٤) وصله مسلم في صحيحه، برقم (١٣٦)، من طريق إسحاق بن منصور، عن محمد بن جهضم.

باب وجوب إمهال الحية التي تظهر في البيوت، ثلاثة أيام، ومناشدتها في الأيام الثلاثة، ووجوب قتلها بعد الأيام الثلاثة إن ظهرت

٩٨٨٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[١]، أخبرني مالك، عن صَيْفِي[٢] -و[٣] قال يونس ابن عبد الأعلى: مولى ابن أفلح - قال: حدثني أبو السائب - مولى هشام ابن زهرة- **أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته، قال: فوجدته يصلي، فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته، قال: فسمعت تحريكاً في عراجين[٤] في ناحية البيت، فالتفت، فإذا حية، فوثبت لأقتلها، فأشار**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) ابن زياد، الأنصاري مولاهم، أبو زياد أو أبو سعيد، المدني، وهو مولى ابن أفلح، كما قاله يونس بن عبد الأعلى، ومسلم في صحيحه، وابن أبي حاتم، وغيرهم.
انظر: صحيح مسلم (٤/٤٧٥٦/ حديث رقم ١٣٩)، والجرح والتعديل (٤/٤٤٨/ ترجمة ١٩٧١).
وانظر آخر الحديث.

(٣) حرف الواو ساقط في نسخة (ل).

(٤) قال ابن الأثير: العرجون هو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، وهو فعلون، من الانعراج: الانعطاف، والواو والنون زائدتان، وجمعه عراجين، ومنه حديث الخدري:

إليّ أن اجلس؛ فجلست، فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار، فقال: ترى هذا البيت؟ قلت: نعم. قال: كان فيها[١] فتى منا حديث عهد بعرس، قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق، فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بانتصاف النهار يرجع إلى أهله، فاستأذنه يومًا، فقال له رسول الله ﷺ: «خذ عليك سلاحك؛ فإني أخشى عليك قريظة»، فأخذ الرجل سلاحه، ثم رجع، فإذا امرأته بين البابين قائمة؛ فأهوى إليها الرمح ليطعنها به، وأصابته غيرة، فقالت له: اكفف عنك رمحك، وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل، فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش، فأهوى إليها بالرمح، فانتظمها [به][٢]، ثم خرج فركزه[٣] في الدار، فاضطربت عليه، فما أدري أيهما / (ك٥/ ٧٠/أ) كان أسرع موتا، الحية أو الفتى! قال: فجئنا رسول الله

= (فسمعت تحريكا في عراجين البيت)، أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين. اهـ.

النهاية (٣/ ٢٠٣- ٢٠٤).

(١) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: فيه.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) صورتها في الأصل: (في كره) ولعله سبق قلم من الناسخ.

ﷺ، **فذكرنا ذلك له، وقلنا: ادع الله يحييه لنا، فقال: «استغفروا لصاحبكم»، ثم قال: «إن بالمدينة جنا قد أسلموا، فإذا رأيتم منهن شيئا، فآذنوه**[١] **ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه؛ فإنه شيطان»**[٢].

قال بحر: «**فإن تبدى لكم بعد ذلك فاقتلوه؛ فإنه مع شيطان**»[٣].

وقال بحر، عن صيفي، عن أبي السائب: أنه دخل على أبي سعيد يعوده، قال: فوجدته يصلي.

رواه مسلم، عن زهير [٤]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني صيفي عن أبي السائب، عن أبي سعيد[٥] بمثله[٦].

ورواه محمد بن يحيى، عن ابن أبي مريم، عن الليث، عن ابن عجلان،

---

(١) آذنه – بالمد – بالشيء: أعلمه. مختار الصحاح (ص ١٢). وسيأتي في الحديث التالي بلفظ: (فحرجوا).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (٤/١٧٥٦/ حديث رقم ١٣٩).

(٣) في نسخة (ل): فإنما هو شيطان.

(٤) ابن حرب.

(٥) (عن أبي سعيد) ساقطة في نسخة (ل).

(٦) بل رواه مختصراً، برقم (١٤١).

عن صيفي[١]، عن أبي سعيد مولى الأنصار[٢]، عن أبي السائب مولى الأنصار[٣]، قال: أتيت أبا سعيد الخدري نحو حديث مالك[٤].

٩٨٨٧- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، ح

وحدثني أبو المثنى، قال: حدثنا أبو سلمة، قالا: حدثنا جرير بن حازم[٥]، عن أسماء بن عبيد، عن السائب - قال أبو عوانة: وهو عندنا أبو السائب[٦] - قال: **دخلنا على أبي سعيد الخدري، فبينا نحن جلوس[٧] عنده، إذ سمعنا تحت سريره حركة، فنظرنا، فإذا حية. وساق**

---

(١) وقد وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات (٤/٣٨٤)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٢٤٩- ٢٥٣/ ترجمة ٢٩١٠)، والكاشف (٢/ ٣٠/ ترجمة ٢٤٤٤)، وتقريب التهذيب (٤٥٦/ ترجمة ٢٩٧٦).

(٢) لم أقف علي ترجمته، وهو وما بعده ليس في نسخة (ل)، حيث وقف بالحديث فيها عند: (صيفي).

(٣) يقال: اسمه عبد الله بن السائب.

(٤) لم أقف على من وصله من طريق محمد بن يحيى، وقد ذكره المزي كما هنا - ولم يعزه لأحد. التحفة (٣/٤٨٨/ حديث رقم ٤٤١٣).

ورواه أحمد، عن يونس، عن الليث، به المسند (٣/٤١).

(٥) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٦) وكذا قال مسلم.

(٧) في نسخة (ل): جلوسا.

الحديث، بقصته نحو حديث مالك، عن صيفي، وقال فيه: فقال رسول الله ﷺ: «إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم شيئا منها، فحرجوا[١] عليها ثلاثا، فإن ذهَب وإلا فاقتلوه؛ فإنه كافر»[٢].

قال أبو عوانة [٣]: كذا قال جرير [بن حازم][٤]: عن السائب. وهو أبو السائب[٥].

(١) قال ابن الأثير: هو أن يقول لها: أنت في حرج: أي ضيق إن عدت إلينا، فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل. النهاية (١/٣٦١).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٨٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٠).

(٣) كلمة: (قال أبو عوانة) ساقطة من نسخة (ل)، وبدلا منها يوجد ثلاث نقط هكذا (.˙.).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: قال أبو عوانة: الحية إذا كانت أذنها في الداخل فهي تبيض، وإذا كانت في الخارج فهي تلد.

باب الخبر الموجب قتل الحية وقت رؤيتها، دون مناشدتها، إذا لم تكن في البيوت والمنازل

٩٨٨٨- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبومعاوية[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: **كنت مع النبي ﷺ في غار- وقد نزلت عليه: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فنحن نأخذها من فيه رطبة - إذ خرجت علينا حية؛ فابتدرناها لنقتلها، فسبقتنا، فقال النبي ﷺ: «وقاها الله شركم، ووقاكم شرها»**[٢].

٩٨٨٩- حدثنا أبو / (ك٥/٧٠/ب) جعفر محمد بن أحمد ابن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال حدثنا: عبد الواحد ابن زياد، قال: حدثنا [سليمان][٣] الأعمش[٤]، عن إبراهيم، عن الأسود،

---

(١) أبو معاوية هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (٤/١٧٥٥/ حديث رقم ١٣٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، سورة المرسلات، باب رقم ١ (٨/٦٨٥/ حديث رقم ٤٩٣٠)، وأطرافه في (٤٩٣٤، ٤٩٣١، ٣٣١٧، ١٨٣٠).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

قال: قال عبد الله: **كنت مع النبي ﷺ في غار - وقد أنزلت عليه: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ ، فإني لأتلقاه وإن فاه بها رطبا - فخرجت عليه حية، فقال رسول الله ﷺ: «اقتلوها»، فسبقتنا فدخلت جحرا، فقال رسول الله ﷺ: «وقيت شركم، كما وقيتم شرها»**[١].

٩٨٩٠- حدثنا إسحاق [بن الحسن][٢] الحربي، قال: حدثنا ابن الأصبهاني[٣]، قال: حدثنا حفص بن غياث[٤]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: **كنا مع النبي ﷺ بمنى في غار، فخرجت علينا حية، فأردنا أن نقتلها، فدخلت في جحر؛ فقال النبي ﷺ: «وقيت شركم، كما وقيتم شرها»**[٥].

٩٨٩١- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا موسى بن داوود، قال: حدثنا حفص بن غياث[٦]، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٨٨).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) هو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله، الكوفي، أبو جعفر.

(٤) حفص بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٨٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٨).

(٦) حفص بن غياث هو موضع الالتقاء.

الأسود، عن عبد الله، قال: **بينا نحن مع رسول الله ﷺ في غار فذكر**[١] **بمثل حديث أبي معاوية، وعبد الواحد**[٢].

٩٨٩٢- حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر[٣]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو[٤]، عن زيد - يعني ابن أبي أنيسة[٥] - عن الأعمش[٦]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: **كنا مع النبي ﷺ بمنى، فظهرت حية، فابتدرناها، فدخلت في شق؛ فقال رسول الله ﷺ: «وقيتم شرها، ووقيت شركم»**[٧].

---

(١) لفظ (فذكر) سقط من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٨٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٨).

(٣) ابن غيلان، الرقي، أبو عبد الرحمن، القرشي مولاهم، ت (٢٢٠) هـ.

(٤) ابن أبي الوليد، الرقي، أبو وهب، الأسدي مولاهم، ت (١٨٠) هـ.

(٥) الجزري، أبو أسامة.

(٦) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٨٨)

بيان الخبر الموجب قتل الوزغ، وثواب من قتله في الضربة الأولى، وفي الضربة الثانية، وإنه فاسق

٩٨٩٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[1]، أخبرني ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، أن سعيد بن المسيب أخبره، قال: **أخبرتني أم شريك - إحدى نساء بني عامر بن لؤي[2] - أنها**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) اختلف في اسمها، فقيل: غزية، وقيل غزيلة، وقيل غير ذلك.

واختلف في نسبها، فقال الزبير بن بكار: بنت دودان بن عمرو بن عامر ابن رواسة بن منقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤي.

وقال خليفة بن خياط: هي غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر ابن رواحة بن منقذ بن عامر ابن لؤي.

وقال ابن سعد: غزية بنت جابر بن حكيم.

واختلف في نسبتها، قال ابن حجر - بعد أن ذكر تلك الاختلافات -: والذي يظهر في الجمع: أن أم شريك واحدة، اختلف في نسبتها: أنصارية، أو عامرية من قريش، أو أزدية من دوس، واجتماع هذه النسب الثلاثة ممكن، كأن يقول: قرشية تزوجت في دوس فنسبت إليهم، ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم، أو لم تتزوج بل هي نسبت أنصارية بالمعنى العام. اهـ.

انظر: الطبقات الكبرى (١٥٤/٨)، وتهذيب الكمال (٣٦٧/٣٥)، والإصابة (٢٤٨/٨، ٢٤٩ / ترجمة ١٣٤٠).

استأمرت رسول الله ﷺ في قتل الوزغان[١]**؛ فأمرها بقتلها**[٢].

٩٨٩٤- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا روح بن عبادة[٣]، قال: حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة، أن سعيد ابن المسيب أخبره، **أن أم شريك أخبرته، أنها استأذنت النبي ﷺ في قتل الوزغان؛ فأمرها بقتلها. وأم شريك إحدى** / (ك٥/٧١/أ) **نساء بني عامر بن لؤي**[٤].

٩٨٩٥- حدثنا أبو يوسف الفارسي، وأبو داوود الحراني، وعمار ابن رجاء، قالوا: حدثنا أبو عاصم[٥]، عن ابن جريج[٦]، عن عبد الحميد ابن جبير، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك: **أن النبي ﷺ أمر**

---

(١) جمع وزغة - بالتحريك، وهي التي يقال لها: سام أبرص. النهاية (٥/١٨١)، وانظر: غريب الحديث للهروي (٤/٤٧٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزغ (٤/١٧٥٧/ حديث رقم ١٤٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم. (٦/٣٥١/ حديث رقم ٣٣٠٧)، وطرفه في (٣٣٥٩).

(٣) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٣).

(٥) (أبو) ساقط من نسخة (هـ).

(٦) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

بقتل الأوزاغ [١].

٩٨٩٦- حدثنا علي بن حرب، ويوسف بن مسلم، وعمار ابن رجاء، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن جريج[٢]، عن عبد الحميد ابن جبير بن شيبة، عن سعيد ابن المسيب، عن أم شريك، **أن النبي ﷺ أمَر بقتل الوزغ؛ قال: «وكانت تنفخ على إبراهيم»** [٣].

الزيادة لم يخرّجها مسلم، وهذه الزيادة رواية عبيد الله[٤].

٩٨٩٧- حدثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن أبي عمرو المصيصي، قال: سمعت حجاجاً قال: قال ابن جريج[٥]: أخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبة، أن ابن المسيب أخبره، أن أم شريك أخبرته، **أنها استأمرت النبي ﷺ في قتل الوِزْغان؛ فأمرها بقتلها. وأم شريك إحدى نساء بني**

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٣).

(٢) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٣).

فوائد الاستخراج: زيادة: وكانت تنفخ علي إبراهيم كما نص على ذلك أبو عوانة.

(٤) قول أبي عوانه: (الزيادة...)، سياقها في نسخة (ل) كما يلي: (هذه الزيادة لم يروها غير عبيد الله، ولم يخرجه مسلم).

وهذه الزيادة عند البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (٣٨٩/٦/ حديث رقم ٣٣٥٩) من طريق عبيد الله بن موسى، به.

(٥) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

عامر بن لؤي[١].

٩٨٩٨- حدثنا أبو مسلم الكَجِّي[٢]، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد ابن المسيب، عن أم شريك، **أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ**[٤].

٩٨٩٩- حدثنا بحر بن نصر،حدثنا ابن وهب [٥]، أخبرني يونس ابن يزيد، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة **أن النبي ﷺ قال للوزغ: «فويسق»**[٦].

٩٩٠٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٧]، قال:

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٣).

(٢) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، الكشي، الكجي.

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم (١٤٢).

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزغ (٤/١٧٥٨/ حديث رقم ١٤٥) من طريق يونس وحده.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب جزاء الصيد، باب مايقتل المحرم من الدواب (٤/٣٥/ حديث رقم ١٨٣١) من طريق ابن وهب عن مالك، وطرفه في (٣٣٠٦) من طريق ابن وهب عن يونس.

(٧) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

أخبرني أيضا - يعني: يونس، ومالكاً - عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، **أن النبي ﷺ قال للوزغ:** ((**فويسق**))[١]. لم يخرجه مسلم لمالك.

٩٩٠١- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري[٢]، عن عروة، عن عائشة، **أن النبي ﷺ سمى الوزغ:** ((**فويسقا**))[٣].

٩٩٠٢- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة[٤]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((**من قتل وزغة في أول ضربة، فله كذا وكذا حسنة**[٥]**، ومن قتله في الثانية، فله كذا وكذا حسنة، ومن قتله في الثالثة، فله كذا وكذا حسنة**)). **دون المرتين الأوليين**[٦].

٩٩٠٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٩).

(٢) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٨٩٩).

(٤) أبو عوانة هو موضع الالتقاء.

(٥) سيأتي تعيين مقدار الثواب في الحديث رقم (٩٩٠٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزغ (١٧٥٨/٤/ حديث رقم ١٤٧).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي عوانة عن سهيل، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية خالد بن عبد الله عن سهيل.

سهيل[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**من قتل وزغة، فله كذا وكذا** / (ك٥/٧١/ب) **حسنة، و من قتله في الضربة الثانية، فله كذا وكذا، ومن قتله في الضربة الثالثة، فله كذا وكذا**».

قال سهيل: الأول أكثر[٢].

٩٩٠٤- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا محمد بن الصباح[٣]، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**كذا وكذا حسنة**». **أدنى من الثانية**[٤].

٩٩٠٥- حدثنا أبو علي الزعفراني، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: حدثنا محمد بن الصباح[٥]، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، قال: حدثتني أختي أو أخي[٦]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**في الضربة**

---

(١) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٦).

(٣) محمد بن الصباح هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٢).

(٥) محمد بن الصباح هو موضع الالتقاء.

(٦) عند مسلم (أختي)، قال النووي: كذا وقع في أكثر النسخ: (أختي)، وفي بعضها: (أخي) بالتذكير، وفي بعضها: (أبي). وذكر القاضي الأوجه الثلاثة. قالوا: ورواية: (أبي) خطأ. اهـ. شرح النووي: (١٤/٤٥٧).

ورواه أبو داوود عن محمد بن الصباح، في سننه ـ كتاب الأدب، باب في قتل

الأولى سبعين حسنة» [(١)].

الوزغ (٥/٤١٦،٤١٧/ حديث رقم ٥٢٦٣،٥٢٦٤)، على الأوجه التي عند أبي عوانة هنا.

قال المنذري: هذا منقطع؛ ليس في أولاد أبي صالح من أدرك أبا هريرة، وإخوة سهيل بن أبي صالح: محمد بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعبد الله ابن أبي صالح -يعرف بعباد- وسودة بنت أبي صالح، وفيهم من فيه مقال، ولم يبين من حدثه منهم. وقال أبو مسعود الدمشقي في تعليقه: قال سهيل: وحدثني أخي، عن أبي، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ فذكره. وتبقى جهالة الأخ. اهـ.

انظر: مختصر سنن أبي داوود (٨/١١)، والترغيب والترهيب (٣/٦٢٢، ٦٢٣).

ولم أعثر على تراجم إخوة سهيل، فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (١٤٧ / الثاني).

وتقدير الثواب جاء من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مئة حسنة». رواه مسلم في صحيحه، انظر تخريج الحديث رقم (٩٩٠٢).

بيان الأخبار الناهية عن حرق بيت النمل وهن فيه، والدليل على إباحة من لدغت منهن أو آذت، وأنها[1] يسبحن[2]

٩٩٠٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر [الخولاني][3]، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، ح.

وحدثنا موهب بن يزيد الرملي، أخبرنا ابن وهب[4]، أخبرني يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد [بن المسيب][5]، وأبي سلمة [بن عبد الرحمن][6]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «**أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء**[7]**؛ فأمر بقرية النمل فأُحرِقت؛ فأوحى الله عز وجل إليه:**

---

(١) فوق كلمة (وأنها) مايشبه الضبه، والظاهر أن الصواب: وأنهن.

(٢) قوله: (والدليل على إباحة...) إلى آخر الترجمة، ساقط من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) من نسخة (ل).

(٧) قال ابن حجر: (قيل: هو العزير، وروى الحكيم الترمذي في (النوادر): أنه موسى عليه السلام وبذلك جزم الكلاباذي في (معاني الأخبار)، والقرطبي في (التفسير). اهـ. الفتح (٦/٣٥٨).

أفي أن قرصتك نملة، أهلكت أمة من الأمم»[١]؟!.

٩٩٠٧- حدثنا موهب بن يزيد الرملي، عن[٢] ابن وهب[٣]، بإسناده مثله، **إلا أنه قال:** «**فأحرق بيت النمل، فأوحى الله إليه: ألا نملة واحدة**»[٤].

٩٩٠٨- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير ببيت المقدس، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد[٥]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**نزل نبي من الأنبياء**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب النهي عن قتل النمل (١٧٥٩/٤/ حديث رقم ١٤٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب رقم ١٥٣ (١٥٤/٦/ حديث رقم ٣٠١٩)، وطرفه في (٣٣١٩).

(٢) في نسخة (ل): حدثنا.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٦).

فوائد الاستخراج:

- قوله: (ألا نملة واحدة)، فلم يخرجها مسلم لابن وهب، بل أخرجها لغيره، كما سيأتي في الطرق التالية.

- تقييد المهمل، وهو يونس، بأنه ابن يزيد.

(٥) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها؛ ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار؛ فأوحى الله عز وجل إليه: فهلا نملة واحدة» (١).

رواه معن، عن مالك (٢) ورواه المغيرة، عن أبي الزناد [بمثله](٣).

٩٩٠٩- حدثنا [أحمد بن يوسف](٤) السلمي، قال: حدثنا عبدالرزاق(٥)، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: **«نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة؛ فأمر بجهازه، فأخرجت(٦) من تحتها، فأمر بها، فأحرقت بالنار(٧)، فأوحى الله**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٦)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: (١٤٩).

فوائد الاستخراج: ذكر أنه أحرق بيت النمل، وليس ذلك في رواية مسلم.

(٢) لم أقف على من وصله.

(٣) وصله مسلم في صحيحه، عن قتيبة بن سعيد، عن المغيرة، به برقم (١٤٩). ومابين المعقوفتين من نسخة (ل). وقبل قوله: (رواه المغيرة..) زيادة في نسخة (ل)، وهي: [قال مسلم]. ولعلها خطأ من الناسخ؛ لأن مسلم أسنده عن المغيرة من لفظه. والله أعلم.

(٤) من نسختي (ل)، (هـ).

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (فأخرج) وهو الأولى.

(٧) في نسخة (ل): (في النار)، وفوق حرف (في) ضبة.

[إليه][1]: فهلا نملة واحدة»[2]. / (ك٥/٧٢/أ)

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٠٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٠).

بيان الأخبار الدالة على أن الجوع والعطش يحدث منهما[(١)] الموت، وأن الطعام والشراب دواؤه، والترغيب في سقي من كان من خلق الله وإطعامه، وإن كان مباحا قتله، وإباحة ترك قتل الكلاب [وإن كان قتله ممكنا][(٢)]

٩٩١٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر [الخولاني][(٣)]، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك[(٤)]، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**عذبت امرأة في هرة؛ حبستها حتى ماتت جوعا؛ فدخلت فيها النار**»، **يقال لها - و الله أعلم- لا أنت أطعمتيها وسقيتيها حين حبستيها، ولا أنت أرسلتيها فتأكل من خَشَاش[(٥)] الأرض، حتى ماتت جُوعا**[(٦)].

---

(١) في نسخة (ل): منها.

(٢) زيادة من نسخة (ل)، وفيها ضبة بين كلمتي (قتله) و (ممكنا).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) خشاش - بفتح الخاء، ويجوز ضمها وكسرها، وبمعجمتين بينهما ألف - هو هوام الأرض وحشراتها واحدتها: خشاشة.

انظر: النهاية (٢/٣٣)، وشرح النووي (٤/٤٥٩)، وفتح الباري (٦/٣٥٧).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم الهرة (٤/١٧٦٠/ حديث رقم =

٩٩١١- حدثنا عمرو بن عثمان العثماني[١]، والعباس بن محمد الدوري، قالا: حدثنا مطرف بن عبد الله[٢]، قال حدثنا مالك[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، [عن النبي ﷺ][٤] بمثله إلى قوله: الأرض[٥] [٦].

٩٩١٢- حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري، و أبو الأحوص - صاحبنا - إسماعيل بن إبراهيم، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء[٧]، حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله** ﷺ[٨]

= ١٥١/ الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب رقم ٥٤ (٦/٥١٥/ حديث رقم ٣٤٨٢)، وطرفاه في (٢٣٦٥، ٣٣١٨).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية مالك، ومسلم ساق إسنادها ولم يسق لفظها.

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) ابن مطرف، اليساري - بالتحتانية والمهملة المفتوحتين - أبو مصعب.

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (هـ) زيادة وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي [ولم يذكر: حتى ماتت جوعا].

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٠).

(٧) عبد الله بن محمد بن أسماء هو موضع الالتقاء.

(٨) هنا تنتهي الورقة رقم (١٠) من نسخة (هـ)، والورقة التي بعدها ساقطة من المصورة التي عندي.

قال: «عذبت امرأة في هرة؛ سجنتها [حتى ماتت، فدخلت فيها النار؛ لاهي أطعمتها ولاسقتها إذْ حبستها][١]، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض»[٢].

٩٩١٣- حدثني عبد الله بن العباس الطيالسي[٣] ببغداد، حدثنا نصر بن علي[٤]، حدثنا عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر. وعن سعيد المقبري[٥]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثل حديث[٦] جويرية[٧].

---

(١) زيادة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥١).

(٣) أبو محمد، ت (٣٠٨) هـ.

قال الدارقطني: لابأس به.

وقال الخطيب: ثقة.

انظر: تأريخ بغداد (١٠/٣٦، ٣٧ / ترجمة ٥١٥٥).

(٤) نصر بن علي هو موضع الالتقاء في الحديثين.

(٥) يعني: عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. انظر تحفة الأشراف (٩/٤٧٨، ٤٧٩/ حدبث رقم ١٢٩٨٦.

(٦) في نسخة (ل) يوجد كلمة (يعني) بين كلمة (حديث) وكلمة (جويرية)، ولم يتبين لي وجهها.

(٧) حديث ابن عمر تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٠)، وهذا الطريق عند مسلم

=

٩٩١٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أنس بن عياض، [ح][(١)].

وحدثنا: يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض، حدثنا هشام بن عروة[(٢)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «عذبت امرأة في هرة؛ أمسكتها حتى ماتت من الجوع، فلم تكن تطعمها، ولا[(٣)] ترسلها فتأكل من خَشَاش الأرض»**[(٤)].

رواه عبدة[(٥)]، وأبو معاوية، عن هشام[(٦)].

= برقم (١٥١ / الثانية).

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة (١٧٦٠/٤/ حديث رقم (١٥١ / الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب. (٣٥٦/٦/ حديث رقم ٣٣١٨).

(١) زيادة من نسخة (ل).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): ولم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢).

(٥) هكذا في الأصل ونسخة (هـ) وصحيح مسلم، وفي نسخة (ل): غندر.

(٦) وصله مسلم من طريق أبي كريب، عن عبدة، وأبي معاوية، كلاهما عن هشام، به برقم (١٥٢)، إلا أنه فرقهما، وقدم طريق عبدة.

٩٩١٥- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[١]، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**دخلت امرأة النار من جراء هرّة لها؛ ربطتها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تتقمقم[٢] من خشاش الأرض، حتى ماتت هَزلا**» **وقال مرة**: «**تَرُمّ[٣] من خشاش الأرض**»[٤].

٩٩١٦- حدثنا [أحمد بن يوسف][٥] السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٦]، أخبرنا معمر، قال: قال لي / (ك٥/٧٢/ب) الزهري: ألَا أحدثك بحديثين عجيبين؟ أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: **أَن رسول الله** ﷺ

---

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): تتقمم، ومعناه: تأكل قال أبو موسى المديني: (المقمة: فم الشاة؛ لأنها تقتم بها، أي تأكل). اهـ. المجموع المغيث (٢/٧٥٣/ مادة قمم).

(٣) أي تأكل. النهاية (٢/٢٦٣، ٢٦٨)، وانظر: غريب الحديث للهروي (٤/٤٠٤)، وغريب الحديث للحربي (١/٧٣، ٧٤).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢/الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على الطرق التي قبلها عنده.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

قال ((أسرف رجل[1] على نفسه؛ فلما حضره الموت أوصى بنيه، فقال: إذا أَنا مُت، فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذْرُونِي[2] في الريح في البحر؛ فوالله لئن قدر عليّ ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا، قال: ففعلوا به ذلك، فقال الله عز وجل للأرض: أدّي ما أَخذت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، أو قال مخافتك يا رب، فغفر له بذلك)).

قال الزهري: وحدثني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ((**دخلت امرأة النار في هرة؛ ربطتها فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت**)).

قال الزهري: ذلك لئلا يتكل رجل، ولا يأيس رجل[3].

---

(١) هو رجل من بني إسرائيل، كان ينبش القبور. انظر: صحيح البخاري (٦/٤٩٤/ حديث رقم ٣٤٥٢)، وصحيح ابن حبان (الإحسان ٢ / ٤٢١ حديث رقم ٦٥١)، وفتح الباري (٦٤٩٧).

(٢) أذرى الشيء: فرقه وأطاره. انظر: غريب الحديث للحربي (١/٢٥٥، ٢٥٦)، والفائق (٨/٢).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢ / الثالثة).

ولم يسق لفظه، بل أحال به على رواية هشام بن عروة. ورواية هشام ليس فيها ذكر الرجل الذي أسرف على نفسه.

٩٩١٧- حدثنا أبو الحسين [محمد][(١)] بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[(٢)]، عن[(٣)] حميد بن عبد الرحمن، عن[(٤)] أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عذبت امرأة في هرة؛ ربطتها فلم تطعمها، ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت في رباطها؛ فدخلت فيها النار**». **وسمعت النبي ﷺ يقول**: «**أسرف رجل على نفسه**». **وذكر الحديث**[(٥)] **مثله**[(٦)].

٩٩١٨- حدثنا سعيد بن مسعود المروزي، قال: حدثنا النضر ابن شميل، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة[(٧)]،

=

وأخرج مسلم الحديث بتمامه في صحيحه -كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى (٤/٢١١٠/ حديث رقم ٢٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب رقم ٥٤ (٦/٥١٤، ٥١٥ / حديث رقم ٣٤٨١)، وطرفه في (٧٥٠٦).

(١) من نسخة (ل).

(٢) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): قال: حدثني.

(٤) في نسخة (ل): أن.

(٥) كلمة (الحديث) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٣) و (٩٩١٦).

(٧) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**أدخلت امرأة النار في هرة؛ ربطتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ولم تطعمها ولم تسقها، حتى ماتت**»[١].

٩٩١٩- حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام بن حسان[٢]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن امرأة بَغِيا**[٣] **رأت كلبا في يوم حار يُطِيفُ ببئر، قد أدلع لسانه من العطش؛ فنزعت له مُوْقَها**[٤]**، فسقته بموقها، فغفر لها**»[٥] [٦].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩١٣).

(٢) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٣) من بني إسرائيل، كما في صحيح البخاري. انظر تخريج الحديث.

(٤) الموق: الخف. وقيل: ما يلبس فوق الخف.

انظر: النهاية (٢/٣٧٢)، والفتح (٦/٥١٦).

(٥) سياق آخر الحديث في نسخة (ل): فنزعت له بموقها، فغفر لها. وهو كما في صحيح مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترم وإطعامها (٤/١٧٦١/ حديث رقم ١٥٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب رقم ٥٤(٦/٥١١/ حديث رقم ٣٤٦٧، وطرفه في (٣٣٢١).

فوائد الاستخراج: تبيين المهمل، وهو هشام، بأنه هشام بن حسان، وكذلك: محمد، بأنه محمد بن سيرين.

رواه مسلم، عن أبي الطاهر[١]، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، / (ك٥/٧٣/أ) عن محمد بن سيرين، [عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمعناه، يعني: سقته إياه فغفر لها][٢][٣].

ورواه حماد بن سلمة، عن: أيوب، و[٤]هشام، وحبيب، عن [محمد][٥] ابن سيرين، [عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال: «إن امرأة بغيا سقت كلبا فدخلت الجنة»**][٦][٧].

---

(١) أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن السرح.

(٢) زيادة من نسخة (ل).

(٣) رواه مسلم، كما قال أبو عوانة، انظر التخريج السابق - وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٥).

(٤) حرف الواو ساقط من نسخة (ل) ومكانه ضبة.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) من نسخة (ل).

(٧) لم أقف على من وصله من طريق حماد بن سلمة.

بيان النهي عن رد الطيب التي لها[(١)] رائحة طيبة، والدليل على إباحة شمها للمريض والصحيح، وشم المسك، وأنه ليس طيب فوقه، والنهي عن أن يقول المريض وغيره إذا ثقل: خبثت نفسي

٩٩٢٠- حدثنا الترقفي، وأبو يحيى بن أبي مسرة، وأبوبكر الجعفي، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقريء[(٢)]، قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**من عرض عليه طيب فليقبله؛ فإنه طيب الريح خفيف المحمل**». **وقال أحدهم**: «**فلا يرده؛ فإنه طيب الريح خفيف المحمل**»[(٣)].

---

(١) في نسخة (ل): (الذي له)، وهو أولى، وكلمة (شمها) مؤنثة في نسخة (ل).

(٢) أبو عبد الرحمن المقري هو عبد الله بن يزيد، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب استعمال المسك، وأنه أطيب الطيب، وكراهة رد الريحان والطيب (٤/١٧٦٦/ حديث رقم ٢٠).

فوائد الاستخراج:

- ورود الحديث بلفظ: (الطيب)، وهو أعم من لفظ: (الريحان) الذي عند الإمام مسلم.

- وطرق الحديث - التي وقفت عليها - كلها بلفظ: (الطيب)، إلا ما عند

=

٩٩٢١- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة[(١)]، عن خليد بن جعفر، قال: سمعت أبا نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: **ذكروا المسك عند النبي ﷺ؛ فقال:** «**أوليس من أطيب الطيب؟**»[(٢)].

٩٩٢٢- حدثنا الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون[(٣)]، قال: حدثنا شعبة، عن المستمر، وخليد [بن جعفر][(٤)]، قالا: **سمعنا أبا نضرة يحدث، عن أبي سعيد قال**[(٥)]: **ذكر النبي ﷺ امرأة من بني إسرائيل**[(٦)]،

= الإمام مسلم.

انظر: المسند (٢/٣٢٠)، وسنن أبي داوود -كتاب الترجل، باب في رد الطيب (٤/٤٠٠/حديث رقم ٤١٧٢)، وسنن النسائي -كتاب الزينة، باب الطيب (١٨٩/٨/ حديث رقم ٥٢٥٩)، وغيرهم من طرق كثيرة عن أبي عبد الرحمن المقري، به.

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ، باب استعمال المسك (١٧٦٥/٤/ حديث رقم ١٨)، مطولاً بذكر قصة المرأة القصيرة.

(٣) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من نسخة (ل).

(٥) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) لم أقف على تعيين هذه المرأة.

حشت خاتمها مسكاً، والمسك أطيب الطيب[١].

٩٩٢٣- حدثنا يونس بن عبدالأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب[٢]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن**[٣] **أحدكم: خَبُثَت نفسي، وليقل لَقِسَت**[٤] **نفسي»**[٥].

٩٩٢٤- حدثنا محمد بن عزيز، قال: حدثني سلامة، قال: حدثني عقيل، قال: حدثني ابن شهاب[٦]، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«لا يقولن**[٧] **أحدكم: خَبُثَت نفسي، وليقل: لَقِسَت نفسي»**[٨].

٩٩٢٥- حدثنا إسماعيل القاضي، قال: حدثنا علي بن عبد الله،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٩).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل ونسخة (ل): (لايقول)، وما أثبته من نسخة (ل)، ومن الحديث الذي تقدم برقم (٩٩١٦)، فهذا الحديث تكرار له.

(٤) "لقست نفسي" أي غثت، واللقس: الغثيان، النهاية في غريب الحديث مادة "لقس" ٤/٥٣٣.

(٥) هذا الحديث هو مكرر الحديث رقم (٩٤١٧).

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) انظر حاشية ح/٩٩٢٣ على كلمة: «يقولن».

(٨) تقدم هذا الحديث برقم (٩٤١٨)، بسنده دون متنه.

قال: حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان[(١)]، قال: أخبرني يونس بن يزيد[(٢)]، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، **أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن[(٣)] أحدكم: إني** / (ك٥/٧٣/ب) **خبيث النفس، ولكن ليقل: إني لَقِسُ النفس»**[(٤)].

٩٩٢٦- حدثنا محمد بن عبد الحكم، قال: حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة[(٥)]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم: خَبُثَت نفسي، وليقل: لَقِسَت نفسي»**[(٦)].

---

(١) الأموي، الدمشقي، نزيل مكة، ت (٢٠٠) هـ.

وثقه ابن معين، وابن المديني، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٤١٣/ ترجمة ٦٢٧)، وتهذيب الكمال (١٥/٣٥ - ٣٧/ ترجمة ٣٣٠٦)، والكاشف (٢/٨٢/ ترجمة ٢٧٨٢)، وتقريب التهذيب (٥١١/ ترجمة ٣٣٧٧).

(٢) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (لايقول)، وما أثبته من نسخة (ل)، ومن رواية يونس ابن يزيد نفسه، المتقدمة برقم (٩٤١٧).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٤١٧).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) هذا الحديث هو مكرر الحديث رقم (٩٤١٥).

٩٩٢٧- حدثنا العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية[١]، قال: حدثنا هشام بن عروة، **بإسناده: ولكن ليقل:** «**إني لقس النفس**». **قال أبو معاوية: يعني متغير اللون**[٢].

(١) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٢) هذا الحديث هو مكرر الحديث رقم (٩٤١٦)، إلا كلمة (اللون)، فهناك بلفظ: (النفس).

بيان الترغيب في معالجة العود بالكافور، إذا أراد الاستجمار به[١]

٩٩٢٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع، **أن ابن عمر كان إذا استجمر[٣]، استجمر بالألوّة[٤] غير مُطرَّاة [٥]، وبكافور[٦] يطرحه مع**

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة في عنوان الباب، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: [أن يستجمر به وأن العود المطراة تسكن حرارة الكافور].

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) أي تبخر بالطيب، يقال: ثوب مجمر. ومجمر: أي مبخر بالطيب.

انظر: المجموع المغيث (١/٣٤٦).

(٤) الألوة: هي العود الذي يتبخر به.

وقال الزمخشري: الألوة: ضرب من خيار العود وأجوده.

وفيها لغات، أشهرها: فتح الهمزة وضمها، وفتح اللام.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٥٤) والفائق (٣/٣٣٣)، والنهاية (١/٦٣).

(٥) المطراة: التي يطلى عليها ألوان الطيب ليزيد في ريحها.

المجموع المغيث (٢/٣٥٠).

(٦) الكافور: طيب يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين، يظل خلقا كثيرا، وتألفه النمورة، وخشبه أبيض هش، ويوجد في أجوافه الكافور، وهو أنواع.

الألوة، ويقول: هكذا كان رسول الله ﷺ يستجمر[١].

بكير، عن نافع، غريب [٢].

= القاموس المحيط (٤/٦٥).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الألفاظ... (٤/١٧٦٦ / حديث رقم ٢١).

(٢) هذه الجملة (بكير عن نافع غريب)، غير موجودة في نسخة (ل)، وملحقة في نسخة (هـ). ولم يذكرها ابن حجر في الإتحاف (٩ / ٦٧ / حديث رقم ١٠٤٥٩).

باب إباحة إنشاد أشعار أهل الجاهلية، والدليل على أن من يكون همته حفظ الشعر، فلا يشتغل بغيره، يكون [ذاك](١) داءً في جوفه

٩٩٢٩- حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال حدثنا عثمان ابن عمر، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى(٢)، قال: سمعت عمرو ابن الشريد، قال: حدثني أبي، قال: **استنشدني رسول الله ﷺ من شعر أميّة ابن أبي الصلت(٣)، فأنشدته مئة قافية، كلما أتيت على قافية منها سَكتُّ، قال: فيقول(٤): «هِيْهِ»(٥)، حتى وَفيته؛ فقال: «كاد**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى هو موضع الالتقاء.

(٣) الثقفي، الشاعر المشهور، صح أنه عاش حتى رثى أهل بدر، وقيل: إنه مات سنة تسع من الهجرة كافراً، قبل أن يسلم الثقفيون، ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً. الإصابة (١/١٣٣، ١٣٤ / ترجمة ٥٤٩/ القسم الرابع).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (يقول)، وما أثبته من نسخة (ل)، وهو أليق بالسياق.

(٥) هيه - بكسر الهاء، وإسكان الياء، وكسر الهاء الثانية. قالوا: والهاء الأولى بدل من الهمزة، وأصله: (إيه)، وهي كلمة للاستزادة من الحديث المعهود. قالوا: وهي مبنية علي الكسر، فإن وصلتها نونتها، فقلت: إيهٍ حدثنا، أي: زدنا من هذا الحديث. فإن أردت الاستزادة من غير معهود نونت فقلت: إيهٍ؛ لأن التنوين للتنكير. وأما (إيها) بالنصب، فمعناه الكف، والأمر بالسكوت.

أن يسلم»[١].

٩٩٣٠- حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي[٢]، **بمثله، وقال: «إن كاد ليسلم في شعره»**[٣].

٩٩٣١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق [البصري][٤]، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي[٥]، قال: سمعت عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: **استنشدني رسول الله ﷺ؛ فأنشدته مئة قافية من شعر أمية بن أبي الصلت؛ فقال: لقد كاد يسلم في شعره**[٦].

= شرح النووي (١٥/١٥)، وانظر النهاية (٥/٢٩٠).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الشعر (٤/١٧٦٧/ حديث رقم ١/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن ميسرة، ونبه على أن فيه: إن كاد ليسلم.

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩).

٩٩٣٢- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو عاصم، وأبو نعيم، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى[١]، بمثل حديث عثمان بن عمر[٢]./ (ك٥/٧٤/أ).

٩٩٣٣- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه، قال: **أردفت[٤] رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئاً»[٥]؟ قلت: نعم. قال: «هيه»؛ فأنشدته بيتا؛ فقال: «هيه»؛ فأنشدته آخر، فلم يزل يقول: «هيه»، حتى أنشدته مئة بيت[٦].**

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩)، وهو حديث عثمان بن عمر.

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم: (ردفت). وردف الرجل وأردفه: ركب خلفه. لسان العرب (٣/١٦٢٥/ مادة ردف).

(٥) (شيئا) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم. قال النووي: فهكذا وقع في معظم النسخ (شيئا) بالنصب، وفي بعضها (شيء) بالرفع، وعلى رواية النصب يقدر فيه محذوف، أي: هل معك من شيء فتنشدني شيئا. اهـ. شرح النووي (١٥/١٥).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١).

قال علي: حدثنا سفيان غير مرة، هكذا بلا شك. قال علي: وحدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، أو يعقوب ابن عاصم، قال: قال الشريد: **أردفني رسول الله ﷺ خلفه. فذكر مثله.**

قال علي: و[١] ربما حدثنا سفيان، هكذا بالشك، وربما قال: عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، بلا شك[٢].

٩٩٣٤- حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت سفيان بن عيينة[٣] يحدث، فذكره بالشك: [عن][٤] عمرو ابن الشريد، أو يعقوب بن عاصم **وذكر نحوه**[٥].

٩٩٣٥- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا الشافعي[٦]، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة[٧]، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: **أردفني رسول الله ﷺ، فقال: «هل معك من شعر**

---

(١) حرف الواو ليس في نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم على الوجهين، برقم (١)، (٢) من كتاب الشعر في صحيحه.

فوائد الاستخراج: بيان أن الشك من سفيان بن عيينة.

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢).

(٦) محمد بن إدريس، الإمام المعروف، ت (٢٠٤) هـ.

(٧) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

أميّة بن أبي الصلت شيء ؟» قلت: نعم، قال: «هيه»؛ قال[(١)]: فأنشدته بيتا؛ فقال «هيه» ؛ فأنشدته، حتى بلغت مئة بيت[(٢)].

٩٩٣٦- حدثنا سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون -وراق الفريابي- وأبو العباس الغزي، قالا: حدثنا [محمد بن يوسف][(٣)] الفريابي، قال: حدثنا سفيان[(٤)]، عن عبدالملك ابن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أصدق كلمة قالها الشاعر، كلمة لبيد[(٥)]: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.**

وكاد أمية بن أبي الصلت يسلم»[(٦)].

٩٩٣٧- حدثنا أبو بكر الجعفي، قال: حدثنا محمد بن بشر،

---

(١) كلمة (قال) ليست في نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الثوري -كما قال ابن حجر في الفتح (٧/ ١٥٣) - هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن ربيعة بن عامر بن مالك، الشاعر المشهور، يكنى أبا عقيل، وفد على رسول الله ﷺ وأسلم.

انظر: طبقات ابن سعد (٦/٣٣)، والإصابة (٦/ ٤، ٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الشعر (٤/١٧٦٨ / حديث رقم ٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية (١٤٩/٧/ حديث رقم ٣٨٤١)، وأطرافه في (٦١٤٧،٦٤٨٩).

وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان[١]، **بإسناده مثله** [٢].

٩٩٣٨- حدثنا أبو أمية، [حدثنا][٣] أبو نعيم، وعبيد الله ابن موسى، قالا[٤] حدثنا سفيان[٥]، **بإسناده مثله**[٦].

٩٩٣٩- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن شيبان، عن عبدالملك بن عمير[٧]، **بإسناده مثله** [٨].

٩٩٤٠- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[٩]، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة يحدث / (ك٥/٧٤/ب) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**أصدق بيت قاله الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل**»[١٠].

---

(١) الثوري -كما تقدم بيانه برقم (٩٩٣٦) - هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٣٦).

(٣) كان في الأصل: (وأبو نعيم)، وما أثبته من نسختي (ل)، (هـ).

(٤) في الأصل (قالوا)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٥) الثوري -كما تقدم بيانه برقم (٩٩٣٦) - هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٣٦).

(٧) عبد الملك بن عمير هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٣٦).

(٩) شعبة هو موضع الالتقاء.

(١٠) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥).

٩٩٤١- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال:حدثنا سفيان بن عيينة[١]، عن زائدة [بن قدامة][٢]، عن عبدالملك ابن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن أصدق بيت قاله الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل. وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم**»[٣].

٩٩٤٢- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية[٤]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لأن يمتلئ جوف الرجل قَيْحاً[٥] يَرِيه[٦]؛ خير له من أن**

---

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٤) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٥) قَيْح: بفتح القاف، وسكون التحتانية، بعدها مهملة: هو: المدة. وهي السائل الأبيض الخاثر الذي لا يخالطه دم. وقيل: هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة الدم.

انظر المجموع المغيث (٢/٧٧٠)، والمصباح المنير (ص ٥٢١)، ولسان العرب (٥/٣٧٩١)، وفتح الباري (١٠/٥٤٩).

(٦) قال بعضهم: (يريه): من الوري - مثال الرمي -: داء يُداخل الجوف.

وقال الجوهري، وغيره: ورى القيح جوفه يريه وريا: أكله.

وقال قوم: معناه: يصيب رئته. وأنكره غيرهم؛ لأن الرئة مهموزة. وقال ابن

يمتلئ شعراً» [١].

٩٩٤٣- حدثنا إبراهيم بن عبد الله القَصَّار[٢]، قال: حدثنا وكيع[٣]، قال: حدثنا الأعمش، **بإسناده، مثله**[٤].

٩٩٤٤- حدثنا أبو الأزهر، وعباس الدوري، قالا: حدثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا الأعمش[٥]، **بمثله**[٦].

= حجر: ولايلزم من كونها مهموزاً أن لاتستعمل مسهلة، ويقرب ذلك أن الرئة إذا امتلأت قيحا، يحصل الهلاك.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣٤/١)، والفائق (٢٣٨/٣)، والنهاية (١٧٨/٥)، وفتح الباري (٥٤٨/١٠).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الشعر (١٧٦٩/٤/ حديث رقم ٧)

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب مايكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن (٥٤٨/١٠/ حديث رقم ٦١٥٥)

(٢) (القصار) - بفتح القاف، وتشديد الصاد، وفي آخرها: راء - نسبة إلى قصارة الثياب وغيرها.

انظر: الأنساب (٥٠٧/٤) وليس فيه: (الثياب وغيرها)، ولعلها سقطت في الطباعة، وهي موجودة في اللباب (٣٩/٣).

(٣) وكيع هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

(٥) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

٩٩٤٥- حدثنا عباس بن محمد [الدوري][(١)]، قال: حدثنا عمر ابن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي[(٢)]، قال: حدثنا الأعمش، قال: عن[(٣)] أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، **بمثله** [(٤)] [(٥)].

٩٩٤٦- حدثنا أبو قلابة، قال حدثنا أبو زيد الهروي، ح. وحدثنا أبو بكر بن أخي حسين الجعفي، قال: حدثنا عبد الملك ابن إبراهيم الجُدِّي[(٦)]،

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) حفص بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): حدثنا.

(٤) في نسخة (ل): مثله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

(٦) مولى بني عبد الدار، المكي، ت (٢٠٤) أو (٢٠٥) هـ.

و(الجدي) -بضم الجيم، وكسر الدال المهملة المشددة، وآخره ياء- نسبة إلى (جدة) البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر، غربي مكة.

وثقه أحمد بن محمد بن أبي بزة، والدارقطني.

وقال أبو زرعة: لابأس به.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن حجر: صدوق، شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٤٢/٥/ ترجمة ١٦١٧)، والإكمال (٥٦٣/٢)، والأنساب (٣٢/٢)، وتهذيب الكمال (٢٨٠/١٨- ٢٨٢/ ترجمة 3513)، وتوضيح المشتبه (٢٤٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٤٢/٦/ترجمة ٧٢٨)، وتقريب (٦٢١ / ترجمة ٤١٩١).

قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش[١]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً يريه، خير له من أن يمتلئ شعراً**»[٢].

٩٩٤٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِي[٣]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً يريه، خير له من أن يمتلئ شعراً**»[٥].

٩٩٤٨- حدثنا أبو عمر الإمام، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قال: حدثنا سفيان الثوري[٦] بإسناده: «**قيحاً حتى يريَه، خير من أن يمتلئ شعراً**»[٧].

---

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، الكوفي، مولى بني أسد، ت (٢٠٣) هـ.

و(الزبيري) نسبة إلى جده، وليس من ولد الزبير بن العوام.

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

(٦) موضع الالتقاء هو الأعمش، شيخ سفيان في الإسناد السابق.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢).

٩٩٤٩- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا: حجاج، قال: حدثني شعبة[١]، ح.

وحدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن سعد، عن النبي ﷺ قال: «**لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه، خير له[٢] من أن يمتلئ شعراً[٣]**». **لم يقل يوسف**: «حتى».

٩٩٥٠- حدثنا / (ك٥/٧٥/أ) أبو قلابة، قال: حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، وأبو زيد قالا: حدثنا شعبة[٤]، **بإسناده، مثله**[٥].

لم يخرجاه[٦].

=

فوائد الاستخراج: زيادة كلمة: (حتى).

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة: (له) ليست في نسخة (ل)، ولا في صحيح مسلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨).

فوائد الاستخراج: زيادة كلمة: (حتى)، في رواية علي بن حرب.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٤٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨).

(٦) كلمة: (لم يخرجاه) ليست في نسخة (ل)، وألحقت في نسخة (هـ). ولم يخرجه مسلم من طريق عبد الصمد، وأبي زيد.

٩٩٥١- ز- حدثنا عبيد بن رباح الأيلي(١) بأيلة، وعَلَّان ابن المغيرة، ومحمد بن عَقِيل(٢)، وابن أبي مسرة، قالوا: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان [الثوري](٣)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو ابن حُرَيْث، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «**لئن**(٤) **يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه**(٥)**، خير له من أن يمتلئ شعراً**»(٦).

---

(١) أبو محمد، اسم جده: سالم.

و (الأيلي) - بفتح الألف، وسكون الياء والمنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها لام - نسبة إلى بلدة أيلة.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بأيلة، ومحله الصدق. الجرح والتعديل (٥/٤٠٦/ ترجمة ١٨٨٢).

(٢) بفتح العين، ابن خويلد بن معاوية، الخزاعي، أبو عبد الله، النيسابوري.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): (لأن).

(٥) كلمة: (حتى يريه) ليست في نسخة (ل)، ولا في المصادر التي وقفت على هذا الحديث فيها.

(٦) في إسناده: خلاد بن يحيى، صدوق، ونص بعض النقاد على أنه يهم، وقد وهم في رفع الحديث كما سيأتي في أقوال النقاد، وبقية رجال السند ثقات.

والحديث أخرجه البزار (البحر الزخار ١/٣٦٨، ٣٦٩/ حديث رقم ٢٤٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٩٥)، من طرق عن خلاد بن يحيى، به.

قال أبو زرعة وأبو حاتم - عن رفع هذا الحديث -: هذا خطأ، وهم فيه

=

رواه[١] أبو صالح[٢]، عن ليث، عن ابن الهاد، عن يُحَنّس[٣] - مولى مصعب بن الزبير - عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ[٤] ....

خلاد، إنما هو عن عمر قوله. اهـ.

وقال الدارقطني: أسنده خلاد بن يحيى، عن الثوري، عن إسماعيل، رفعه إلى النبي ﷺ ووقفه غيره، وكذلك رواه يحيى القطان، وأبو معاوية، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، موقوفا. وهو الصحيح. اهـ.

وقال البزار: وهذا قد رواه غير واحد، عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن عمر، موقوفا ولا نعلم أسنده إلا خلاد، عن سفيان. اهـ.

(١) في نسخة (ل): (روى).

(٢) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني، المصري، كاتب الليث.

(٣) بضم أوله، وفتح المهملة، وتشديد النون المفتوحة، ثم المهملة، ابن عبد الله، أبو موسى، مولى آل الزبير.

وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر.

انظر الكاشف (٢١٨/٣/ ترجمة ٦٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (١٥٣/١١/ ترجمة ٢٩٧)، وتقريب التهذيب (١٠٤٧/ ترجمة ٧٥٤٣).

(٤) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (بالعرج إذ عرض شاعر ينشد، فقال رسول الله ﷺ: «خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان؛ لأن يمتلئ جوف رجل قيحا، خير له من أن يمتلئ شعرا») وهذه تكملة الحديث كما عند مسلم برقم (٩).

وفي نسخة (ل) زيادة: (ح) ولامناسبة لها بعد هذا الحديث؛ لأن هذا الحديث

..............[١].

٩٩٥٢- حدثنا علي بن حرب، حدثنا القاسم بن يزيد، عن سفيان، ح.

وحدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[٢]، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة[٣]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لعب بالنرد**[٤]، **كالغامس يده في لحم خنزير ودمه**». **وقال الفريابي**: «**فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه**»[٥].

= لاعلاقة له بالذي بعده.

(١) لم أقف على من وصله من طريق أبي صالح، ووصله مسلم في صحيحه -كتاب الشعر (١٧٦٩/٤، ١٧٧٠/ حديث رقم ٩)، من طريق قتيبه بن سعيد، عن الليث، به. ولفظه كلفظ نسخة (هـ)، انظر الإحالة السابقة.

(٢) هو الثوري -كما في الحديث الآتي- وهو موضع الالتقاء.

(٣) هو سليمان بن بريدة، كما في الحديث الآتي.

(٤) (النرد) اسم أعجمي معرب. يقال: وضعه أرد شير بن بابك، ولذا يقال له (نرد شير)، و(شير) بمعنى حلو. و(النرد): عبارة عن قطع مكعبة صغيرة، من العاج أو العظم، أو الخشب، وله ستة أوجه منقطة، ومجموع النقط في كل وجهين متقابلين يساوي سبع نقط.

انظر: النهاية (٣٩/٥)، والقاموس المحيط (٣٥٢/٤)، ومقدمة محقق كتاب (تحريم النرد والشطرنج والملاهي، للآجري) تحقيق عمر غرامة العمروي (ص ٢١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير (٤/ ١٧٧٠/ =

٩٩٥٣- حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سفيان الثوري[(١)]، **بإسناده، قال النبي ﷺ: «من لعب بالنرد شير[(٢)]، فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه»**[(٣)].

٩٩٥٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر [الخولاني][(٤)]، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت سفيان الثوري[(٥)]، يحدث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، **أن النبي ﷺ قال: «من لعب بالنرد، فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه»**[(٦)] **قال: بحر: نرد شِير. كما قال أبو عامر**[(٧)].

٩٩٥٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو داوود الحفري، قال:

= حديث رقم ١٠).

(١) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) النردشير هو النرد، كما تقدم في التعليق على الحديث السابق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٢).

فوائد الاستخراج: بيان المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٢).

(٧) العقدي، في الحديث السابق برقم (٩٩٥٣)، وكذا قال عبد الرحمن بن مهدي عند الإمام مسلم.

حدثنا سفيان الثوري[١]، **بإسناده مثله: بالنرد شير**[٢].

٩٩٥٦- حدثنا سعدان بن يزيد، بسر من رأى، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا سفيان الثوري[٣]، **بإسناده: من لعب بالنرد شير، فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه**[٤] [٥].

---

(١) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٢).

(٣) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٢).

(٥) في الأصل مكتوب عقب هذا الحديث العبارة التالية:

آخر الجزء السادس والثلاثين من أصل سماع أبي المظفر السمعاني رحمه الله.

مبتدأ كتاب الرؤيا، وما جاء فيها عن النبي ﷺ

باب صفة الاستعاذة من الرؤيا المكروهة / (ك٥/٧٥/ب) وأنها لا تضر صاحبها إذا استعملها، وإثبات صحة الرؤيا الصالحة، وأنها من الله عز وجل

٩٩٥٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد(١)، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: سمعت أبا قتادة(٢)، يقول: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا(٣) من الله، والحُلُم(٤) من الشيطان، فإذا وجد أحدكم شيئاً يكرهه؛ فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، وليتعوذ من شرها؛ فإنها لا تضره».**

---

(١) الأنصاري. كما في الحديث الآتي برقم (٧٩٣) - وهو موضع الالتقاء.

(٢) ابن ربعي، الأنصاري، المشهور أن اسمه الحارث، وقيل: النعمان، وقيل عمرو، الخزرجي، السلمي الإصابة (٧/١٥٥/ ترجمة ٩١٢).

(٣) الرؤيا والحلم عبارة عن ما يراه النائم في نومه من الأشياء، لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغلب الحلم علي مايراه من الشر والقبيح. النهاية (١/٤٣٤).

(٤) الحلم: بضم الحاء، وسكون اللام وقد تضم - وهو من باب قتل ونصر.

انظر: مختار الصحاح (ص ١٥٢)، وشرح النووي (١٥/٢٠) ولم يذكر إلا سكون اللام، المصباح المنير (ص ١٤٨)، وفتح الباري (١٢/٣٩٣).

قال أبو سلمة: **إني**[١] **كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من جبل، فلما سمعت هذا الحديث كنت لا أعدها شيئاً**[٢].

٩٩٥٨- حدثنا أبو سعيد البصري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري[٣]، قال: سمعت أبا سلمة ابن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا قتادة، **أنه سمع رسول الله ﷺ يقول**[٤]: «**الرؤيا من الله؛ والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه؛ فليبسُق**[٥] **عن شماله ثلاث مرات، و ليستعذ بالله من شرّها؛ فإنها**

---

(١) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (إن).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (٤/ ١٧٧١، ١٧٧٢ / حديث رقم ٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الطب، باب النفث في الرقية (١٠/٢٠٨/ حديث رقم ٥٧٤٧)، من طريق يحيى بن سعيد، به. وأطرافه في (٣٢٩٢، ٦٩٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤).

(٣) يحيى بن سعيد الأنصاري هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (يقول) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) (بسق) لغة في (بزق) و(بصق).

قال الخليل: الصاد أجودها.

وأنكر الفراء (بسق)، فقال: يقال فيه: بصق إذا بزق، ولايقال: بسق؛ لأن البسوق الطول. اهـ.

وقال إبراهيم الحربي: كل حرف فيه سين بعدها قاف، أو طاء، أو غين،

=

لا تضُره»[١].

٩٩٥٩- حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيي بن سعيد[٢]، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: سمعت أبا قتادة، يقول: **سمعت النبي ﷺ يقول**[٣] - **بمثل**[٤] **حديث أنس بن عياض** -: «**فلينفث عن يساره ثلاثا، و ليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره**»[٥].

= فجائز أن تجعل مكان السين صاد، وزادوا في القاف: وزقر، وكذلك بسق، وبصق، وبزق. اهـ.

انظر: غريب الحديث للحربي (٣/١١٢٤)، والمجموع المغيث (١/١٦٤)، والنهاية (١/١٢٨).

والبصاق - كغراب - والبساق، والبزاق:ماء الفم إذا خرج منه، ومادام فيه فريق. القاموس (١/٢٨٢/ مادة بصق).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧).

فوائد الاستخراج:- بيان المتفق والمفترق، وهو يحيي بن سعيد، بأنه يحيي بن سعيد الأنصاري.

(٢) الأنصاري - كما تقدم في الحديث السابق برقم (٩٩٥٨) - هو موضع الالتقاء.

(٣) كلمة: (يقول) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): مثله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧).

٩٩٦٠- حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، في درب مقنعه، حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا أبو خيثمة[١]، ح.

وَحدثنا أبو داوود الحراني، قال حدثنا النفيلي، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أحمد بن يونس، قالا[٢]: حدثنا زهير، عن يحيى بن سعيد[٣]، قال: سمعت أبا سلمة، قال[٤]: سمعت أبا قتادة، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه، فلينفث عن شماله ثلاث مرات، وليتعوذ من شرها، فإنها لن تضره»**[٥].

٩٩٦١- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم، منهم مالك بن أنس[٦]، عن يحيى بن سعيد[٧]،

---

(١) هو زهير بن معاوية، الراوي عن يحيى بن سعيد، وكذا سماه ابن حجر. الفتح (١٢/٣٦٩).

(٢) كلمة (قالا) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) الأنصاري - كما تقدم في الحديث السابق رقم (٩٩٥٨) - هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): يقول.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وطريق زهير عند البخاري -كتاب التعبير، باب الرؤيا من الله (١٢/٣٦٨/ حديث رقم ٦٩٨٤).

(٦) لم أقف على من عين بقية أولئك الرجال.

(٧) الأنصاري - كما تقدم في الحديث السابق برقم (٩٩٥٨) - هو موضع الالتقاء.

بإسناده، مثله: «**ثلاث مرات إذا استيقظ، وليتعوذ من شرها، فإنها لن تضره إن** / (ك٥/٧٦/أ) **شاء الله**»[١].

٩٩٦٢- حدثنا علي بن حرب [الطائي][٢]، قال: حدثنا محمد ابن فضيل، عن يحيى ابن سعيد، عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة[٤]، قال: قال النبي ﷺ: «**الرؤيا ثلاث: الرؤيا هي الرؤيا، والشيء يحدث به الرجل نفسه فرآه في منامه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه، فلينفث عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ من شرها، ولا يحدث بها الناس، فإنها لا تضره**»[٥].

٩٩٦٣- حدثنا علي بن حرب، قال حدثنا ابن فضيل، عن يحيى ابن سعيد[٦]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) ابن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني.

(٤) أبو هريرة - رضي الله عنه - موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (١٧٧٣/٤ / حديث رقم ٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب القيد في المنام (٤٠٤/١٢/ حديث رقم ٧٠١٧).

(٦) يحيى بن سعيد - هو الأنصاري - كما تقدم برقم (٩٩٥٨) - هو موضع الالتقاء.

مثله[١] [٢]. [ح][٣].

٩٩٦٤- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: حدثنا ابن وهب[٤]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة - **وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وفرسانه - قال: قال رسول الله: ﷺ «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حَلَم أحدكم بالشيء يكرهه، فليبصق عن يساره حين يقوم من نومه، ثلاث مرات، ويستعيذ[٥] بالله من شرها، فلن تضره»**[٦].

---

(١) في نسخة (ل): نحوه.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): وليستعذ.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١ / الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنه ليس فيها: (أعرى منها) وأنه فيها: «فليبصق على يساره حين يهب منه نومه، ثلاث مرات».

- بيان المهمل، وهو يونس، بأنه يونس بن يزيد.

- زيادة التعريف بأبي قتادة، بأنه من فرسان النبي ﷺ.

٩٩٦٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب(١)، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، [عن أبي قتادة](٢) **عن النبي ﷺ. نحوه**(٣) (٤).

٩٩٦٦- حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، ح.

وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم، حدثنا حجاج، حدثنا الليث بن سعد، عن عُقَيل، عن ابن شهاب(٥)، عن أبي سلمة، أن أبا قتادة الأنصاري - كان من أصحاب رسول الله ﷺ وفرسانه - قال: **سمعت النبي ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حَلَم أحدكم [الحلم](٦) يكرهه، فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله منه، فلن يضره»**(٧).

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى).

(٣) في نسخة (ل): نحو ذلك.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١ / الطريق الثالث).

(٥) ابن شهاب الزهري هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٦) من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى)، ومكانها في الأصل ضبة.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١/ -

حديثهما واحد قال عقيل: عن ابن شهاب وقال شعيب: عن الزهري.

٩٩٦٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري[١]، قال: قرأنا على عبد الرزاق[٢]، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: **كنت ألقى من الرُؤيا شدة، غير أني لا أُزَمَّل[٣]، حتى حدثني أبو قتادة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حَلَم أحدكم حلماً يحزنه، فليبصق عن شماله** / (ك٥/٧٦/ب) **ثلاث بصقات، وليستعذ من الشيطان، فإنه لا يضره»**[٤].

٩٩٦٨- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن

= الطريق الثالث).

(١) في نسخة (ل): الصنعاني وهو هو.

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) هكذا مضبوطة في صحيح مسلم، قال النووي: معناه: أغطى وألف كالمحموم. شرح النووي (١٥/١٩).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنه ليس فيها: (أعرى منها).

جريج، قال[١]: قال ابن شهاب[٢]: وأخبرني أبو سلمة، **بإسناده، مثل حديث يونس بن يزيد، إلا أنه قال:** «**إذا حَلَم أحدكم الحلم يكرهه**». **وقال:** «**على يساره**» **وقال:** «**ليستعيذ بالله منه**»[٣].

٩٩٦٩- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[٤]، قال: حفظته من في الزهري، قال: قال أبو سلمة بن عبدالرحمن: **كنت أرى الرؤيا أُعْرَى[٥] منها غير أني لا أُزَمَّل، حتى لقيت أبا قتادة، فشكوت ذلك [إليه][٦]، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه، فلينفث عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من شرها[٧]، فإنها لن تضره**»[٨].

(١) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١).

(٤) ابن عيينة - كما عند مسلم - هو موضع الالتقاء.

(٥) بضم الهمزة، وإسكان العين، وفتح الراء، أي: يصيبني البرد والراعدة من الخوف. النهاية (٣/٢٢٦).

(٦) من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى)، ومكتوب فوقها: (سقط).

(٧) في نسخة (ل): من شر ما رأى.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١).

ثم قال سفيان[١]: هذا كلام الزهري الذي حفظت من فيه، وسمعته من عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قيل لسفيان: نحوه ؟ قال: مثله، إلا أنه لم يقل: أُعْرَى منها غير أني لا أُزَمَّل[٢].

(١) ابن عيينة - كما تقدم - وهو موضع الالتقاء في هذا الوجه عن أبي سلمة.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١/ الطريق الثانية).

باب الأخبار الموجبة تحويل صاحب الرؤيا المكروهة عن جنبه، بعدما[(١)] يبصق عن يساره [ثلاثا][(٢)]، وبعد أن يستعيذ بالله من الشيطان [ثلاثا][(٣)]

٩٩٧٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، ح.

وحدثنا بحر بن نصر [الخولاني][(٤)]، قال: حدثنا ابن وهب، ح.

وحدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا المقرئ[(٥)]، قالا: حدثنا الليث بن سعد[(٦)]، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبزق».**

قال بحر: «فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه». قال ابن وهب: «ثلاثا». وقال بحر: «على يساره»[(٧)].

---

(١) في نسخة (ل): بعد أن.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) هو عبد الله بن يزيد، المكي، أبو عبد الرحمن، ت (٢١٣) هـ.

و(المقرئ) نسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه.

(٦) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (١٧٧٢/٤، ١٧٧٣ / حديث رقم ٥).

بيان الخبر الموجب الاستبشار بالرؤيا الحسنة، التي يراها المسلم، وإعلامه بها من يحبه، والنهي عن إعلام صاحب الرؤيا السيئة رؤياه أحدا، ووجوب الاستعاذة من شرها وشر الشيطان

٩٩٧١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر [الخولاني][(١)]، قالا: حدثنا ابن وهب[(٢)]، حدثني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، **عن رسول الله ﷺ أنه[(٣)] قال**: «**الرؤيا الصالحة من الله** / (ك٥/٧٧/أ) **والرؤيا السوء من الشيطان، فمن رأى رؤيا، فكره منها شيئا، فلينفث عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم[(٤)]، فإنها لا تضره، ولا يخبر بها أحداً، وإن رأى رؤيا حسنة، فليستبشر، ولا يخبر بها إلا من يحب**»[(٥)].

٩٩٧٢- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، ح.

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) كلمة (أنه) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) كلمة (الرجيم) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣).

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو زيد الهروي، وأبو النضر، قالوا: حدثنا شعبة[١]، عن عبدربه بن سعيد، قال: **سمعت أبا سلمة، يقول: إني كنت لأرى الرؤيا فتمرضني؛ فذكرت ذلك لأبي قتادة؛ فقال:** وأنا وإني[٢] **كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره، فليتفل عن يساره ثلاثا، وليتعوذ بالله من شرها ومن الشيطان، ولايخبر بها أحداً، فإنها لا تضره».**

وقال أبو النضر، وأبو زيد: «ولا يحدث بها أحدا، فإنها لن تضره»[٣].

رواه غندر، على لفظ أبي داوود[٤].

٩٩٧٣- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة، **أنه قال: إني كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، حتى سمعت أبا قتادة يقول: سمعت**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (وأنا إن). وفي نسخة (هـ) (وأنا إني). وفي الأصل ضبة فوق كلمة (إني)، وهي ليست في صحيح مسلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٤) وصله مسلم من طريق عند غندر، عن شعبة، به برقم (٤).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره، فليتفل عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ومن شرها، ولا يحدث بها أحدا، فإنها لن تضرّه»[١].

٩٩٧٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا الليث بن سعد[٢]، عن أبي الزبير، عن جابر: **أن النبي ﷺ قال: «إذا حَلَم أحدكم، فلا يخبرن الناس بتلعب الشيطان به في المنام»**[٣].

وبإسناده عن النبي ﷺ أنه قال لأعرابي[٤] جاءه، فقال: إني حلمت أن رأسي قطع، فأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ، فقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام»[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٢) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب قول النبي ﷺ: من رأني في المنام فقد رآني (١٧٧٦/٤ / حديث رقم ١٢).

(٤) لم أقف علي من عينه.

(٥) هذا المتن عند مسلم برقم (١٤).

٩٩٧٥- و[١] حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا الليث[٢]، بإسناده[٣]، **قال النبي ﷺ: «إذا حَلَم أحدكم،** / (ك٥/٧٧/ب) **فلا يخبرن الناس بتلعب الشيطان به في المنام». وذكر مثله**[٤].

---

(١) حرف الواو ليس في نسخة (ل).

(٢) الليث هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): (بإسناده مثله). ولم يذكر بقية الحديث.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٤).

بيان الأخبار المبينة أن الرؤيا الصالحة، من المؤمن ومن الرجل الصالح، جُزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والخبر المبيّن أنه[1] جُزء من سبعين جُزءا من النبوّة

٩٩٧٦- حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: حدثنا حجاج، عن شعبة [2]، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، عن عبادة بن الصامت، **عن النبي ﷺ [أنه]**[3] **قال:** «**رؤيا المسلم، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**»[4].

---

(١) هكذا في كل النسخ.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء في كل الطرق.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٤/ حديث رقم ٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب الرؤيا الصالحة جزء... (١٢/٣٧٣/ حديث رقم ٦٩٨٧).

فوائد الاستخراج: ورود الحديث عند أبي عوانة بلفظ: المسلم، وهو في الصحيحين بلفظ: المؤمن.

٩٩٧٧- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود[١]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت: **أن النبي ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**[٢]. **قال غندر: «المسلم»**[٣]. **وقال عبد الرحمن ابن مهدي: «المؤمن»**[٤].

٩٩٧٨- حدثنا عباس الدوري، والصائغ بمكة، قالا: حدثنا رَوح ابن عبادة، قال: حدثنا سعيد[٥]، عن قتادة[٦]، عن أنس، عن عبادة ابن الصامت، عن النبي ﷺ مثله [٧].

٩٩٧٩- حدثنا الصغاني، قال: أخبرنا الأسود بن عامر، قال:

---

(١) أبو داوود هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٦).

(٣) ساق مسلم طريق غندر، عن شعبة، به، ولم يسق لفظه. وساقه البخاري بلفظ «المؤمن» كلاهما من طريق ابن بشار، عنه، به انظر تخريج الحديث رقم (٩٩٧٦).

ورواه أحمد (٣١٦/٥) عن غندر بلفظ: «المسلم». فلعله كان مرة يرويه بلفظ: «المسلم» ومرة بلفظ: «المؤمن». والله أعلم.

(٤) ساق مسلم طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به، ولم يسق لفظه.

ورواه أحمد (٣١٩/٥) عنه بلفظ: «المؤمن» أو «المسلم» بالشك. والله أعلم.

(٥) هو سعيد بن أبي عروبة - كما قال ابن حجر في الإتحاف (٤٣٥/٦ / ح ٦٧٦٦).

(٦) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٦).

حدثنا شعبة[(١)]، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»[(٢)].

رواه معاذ بن معاذ، [مثله][(٣)].

٩٩٨٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، **أنه سمع أنس بن مالك**[(٤)]، **يقول: إن رسول الله** ﷺ، **قال**: «**الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»[(٥)].

٩٩٨١- حدثنا محمد بن إسحاق بن شبويه بمكة، قال: حدثنا

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (١٧٧٤/٤/ حديث رقم ٧ / الثانية).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام (٣٨٣/١٢/ حديث رقم ٦٩٩٤).

فوائد الاستخراج: - ذكر لفظ الحديث من مسند أنس بن مالك ومسلم أحال به على لفظ عبادة بن الصامت.

(٣) من نسختي (ل)، (هـ)، إلا أن السند تام في نسخة (هـ)، وعليه إشارة (لا - إلى).

وهذا المعلق وصله مسلم، من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، به، برقم (٧ / الثانية).

(٤) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٩).

عبد الرزاق، ح.

وحدثنا [(إسحاق بن إبراهيم](١) الدبري، عن عبد الرزاق(٢)، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»(٣).

٩٩٨٢- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق(٤)، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**رؤيا الرجل** / (ك٥/٧٨/أ) **الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة**»(٥).

٩٩٨٣- حدثني أبو مقاتل البلخي -وسألته- وهو سليمان ابن

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (٤/ ١٧٧٤/ حديث رقم ٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (١٢/٣٧٣/ حديث رقم ٦٩٨٨)، وطرفه في رقم (٧٠١٧).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/ الخامسة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه. ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه.

محمد بن فُضَيل قال: حدثنا عبد الله بن رجاء(١)، قال: حدثنا حرب ابن شداد(٢)، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**رؤيا المسلم الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»(٣).

٩٩٨٤- حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو داوود الطيالسي، حدثنا حرب بن شداد(٤)، عن يحيى، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»(٥).

رواه محمد بن يحيى، عن(٦) عثمان بن عمر، عن(٧) علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير(٨).

---

(١) ابن عمر، ويقال: ابن المثنى، الغداني، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، البصري.

(٢) حرب بن شداد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/الرابعة).

فوائد الاستخراج: - ذكر متن رواية حرب بن شداد، ومسلم ساق إسنادها ولم يسق لفظها.

(٤) حرب بن شداد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/ الرابعة).

(٦) في نسخة (ل): حدثنا.

(٧) في نسخة (ل): حدثنا.

(٨) لم أقف على من وصله من طريق محمد بن يحيى، ووصله مسلم من طريق محمد ابن

=

٩٩٨٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا ثمال بن إسحاق اليَمامي[١]، حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير[٢]، ح.

وحدثني إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج، حدثنا يحيى بن يحيى[٣]، حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**رؤيا الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»[٤].

٩٩٨٦- حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير[٥]، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المسلم يراها أو تُرى له، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»[٦].

= المثنى عن عثمان بن عمر، به، برقم (٨/الطريق الرابع).

(١) ثمال بن إسحاق اليمامي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٧٣/ ترجمة ١٩٢٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

(٢) عبد الله بن يحيى بن أبي كثير هو موضع الالتقاء.

(٣) يحيى بن يحيى هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/ الثالثة).

(٥) عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/ الثانية).

٩٩٨٧- حدثنا أبو حاتم الرازي، وكعب الذّارِع[١]، قالا: حدثنا إسماعيل بن الخليل[٢]، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال: رسول الله ﷺ: **«الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**[٣].

٩٩٨٨- حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا ابن نمير[٤]، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة»**[٥].

---

(١) هو محمد بن صالح بن شعبة، الواسطي، أبو عبد الله، يعرف بـ (كعب الذارع)، ت (٢٧٦)هـ.

و(الذارع) -بفتح الذال المشددة المنقوطة، والراء المهملة بعد الألف، وفي آخرها العين المهملة- نسبة إلى الذرع للثياب والأرض.

وثقه الخطيب.

انظر: تأريخ بغداد (٥/٣٦٠/ ترجمة ٢٨٨٢)، والأنساب (٣/٥) -ونقل كلام الخطيب وتوثيقه -، ونزهة الألباب (٢/ ١٢٣/ ترجمة ٢٣٩٣).

(٢) إسماعيل بن الخليل هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨/ الثانية).

(٤) ابن نمير هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٥/ حديث رقم ٩).

فوائد الاستخراج: بيان المهمل، وهو عبيد الله، بأنه عبيد الله بن عمر.

٩٩٨٩- حدثنا موسى بن سعيد الدنداني، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد[١]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**إن الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة**»[٢].

٩٩٩٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يونس بن محمد، وأحمد بن يونس، قالا: حدثنا الليث، [ح][٣].

وحدثنا / (ك٥/٧٨/ب) الصغاني، أخبرنا أبو النضر، حدثنا الليث، ح.

وحدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني الليث بن سعد[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرؤيا الصالحة**» -**قال نافع: حسبت أن ابن عمر قال**-: «**جزء من سبعين جزءا من النبوة**»[٥].

---

(١) القطان - كما في تحفة الأشراف (١٧٢/٦، ١٨٤/ حديث رقم ٨٢٠٦ - هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩/ الثانية).

فوائد الاستخراج:

- بيان المهمل، وهو يحيى، بأنه يحيى بن سعيد.

- ذكر متن رواية يحيى بن سعيد القطان، ومسلم ساق إسنادها، ولم يسق لفظها.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩/الثالثة).

٩٩٩١- حدثنا أبو الحسن الميموني، حدثنا سعيد بن داوود الزنبري، حدثني مالك [بن أنس][١]، أن نافعاً[٢] حدثه، أن عبد الله بن عمر أخبره، **أن رسول الله قال: «الرؤيا الصالحة» - قال نافع: حسبت أن ابن عمر، قال -: «جزء من سبعين جُزءا من النبوة»**[٣].

رواه ابن أبي فديك عن الضحاك، عن نافع، عن ابن عمر[٤].

٩٩٩٢- حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عبيد الله بن عمر[٥]، وأسامة بن زيد، ويونس بن يزيد، عن نافع[٦]، عن ابن عمر **أن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة»**[٧].

٩٩٩٣- ز-حدثنا ابن الجنيد، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثنا

(١) من نسخة (ل).

(٢) نافع هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨٨).

(٤) وصله مسلم في صحيحه، برقم (٩/ الثالثة)، من طريق ابن أبي فديك، به.

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (عبد الله بن عمر)، مكبر. والتصويب من نسخة (ل)، ويدل على ذلك: أن ابن حجر لم يذكر هذا الحديث في إتحافه (٩/١١٢/ حديث رقم ١٠٦١٤) (١٢٩/ حديث رقم ١٠٦٨٦)، من طريق عبد الله.

(٦) نافع هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨٨).

عبد الواحد بن زياد، حدثني عاصم بن كليب، قال: سمعت أبي[١]، قال: **سمعت أبا هريرة ذكر أن النبي ﷺ قال:** ((**رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة**))[٢].

٩٩٩٤- حدثنا ابن ديزيل، حدثنا إسحاق الفروي[٣]، حدثنا عبد الله بن عمر[٤] عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[٥]: **أن النبي ﷺ قال:** ((**الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وأربعين**

---

(١) كليب بن شهاب بن المجنون، الجرمي، الكوفي.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

وقال ابن حجر: صدوق، وهم من ذكره في الصحابة.

انظر: الطبقات الكبرى (١٢٣/٦)، والثقات للعجلي (٣٩٨/ ترجمة ١٤٢٠)، والجرح والتعديل (١٦٧/٧/ ترجمة ٩٤٦)، وتقريب التهذيب (٨١٣/ ترجمة ٥٦٩٦).

(٢) إسناده حسن، وقد رواه أحمد في مسنده (٣٤٢/٢) عن عفان، عن عبد الواحد ابن زياد، به. إلا أنه مخالف للروايات الصحيحة عن أبي هريرة، لكن يشهد له حديث ابن عمر السابق، والله أعلم.

تنبيه: وقع هذا الحديث والحديثان اللذان بعده، في الأصل ونسخة (هـ) ضمن أحاديث الباب التالي، عقب الحديث رقم (٨٣٦)، وموضعها الصحيح هو هنا، كما في نسخة (ل).

(٣) هو: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة، المدني، أبو يعقوب.

(٤) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العمري، المديني.

(٥) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

جزءا من النبوة»[1].

٩٩٩٥- حدثنا ابن أبي الحنين[2]، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا ثابت[3]، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: **«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**[4].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٨١)، وهذا اللفظ تضمنه الحديث رقم (٦) من كتاب الرؤيا في صحيح مسلم.

(٢) بضم الحاء المهملة، ونون مفتوحة، بعدها مثناة من تحت ساكنة، وآخره نون. وهومحمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، أبو جعفر، الكوفي.

(٣) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧/ الثانية).

باب ذكر الأخبار المبيّنة أن من رأى النبي ﷺ، فقد رآه، وأن الشيطان لا يتمثل في صورته، والدليل على أن من رآه في غير صورته، كان[١] رؤياه باطلة

٩٩٩٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، ح.

وحدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب[٢]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو سلمة، أن أبا هريرة قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام، فسيراني في اليقظة» أو «لكأنما رآني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي»**[٣].

وقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: **«من رآني فقد رأى الحق»**[٤] **حديثهما واحد.**

---

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) والأولى: (كانت).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب قول النبي - عليه الصلاة والسلام - من رآني في المنام فقد رآني (٤/ ١٧٧٥ حديث رقم ١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام (١٢/٣٨٣/حديث رقم ٦٩٩٣).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: من رآني في المنام فقد رآني ٤/١٧٧٦/ حديث رقم ١١/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام

=

رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي الزهري، قال: حدثني عمي. فذكر(١) الحديثين جميعاً [أخرجه مسلم](٢).

٩٩٩٧- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني](٣)، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد(٤)، عن أبي الزبير، عن جابر، **أن النبي ﷺ قال: «من رآني في النوم، فقد رآني؛ فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي». وقال رسول الله: ﷺ «إذا حَلَم أحدكم، فلا يخبرن(٥) الناس بتلعب الشيطان به في المنام»**(٦).

٩٩٩٨- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا الليث / (ك٥/٧٩/أ) ابن سعد(٧)، **بإسناده، مثله**(٨).

= (١٢/٣٨٣/ حديث رقم ٦٩٩٦).

(١) كلمة: (فذكر) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) برقم (١١/ الثالثة)، وزاد: بإسناديهما سواء مثل حديث يونس.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (فلا يخبر).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: من رآني... (٤/١٧٧٦/ حديث رقم ١٢).

(٧) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٧).

٩٩٩٩- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا روح بن عبادة[١]، حدثنا زكريا ابن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي**»[٢].

١٠٠٠٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، والصغاني، قالا: حدثنا رَوح[٣]، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، **بإسناده قال**[٤]: «**من رآني في النوم فقد رآني؛ فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبّه بي**»[٥].

هذا اللفظ أصح[٦].

١٠٠٠١- حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا النضر بن شميل، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا عبدالله بن بكر [السهمي][٧]، قالا: حدثنا هشام بن حسان، ح.

---

(١) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣).

فوائد الاستخراج: بيان المهمل، وهو روح، بأنه روح بن عبادة.

(٣) روح هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (قال) ساقطة في نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣).

(٦) وهو لفظ مسلم أيضا.

(٧) من نسخة (ل).

وحدثنا عمار بن رجاء، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام ابن حسان[(١)]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام، فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي**»[(٢)].

من هنا لم يخرجاه إلى آخر الباب.

١٠٠٠٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة[(٣)]، **أن النبي ﷺ قال**: «**من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل مكاني**»[(٤)].

١٠٠٠٣- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا معاوية بن هشام[(٥)]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي حصين[(٦)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[(٧)]، قال: قال النبي ﷺ: «**من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل مثلي**»[(٨)].

---

(١) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠).

(٣) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٦).

(٥) القصار، أبو الحسن، الكوفي، مولى بني أسد، ت (٢٠٤) هـ.

(٦) بفتح الحاء، وكسر الصاد المهملتين، وهو عثمان بن عاصم بن حصين، الأسدي.

(٧) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٦).

١٠٠٠٤- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة، وأبوعوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[١]، **أن النبي ﷺ** / (ك٥/٧٩/ب) **قال:** ((**من رآني في النوم، فقد رآني في اليقظة؛ فإن الشيطان لا يتمثل بصورتي**)).

وقال شعبة: ((**لا يتمثل في صورتي**))[٢].

١٠٠٠٥- ز-حدثنا محمد بن هارون الفلاس الحافظ ببغداد، قال: حدثنا أبو نعيم، ح.

وحدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو داوود الحَفَري، قالا: حدثنا سفيان[٣]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: ((**من رآني في المنام، فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي**))[٤].

---

(١) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٩٦).

فوائد الاستخراج: ورود الحديث بلفظ: ((فقد رآني في اليقظة)). وأما لفظ البخاري ومسلم فهو: ((فسيراني في اليقظة))، وزاد مسلم: أو ((لكأنما رآني في اليقظة)) هكذا بالشك. قال ابن حجر: ووقع عند الإسماعيلي: ((فقد رآني في اليقظة)). ثم ذكر الأقوال في معنى الحديث. والمقام هنا لايتسع لذلك؛ فراجع الفتح (١٢/ ٣٨٣-٣٨٩).

(٣) هو الثوري.

(٤) رجاله ثقات، وسفيان الثوري روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، لكن تبقى عنعنة

١٠٠٠٦- ز-حدثنا محمد بن عوف الحمصي، قال: حدثنا إبراهيم ابن العلاء، حدثنا ثوابة بن عون[1] -وكان يسكن حَماة- عن عمرو ابن قيس[2]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال النبي ﷺ: «**من رآني**

= أبي إسحاق، وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

والحديث أخرجه الترمذي في سننه -كتاب الرؤيا، باب ماجاء في قول النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني» ٤/٤٦٣،٤٦٤/ حديث رقم ٢٢٧٦)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه -كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام (٢/ ١٢٨٤/ حديث رقم ٣٩٠٠)، من طريق وكيع، كلاهما عن سفيان، به، بالعنعنة.

قال الترمذي: (حسن صحيح).

وقال الألباني: (صحيح على شرط مسلم). السلسلة الصحيحة (٦/١/٥١٤/ حديث رقم ٢٧٢٩).

(١) التنوخي، الحموي.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٧٠/ ترجمة ١٩١٣)، والثقات (٦/١٣٠).

(٢) ابن ثور بن مازن، الكندي، أبو ثور، الحمصي، ت (١٤٠) هـ.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم.

انظر: تأريخ الدوري (٢/٤٥١، ٤٥٢/ رقم ٥٢٤٤)، والثقات للعجلي (٣٦٩/ =

في المنام، فكأنما رآني في اليقظة؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي»(١).

عمرو بن قيس السكوني، عزيز الحديث.

١٠٠٠٧- ز-حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب(٢)، [ح].

وحدثنا الصائغ، وابن أبي الحنين، قالا: حدثنا المعلى بن أسد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا ثابت البناني، حدثنا أنس ابن مالك، قال النبي ﷺ: «**من رآني في المنام، فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي»**(٣).

= ترجمة ١٢٨٢)، وتهذيب الكمال (٢٢/١٩٥-١٩٩/ ترجمة ٤٤٣٥).

(١) رجاله ثقات، إلا ثوابة بن عون، فلم أقف على من وثقه سوى ذكر ابن حبان له في الثقات.

وتشهد له الأحاديث السابقة.

(٢) الحجبي، أبو محمد، البصري، ت (٢٢٨) هـ.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داوود، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٠٦/ ٤٨٦)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٢٤٦-٢٤٨/ ترجمة ٣٤٠٠)، والكاشف (٢/٩٤/ ترجمة ٢٨٦٦)، وتقريب التهذيب (٥٢٣/ ترجمة ٣٤٧٢).

(٣) إسناده صحيح.

وقد أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في =

١٠٠٠٨- ز-حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن جابر[(١)]، عن عمار[(٢)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((**من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي**))[(٣)].

١٠٠٠٩- حدثني أبو الطاهر الدمشقي، حدثنا أبو أيوب الدمشقي[(٤)]، حدثنا سعدان بن يحيى اللخمي[(٥)]، حدثنا صدقة ابن

المنام (١٢/٣٨٣/ حديث رقم ٦٩٩٤) من طريق المعلى بن أسد، به.

(١) هو الجعفي - كما قال ابن حجر في الإتحاف.

(٢) الدهني - كما قال ابن حجر في الإتحاف - واسم أبيه: معاوية البجلي، الكوفي، أبو معاوية، ت(١٣٣) هـ.

(٣) إسناده ضعيف من أجل جابر الجعفي، لكن تشهد له أحاديث الباب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه -كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام (٢/١٢٨٥/ حديث رقم ٣٩٠٥) من طريق أبي الوليد، به.

(٤) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى، التميمي، أبو أيوب.

(٥) اسمه: سعيد بن يحيى بن صالح، و(سعدان): لقبه، أبو يحيى، الكوفي، نزيل دمشق، مات قبل (٢٠٠) هـ.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال الدارقطني: ليس بذاك.

وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق. وزاد ابن حجر: وسط.

أبي عمران[1]، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: **«من رآني في المنام، فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي»**[2].

= انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٨٩، ٢٩٠/ ترجمة ١٢٥٠)، والكاشف (١/٢٩٨/ ترجمة ١٩٩٤)، وتقريب التهذيب (٣٩٠/ ترجمة ٢٤٢٩).

(١) الكوفي، قاضي الأهواز.

قال أبو حاتم: صدوق شيخ صالح، ليس بذاك المشهور.

وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٣٢، ٤٣٣/ ترجمة ١٨٩٧)، والميزان (٢/٣١١، ٣١٢/ ترجمة ٣٨٧٣)، وتقريب التهذيب (٤٥١/ ترجمة ٢٩٣٢).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه ابن ماجه في سننه -كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام (٢/١٢٨٤، ١٢٨٥/ حديث رقم ٣٩٠٤) من طريق أبي أيوب: سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي، به.

ولم ينفرد به صدقة بن أبي عمران، فقد تابعه زيد بن أبي أنيسة، عن عون بن أبي جحيفة، به. أخرجه ابن حبان (الإحسان ١٣/ ٤١٧، ٤١٨/ حديث رقم ٦٠٥٣).

بيان وجوب قيام الرجل، الذي يرى في منامه رؤيا يكرهها، إلى الصلاة فيصلي، وأن الرؤيا الصالحة بُشرى من اللّه، تُرى له أو يراها، وأن الصدوق رؤياه أصدق، وأن الرؤيا المكروهة من الشيطان؛ ليحزن بها صاحبها، وأن الغُلّ مكروه، والقيد محبوب[(١)]

١٠٠١٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا عبدالله ابن بكر السهمي، أخبرنا هشام بن حسان[(٢)]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فالرؤيا** / (ك٥/٨٠/أ) **الصالحة بُشرى من الله عز وجل، ورؤيا تَحزين من**[(٣)] **الشيطان، ورؤيا مما**[(٤)] **يحدث به الإنسان نفسه، فإذا رأى أحدكم ما**

---

(١) عنوان الباب في نسخة (ل) كما يلي: (بيان استحباب قيام من يرى رؤيا يكرهها، إلى الصلاة، والرؤيا الصالحة بشرى من الله، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، والغل مكروه، والقيد محبوب في الرؤيا).

(٢) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٣) حرف (من) جاء في نسخة (ل) قبل كلمة (تحزين).

(٤) كلمة (مما) ساقطة من نسخة (ل).

يكره، فلا يحدث به وليقم فليصل». قال: وقال[١]: «أحب القيد في النوم، وأكره الغُلّ[٢]؛ القيد ثبات في الدين».

زاد الصائغ في حديثه: **إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم أن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا[٣].**

---

(١) كلمة (وقال) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) بضم المعجمة، وتشديد اللام، هو: واحد الأغلال، وهو: الحديدة التي يجمع يد الأسير إلى عنقه. انظر: النهاية (٣/٣٨٠)، والفتح (١٢/٤٠٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٣/ حديث رقم ٦)

ثم قال -عن جملة: «وأحب القيد... الخ» -: فلا أدري هو في الحديث، أم قاله ابن سيرين.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب القيد في المنام (١٢/ ٤٠٤، ٤٠٥/ حديث رقم ٧٠١٧) قال: حدثنا عبد الله بن صالح ابن صباح، حدثنا معتمر، قال: سمعت عوفا، قال: حدثنا محمد بن سيرين، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وماكان من النبوة فإنه لايكذب».

قال محمد: وأنا أقول هذه: (قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد، وليقم فليصل. قال: وكان يكره الغل في النوم، وكان يعجبهم القيد. ويقال: القيد ثبات في الدين). وروى قتادة، ويونس، وهشام، وأبو هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وأدرجه بعضهم كله في الحديث.

[«أحب القيد» ومابعده، إنما يصح من قول ابن سيرين [(١)].

رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن أبيه[(٢)]، عن ابن عباس، **أن النبي ﷺ كشف الستر فقال: «إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له»]**[(٣)] [(٤)].

وحديث عوف أبين. وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد. اهـ.

(١) وإلى هذا ذهب الخطيب؛ فقال: والمتن كله مرفوع، إلا ذكر القيد والغل، قول أبي هريرة، أدرج في الخبر. اهـ.

لكن قال الدارقطني: ورفعه صحيح.

قال القرطبي: هذا الحديث، وإن اختلف في وقفه ورفعه، فإن معناه صحيح؛ لأن القيد في الرجلين تثبيت للمقيد في مكانه، فإذا رآه من هو على حالة كان ذلك دليلا على ثبوته على تلك الحالة، وأما كراهة الغل فلأنه محله الأعناق، نكالا وعقوبة وقهراً وإذلالا، وقد يسحب على وجهه، ويخر على قفاه، فهو مذموم شرعا وعادة، فرؤيته في العنق، دليل على وقوع حال سيئة للرائي، تلازمه ولا ينفك عنها. اهـ.

انظر: العلل للدارقطني (١٠/٣٣/ س١٨٣٣)، والفتح (١٢/٤١٠).

(٢) عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب، المدني.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٤) وصله ابن خزيمة في صحيحه -كتاب الصلاة، باب الأمر بتعظيم الرب عز وجل في الركوع (١/٣٠٣، ٣٠٤/ حديث رقم ٦٠٢)، من طريق أبي عاصم، به.

وأخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (١/٣٤٨، ٣٤٩/ حديث رقم ٢٠٧ - ٢١٣)، من غير طريق ابن

١٠٠١١- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أبو علي الحنفي[١]، حدثنا قرة بن خالد[٢]، عن محمد بن سيرين[٣]، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: رؤيا بشرى من الله عز وجل، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه في اليقظة، فيراه في النوم ، قال: وأحب القيد، وأكره الغُلّ ؛ القيد ثبات في الدين**»[٤].

١٠٠١٢- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا قرة، بإسناده[٥]، عن النبي ﷺ قال: «**الرؤيا ثلاثة: فبشرى من الله**»، **إلى آخره، ولم يقل**: «**الرؤيا جُزء من ستة أو سبعة وأربعين جزءا من النبوة**»[٦].

= جريج، من طرق كثيرة عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، به.

(١) هو عبيد الله بن عبد المجيد، البصري، ت (٢٠٩) هـ.

(٢) البصري، أبو خالد، ويقال: أبو محمد، ت (١٥٥) هـ.

(٣) محمد بن سيرين هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، إلا أن قوله: «الرؤيا جزء من ستة وأربعين...» جاء عند مسلم برقم (٦/ الطريق الثاني).

(٥) موضع الالتقاء هو محمد بن سيرين.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠).

١٠٠١٣- حدثنا الدبري[١]، أخبرنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا، أصدقهم حديثا، والرؤيا ثلاثة: الرؤية الحسنة بشرى من الله تعالى، والرؤيا يحدث الرجل نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فلا يحدث بها أحداً، وليقم فليصل**».

قال أبو هريرة: **يعجبني القيد وأكره الغُلّ؛ القيد ثبات في الدين، وقال النبي** ﷺ: «**رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة**»[٣].

١٠٠١٤- حدثنا أبو حاتم الرازي، وهلال بن العلاء، ومحمد ابن علي بن ميمون الرقي، قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله ابن عمرو، عن معمر[٤]، عن قتادة[٥]، وأيوب، عن ابن سيرين، عن

---

(١) في نسخة (ل) مذكور باسمه: إسحاق بن إبراهيم الصنعاني.

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦/الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر القسم المرفوع من الحديث في رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق الإسناد، وذكر القسم الموقوف، والمرفوع الذي بعده.

(٤) معمر هو موضع الالتقاء، لكن عن أيوب وحده.

(٥) قتادة هو موضع الالتقاء.

أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الرؤيا الصالحة من الله، وإن**[١] **التحزين من الشيطان، ومن الرؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه، فإذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليقم فليصل، وأكره** / (ك٥/٨٠/ب) **الغُلّ في النوم، ويعجبني القيد؛ إنه ثبات في الدين، ورؤيا المؤمن على جزء من سبعة وأربعين جزءا من النبوة، وفي آخر الزمان لا تكاد تكذب رؤيا المؤمن، وأصدقهم حديثا أصدقهم رؤيا**»[٢].

١٠٠١٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، وهشام بن حسان[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كان آخر الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، والرؤيا**

(١) حرف (إن) ليس في نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وطريق معمر عن أيوب، عند مسلم برقم (٦/الثانية) وطريق معمر عن قتادة، عند مسلم برقم (٦/ الرابعة).

فوائد الاستخراج:

- رواية معمر عن أيوب، فيها رفع جملة: «وأكره الغل...». وذكر أبو عوانة متن الرواية كاملة، ومسلم ساق الإسناد، ونبه على وقف عبارة: «وأكره الغل...».

- ذكر متن رواية معمر عن قتادة، ومسلم ساق الاسناد، وذكر أن قوله: «وأكره الغل...» مدرج في الحديث، وأنه ليس فيها: «الرؤيا جزء من ...».

(٣) أيوب السختياني، وهشام بن حسان، هما موضع الالتقاء.

ثلاثة: رؤيا بشرى من الله، ورؤيا مما يحدث الرجل نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره، فلا يحدث به، وليقم فليصل»(١).

١٠٠١٦- حدثنا الصغاني، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا هشام(٢)، **بإسناده، مثله**(٣).

١٠٠١٧- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو موسى الهروي(٤)، حدثنا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦/ الثالثة).

فوائد الاستخراج:

- رفع الحديث.

- ذكر متن الحديث، ومسلم ساق الإسناد، وذكر طرفه، وقال: ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

(٢) هشام هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦/الثالثة).

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم، الهروي الأصل، البغدادي، ت (٢٣٣) هـ.

وثقه ابن معين، وأثنى عليه أحمد خيراً.

وغمزه ابن المديني.

وسئل أبو زرعة: هل كان يتهم؟ فقال: أما أنا فكنت أظن ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون: هو رجل صالح، وذلك أنه كان يحدثنا بأحاديث كبار

=

سفيان [الثوري][1]، حدثنا أيوب[2]، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فليصل ركعتين، ولا يخبر بها أحداً**»[3].

رواه مسلم، عن ابن أبي عمر، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب[4].

رواه مسلم، من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن ابن سيرين[5].

= عن المعافى بن عمران، وابن عيينة، وكان تاجرا. اهـ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٣٢٥/ ترجمة ٢١١)، والضعفاء لأبي زرعة وأجوبته على أسئلة البرذعي (٤٧٦/٢)، والثقات (١١٦/٨)، وتأريخ بغداد (٣٣٧/٦، ٣٣٨/ ترجمة ٣٣٧٩).

(١) من نسخة (ل).

(٢) أيوب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

فوائد الاستخراج:

. زيادة قوله «ركعتين».

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم: =

١٠٠١٨- حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي[١]، حدثنا أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن**[٢] **أن تكذب، فأصدقهم**[٣] **رؤيا، أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاث: الرؤيا الصالحة بشرى من الله، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا من حديث الرجل نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكره، فليقم فليصل، ولا يحدث به الناس**»، **قال**: «**وأحب القيد، وأكره الغل، القيد ثبات في الدين**»[٤].

عند[٥] عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة[٦].

(٦/ الرابعة).

(١) عبد الوهاب الثقفي هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (هـ) وصحيح مسلم: المسلم.

(٣) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: وأصدقهم.

(٤) تقدم تخريجه والتعليق عليه، انظر الحديث رقم (١٠٠١٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦)، إلا قوله: «رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا...»، فالذي عند مسلم عن محمد بن أبي عمر، عن عبد الوهاب الثقفي، هو بلفظ«...خمسة وأربعين جزءا...».

(٥) كلمة: (عند) ليست في نسخة (ل).

(٦) عند البخاري في صحيحه، انظر تخريج الحديث رقم (١٠٠١٠).

وروى [عبد العزيز][(١)] الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله ابن خباب[(٢)]، عن أبي سعيد، عن[(٣)] النبي ﷺ قال[(٤)]: **((من رآني فقد رأى الحق؛ فإن الشيطان لا يتكونني))**[(٥)] [(٦)].

[وأنه سمع النبي ﷺ يقول: ((إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، فإنها من الله))][(٧)].

= ولم يتبين مراد أبي عوانة من هذه الجملة، سوى بيان أن عوفا رواه عن ابن سيرين.

(١) من نسخة (ل).

(٢) الأنصاري، النجاري مولاهم، المدني، مات بعد المئة.

وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٣/ترجمة ١٩٩)، وتهذيب الكمال (١٤/٤٤٩، ٤٥٠/ ترجمة ٣٢٤٢)، وتقريب التهذيب (٥٠٢/ ترجمة ٣٣١٠).

(٣) في نسخة (ل): سمعت.

(٤) في نسخة (ل): يقول.

(٥) لا يتكونني: أي لايتشبه بي، ولايتصور بصورتي. وحقيقته: لايصير كائنا في صورتي. النهاية (٤/٢١١).

(٦) لم أقف على من وصله عن طريق الدراوردي، ووصله البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام (١٢/٣٨٣/ حديث رقم ٦٩٩٧)، من طريق الليث، عن ابن الهاد، به.

(٧) وصله البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب إذا رأى مايكره، فلا يخبر بها ولا =

بيان النهي عن إعلام الرجل أحداً حلمه في منامه، وأن من الحلم أن يرى الرجل في منامه، كأن رأسه قُطِع [فهو يتبعه][1]، / (ك٥/٨١/أ) وأشباهها من الرؤيا المكروهة، لا يحدث بها ولا تعبر

١٠٠١٩- حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش[2]، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: **أتى النبي ﷺ رجل، فقال: رأيت البارحة كأنه ضربت عنقي، فسقط رأسي، فتبعته فأخذته، ثم أعدته، فقال النبي: ﷺ «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه، فلا يحدثن الناس به»**[3].

١٠٠٢٠- حدثنا محمد بن إسماعيل (الصائغ)[4] المكي، قال: حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش[5]، عن[6]

= يذكرها (١٢/٤٣٠/ حديث رقم ٧٠٤٥)، من طريق الدراوردي، به.

(١) من نسختي (ل)، (هـ).

(٢) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): حدثنا.

أبي سفيان، عن جابر، قال: **سمعت أعرابياً قال للنبي ﷺ رأيت كأن رأسي قطِع، فاتبعته فأخذته، فقال رسول الله ﷺ: «لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه»، قال: فسمعت رسول الله ﷺ خطب به بعد على المنبر، فقال: «لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في المنام»**[1]. **رواه جرير، عن الأعمش هكذا: ثم خطب**[2]. **وقال وكيع، عن الأعمش: فضحك النبي ﷺ وقال: «إذا لعب الشيطان»**[3].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (٩٩٧٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥).

(٢) عند مسلم برقم (١٥).

(٣) عند مسلم برقم (١٦).

باب تعبير السمن والعسل، إذا رآهما الرجل في منامه

١٠٠٢١- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني](١)، حدثنا ابن وهب(٢)، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، **أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا(٣) أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أرى الليلة في المنام ظُلّة(٤) تَنْطِفُ(٥) السمن والعسل، فأرى الناس يتكففون(٦) منها بأيديهم، فالمستكثر والمستقِل، وأرى سببا(٧) واصلا من السماء إلى الأرض، فأراك أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل من بعدك، فعلا، ثم أخذ به رجل آخر، فعلا، ثم أخذ به**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (١٢/٤٣٣).

(٤) بضم المعجمة، أي: سحابة. انظر النهاية (٣/١٦١)، وشرح النووي (١٥/٣٠)، والفتح (١٢/٤٣٤).

(٥) بضم الطاء وكسرها، أي: تقطر قليلا قليلا. شرح النووي (١٥/٣٠)، وانظر النهاية (٥/٧٥)، ومختار الصحاح (ص٦٦٦)، والفتح (١٢/٤٣٤) وقال: بطاء مكسورة ويجوز ضمها.

(٦) أي: يأخذون بأكفهم. شرح النووي (١٥/٣٠)، وانظر النهاية (٤/١٩٠).

(٧) أي: حبلا، ولايسمى الحبل سببا حتى يكون أحد طرفيه معلقا بالسقف ونحوه. المجموع المغيث (٢/٤٦).

رجل آخر، فانقطع به، ثم وصِل له، فعلا، قال أبو بكر: يا رسول الله، بأبي أنت، لتدعني فلأ عبرنه[١]، قال رسول الله ﷺ: «اعبر»، قال أبو بكر: أما الظُلة، فظُلة الإسلام، وأما الذي ينطف من السمن والعسل، فالقرآن حلاوته ولينه، وأما ما يتكفف الناس من ذلك، فالمستكثِر من القرآن والمستقِل / (ك٥/٨١/ب)، وأما السبب الواصِل من السماء إلى الأرض، فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به رجل [آخر][٢] من بعدك فيعلو، ثم يأخذ [به][٣] رجل [آخر][٤] فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر، فينقطع به، ثم يوصل له فيعلو [به][٥]، فأخبرني يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - أصبت أو[٦] أخطأت ؟ قال رسول الله ﷺ: «أصبت بعضا وأخطأت بعضا». قال: فوالله يا رسول الله، والله[٧] لتحدثني[٨] بالذي أخطأت، قال:

---

(١) تعبير الرؤيا: تأويلها وتفسيرها. انظر النهاية (٣/١٧٠).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: أم.

(٧) لفظ الجلالة ليس في نسخة (ل) ولا في صحيح مسلم.

(٨) في نسخة (ل): لتخبرني.

((لا تُقْسِم))[(١)].

١٠٠٢٢- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة[(٢)]، حدثنا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، **(فلما كان في آخر زمان سفيان أَثْبَتَ[(٣)] فيه ابن عباس)**[(٤)]، **قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ منصرفه من أحُد[(٥)]، فقال: يا رسول الله، إني رأيت هذه الليلة في المنام ظُلَّة تنطف العسل والسمن بمعنى حديث يونس**[(٦)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب في تأويل الرؤيا (١٧٧٧/٤ / حديث رقم ١٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب من لم ير الرؤيا لأول عابر، إذا لم يصب (٤٣١/١٢/ حديث رقم ٧٠٤٦)، وطرفه في (٧٠٠٠).

(٢) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) نقطت في نسخة (هـ)، وإتحاف المهرة - المطبوع - هكذا: (أتيت)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من نسخة (ل). وأما في الأصل فهي غير منقوطة.

(٤) مابين القوسين هو كلام الحميدي، يبين فيه أن ابن عيينة كان لايذكر فيه ابن عباس، لكن لما كان آخر زمانه، أثبت فيه ابن عباس. انظر الفتح (٤٣٣/١٢).

(٥) قال ابن حجر: وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة، سواء كان عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة؛ لأن كلا منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة؛ أما ابن عباس فكان صغيرا مع أبويه بمكة ... الخ. الفتح (٤٣٣/١٢، ٤٣٤).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/

=

١٠٠٢٣- حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ، حدثنا محمد بن كثير[١]، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس **أن رسول الله ﷺ كان مما يقول لأصحابه: «من رأى منكم رؤيا، فليقصها أعبرها له». قال: فجاء رجل، فقال: يا رسول الله، رأيت ظُلّة بين السماء والأرض تنطف عسلا وسمنا، ورأيت لها سببا واصلا من السماء إلى الأرض، ورأيت ناسا يتكففون منها[٢]، فمستكثر ومستقل، فأخذت به فعلوت، فأعلاك الله، ثم أخذ به الذي بعدك فعلا، فأعلاه الله، ثم أخذ به الذي بعده فعلا، فأعلاه الله، ثم أخذه[٣] الذي بعده فقطع به، ثم وصل له فاتصل، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إئذن لي أعبرها، فقال: «اعبرها»- وكان من أعبر الناس لرؤيا[٤] بعد رسول الله ﷺ - فقال: أما الظلة، فالإسلام، وأما العسل والسمن، فالقرآن وحلاوة العسل ولين اللبن، وأما الذي**

= الثانية).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة.

(١) محمد بن كثير هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): منه.

(٣) حرف الهاء سقط من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): برؤيا.

يتكففون[١] **منه فمستكثر ومستقل، فهُم حملة القرآن، فقال: يا رسول الله، أصبت؟ فقال رسول الله ﷺ: «أصبت وأخطأت» فقال: ما الذي أصبتُ ؟ وما الذي أخطأت؟ فأبى /** (ك٥/٨٢/أ) **أن يخبره**[٢].

١٠٠٢٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سعيد ابن سليمان، حدثنا سليمان بن كثير[٣]، قال: سمعت الزهري يحدث، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: «من رأى منكم رؤيا فليقصها؛ أعبرها له». فذكر بطوله** [٤].

١٠٠٢٥- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٥]، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، (قال: كان معمر يقول مرة: عن أبي هريرة [ومرة][٦] عن ابن عباس)[٧]، أن أبا هريرة يحدث،

---

(١) في نسخة (ل): يتكفف.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الرابعة).

فوائد الاستخراج: ذكر رواية محمد بن كثير بتمامها ، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها.

(٣) سليمان بن كثير هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الرابعة).

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) ما بين القوسين هو كلام عبد الرزاق، صرح به مسلم، فقال: قال عبد الرزاق. وذكره.

أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني أرى الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل، وأرى[١] الناس يتكففون في أيديهم فالمستكثر والمستقل، وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض، وأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ رجل [من][٢] بعدك فعلا[٣]، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل فانقطع به، ثم وصل له فعلا به، فقال أبو بكر: أي رسول الله - بأبي أنت وأمي - لتدعني فلأعبرنه، قال: «اعبرها». قال: أما الظلة، فظلة الإسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل، فهو القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر منه والمستقل، فهو المستكثر من القرآن والمستقِل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض، فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به، فيعليك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل آخر فيعلو، ثم يأخذ به رجل بعده فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر، فينقطع به، ثم يوصل له فيعلو، أي رسول الله، لتخبرني أصبت أم أخطأت؟ قال: «أصبت [بعضا][٤] وأخطأت بعضا». قال: أقسمت - بأبي أنت يا رسول الله - لتحدثني ما الذي أخطأت؟ فقال

---

(١) في نسخة (ل): فأرى.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل) بياض يسير، وفوقه ضبة.

(٤) من نسخة (ل).

النبي ﷺ: «لا تقسم»[١].

كذا رواه محمد بن رافع، عن عبدالرزاق هكذا[٢].

أقول: فيه[٣] دليل أن المستحلف، إذا أقسم على غيره بشئ، أنه لا يلزَم[٤] المستحلف شيئا، وفيه أن النبي ﷺ لم يخبر أبا بكر بما أخطأ فيه من التعبير، بعد مسألته إياه، فيجوز لمن يسأل عن علم ليس فيه حلال / (ك٥/٨٢/ب) ولا حرام ينبغي[٥] أن [لا][٦] يخبر به.

١٠٠٢٦- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[٧]، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، **أن رجلا أتى النبي ﷺ**.

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الثالثة).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها.

(٢) وصله مسلم في صحيحه، برقم (١٧/ الطريق الثالث) من كتاب الرؤيا.

وكلمة (هكذا) ليست في نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): إنما فيه.

(٤) هكذا في الأصل فتحة فوق حرف الزاي، وعليه فتكون كلمة (لايلزم) مبنية للمجهول؛ لأن لفظ (شيئا) منصوب. والله أعلم.

(٥) كلمة (ينبغي) ليست في نسخة (ل)، وبحذفها يستقيم الكلام.

(٦) من نسخة (ل)، ومحلها في الأصل ضبة.

(٧) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

فذكر الحديث بطوله[١].

١٠٠٢٧- حدثنا أبو داوود السجزي، حدثنا محمد بن يحيي ابن فارس، قال: حدثنا عبد الرزاق[٢] - كتبته من كتابه - أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث **أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني رأيت**[٣] **الليلة ظلة. بطوله**[٤].

قال أحمد بن سهل: قال محمد بن يحيي: وكان قد حدث به عبدالرزاق قوما[٥] قبلنا، قال: كان معمر ربما قال: عن ابن عباس، وربما قال: عن أبي هريرة[٦].

قال محمد بن يحيي: وحدثني إسحاق بن إبراهيم[٧]: قال أخبرنا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الثالثة).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): أرى.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الثالثة).

(٥) في الأصل: (يوما)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ)، وحاشية الأصل ففيها: (لعله قوما).

(٦) لم أقف على وصله.

(٧) ابن راهويه. الفتح (١٢/٤٣٣).

عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ [١].

قال عبد الرزاق[٢]: [و][٣] كان معمر يحدث عن الزهري، قال: كان ابن عباس يحدث[٤]، حتى جاءه زمعة بن صالح بكتاب فيه: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس وكان[٥] لا يشك بعد ذلك.

١٠٠٢٨- حدثنا أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، والربيع بن رَوح[٦]، وعمرو[٧]، قالوا: حدثنا محمد بن حرب، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن خَلِيّ[٨]، حدثنا محمد بن حرب[٩]، حدثنا

---

(١) ذكر ابن حجر أن محمد بن يحيى الذهلي، أخرجه في (العلل). الفتح (١٢/٤٣٣).

(٢) أي بالإسناد الذي قبله. انظر الإتحاف (٧/٣٧٩).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) يعني: ولايذكر: عبيد الله بن عبد الله في السند، حتى جاءه زمعة بن صالح، ... الخ. انظر: الفتح (١٢/٣٩١).

(٥) في نسخة (ل): فكان.

(٦) اللاحوني، الحمصي.

(٧) ابن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي.

(٨) بفتح الخاء المعجمة، وكسر اللام المخففة - على وزن علي - الكلاعي، الحمصي.

(٩) محمد بن حرب هو موضع الالتقاء في الطريقين.

الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله [بن عبد الله][(١)]، أن ابن عباس، أو أبا هريرة، **كان يحدث أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله: إني أرى الليلة ظلة تنطف السمن والعسل، وأرى الناس يتكففون منها بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، وأرى سببا واصلا إلى السماء، فأراك أخذت به وعلوت، ثم أخذه رجل بعدك فعلا، ثم أخذه رجل فعلا، ثم أخذه رجل آخر فانقطع، ثم وصل له فعلا، قال أبو بكر: يا رسول الله، بأبي أنت، لتدعني[(٢)] فلأعبرنه، قال رسول الله ﷺ: «اعبر». قال أبو بكر: أما الظلة، فظلة الإسلام، وأما الذي تنطف من السمن والعسل فالقرآن[(٣)] حلاوته ولينه، وأما ما يتكفف الناس فالمستكثر / (ك٥/٨٣/أ) من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض، [فالحق الذي][(٤)] أنت عليه، فأخذت به فيعليك الله، ثم يأخذ به رجل آخر من بعدك، فيعلو به، [ثم يأخذ به رجل آخر، فيعلو به][(٥)] ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثم يوصَل له فيعلو به، فأخبرني يا**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): لتدعن.

(٣) في الأصل: (القرآن) بدون فاء. والتصويب من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

رسول الله - بأبي أنت - أصبت أو أخطأت؟ قال رسول الله ﷺ: «أصبت بعضا، وأخطأت بعضا». قال: فو الله يا رسول الله، لتحدثني بالذي أخطأت. قال: «لا تقسم»[1].

قال محمد بن يحيى: المحفوظ عندنا من رواه أن ابن عباس أو أبا هريرة هكذا، كما رواه الزبيدي فشك[2]، ولسنا نبعد أن يكون عن ابن عباس محفوظ، والله أعلم.

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧).

(٢) في نسخة (ل): بشك.

باب تعبير الرطب من التمر، والدليل على أن التمر[١] والرطب في المنام إذا نسب إلى شيء، أو إلى موضع من جهة الإضافة، كان ذلك على وجه الفأل[٢]

١٠٠٢٩- حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا عفان ابن مسلم، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان، قال حدثنا: حماد بن سلمة[٣]، أخبرنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال: ((رأيت كأني في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطب، من رطب ابن طاب، فأولت أن ذلك رفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب))**[٤].

١٠٠٣٠- حدثنا أحمد بن أبي رجاء[٥]، حدثنا شعيب بن حرب[٦]،

---

(١) في نسخة (ل): (أو).

(٢) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، ولفظها: (أو من عند أحد، أعبر المضاف إليه على وجه الفأل، مكروها أو محبوبا، وتأويل السواك).

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (١٧٧٩/٤/ حديث رقم ١٨).

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، الثغري.

(٦) المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ت (١٩٧) هـ.

حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، أن عبد الله بن عمر حدثه، **أن رسول الله ﷺ قال: «أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان**[١] **أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل**[٢] **لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر»**[٣].

١٠٠٣١- حدثنا عثمان بن خُرَّزاذ[٤]، قال: حدثنا عفان [بن مسلم][٥]، حدثنا صخر بن جويرية[٦]، حدثنا نافع، أن عبد الله بن عمر،

= وثقه الأئمة، منهم: ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

انظر: تأريخ الدارمي (١٣٢/ ترجمة ٤٢٢)، والجرح والتعديل (٣٤٢/٤، ٣٤٣/ ترجمة ١٥٠٤)، وتهذيب الكمال (٥١١/١٢- ٥١٦/ ترجمة ٢٧٤٦).

(١) لم أقف على من بينهما.

(٢) قائل ذلك هو جبريل.

الفتح (٣٥٧/١).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (١٧٧٩/٤/حديث رقم ١٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الوضوء، باب دفع السواك إلى الأكبر (٣٥٦/١/ حديث رقم ٢٤٦).

(٤) هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ، البصري، أبو عمرو.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) صخر بن جويرية هو موضع الالتقاء.

حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أراني أتسوك [بسواك][1] ، فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كبر؛ فدفعته إلى الأكبر منهما»[2].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٠).

بيان تأويل المرأة السوداء إذا رُؤيت[١] ثائرة الرأس

١٠٠٣٢- ز-حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جريج، قال: حدثني موسى بن عقبة[٢]، عن سالم، **أنه حدثه عن رؤيا رسول الله/** (ك٥/٨٣/ب) **ﷺ في وباء المدينة، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس، خرجت من المدينة، حتى قامت بمَهْيَعَة[٣]، وهي الجُحْفَة[٤]»، فأوّل رسول الله ﷺ أن وباء المدينة ينقل إلى الجحفة** [٥].

---

(١) في نسخة (ل): (أريت).

(٢) ابن أبي عياش، مولى آل الزبير، ت (١٤١) هـ، وقيل: بعدها.

(٣) مهيعة - بالفتح ثم السكون ثم ياء مفتوحة وعين مهملة - مفعلة من التهيع، وهو الانبساط. وأرض هيعة ومهيعة: مبسوطة.انظر: المجموع المغيث (٣/٥٢٢)، والفائق (٤/١٢٣)، ومعجم البلدان (٥/٢٧٢).

(٤) الجحفة - بالضم ثم السكون والفاء - كانت قرية كبيرة ذات منبر، على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا بالمدينة، وكان اسمها: مهيعة، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها. معجم البلدان (٢/١٢٩).

(٥) إسناده صحيح. وابن جريج صرح بالسماع. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التعبير، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة وأسكنه موضعا آخر (١٢/٤٢٥/ حديث رقم ٧٠٣٨)، وفي باب المرأة السوداء (١٢/٤٢٦/ حديث ٧٠٣٩)، من طريقين عن موسى بن عقبة، به.

١٠٠٣٣- ز-حدثنا أبو الأزهر، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن سالم، **أنه حدثه عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:** «**رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس، خرجت من المدينة، حتى أقامت بمَهْيَعَة وهي الجُحفة**»، **فأول رسول الله ﷺ أن وباء المدينة نقِل**[١] **إلى الجحفة**[٢].

١٠٠٣٤- ز-حدثنا حمدان بن علي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه في رؤيا رسول الله ﷺ [٣]، **أن النبي ﷺ قال:** «**رأيت امرأة سوداء ثائرة الشعر، خرجت من المدينة حتى قامت بمَهْيَعَة، فأولت أنه**[٤] **وباؤها نقل إلى مَهْيَعَة، وهي الجُحْفة**»[٥].

---

(١) في نسخة (ل): ينقل.

(٢) إسناده حسن، وتخريجه تقدم، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٢).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة: (في وباء المدينة)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٤) في نسخة (ل): (أن).

(٥) إسنادها صحيح، وتخريجه تقدم، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٢).

بيان الترغيب في عبارة الرؤيا، و[في][(١)] سماعها ممن يراها إذا كانت صالحةً، والسؤال عنها

١٠٠٣٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ [بمكة][(٢)]، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا سليمان بن كثير[(٣)]، عن[(٤)] الزهري، يحدث عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: «من رأى منكم رؤيا فليقصها؛ أعبرها له»**[(٥)].

١٠٠٣٦- ز-حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا عفان [ابن مسلم][(٦)]، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا الحسنة، وربما قال: «هل رأى أحد منكم رؤيا»؟ فإذا رأى الرجل، الرؤيا، الذي لا يعرفه رسول الله ﷺ سأل عنه، فإن كان ليس به بأس، كان أعجب**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) سليمان بن كثير هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): (قال: سمعت).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٢٣).

(٦) من نسخة (ل).

لرؤياه إليه[(١)].

١٠٠٣٧- حدثنا [أحمد بن يوسف][(٢)] السلمي، حدثنا عبد الرزاق[(٣)]، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: **كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله؛ فتمنيت أن أرى رُؤيا؛ فأقصها على رسول الله** / (ك٥/٨٤/أ) **ﷺ قال: وكنت غلاماً شأبا عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ - فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مَطوِية كطي البئر، وإذا لها قرنان**[(٤)] **كقرني البئر، وإذا فيها أناس**[(٥)] **قد عرفتهم؛ فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، [قال:]**[(٦)] **فلقيهما ملك**

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٣٥، ٢٥٧)، والنسائي في السنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف (١/١٣٨/ حديث رقم ٤٢٩)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٤٤، ٤٥/ حديث رقم ٣٢٨٩)، من طرق عن سليمان بن المغيرة، به، مطولا.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (قرنين). وعليها ضبة في الأصل ونسخة (ل).

(٥) في نسخة (ل): ناس.

(٦) من نسخة (ل).

آخر، فقالا[١] لي: لَن ترع[٢]، فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ؛ فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل». قال سالم: وكان[٣] عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا[٤].

---

(١) هكذا ـ بالتثنية ـ في كل النسخ، والذي في الصحيحين: (قال)، أي الملك الثالث.

(٢) هكذا ـ بالجزم ـ في كل النسخ، وجاء مثله في رواية القابسي لصحيح البخاري، على ما ذكره الحافظ في الفتح (٧/٣) و (٩٠/٧)، بل ذكر في (٤١٨/١٢) أنه وقع لكثير من الرواة: (لن ترع) بحرف لن مع الجزم. والذي في الطبعة السلفية هو: (لن تراع)، على الجادة، وفي بعض المواضع: (لم ترع). والذي في صحيح مسلم هو: (لم ترع) لا غير.

قال ابن مالك في توجيه النصب بـ (لن): (والوجه فيه: أن يكون سكّن عين (تراع) للوقف، ثم شبهه بسكون المجزوم، فحذف الألف قبله، كما تحذف قبل سكون المجزوم، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف. ويجوز: أن يكون السكون سكون جزم، على لغة من يجزم بلن، وهي لغة حكاها الكسائي). ا هـ.

شواهد التوضيح (ص١٦٠).

(٣) في نسخة (ل): فكان.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما (١٩٢٧/٤، ١٩٢٨/ حديث رقم ١٤٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التهجد، باب فضل قيام الليل (٦/٣/ حديث رقم ١١٢١)، وأطرافه في (٤٤٠، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٧٠١٥، ٧٠٢٨، ٧٠٣٠).

١٠٠٣٨- حدثنا يزيد بن سنان، وأبو الأزهر، قالا: حدثنا وهب ابن جرير[١]، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، يحدث عن سمرة بن جندب، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح فسلم، أقبل علينا بوجهه، فقال: «هل رأى [أحد][٢] منكم الليلة رؤيا»؟ فإن كان [أحد][٣] رأى رؤيا قصها عليه**[٤].

---

(١) وهب بن جرير هو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من الصحيحين، ومن الحديث الآتي برقم (٨٨٦). وفي الأصل ضبة فوق كلمتي (رأى منكم)، ولعلها إشارة إلى سقوط كلمة (أحد).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (١٧٨١/٤/ حديث رقم ٢٣)، دون قوله: (فإن كان أحد...).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأذان، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم (٣٣٣/٢/ حديث رقم ٨٤٥)، وأطرافه في (١١٤٣، ١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٢٧٩١، ٣٢٣٦، ٣٣٥٤، ٤٦٧٤، ٦٠٩٦، ٧٠٤٧)، وهو مطول برقم (١٣٨٦) ورقم (٧٠٤٧).

فهـــــرس الموضـــــوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
كراهية شرب الدواء الذي فيه السّم	
بيان الرُّقى الذي كان يرقي بها رسول الله ﷺ، إذا اشتكى إنسان أو دخل على مريض، وأنه كان إذا رقاه مسه بيمينه	٣٦٢
بيان الإباحة أن ينفث المتعوذ على المريض إذا عوّذه، وصِفَة مسح اليد إذا تعوّذ بالمعوذتين، وقراءة: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في كفّه	٣٧٢
بيان الإباحة أن يسترقى من العَيْن، والحُمَة، والنَّمْلَة، ويكره لغير هذه الثلاث	٣٧٨
بيان إباحة الاسترقاء من الحية والعقرب	٣٨٩
بيان إباحة الرقى كلها ما لم يكن فيها شِرك، وإباحة قبول ما يعطى عليها، والدليل على إباحة قبول ما يعطى على قراءة القرآن، وفاتحة الكتاب، وأنها من الرقى	٣٩٦
بيان رقية القَرْحَة، و الوجع، والجراح، ومعالجتها	٤٠٧
بيان الخبر المبين أن لكل داء دواء، والدليل على أن العلة إذا عولجت بذلك الدواء، برأ صاحبها	٤١٤
بيان الترغيب في الحجامة، وأنها شفاء من الجراح وغيره وأن الكي دواء، وكراهيته	٤١٥
بيان الإباحة للحجام أخذ الأجرة على الحجامة، والسُنة في السعوط، وبيان الإباحة أن يحجم الرجل المرأة، إذا كان	٤١٩

الموضوع	الصفحة
منها بسبيل، أو يحجمها الغلام الذي لم يحتلم	
بيان إباحة الفصد، والأخبار المبيحة للكي	٤٢٤
بيان صُعوبة الحمى وشدتها على الذي تصيبه، ومعالجتها، ودوائها	٤٢٩
باب ذكر الدليل على إباحة اللَّدود، وأنه علاج ذات الجنب، والترغيب في المعالجة بالقُسْطِ الهندي من العُذْرة من ذات الجنب، والنهي عن غمز حلق الصبي من العذرة	٤٣٨
بيان الترغيب في استعمال الشُّونِيْز، ومعالجته لجميع العلل	٤٤٩
بيان الترغيب في استعمال التَّلْبِينَة وغيره، وأنها دواء لحزن المريض	٤٥٤
بيان الترغيب في استعمال العسل في الأدوية، وأنه شفاء للمبطون	٤٥٨
بيان ما يجب أن يعمل في الطاعون إذا وقع بأرض، والدليل على إباحة اتقاء الصحيح مخالطة أهل الوباء	٤٦١
بيان الخبر الناهي عن إيراد الممرض على المصح	٤٩٢
بيان الأخبار المبطلة الطِّيَرَة، والهَامَة، والعَدْوَى، والصَّفَر، والدليل على أن النهي عن إيراد الممرض على المصح ليس هو على الحتم	٤٩٩
بيان إبطال الطيرة، وإباحة لمن يتفاءل، وصفة الفأل	٥١٢
بيان الخبر الدال على نفي الطيرة من كل شيء، وإثباته في: المرأة، والفرس، والدار، وإباحة استعمالها فيهن	٥١٨
بيان حظر إتيان الكهان، والقبول منهم، وحظر رجوع	٥٢٥